

المقدمة

تعدُّ "جماليات الصورة وفنونها" سواء في البرامج التلفزيونية (السياسية، الاجتماعية، الرياضية) أو مسلسلات علي اختلاف أنواعها (اجتماعية، كوميدية) ، أو الافلام السينمائية . من أهم عناصر نجاحها وتميزها ، وتقع مسئولية نجاح الصورة البصرية علي عاتق مهندس التصميم التلفزيوني بالدرجة الأولى ، ومن ثم علي منفذها من الفنيين .

فمهندس التصميم يقوم بتصميم الأجواء للحالة الدرامية أو المشهد التلفزيوني الذي يتمتع بخصائص تشكيلية وتعبيرية خاصة ، الأمر الذي يتطلب منه كثيراً من الجهد الفكري والتخيلي وسعة الأفق الابتكاري في ميادين الفنون كافة (النحت، التصوير، التصميم، الجرافيك) ، ليتمكن من توظيف هذه الفنون في خدمة المشهد التلفزيوني ، ولنجاح عملية التوظيف لابد له من معرفة عناصرها التشكيلية و إدراك إمكانيات وخصائص وتأثيرات كل منها وتوظيفها في مكانها الصحيح الذي يخدم هدف البرنامج أو فكرته أو المسلسل لتحقيق الأهداف المرجوة والوصول الي مشهد تلفزيوني جميل ومؤثر .

والبحث يقوم بقراءة القيم الجمالية في المشهد التلفزيوني ، من الجانب التقني والفني ، وتعرف سماتها و دلالاتها ، كما يبحث في تأثيراتها في المتلقى "المشاهد" من جهة أخرى .

و يعدُّ المشهد التلفزيوني لوحة فنية ، يسهم في رسمها مهندس التصميم ، ومهندس الإضاءة ، والمخرج . فمهندس التصميم التلفزيوني يرسم لوحة هذا المشهد كما تخيلها ، مستوحياً أفكاره من النص المكتوب أو من فكرته العامة ، في حين يعمل مهندس الإضاءة علي ابراز مواطن القوة والجمال في المشهد التلفزيوني وتأكيد الظل والضوء والجو العام للمشهد ، وكل ذلك يتم بالمشاورة والتنسيق مع المخرج ورؤيته العامة للمشهد البصري التلفزيوني .

لهذا يجب التعامل مع المشهد البصري التلفزيوني بروح الفريق الواحد ، وعدم إغفال أي من مكوناته التشكيلية

أهمية الدراسة

للقنوات الفضائية أهمية في صناعة الأحداث ويؤثر ذلك سلباً وإيجاباً علي حياة الشعوب وتأثير الشاشات ذات الجامل علي التلقى، أهمية وفكرة البحث التي تقوم علي دراسة مقارنة لبرنامج بيتنا في الفضائية السودانية وبرنامج صباح الخير يا عرب في قناة MBC1 وعند دراسة هذين البرنامجين ندعم الجانب العملي للبحث حتى يكون الجانب العملي اكثر فعالية للخروج بنتائج تسهم في وضع توصيات تفيد في تطوير العمل الفني بالقنوات السودانية .

وبمقارنة برنامج بيتنا بتلفزيون السودان مع برنامج صباح الخير يا عرب بقناة MBC1وهي قناة حازت علي العالمية ترتفع أهمية البحث بتحديد جوانب النجاح لاي قناة سودانية تهدف الي الوصول للعالمية .

أهداف الدراسة

1. التعريف بجماليات الشاشة وفنون التعبير البصري .
2. توظيف عناصر التصميم المختلفة في الحصول علي عناصر جمالية تجذب المشاهد .
3. تحديد الصفات الوظيفية للقائمين بالعمل الفني ، ومعرفة أدوارهم الوظيفية و الفنية في عملية تصميم الديكور وعلاقة قسم التصميم بجميع أقسام البرامج وذلك من أجل السعي وراء التخصصية وعدم خلط الادوارالوظيفية مما يساهم في تسيير العمل بصورة دقيقة ومثالية .
4. المساهمة في عملية تطوير تصميم ديكور البرامج .
5. الوقوف علي استخدام العناصر التي تشكل جماليات الشاشة وفنون التعبير البصري في القنوات السودانية والقنوات والفضائيات العالمية .
6. التعريف بأهمية استخدام في أظهار العناصر الجمالية في البرامج التلفزيونية
7. توظيف العناصر البصرية الحديثة في تكوين عناصر جمالية في البرامج التلفزيونية .

مشكلة الدراسة

يسعى الباحث الي دراسة مدى نجاح الفضائيات العربية في توظيف الصورة ولغة الصورة في الاستحواذ علي الجمهور من خلال التركيز علي جماليات الشاشة وفنون التعبير البصري . ومدى استخدام وسائل الانتاج الحديثة في اضافة جماليات متعددة للصورة ومدى استفادة الفضائيات موضوع الدراسة من خبرات المتخصصين في مجال الفنون البصرية وجماليات الشاشة التلفزيونية للحصول علي برامج تلفزيونية متميزة شكلاً ومضموناً .

التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عليها :-

1- ماذا نعنى بفنون التعبير البصري ؟

2- ما هي جماليات الشاشة التلفزيونية ؟

التساؤلات الفرعية التي تكون مشكلة البحث :

1- إلى أى مدى نجحت الفضائيات العربية في توظيف الصورة ولغة الصورة في الاستحواذ علي الجمهور ؟

2- ما مدى نجاح الفضائيات العربية في الجمع بين مزايا الصورة والصوت واللون والفورية في آن واحد ؟

3- إلى أى مدى نجحت الفضائية السودانية وقناة MBC1 في تبسيط المعلومات التي تقدمها للجمهورها ؟

4- إلى أى مدى نجحت الفضائية السودانية في توظيف فنون التعبير البصري في برامجها وتأثيرها في برامجها ؟

5- ما مستقبل جماليات الشاشة في الوطن العربى ؟

6- الى أى مدى تؤثر جودة الصورة والصوت في مضمون البرنامج ؟

7- الى أى مدى يؤثر التنوع في زوايا واحجام اللقطات وحركات الكاميرا في جودة الصورة ؟

8- الى أى مدى أعطت عناصر التصميم الصورة وحدة وتماسكاً وانسجاماً ؟

9- هل وسائل الانتاج الحديثة أستخدمت بطريقة اضافت جماليات متعددة للصورة ؟

10- هل تم استخدام الألوان والرموز في الشعارات والفواصل الترويجية بصورة متناسقة ؟

منهج الدراسة

أستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المقارنة المنهجية أو المنهج المقارن علي مستوى المجتمعات والتجمعات الثقافية ويتم تناوله في الوصف الدقيق لتوزيع العناصر التصميمية للمشهد التلفزيوني في برامج القنوات (موضع الدراسة) للمقارنة بين برنامج بيتنا في تلفزيون السودان وبرنامج صباح الخير يا عرب في قناة MBC1 .

مجتمع وعينة الدراسة

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويتم تعميم نتائج الدراسة علي كل مفرداته ، ويمثل مجتمع البحث برنامج بيتنا بتلفزيون السودان وبرنامج صباح الخير يا عرب بقناة MBC1 .

أدوات الدراسة :

أولاً : الملاحظة

وتاتي من واقع عمل الباحث في مجال جماليات الشاشة التلفزيونية و الفنون البصرية ، وتعرف بأنها عبارة عن معاينة مباشرة للمواد الإعلامية المقدمة من خلال الوسيلة وتعتبر الملاحظة وسيلة مهمة لجمع البيانات مع مراعاة دقة وصحة المعلومات .(طعيمة،1987م ص54) .

ثانياً: الأستبانة :

من أكثر طرق جمع البيانات الأولية في شيوعاً في العلوم الإجتماعية وفي الدراسات الإعلامية نظراً لتنوعها وتعدد أشكالها مما يجعلها تخدم أغراض مختلفة من ضمنها التعرف علي حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم . (حسين ،1995م،ص206)

ثالثاً : المقابلة :

قام الباحث بإجراء مقابلات مع مختصين في مجال جماليات الشاشة التلفزيونية و الفنون البصرية ، وذلك لإكمال رؤية الجوانب الأخرى لموضوع البحث ، وغطت أسئلة المقابلات

محاور البحث و أسئلة الأساسية ، وشملت هذه المقابلات خبراء من السودان والمملكة العربية السعودية .

رابعاً: البحث المكتبي :

قام الباحث بالاطلاع علي عدد من الكتب والمراجع والدوريات والمجلات العلمية المحكمة، وكذلك ما يتوفر من دراسات حديثة حول موضوع البحث، والمواقع الإلكترونية المتخصصة .

المقارنة المنهجية :

حدود الدراسة :

الإطار الزمني للبحث

2014-2016م

الإطار المكاني

الفضائية السودانية وقناة MBC1

الدراسات السابقة

أطلع الباحث علي عدد من الدراسات والبحوث المنشورة وغير المنشورة في مجال الفنون البصرية علي المستوى المحلي والدولي خاصة في مجال انتاج الفنون البصرية التلفزيونية ولعل التعرض المستمر والإطلاع علي الدراسات والبحوث المتاحة مما افاد - الباحث - في إيجاد فرص الإحتكاك العلمي والتعرف علي المشكلات المطروحة ولخص الباحث أهم المفاهيم الأساسية التي تضمنتها ثم ما هي الحقائق والنتائج التي تناولتها تلك الدراسات ومن أهم تلك الدراسات :

الدراسة الأولى: جمالية الصورة التلفزيونية_ يتناول البحث الموضوع الجمالي في إطار يتعلق بالعمل الفني البصري كإطار تعبيرى عن البعد الواقعى وذلك عن طريق تنظيم المحسوس الجمالى والذي لا تبقى مادته إلا إذا ظل محتفظاً بصورته ، و هذه الصورة بأنواعها المختلفة تقوم بدورها المهم إذا ما استخدمت بفعالية ووظفت بعناية ومن ناحية أخرى تحاول هذه الدراسة استكمال النقص في مجال الكتابة العملية والأكاديمية في هذا المجال الحيوى الهام الذي لا يحظ بكثير أهتمام نسبة لتداخله مع كثير من العلوم .

أعتمد الباحث في دراسته علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال هذا المنهج يستعرض الباحث الجانب النظرى المتعلق بالمراجع والدراسات المرتبطة بموضوع البحث والنماذج المرئية لإجراء التطبيقات العملية التي تشكل مادة الجانب النظرى ويعتمد في بعض جوانبه علي المنهج التاريخى ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحث ارتباط التعبير الفنى بالصورة بالواقع الطبيعى والذى يتكون من المحيط الثقافى الإجتماعى ودرجة إدراك هذا الواقع مما يساهم بشكل كبير في بناء تطورات إبداعية وتنفيذها من خلال الوسيط البصري المتاح وفق خطة ذات صلة بمعرفة ، ومن النتائج أيضاً يكمن مضمون التعبير بالصورة في الموازنة بين الجمالية الشكلية والجمالية في التعبير من خلال الدلالات البصرية للشكل واللون والحركة سيكولوجياً وفلسفياً والقيمة الفنية العالية في هذه الدلالات ، أن التصميم والتكوين الهيكلى في أى صورة هو الذى يعطيها المؤشرات الشكلية إرتباطاً مباشراً مع موضوع الصورة وعكسه بشكل يتناسب مع فكرته الأساسية ووجد الباحث أن القيمة الجمالية في استخدام التصميم الجرافيكى تكمن في معالجة شكل الأفكار وليس في معالجة المعلومات نفسها ، ساهمت برمجيات التصميم الجرافيكى بكافة أنواعها في تطوير شكل المنتج التلفزيونى والتقنيات المستخدمة فيه بصورة كبيرة إذ أصبحت الصورة التلفزيونية تعتمد بشكل كبير علي جهاز الكمبيوتر في أغلب مراحل إنتاجها . (الزين ،2005،ص7) .

الدراسة الثانية : تكنولوجيا الصورة وتأثيرها في البرامج التلفزيونية وفى الإطار النظرى تناول خلاله الباحث التلفزيون كوسيلة تعليمية وخصائص ومميزات الصورة فيه من حيث التكوين والتطور التقنى وتأثيرها علي الفهم والإدراك كما تناول الصورة المتحركة وعوامل جذب الأنتباه فيها ، وفى الإطار العملى قدم الباحث دراسة تحليلية لبرامج الحصص المدرسية من خلال عينة غرضية تلخصت أهداف الدراسة في استخدام الطرق العلمية في توظيف الصورة التلفزيونية والاستفادة من مزايا وخصائص الصورة التلفزيونية في التأثير علي المشاهدين وتهيئة البرنامج المحلى لمرحلة الخطاب الأقليمى العالمى والتنفيذ والتشييد .

وتوصل الباحث الي عدد من التوصيات أهمها أن اهمية المعرفة العلمية بالحرفيات والخبرات الممارسة لهذا المجال بمراحلة الإبداعية المختلفة ، وضرورة المعرفة بالسيناريو ومراحله مما يعنى صياغة الموضوع بطريقة تسمح بظهور مزاياه السمعية والبصرية . (ابراهيم،1997،ص8)

الدراسة الثالثة : القيم التشكيلية والتعبيرية في المشهد التلفزيوني وتأثيرها في المتلقى ، تتناول الدراسة موضوع القيم التشكيلية والتعبيرية وتوضحها في ديكور المشهد التلفزيوني من حيث تعريفها ومكوناتها وعناصرها ، وذلك بهدف مراعاة عناصر تلك القيم والمحددات عند تنفيذ الديكور التلفزيوني من قبل مهندسى الديكور ، لتحقيق القيم التشكيلية والتعبيرية في الديكور ومن ثم تحقيق القيم الجمالية المرجوة منه ، ومن اهم النتائج : تنطبق معظم القيم الجمالية علي المشهد التلفزيوني بوصفه عملاً فنياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، إذ أنه يتضمن مجموعة من الفنون (الديكور ، الجرافيك ،الإخراج ، الإضاءة ،...الخ) ، تُعد الإضاءة في المشهد التلفزيوني من أهم العناصر المكونه له ، ولا يمكن الاستغناء عنها فهي احد أهم العناصر الرئيسة التي تؤدي دوراً بارزاً في إظهار المشهد التلفزيوني أو تجميله .من أهم القيم التعبيرية في الديكور التلفزيوني مراعاة تحقيق الإبهار ، فمن خلاله يشد انتباه المتلقى سواء بتوظيف الإبهار في خدمة العمل التلفزيوني لغاية فنية أو تجارية تساعد في تحقيق الهدف العام للمشهد التلفزيوني وتعمل علي تدعيمها ، يجب إعتقاد هويه خاصة للمشهد التلفزيوني بشكل يتلاءم وينسجم مع روح الحضارة التي يمثلها وتتماشى مع العادات والتقاليد والدين والمجتمع .(الفران،10،2010)

الدراسة الرابعة :فاعلية الصوت والصورة في المنتج التلفزيوني تناولت الدراسة مدى فاعلية الصوت والصورة في المنتج التلفزيوني بالتجريب والتحليل علي نماذج أنتجت خصيصاً لهذه الدراسة وفي محاولة للوصول الي كيفية توظيف أدوات اللغة البصرية والسمعية توظيفاً فعالاً لخدمة الأفكار والمعانى و الأهداف المختلفة وما يحدثه من تأثيرات علي المتلقى ، فالمنتج التلفزيوني كمخطط وإطار فنى وفكرى يمتلك اهم الأدوات الفكرية السمعية والبصرية كما له القدرة علي ترجمة الواقع والخيال بدلالات و رموز حركية لغوية تتدرج بداخلها حياة الانسان والمجتمع ، ولعل التطور المتصاعد في الجانب النظرى والتطبيقي والتقنى لمستويات صناعة الصوت والصورة في الفنون السمع بصرية تبعته نقلة نوعية وكمية وأكثر فاعلية في مخرجاتها إضافة لفتح نوافذ ومجالات جديدة في الإعلام ولا سيما تبادل في أداء الأدوار بين القائم بالإتصال والمتلقى للرسالة علي المستوى المسموع المرئى .

أستخدم الباحث منهج تحليل المضمون في دراسته ، ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحث ان هنالك تطوراً في الجانب النظرى والتطبيقي لمستويات صناعة الصوت والصورة في الفنون السمع بصرية - السينما ، التلفزيون ، الوسائط المتعددة والفيديو - وقد شمل هذا المنحى المواكبة النوعية

والكميات لمخرجات هذه الوسائط منذ تاريخ الصناعات السنمائية في الصورة والصوت ومحاولاتها الأولى في التسجيل والتوليف للثبات المتحرك ، مروراً بإختراع المؤثرات والخدع البصرية المختلفة ثم تقنيات الرقمنة في محاولات التسجيل والإدخال و الأرشفة والإسترجاع وما أحدثته ثورة الإتصالات والمعلوماتية من نقلة في مجالات جديدة إضافية لفاعلية التقنية في التأثير والتأثر مع تبادل الأدوار بين القائم بالإتصال والمتلقى للرسالة علي المستوى المسموع المرئي . (الجيلاني ،2012،ص15)

الدراسة الخامسة : تقنية الصورة في الإعلان بتلفزيون السودان: دراسة ماجستير في الفنون الجميلة _الآداب ، وهي دراسة وصفية تحليلية استهدفت تقنية وتصميم الصورة في الإعلان التلفزيوني السوداني وتحليلها في الفترة من "2001 - 2003م"،اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستعرضت الأسس العلمية والفنية للصورة وقواعد تكوينها ، عرفت كذلك المونتاج الخطي واللاخطي Non linear Editing/linear وطرق الانتقال من لقطة لأخرى وخلص البحث لعدة نتائج أهمها اعتماد الإعلان علي الصوت مع انخفاض مستوى وجودة الصورة وتقنياتها لضمان فعالية الإعلا نوتأثيره علي الجمهور روكسبهم أوصى الباحث بالآتي:

استخدام التقنيات كمؤثرات حديثة بواقعية ؛المواكبة الفنية والتقنية في الوسائل المساعدة لنقل الرسالة الإعلانية والاستفادة من التقنية الحديثة بالوجه الأكمل ؛ العمل الجماعي وفق التخصصات التكاملية. والاجتهاد في تكوين مجموعة منفذة تواكب المستجدات ليجعلها في طليعة المستوى الرفيع . (أبوصباح،2005،ص15)

الدراسة السادسة : لغة التكوين البصري في الدراما التلفزيونية ،عوض الكريم الزين بشري ،هدف البحث الي تأكيد علي القواعد المنهجية في علم اللغة ودلالاتها بما يؤسس لنظرية عامة في لغة التكوين البصري من خلال المفاهيم المشتركة في إستخدام وتوظيف النظام اللغوي والمفهوم العام، الاستفادة من المحددات الموضوعية لشكل معالم وهوية الدراما السودانية المنتجة من حيث التكوين الفني وذلك بأستقصاء لغة ودلالات التكوين البصري والذي يعني بالمكونات الجمالية والتي تشكل بعداً دلاليّاً لمضمون الدراما في كل جوانبه.

وكانت أهم النتائج ان التكوين البصري هو بناء لغوي يتسبب لكل المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في علم اللغة، يؤدي عنصر الإضاءة دوراً مزدوجاً في لغة التكوين البصري من ناحية الشكلية التي تعني بدرجة الوضوح في التكوين والقيمة الجمالية علي مستوى الشكل والتصميم، وان

عدم الاهتمام بتصميم الازياء والمكياج والذي يؤثر بشكل سلبي كبير ومباشر علي المكون الدرامي في تحديد أبعاد الشخصيات الجسمانية والنفسية والاجتماعية وأيضاً غياب النسق في الربط الشكلي والدلالي بينها والذي فية الكثير من العادية علي مستوى البعد والاثر الدرامي.

العلاقة ما بين البحث والدراسات السابقة :

أستفاد الباحث من مجمل هذه الدراسات السابقة مما أضاف الكثير لإطارة المعرفى في مستويات التناول والطرح للمشكلات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث أو المنهجية المتبعة و التعرف علي النتائج المستخلصة . قد تناولت في مجملها عناصر الصورة كذلك أستعرضت بعضها مقومات البناء اللغوى والتأثير الجمالى والتعبيرى في الفنون البصرية وتناولت مفردات لغة الصورة واستخدامها وتوظيفها في العملية التعبيرية

الدراسة الأولى : يتناول البحث الموضوع الجمالى في إطار تعبيرى وعلاقته بالعمل الفنى البصري هذه يتفق مع دراسة جماليات الشاشة وفنون التعبير البصري كلتا الدراستين اهتمتا بالجانب الجمالى في العمل الفنى .

الدراسة الثانية وظفت الصورة التلفزيونية بمزاياها وخصائصها ومميزاتها من حيث التكوين والتطور التقنى وتأثيرها علي الفهم والإدراك كما تناول الصورة المتحركة وعوامل جذب الأنتباه فيها. اشتركت مع دراسة موضع جماليات الشاشة وفنون التعبير البصري أن الدراستين اهتمتا بتكوين الصورة التلفزيونية وعوامل جذب الأنتباه فيها وتأثيرها علي الفهم والإدراك .

الدراسة الثالثة وتتمثل علاقة الدراسة بإهتمام هذه الدراسة بالقيم الجمالية للمشهد والاهتمام بالجوانب التشكيلية والتعبيرية في المشهد التلفزيونى .

الدراسة الرابعة:هدفت الي الوقف علي تطورات المدخلات والمخرجات لصناعة الصوت والصورة في الفنون السمع بصرية والوقوف علي فعالية المسموع المرئي علي المستوى الجمالى والدلالي في المنتج التلفزيوني وكشف الاتجاهات والمعايير الإخراجية علي مستوى صناعة الرسالة التلفزيونية. حيث انها درست عناصر الوسائط المتعددة واشتركت مع هذه الرسالة في توظيف الصورة وعناصرها في إنتاج البرامج التلفزيونية .

الدراسة الخامسة : استعرضت الأسس العلمية و الفنية للصورة وقواعد تكوينها ، كذلك استعرضت عملية المونتاج والامكانات التي توفرها عملية المونتاج لخلق تأثيرات جمالية علي الصورة . وهو ما يتفق مع موضوع جماليات الشاشة وفنون التعبير البصري باعتبار المونتاج منالركائز الأساسية في الإنتاج التلفزيوني .

الدراسة السادسة وقد اقتربت كثيراً الدراسة (لغة التكوين البصري في الدراما التلفزيونية) في إطارها النظري من موضوع البحث فقد تناولت التكوين البصري كبناء لغوي يستجيب لكل المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الفنون البصرية .

وقد أستفاد الباحث من الدراسات السابقة بمصنفاتها المختلفة كالمراجع General References مثل الكتب والمقالات والملخصات والموسوعات والمجلات العلمية المتخصصة وكذلك أيضاً الأصدارات والمطبوعات . وفي مجملها ساهمت هذه الدراسات في اثراء البعد النظري لبناء المشكلة - لدى الباحث - والتعمق فيها وإرشادة الي الخطوات والإجراءات المنهجية وأسلوب العينات وتصميم البحث واستخدامها .

مصطلحات الدراسة

الجمال لغةً واصطلاحاً :

الجمال : مصدر الجميل والفعل : جَمَل

قال ابن سيده : الجمال : الحسن يكون في الفعل والخلق.

وقال ابن الاثير : الجمال يقع على الصورة واللمعان : ومنه حديث : " ان الله جميل يحب

الجمال " اي حسن الافعال كامل الاوصاف الحسن : ضد القبح ونقيضه

حسنت الشيء : زينته

والحسنة : ضد السيئة والاحسان : ضد الاساءة

" واحسن كل شيء خلقه " يعني حسن يقول : حسن خلق كل شيء ويأتي الحسن بمعنى

الجمال

"الحسن في الاصل للصورة ثم استعمل في الافعال والاخلاق"

"والجمال في الاصل للافعال والاخلاق والاحوال الظاهرة ثم استعمل في الصورة"

فالجمال هو : ما يشتهر ويرتفع به الانسان من الافعال والاخلاق من كثرة المال والجسم وليس

هو من الحسن في شيء الا ترى انه يقال لك : في هذا الامر جمال ولا يقال لك فيه حسن .

(<http://www.ye1.org/forum/threads/97047>)

يعرف علم الجمال بأنه العلم الذى يفسر الظواهر الفنية والتجربة الجمالية بواسطة العلوم الأخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها . (البلبكي 1997م، ص31) .

جماليات الشاشة :

جماليات الشاشة أو جماليات الصورة نعنى بها " العمل الفنى او اللوحة الفنية التي أنتجها الفنان عن طريق وسائل و أدوات وأجهزة مختلفة ، وهي تتكون من الشكل والمضمون والمادة . (عبدالوهاب،2012،ص16) .

الفن لغةً و اصطلاحاً :

في القاموس المحيط وردت كلمة (فن) بمعنى : (الفيروزبادي 1997،ص143) .

الحال والضرب من الشئ كالفنون والتفنن

وورد تعريف الفن فى المعجم الوسيط بأنه : (ابراهيم مصطفى و آخرون 1972م) .

1. التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها ، وتكتسب بالدراسة والمران .
2. هو جملة القواعد الخاصة بحرفة أو صناعة .
3. الفن هو جملة الوسائل التي يستعملها الانسان لإثارة المشاعر والعواطف وخاصة عاطفة الجمال كالتصوير والموسيقي والشعر .
4. والفن مهارة يحكمها الذوق والمواهب ، والجمع "فنون" .

كما جاء في قاموس القراء الإنجليزي تعريف الفن أنه :

1. عمل الانسان وليس الطبيعة .
2. دراسة وإبداع الأعمال التي تمتع الذهن من خلال الأحاسيس والمشاعر مثل اللوحة الجميلة وقطعة النحت ، والفنون الجميلة هي الرسم والنحت والتلوين والعمارة .

وفي قاموس "ويبستر" ورد معني الفن كما يلي :

المهارة المكتسبة بالخبرة أو الدراسة أو الملاحظة .

1. عمل يتطلب المعرفة والمهارة .
2. الاستخدام الهادف للمهارة والخيال خاصة في إنتاج العمال الجمالية .

فنون التعبير البصري :

توصف بأنها تلك الفنون التي نراها عبر البصر وتتساب بعيداً في البصيرة ، وهي بهذا المعنى حمالة شكل ومضمون كما أنها ذلك الشكل الجمالي الذي يأخذ تداعياته المعنوية والتعبيرية من خلال الحواس المختلفة للإنسان الرائي ، أي أن اللامرئى يقبع في أساس التلقى والتعاقد بين ثنائية الشكل والمضمون . (عبدالعزيز، 2011، ص16)

الفضائيات :

تعرف الفضائيات بأنها عرض تلفزيونى مرئى يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة ، ايضاً تعرف بأنها إستقبال الإرسال التلفزيونى من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الإستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية ، تعريف آخر هي كل ما يلتقط أو يستقبل من محطات تلفزيونية عربية أو أجنبية عبر الوسائل التكنولوجية كالتلفاز والجوال والشبكة العنكبوتية وغيرها . (المبرز ، 2009 ، ص17)

المبحث الأول

الفضائيات العربية

تمهيد :

شهد البث الفضائي العربي في السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في عدد القنوات الفضائية وخصوصاً في مجال القطاع الخاص ، وهذا يدل على وجود متغيرات كثيرة ومتداخلة ساهمت الي حد كبير في هذا التحول والتطور ، منها ما حدث ويحدث حالياً من حراك اجتماعي وسياسي في العديد من الأقطار العربية ، الأمر الذي أدى بها الي المسارعة الي فتح القطاع السمعي - البصري وإعادة النظر في التشريعات الإعلامية بما يتماشى مع هذه التحولات والتغيرات التي تحدث داخل الأنساق الإجتماعية .

ولو أجرينا قراءة صغيرة في التسلسل الزمني لظهور الفضائيات العربية ، لأمكن القول أن المشاهد العربي تحرر نوعاً ما من قبضة الفضائيات الأجنبية التي كانت وما زالت تنافس كل وسائل الإعلام العربية ، وكانت الي وقت قريب المتنافس الوحيد الذي يعود إليه الرأي العام العربي لمعرفة ما يحدث في الوطن العربي والعالم ، ومع مرور السنوات شهد قطاع الإعلام السمعي - البصري تطوراً ملحوظاً من خلال إطلاق الكثير من الأقمار الصناعية ، الأمر الذي دفع برجال الأعمال الي فتح قنوات في جل ميادين الحياة ، وهو تنوع ساهم الي حد كبير في تفتيت الجماهير وتلبية رغباتهم وإشباعاتهم من المشاهدة .

وقد حدد Alerman (1998) ثلاثة تطورات قادت الي ظهور وانتشار الفضائيات العربية هي :

أ- حرب الخليج 1990

ب- إطلاق جيل جديد من الأقمار الاصطناعية

ت- ظهور طبقة متميزة من المهنيين العرب الذين درسوا وعملوا في الغرب

ث- الأستثمار في الاعلام

وسرعان ما شهد عقد التسعينات من القرن العشرين انتشاراً واسعاً للقنوات الفضائية العربية ، فكانت مصر أولى الدول العربية التي بادرت بإنشاء قناة فضائية حكومية (القناة الفضائية

المصرية (ESC) في ديسمبر 1990 ، وتلاها بعد ذلك مركز تليفزيون الشرق الاوسط من لندن (MBC) في سبتمبر 1991 برعاية القطاع الخاص السعودي .

وبدأت الدول العربية في إطلاق قنواتها الفضائية تباعاً منذ ذلك التاريخ حتى أصبح لكل دولة قناة فضائية أو أكثر تابعة للهيئة التلفزيونية الرسمية لوزارة الإعلام مباشرة وانطلقت قنوات أخرى خاصة من قبل مؤسسات عربية غير رسمية تبث من خارج المنطقة العربية مستعينة بأقمار غير عربية لكن مجال بثها يشمل المنطقة العربية اساساً مثل Art و Orbit .

وتختلف الاسباب التي تقف وراء اطلاق القنوات العربية الرسمية من دول لأخرى ، فعدد من هذه القنوات يحمل القناة الأرضية ذاتها ، بالإضافة الي بثها عن طريق الشبكات الأرضية بهدف الوصول الي تجمعات سكانية لا يصل بث الإرسال الأرضي اليها مثل ما حدث في السعودية وليبيا والسودان علي سبيل المثال ، وهو أيضاً لا يمنع من وصول البث الي بقية المناطق التي يغطيها القمر ولكن الجمهور المستهدف أساساً هو الجمهور داخل الدولة ذاتها ، وهناك دول عربية اقامت نظامها الفضائي لربط محطاتها التلفزيونية المحلية كلها في شبكة واحدة للتبادل مثل سلطنة عمان ، الجزائر ، وقصدت دول أخرى من امتلاك وبث قنوات فضائية خاصة بها للتعريف بسياستها وثقافتها خارج حدودها مثل مصر وسوريا ، ويدخل في هذا الإطار أيضاً قنوات عربية فضائية في شمال افريقيا موجهة بالدرجة الأولى الي المغتربين المغاربة في الدول الأوروبية .

أنواع الفضائيات العربية :

تقسم الفضائيات العربية الموجودة حالياً وفقاً لعدة متغيرات منها الملكية ، الجمهور المستهدف ، والهوية العامة للقناة ، كما تقسم هذه القنوات وفقاً لمتغير المضمون أو المحتوى الذي تتخصص فيه القناة. (الدائمي، 2009، ص24)

1- تقسيم الفضائيات العربية وفق متغير الملكية ومكان البث :

القنوات الحكومية الرسمية : وهي الأكثر عدداً وهيمنة ، وتبث من داخل الدول العربية باللغة العربية وبلغات أجنبية ، وتشمل قرابة 74% من البث الفضائي العربي كالقناة الفضائية المصرية الأولى والثانية ، وقناة الجماهيرية الفضائية ، وقناة أبو ظبي الإماراتية ، والقناة الفضائية السعودية ... وهكذا.

القنوات الفضائية المملوكة لقطاع خاص عربى : وهذه تنقسم بدورها الي قسمين قنوات غير تابعة علنا لحكومات ودول عربية وتبث باللغة العربية من خارج الوطن ، وتحتل 16% من البث الفضائى العربى ، وقنوات تبث باللغة العربية من الداخل وتشغل 10% تقريباً من البث الفضائى العربى .

2- تقسيم القنوات الفضائية العربية وفق الهوية العامة والجمهور المستهدف :
تنقسم الفضائيات وفق هذا المنطلق الي فضائيات قطرية وفضائيات عربية .ويقصد بالفضائيات القطرية " تلك المحطات التي تمثل امتداداً في التقنية ، وجغرافية التغطية لمحطات التلفزة القطرية التي لها هوية محلية بارزة من ناحية نوعية البث ومضمونه ومن ناحية استهداف جنسية المشاهدين في قطر محدد أو الجاليات المهاجرة التابعة لذلك القطر"
وتتميز هذه المحطات بطابع محلى يمتد من الشكل من حيث استخدام اللهجات المحلية والعالمية واللباس التقليدى ، وغير ذلك الي المضمون من حيث التركيز علي القضايا التي تمس اهتمامات المواطنين اليومية ومشكلاتهم المباشرة في البلد المرسل للبث الذي هو ذاته البلد المستهدف بالبث ، ويندرج تحت هذا التصنيف معظم الفضائيات الرسمية في الدول العربية كالفضائية السعودية ، والليبية والأردنية وغيرها
والفضائيات العربية هي المحطات التي ليس لها صفة محددة بل تخاطب المشاهد العربى اينما كان من دون التركيز المباشر علي قضايا قطر محدد ، وتتنافس هذه المحطات في الظهور بمظهر عربى عام من ناحية الشكل ومن حيث استخدام العربية الفصحى في معظم شاشات البث ، وتعدد جنسيات مقدمى برامجها والبعد عن المحلية ، كذلك المضمون من حيث توسع التغطيات لتشمل كل القضايا العربية من دون التركيز علي قضايا قطر محدد وتعدد البرامج والوثائقيات والحواريات وتنوع المشاركين فيها ، ويندرج تحت هذا التصنيف فضائيات مثل الجزيرة ، ومركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC ،أ،ربيت ، راديو وتلفزيون العرب ART ، أبو ظبى . (الدائى،2009، ص25)

3- التقسيم الثالث : ويقسم الفضائيات الناطقة باللغة العربية كما يلى :

أ. القنوات ذات التوجه الحكومى : وهي محطات حكومية تقدم رؤية الحكومة و اراؤها ، وهي ذات العدد الأكبر ، حيث إن كل دولة عربية لها محطة حكومية علي الأقل .

ب. القنوات ذات التوجه الدينى والسياسى : وهي محطات تتبنى توجهات فكرية ودينية وسياسية خاصة .

4- التقسيم الرابع : ويقسم القنوات الفضائية الي نوعين هما :

أ. قنوات فضائية يتخلل برامجها بعض الاعلانات التجارية ، وهي تمثل حوالى 80% من القنوات الفضائية .

ب. قنوات فضائية لا تبث إعلانات مثل قناة ديزنى والقنوات المصرية المتخصصة وشبكة شو تايم ، وهذه القنوات تنتج برامجها من حصيللة اشتراكات المشتركين ، وعادة تقدم مضامين ترفيهية مثل المسلسلات الإجتماعية والأفلام الكوميديية التي تمتاز بالتححر والتميز بشكل أكبر من القنوات التعليمية وتحاول باستمرار تطوير صناعتها بما يتلاءم مع رغبات المشاهدين خوفا من خسارة المشتركين .

5- التقسيم الخامس : ويصنف القنوات الفضائية وفق المضمون المتخصص بمجال محدد مثل القنوات الإخبارية والدينية والقنوات المتخصصة ببرامج الأطفال والقنوات الرياضية والتعليمية والترفيهية... الخ

6- التقسيم السادس : ويصنف الفضائيات العربية وفق عضويتها في اتحاد إذاعات الدول العربية .

قراءة إحصائية في تزايد عدد القنوات الفضائية العربية بين عامى 2008

2013

تشير الإحصاءات الصادرة عن اتحاد إذاعات الدول العربية لعام 2009 عن وجود ما يزيد علي 696 قناة تابعة لحوالى 398 هيئة ، منها 26 هيئة حكومية ، و372 هيئة خاصة ، وتستخدم هذه الهيئات 17 قمراً صناعياً بما فيها الأقمار العربية ، وتجدر الإشارة الي انه في عام 2008 بلغ عدد الفضائيات العربية 520 قناة ، منها 130 عامة أو جامعة و390 قناة متخصصة ، مع حلول عام 2010 بلغ عدد الهيئات العربية التي تتولى بث قنوات فضائية أو تعيد بثها نحو 470 هيئة حكومية و444 هيئة في القطاع الخاص ، وتبث هذه الهيئات وتعيد بث 733 قناة تلفزيونية ، من بينها 124 عمومية و609 قنوات خاصة متعددة المجالات واللغات ، كما بلغ عدد القنوات الجامعة ذات البرمجة المتنوعة 61 قناة في القطاع العمومى و182 قناة في القطاع الخاص ، فيكون عدد القنوات الجامعة 243 قناة بينما يصل عدد القنوات المتخصصة الي 63 قناة في القطاع العمومى و427 قناة في القطاع الخاص أى بمجموع 490 قناة متخصصة ، إن ما سجل من زيادة في إجمالى عدد القنوات الفضائية

العربية ، وهو 733 قناة مقابل 696 قناة في نهاية عام 2009 يعود بالأساس الي القطاع العمومى الذي شهد في بعض الأقطار العربية مراجعة لمكونات المشهد السمعى - البصرى. (اتحاد إذاعات الدول العربية، 2009، ص27)¹

وقد وصل عدد قنوات القطاع العمومى في عام 2010 الي 224 قناة اى بزيادة 27 قناة عن القنوات البالغ عددها 197 قناة في عام 2009 وقد يتضاعف هذا العدد عدة مرات خصوصاً في ظل الحراك الاجتماعى والسياسى والإعلامى الذي يشهده الكثير من الأقطار العربية ، وقد وصل عدد القنوات الفضائية العربية مع نهاية عام 2013 الي أكثر من 1150 قناة ، كما تجدر الإشارة الي اختفاء بعض القنوات الفضائية العربية من قنوات القطاع الخاص بعد ظهورها لسنوات ، وهذا راجع الي نقص مصادر تمويلها ودعمها في ظل المنافسة الكبيرة التي خلقتها الكثير من القنوات الفضائية (اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية ، 2013، ص 27) .

مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC

النشأة والتطور :

بدأ مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC كأول قناة عربية خاصة بتمويل سعودى وتعمل من استديوهات مجهزة بأحدث المعدات التقنية الرقمية من لندن في 18 سبتمبر 1991 وفى عام 1995 حصلت علي ترخيص من هيئة التلفزيون المستقل البريطانى ، وتعد MBC أول قناة فضائية عربية مملوكة للقطاع الخاص ، وتعد مجموعة (أرا) الدولية الشركة الأم لمركز تلفزيون الشرق الأوسط وتعود ملكيتها لمولين سعوديين هما : "محمد الإبراهيم" ، و" الشيخ وليد الإبراهيمى " ، وقد نقلت MBC مقرها من لندن الي مدينة دبی للإعلام بعد إجراء دراسات متأنية وذلك لتدعيم الهوية العربية للقناة ، بالإضافة الي توافر التقنية والمناخ السياسى الذي تطور كثيراً بالإضافة الي أن البث من دبی أوفر اقتصاديا كما أن مدينة دبی مجهزة من حيث البنية التحتية العصرية الحديثة وتعد قناة MBC أول محطة تلفزيونية عربية فضائية تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية من أوروبا لخدمة المواطنين العرب الذين يقيمون في الخارج .

ومن أهم الخطوات الحديثة التي خطتها MBC في مجال تطور خدماتها إنشاء قناتين إحداهما متخصصة في الأخبار والبرامج الإخبارية وهي قناة العربية وتعمل علي مدار الساعة لتغطية كافة الأحداث ونقل الأخبار وتقديم التقارير السياسية والإقتصادية عبر شبكة كبيرة من المراسلين وقد بدأت إرسالها مع بداية الغزو الأمريكي للعراق 2003.

أما القناة الثانية فهي MBC2 وهي قناة فضائية مخصصة للدراما الأجنبية فقط من أفلام ومسلسلات وبرامج ، وقد بدأ إرسال هذه القناة مع مطلع 2002 الي جانب إطلاق مركز تلفزيون الشرق الأوسط قناة إذاعية جديدة وهي " راديو بانوراما FM" الي جانب محطة MBC FM ،أل محطة إذاعية تجارية في العالم العربي .

الأهداف :

مع انطلاق مركز تلفزيون الشرق الأوسط ، كان يستهدف العالم العربي والجاليات العربية المغتربة في كل انحاء العالم ، لذلك كان الهدف واضحاً والذي تلخص في الشعار الذي اتخذته المحطة لنفسها وهو (العالم بعيون عربية) ، والمحافظة علي عادات وتقاليد المنطقة العربية وتوثيق الروابط الفكرية و الإنسانية بين المواطنين العرب المتواجدين في كل دول العالم ، ونقل صورة الوطن العربي للمشاهدين الأجانب ، بهدف إيجاد صلة بين المشاهد العربي والأجنبي ، والتواصل الفكري والثقافي بينهم وتقديم الخدمات الإعلامية والإخبارية للمشاهد العربي المغترب عن وطنه .

الجوانب الإدارية والتنظيمية :

تعتبر محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط أول محطة تلفزيونية عربية فضائية مملوكة للقطاع الخاص ، حيث أنشئت بتمويل سعودي من قبل مجموعة (أرا) الدولية لصاحبها الشيخ وليد بن ابراهيم الإبراهيمي ، وتعتمد MBC علي الدعم الذي تحصل عليه من (أرا) ويمثل حوالي 20% من دخل القناة بالإضافة الي حصيلة الإعلانات وتمثل 50% وتعتبر البرامج المكفولة إحدى وسائل التمويل المهمة للقناة ، وتحاول MBC إلتزام الحياد الكامل في سياستها الإعلامية الي جانب إلتزامها بالكثير من قيم وعادات وتقاليد العالم العربي وهو ما جعلها تنجح في كسب ثقة المشاهد العربي .

المبحث الثاني

التلفزيون النشأة والتطور

أصبح التلفزيون هذه الوسيلة الإعلامية الفعالة يؤدي دوراً ذا أثر بالغ في حياة المجتمعات الإنسانية يوصل إليهم بما يعرضه من مواد وبرامج ومعلومات العلم والخبرة والترفيه ، وهو عندما يقوم بهذا الدور الفاعل يؤثر في حياة الناس وفي توجيههم لذلك فقد أعتبر وسيلة مناسبة في توصيل المعلومات لكافة فئات المجتمع، وقد أثبتت الدراسات الإعلامية أنب رامج التلفزيون في كثير من الدول تغطي جوانب عديدة من الحياة الإنسانية فبرامج تتوجه الي الناس علناً ختلاف فئاتهم وأعمارهم ومستوياتهم فيعرض برامج تعليمية وأخرى ترفيهية ، وإخبارية وبرامج أسرية وبرامج تتضمن كافة النشاطات الإجتماعية والفنية والرياضية والعلمية والتلفزيون في بلد يقدم برامج متنوعه موجهه الي الكبار وأخرى للصغار .

حيث تتكون كلمة تلفزيون Television من مقطعين : الأول : "Tele" وتعني : عن بُعد والثاني vision وتعني : الرؤية أي أن كلمة تلفزيون تعني " الرؤية عن بُعد" .

يشمل المفهوم العام للتلفزيون عملية التقاط صور ثابتة أو متحركة وتحويلها الي محتوى كهربائي ونقلها عبر الأثير الي مكان بعيد عن مكان إلتقاط الصورة ثم استقبالها بواسطة جهاز استقبال وتحويلها بداخله الي صورة مماثلة للصورة الملتقطة ، كما يمكن نقل الصورة الي محطة إرسال تلفزيوني وبثها من هناك الي أجهزة استقبال عديدة في أماكن مختلفة وبعيدة (الحلواني، 1999،ص31) .

استمرت جهود العلماء في سبيل إرسال الصورة المتحركة فكانت الخطوات الأولى هي تجربة العالم الألماني " بولنيكوف paul Nipkov عام 1884 حين استخدم جهازاً أطلق عليه " القرص المساح " وهو يتكون من قرص به سلسلة ثقوب ، لتعرض الصور لضوء قوي عند عرضها من الثقوب ، واستطاع نيكوف تحويل الطاقة الضوئية الي طاقة كهربائية ولكن النتيجة العملية لم تكن مرضية تماماً إذ لم يتمكن من الحصول علي تيار كهربائي قوي بالإضافة الي أن حجم الصورة علي القرص كان صغيراً للغاية في حيث كان القرص نفسه كبيراً . (الحسن، 2003،ص32)

تواصلت المحاولات لموجهة وتذليل كل الصعوبات التي كانت تواجه بداية التلفزيون ، وكان من بينهم عالم روسي هاجر للولايات المتحدة الأمريكية وكان من أبرز الذين عملوا في هذه المجالات " فلاديمير زورويكين Vladimir Zworykin " هو الذي استطاع من خلال عمله في شركة وستنجهاوس Westinghouse اختراع جهاز " الأيكونوسكوب " أي عين كاميرا التلفزيون الإلكترونية ، كذلك العالم " فيلوفارنرورث " الذي طوّر كاميرا التلفزيون الإلكترونية، وأيضاً العالم " ألين . ب . دومونت " الذي قام باختراع أول جهاز استقبال تلفزيوني منزلي وقام بتطوير شاشات الاستقبال. (الحلواني، 1999، ص32)

تم تسجيل اختراع صمام النقاط تلفزيون الايكونوسكوب Iconoscope عام 1923م و أعلن عن ذلك نهاية عهد التلفزيون الميكانيكي والانطلاقة الكبرى بابتكار التلفزيون الإلكتروني. (الحسن، 2003، ص32)

تعود فكرة اختراع (التلفزيون) الي عام 1873م، عندما أكتشف (ويلوغبسميث) Willoughby Smith تأثير الضوء علي مدى مقاومة مادة السلينيوم Selnium المعدنية للتيار الكهربائي ، واقترح طريقة لإرسال الصور المتحركة picture Moving باستخدام مئات المصابيح (اللمبات) Lamps، والاسلاك Wires ، مقترنة بمئات من خلايا التصوير الإلكترونية الحساسة . وفي 1908م ، اقترح (كامبلسوينتون) Campell Swinton العالم البريطاني رفيع الشأن ، امكانية الوصول الي (نظام تلفزيون إلكتروني) Electronic Television System ، مستخدماً أنبوبة أشعة (كاثود) Cathode التي سبق أن أنتجت تجارياً بواسطة (براون) Brown في عام 1897 م، لإرسال الصور المتحركة .

وفي عام 1926م ، تمكن (ج.ل. بيرد) J.L Baird (من إنجلترا) ، من تلفة صورة متحركة عبر الأسلاك Wires بين لندن وجلاسجو، وفيما بعد عن طريق اللاسلكي (الراديو) Wireless وفي عام 1928م تمكن بيرد من إرسال صورة متحركة (بالراديو) عبر الأطلنطي الي الولايات المتحدة الأمريكية . وهكذا ، كان تطور أنظمة التلفزيون قد انتشر في كل العالم . علي أن اثنين من صانعي معدات الإتصال Communication Equipment ، هما : (ماركوني) Marconi ، وشركة المعدات الكهربائية والموسيقية (E.M.I.) في بريطانيا ، تمكنا من دراسة تطوير (نظام الكتروني كامل) All Electronic System ، معتمدين أساساً علي القواعد والأسس التي أرساها (كامبلسوينتون) .

في غضون ذلك استمرت شركة آر سي أيه RCA في تجاربها التلفزيونية والتي تضمنت تافتتاح محطة للتلفزيون التجريبي تدعى دبليو زد إكس بي إس WZXB في نيويورك عام 1930م.

وفي عام 1931 أقامت الشركة برجاً للبحث التجريبي في امبايرستيت ، وبحلول عام 1936 م كان (النظام الإلكتروني الكامل) متاحاً لسلسلة تجارب في الإرسال ، أخذت به B.B.C ، لاختبار مزايا هذا النظام الذي يعود الفضل فيه الي نظام (بيرد) Baird المتطور . وفي عام 1937 م ، احتفلت B.B.C بتقديم أول خدمة تلفزيونية عامة في العالم .

التلفزيون الملون :

أن التلفزيون أصبح وسيلة جماهيرية لها أهميتها ودورها الفاعل في المجتمع ، ويسير يوماً بعد يوم نحو الأفضل . وفي هذا الشأن كون عدد من رجالات الصناعة الأمريكية لجنة مننخبة من المهندسين الأكفاء سميت باسم اللجنة الوطنية لأنظمة التلفزيون .

National Television Systems Committee (NBC) وذلك لمساعدة اللجنة الفيدرالية للاتصالات (FCC) في الوصول الي قرارات سليمة في الأمور المتعلقة بالمستويات الأولية والفنية بالنسبة للتلفزيون . (رشتى، 1994، ص34)

وقد استطاعت اللجنة المساعدة أن تتقدم بتوصية للجنة الفيدرالية للاتصالات باختيار لنظام الأمريكي للتلفزيون الملون الذي سمي باسم اللجنة اقتصاراً : NTSC وهو في واقع الأمر تطوير لنظام Radio Corporation of America (RCA) (الذي تفوق علي نظام CBS Columbia) Broadcasting Service بميزتين هما :

أولاً : نظام إلكتروني ELECTRONIC

ثانياً : نظام متوافق COMPATIBLE.

وفي أوربا توصل العلماء في عام 1967م الي نظامين للتلفزيون الملون ، هما نظام (PAL) اختصاراً لعبارة Phase Alternation Line وهو نظام المانى ، ونظام سيكام (Secam) واختصاراً Sequential Colour With Memory وهو نظام فرنسى . هذا الاختلاف بين نظامين (PAL) ونظام (Secam) اختلاف في الألوان فقط ، بينما الاختلاف بينهما وبين نظام NTSC الأمريكى اختلاف في الألوان والخطوط معاً . والمقصود بالخطوط ، تلك التي تكون الصورة الإلكترونية Number of lines per-picture في الثانية الواحدة ، وتسمى ايضاً

Scanning Lines . والنظام الإمبريكي American Standard يتكون من 525 خطاً في الثانية للصورة الواحدة ، والنظام الأوربي European Standard (الألماني والفرنسي) يتكون من 625 خطاً للصورة في الثانية ، والاختلاف في الخطوط يحتاج الي وسيط Standard Converter يقوم بعملية التحويل من نظام الي آخر .

والنظامان الأوروبيان بالPAL الألماني وسيكام secam الفرنسي هما الأكثر استخداماً وانتشاراً في إفريقيا والعالم العربي، ويستخدم تلفزيون السودان نظام PAL الألماني.

وتطورت الخدمة التلفزيونية بعد ذلك في العالم ، فظهر التلفزيون الجماعي Community Antenna Television (CATV) ، وتلفزيون الكابل Cable Television (CATV) وكان قد سبق ذلك اختراع تسجيل الفيديو بواسطة شركة أميكس Ampex الأمريكية (VTR) Video Tape Recorder . (شمو ،ص35)

تلفزيون السودان التطور الإداري والفني :

المرحلة الأولى : (1962-1969م)

بدأ الإرسال في السودان بمحطة تجريبية ، في الثالث والعشرين من ديسمبر عام 1962م بمباني فندق المسرح القومي بأمر درمان ، من أستديوهات مؤقتة ، وقد قامت بهذه التجربة شركة (تومسون) Tomson ، وأستمر الإرسال من المحطة التجريبية حتى 1963/5/13م ، ثم انتقل الي (أستديو B) بالإذاعة ، واستمر هناك حتى 1963/11/16م

ومن أوجه تطور العمل التلفزيوني في هذه المرحلة إدخال نظام الإعلانات أي الخدمة الإعلانية ، ضمن برامج التلفزيون السوداني في عام 1964 أما في مجال التطور الفني في هذه المرحلة فقد أدخل نظام التسجيل الإلكتروني في عام 1968م بالحصول علي اثنين من الماكينات اليابانية الصنع ، ويعتبر إدخال نظام التسجيل علي شرائط الفيديو نقلة كبيرة في العمل التلفزيوني انذاك بعد أن كانت برامج تبث علي الهواء مباشرة ويستعان بعرض الأفلام السينمائية كما أن اخبار التلفزيون المحلية كانت تسجل علي أفلام سينمائية ويتم تحميضها ومونتاجها و إدخال الصوت عليها في (الوحدة الفلمية) بالتلفزيون . (السراج،2005،ص35)

المرحلة الثانية (1969م - 1985م)

اتسع نطاق البث التلفزيونى في هذه المرحلة بعد أن كان يغطى في البدء دائرة بث قطرها أربعون كيلو متراً بعد قيام شبكة المايكرويف ، وإنشاء محطة الأقمار الصناعية في (أم حراز) وتركيب عدد كبير من أجهزة الإرسال و المحطات الرضية في رقعة واسعة من

تم التوسع خلال هذه المرحلة في البث التلفزيونى فشمّل مناطق واسعة خارج العاصمة القومية ومن ناحية أخرى افتتحت مكتبة للفيديو وأستديو للإنتاج و أستديو للأخبار بالإضافة الي أستديو البث المباشر كما حدث تطور كبير في مجال الهندسة التلفزيونية في المعدات و الأجهزة مما كان له الأثر الواضح في مستوى إخراج و إنتاج البرامج و الأداء العام للتلفزيون و في مجال التدريب كان هناك أهتمام كبير بتدريب العاملين في التلفزيون داخل و خارج السودان كما ان إدخال التلفزيون الملون قد مثل نقلة كبرى علي طريق التطور ليصبح الأداء التلفزيونى مواكباً لأحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الإتصال في العالم .

وكان التطور النوعى في المجال الإدارى قد بدأ بإصدار قرار رئاسى في 19/9/1981م بإنشاء (الهيئة القومية للإاعة والتلفزيون) والذي كفل إستقلالاً واسعاً للعمل الإذاعى بشقية المسموع والمسموع المرئى بعد أن كانت الإذاعة والتلفزيون يتبعان إدارياً وبصفة مباشرة لمصلحة الإعلام بوزارة الثقافة والإعلام وكان لتنفيذ هذا القرار أثره الواضح في النهوض بالعمل الإذاعى والتلفزيونى . (السراج،2005،ص36)

المرحلة الثالثة (1985م - 1989م)

من أبرز إنجازات الفترة الانتقالية أبريل سنة 1985م - أبريل 1986م إصدار قانون جديد للهيئة القومية للإذاعة ، هذا وقد حدث تطور ملحوظ خلال هذه المرحلة في عمل (إدارة التصوير الخارجى) بالتلفزيون ، رغم قلة المتاح من الإمكانيات الفنية ، من معدات وأجهزة وسبل إتصال وحركة ، وتم خلال هذه المرحلة الإهتمام بالعمل الميدانى حسب متطلبات تغطية الأحداث المتلاحقة وتم توفير مستلزمات الديكور والإضاءة كما تم شراء كميرات إضافية ، وفى المجال الإدارى أعيد تنظيم الإدارات و الأقسام وتم إنشاء إدارة للتخطيط والتدريب و لجنة فنية للبرامج

كما صدر قرار بإنشاء (القناة الثانية) للتلفزيون واختير طاقم إدارة هذه القناة وتم الإعداد لبدء العمل بها إلا أن تطور الأحداث في البلاد حال دون إتمام المشروع . (السراج،2005،ص37)

المرحلة الرابعة (1989م - 2004م)

مع بدايات هذه المرحلة تم إقرار نظام إعلامي جديد ، أعيد بموجبه تنظيم وزارة الثقافة و الإعلام ، وصدر قانون (الهيئة القومية للتلفزيون) في 1991/12/30م الذي جعل التلفزيون هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية تعمل علي تحقيق العديد من الأهداف ، كما شهدت هذه المرحلة إنشاء (محطة تجميع الأخبار بالأقمار الصناعية) SNG التي تعتبر محطة أقمار كاملة وهي محطة متحركة يمكن خلالها بثأى مادة من أى مكان داخل وخارج السودان بصورة مباشرة وفى نفس لحظة الحدث عن طريق الأقمار الصناعية .

ومن ملامح التطور الإدارى والفنى في هذه المرحلة أيضاً :

1- تأهيل الأستديو الرئيسى من حيث الإضاءة والديكور .

2- إدخال الحاسوب في إدارة الشؤون المالية و الإدارية ومكتبة الأشرطة البرمجية

ورغم الإختلاف والتطور المستمر في تقسيمات البرامج من فترة الي أخرى حسب مقتضيات المراحل المختلفة ، إلا أن الغالب علي برامج (تلفزيون السودان) التقسيمات البرمجية الآتية:

أ. البرامج الإخبارية والسياسية :

ب. البرامج التعليمية .

ت. البرامج الثقافية والدينية .

ث. البرامج الدرامية

ج. برامج المنوعات

ح. برامج الأطفال

مميزات التلفزيون مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى :

أصبح التلفزيون وفقاً لرأى أغلب الباحثين الإعلاميين أهم وسائل الإتصال الجماهيرية في الوقت الحاضر ، إذ من النادر أن نجد بيتاً في أى جزء من أجزاء العالم سواء كانت غنية أو فقيرة يخلو من جهاز التلفزيون ولعل أبلغ وصف يوضح التأثير الذي يتركه التلفزيون ، ما ورد في الموسوعة

الأمريكية عام 1980م حيث وصفت التلفزيون بأنه أصبح يمثل عين الإنسان و أذنيه في العصر الحديث . (الفلحي،1998،ص38)

والتلفزيون من عوامل توحيد الأفكار والمشاعر بين الناس وتوحيد عاداتهم وتقاليدهم وأنماط سلوكهم وقيمهم لأن آلاف الأفراد يشاهدون المؤثرات نفسها فهو يساعد علي تحقيق وحدة الفكر والمعايير والثقافة والأذواق الجمالية وهو بذلك أداة من أدوات التثقيف الجماهيري وهو يحفز الكثير من العمليات العقلية الشعورية واللاشعورية في الانسان فهو يثير الخيال ويجعل الإنسان يعيش مع خياله المستمد من الشاشة كما يثير فيه روح النقمص أو التوحد من يراه من شخصيات يعجب بها (الفلحي،1998،ص38)

يعتمد التلفزيون علي حاستي السمع والبصر ويؤكد علماء النفس أنه كلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك الي دعمها وتقويمها وتثبيتها في ذهن المتلقى ، وقد أشارت البحوث الي أن الإنسان يحصل علي 98% من معرفته عن طريق حاستي السمع والبصر وأن أستيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة 35% عند أستخدام الصورة والصوت واحتفاظه بهذه المعلومات يزداد أيضاً بنسبة 55%. (شرام،1965،ص39)

وبفضل الصورة حظى التلفزيون بثقة مشاهديه وتصديقهم لأن الصورة من الوسائل التي قلما يرقى إليها الشك و أيضاً تركيزالتلفزيون علي التفاصيل يزيد قدرته علي الإقناع بالإضافة الي مواكبته الزمن والإخراج وجودة البث مما يجعل الأفراد يلجئون إليه لقضاء وقت الفراغ والتعرف علي أحداث العالم والحصول علي معلومات ومعارف عامة (الحلي،1984،ص39)

تؤدي وسائل الإعلام وفي مقدمتها التلفزيون دوراً هاماً في إمداد الأفراد بالمعلومات وبعد التلفزيون أكثر الوسائل أنتشاراً لوجوده في كل منزل وتشير العديد من الدراسات أن التلفزيون يمكنه تعليم وتغيير عادات وممارسات الأفراد صغاراً أو كباراً ، كما يمكنه مساعدة الأفراد علي تكوين علاقات إجتماعية ، وبصفة عامة فإن التلفزيون يعد في مقدمة وسائل الإعلام من حيث قوة التأثير علي الجمهور حيث يتميز بقدرته الفائقة علي جذب المشاهدين بما يمتلكه من تقنيات (احمد،2006،ص39)

خصائص التلفزيون وإمكانياته الفنية

أ. ثنائية الصورة والصوت

تتفوق الصورة علي باقي الأنماط من الصور بامتلاكها عنصرى الصوت والصورة وهي بذلك تخاطب حاستى السمع والبصر في آن واحد مما يعزز نجاحها كوسيلة تكنولوجية إذا كلما زاد التأثير علي حواس المتلقين زاد نجاح الوسيلة في تحقيق الأهداف ، وتبقى الحقيقة التي لا مناص من ذكرها هي الطبيعة التلازمية لهذ الثنائية ، إذ لا يمكن فصل الكلمة عن الصورة في التلفزيون (أحمد،2006،ص39)

ب. الحركة

تتصف الصورة التلفزيونية بالديناميكية مما يميزها عن الصور الأخرى التي يمكن تمثيل الحركة فيها عن طريق الإيحاء فقط ، فالصورة التلفزيونية تظهر الحركة نفسها ، وهي تمتاز بخصائص نفسية وجمالية ومعرفيه تستطيع أن تترجم مختلف الدلالات العلمية ، وقد استثمر المخرجون الحركة للتعبير عن دلالات متعددة في الفن الدرامى اتخذ كأساس للتعبير عن منطلقات فكرية عديدة فقد أصبحت الحركة الرأسية الصاعدة معبره عن الأمل والتحرر ، والحركة الرأسية الهابطة معبرة عن الاختناق أو اقتراب الدمار ، وتعبّر الحركة المائلة عن القوى المعارضه وتخطى العقبات وتشير الحركة المقوسه الي الخوف كحركة (البندول) فهي تعبر عن الإحساس بالرتابة والضيق ، والحركة المتجهة الي المشاهد تكون أكثر أهمية وإثارة للاهتمام من غيرها لأنها تزداد في الحجم كلما زاد اقترابها ، عكس الحركة المتراجعه . (ما شبلى،1983،ص40)

ج. الفورية

تتفرد الصورة التلفزيونية بهذه الخاصية أيضاً ، وذلك أنها تولد إحساس الفورية لدى المتلقين وإنهم يمرون بهذ الخبرة أو تلك في الوقت نفسه الذي يمر بها كثيرون غيرهم علي الرغم مما يباعد بينهم. (الخفاجى،1983،ص40)

د . التتابعية

تتميز الصورة التلفزيونية عن مثيلاتها من الصور في كونها لا يكتمل العمل الفنى فيها إلا بتكامل عدد هائل من الصور لتؤدى عرضاً معلوماً ، لصياغة المعنى الذي يتبلور في البرنامج

ككل ، عكس اللوحة التشكيلية أو الصورة الفوتوغرافية التي تعد عملاً فنياً متكاملًا ، فالصورة التلفزيونية تستمد معناها من الصورة التي تسبقها في الحركة ، ويكتمل معناها في الصورة التي تأتي بعدها فهي صورة لا تكفى بتجميد اللحظة الذروية التي تلتقطها الصورة الفوتوغرافية وإنما تعرض ما سبقها وما لحقها في إطار تتابعي ضمن حركة الزمن. (النحاس،1977،ص41)

ويمكن إجمال خصائص التلفزيون فيما يأتي : (النحاس،1977،ص41)

1. أصبح التلفزيون في مقدمة وسائل الإتصال تأثيراً في حياة الجماهير لما يتمتع به من مزايا جذابة تجمع بين الصورة والصوت واللون والفورية في آن واحد.
2. أن درجة الأرتباط بين المشاهد والتلفزيون أكبر منها في وسائل الإعلام الأخرى ، الألوان والحركة وطريقة الإخراج تساهم في شد أنباه المشاهدين لفترة طويلة
3. إن دقة اجهزة التلفزيون وتقنيته العالمية جعلته يمتلك القدرة علي تصوير الأماكن والأشياء مهما كبر حجمها أو بعدت عن المشاهد .
4. أستطاع التلفزيون ويفضل إنشاء الأقمار الاصطناعية أن يتحول من وسيلة محلية محصورة في دائرة محدودة الي وسيلة عالمية تخاطب الرأي العام العالمي .
5. الطابع الجماهيري والانتشار الواسع ، حيث أستطاع التلفزيون من حشد أعداد هائلة ليس داخل البلد الواحد فحسب ، بل ضمن فضاءات جغرافية وإجتماعية وثقافية مختلفة
6. إن التلفزيون يعد أقرب وسيلة للإتصال المواجهي ، ويقدم المادة الإعلامية في زمن حدوثها كما أن لديه القدرة علي تحويل الخيال الي واقع مرئي .
7. نجاح التلفزيون يكمن في تبسيطه للمعلومات التي يقدمها .

المبحث الثالث

لغة الصورة في التلفزيون

تمهيد

من سمات عصرنا الراهن أنه عصر الصورة ، مما يعنى هيمنة الصورة وسيادتها لتكون إحدى أهم أدوات عالمنا المعرفية والثقافية والإقتصادية والإعلامية ، والصورة ليست أمراً مستجداً في التاريخ الإنساني ، وإنما تحولت من الهامش الي المركز ومن الحضور الجزئي الي موقع الهيمنة والسيادة علي غيرها من العناصر والأدوات الثقافية والإعلامية . (الشميمري،1431،ص43)

يعتبر البصر أهم وأكثر حواس الإنسان استخداماً في إكتساب المعلومات وتتعلق قوة الصورة من مفهوم التصديق والتكذيب ، لأن الرؤية البصرية هي أساس التصديق ، ولذلك يقال "ليس راءٍ كمن سمع" الصورة تخاطب كل البشر المتعلم وغير المتعلم ، الصغير والكبير وتكسر حاجز اللغات ، لذلك فهي الأوسع انتشاراً ، وتختلف الصورة عن الكلمة المنطوقة أو المكتوبة لأنها ترتبط بشئ ملموس ومحسوس ومحدد ، والكلمة مرتبطة بشئ تجريدي ، غير ملموس ويتصف بالتعميم

تختلف الصورة عن الكلمة المكتوبة في سهولة التلقى ، لأن القراءة تتطلب التأمل وإشغال الذهن ، أما الصورة فلا تحتاج جهداً ذهنياً كبيراً لتلقيها ، الصورة تختلف عن النص المكتوب ، الذي يتطلب تفكيك العلاقات القائمة بين الكلمات بجهد وتركيز بطيء ، بينما الصورة تعطى الرسالة دفعة واحدة من أجل ذلك انتشر المثل المشهور الذي يقول "أن الصورة تساوي ألف كلمة" .

الصورة التلفزيونية والتأثير :

إن الصورة في التلفزيون أخذت بعداً جديداً يزيد علي الصورة الثابتة ، فهي صورة حية تتكلم وتتحرك ، وهذا اعطاها فعلا تأثيراً اضافياً ، ويزداد تأثير الصورة بسبب تكوينها التقني وبلاغتها التكنولوجية ، وإشباعها بالألوان والأصوات والمؤثرات بحيث تستفز أحاسيس المشاهد البصرية والسمعية وتستحوذ عليه ، لقد تفوق التلفزيون علي كل وسائل الإتصال

والإعلام الأخرى بسبب سطوة الصورة المتحركة ، إن الصورة التلفزيونية المتحركة ببهائها وألوانها الزاهية جذابة توحى بالاسترخاء وتمنح متعة التلقى ، والصورة التلفزيونية بالغة التأثير ، بسبب سرعتها الخاطفة وتعاقبها الشديد فلا يجد الذهن وقتاً للتفكير والتعمن والتأمل ، من أجل ذلك أصبحت الصورة الحية أكثر الوسائل الإعلامية إقناعاً وقدرةً علي التأثير

والصورة رسالة بين مرسل ومستقبل ، وهي رسالة ذات مضمون اما أن تكون ذات مضمون سطحي للإستهلاك ، أو مضمون عميق له شفرة وألغاز يجب حلها ، أو مضمون يستقر في العقل الباطن للمتلقى دون أن يشعر ، كما تعكس الصورة هدف من قام بإنتاجها وعرضها ، والصورة المعروضة أو اللقطة المشاهدة هي خيار منتجها وعارضها فهي واحدة من بين عشرات أو مئات الصور الأخرى المرتبطة بالشئ نفسه أو الحدث (المصور) نفسه لكن قد تم استبعادها واختيرت الصورة المعروضة ، عملية اختيار الصورة تهدف الي إرسال رسالة بعينها أو بث معنى محدد ، أن قراءة الصورة عند الأملى تختلف عن قراءتها لدى المتعلم والمتقف ، لأن المتقف يحاول الوصول الي المعنى الكامن في ما وراء الصورة ، وليس الإكتفاء بالمتعة البصرية .

أصبحت الصورة تتلاعب بالعقول ، وتفصل متابعها عن العالم الحقيقي بحيث لا يعود يعرف الواقع إلا من خلال الصورة المتتالية المسيطرة ، إستطاعت الصورة أن تمارس هيمنة وسلطة علي المتلقى المنبهر ، والمشاهد المستهلك السلبي الذي تقتصر لذته علي المتعة البصرية .

إستطاعت الصورة أن تكون عنصراً اساسياً في تشكيل شخصية الإنسان ، وفي تشكيل تصوراته عن الواقع ، بشكل يفوق خبراته الفعلية اليومية المعاشة ، لقد أدت صناعة الصورة الي هيمنة ثقافة المظهر والشكل و الإبهار واللمعان والإستعراض علي حساب ثقافة الجوهر والمضمون والقيمة والعمق ، كما اصبحت الصورة قادرة علي توجيه سلوك المستهلك والتحكم بذوقه وعقله وتحديد ماذا يأكل وماذا يشرب ، وكيف يلبس وكيف يتصرف .

توغلت الصورة داخل وعى الإنسان وأصبحت تؤسس لأختيارات وتفضيلات وتحفيزات وتحيزات ، وتطلق حاجيات وتحدث رغبات ، وفي عصر صناعة الصورة أصبحت الصورة تقييم معادلاً خيالياً للواقع ، بل يصبح الواقع أحياناً صورة شاحبة عن الصورة فتكون الصورة هي الأساس وليس الواقع وأصبحت الصورة أحياناً تسبق الواقع وتمهد له .

جماليات الصورة :

أن أصل كلمة *aisthetikas* يونانية وتعنى "كل ما يتعلق بالإحساس" أيضاً تعنى علم التعرف علي الأشياء من خلال الحواس استعمل الفيلسوف الالمانى "بومرتن غوتليب أسكندر" هذا المفهوم في كتابه عن الشعر سنة 1758م . أكتسب هذا المفهوم منذ ذلك التاريخ معنى آخر ، إذ اقترن بالتفكير في الجمال . ماهية الفن وما هي غاياته ؟هذه هي الأسئلة التي ظلّت تشغل بال الفلاسفة والفنانين . فحب الجمال لدى أفلاطون يعنى تحرير الروح من النفعية ، أما أرسطو فيرى أن التمثيل بالصور ، ومحاكاة الأشياء بما فيها التي لا تعجبنا في الحياة اليومية ، هي مصدر لذة ، فالشعر وكل أنواع المحاكاة لها دور تربوي . إن للجمال دورة في إثارة الرعب والشفقة من خلال التمثيل الخيالي لذا فإنه يقوم بدور تطهيري "الكاتاريسيس" (catharsis) . (لعياضى،2010،ص46)

بالنسبة لهيغل فإن "الإستيتيك" باعتباره علم الجمال الفني يتجاوز إنتاج الطبيعة ، إن أعمال الفن الإنساني تظهر الروح من خلال منحها مرآة تتمعن فيها .

ويرى أن كل فن يجنح نحو الدلالة بإنتاجه لأعمال أكثر صياغة في المواد التي تحافظ علي نوع من التوتر بين المعنى وحامله (الوسيط) . إن المراحل الثلاثة للفن : الرمزي ، الكلاسيكي، والرومانسي تتناسب والبحث عن الدلالة . ويرى "كانط" أن الحكم الجمالي ، ليس حكماً نظرياً (المعرفة) ولا حكماً علمياً (أخلاقياً) ، أنه حكم متأمل يؤدي بالفكر الي العودة للتأمل في نشاطه الخاص . أن مدرسة التحليل الفني التي ولدت من النظرية الفردوية للإشعور تقترب من الفعل الناقص ويرى أن العمل الفني يملك سلطة تلبية الرغبات أو سدها بالتعويض ، أما المدرسة الظاهرانية فتري أن الفن يحول السؤال ذاته عن الحقيقة ، ظلت الأعمال الفنية ذات مضامين دينية وفلسفية ويعتقد رواد هذه المدرسة أن قدسية الفن زالت بدخوله الي السوق . (لعياضى،2010،ص46)

أن دراسة الجمال لم تكثف عن طرح مجموعة من الأسئلة التي تقضى الي البحث عن معنى العمل الفني في هذا العصر . فالسعى لتحديد الاستيتيك في أواخر هذا القرن يكشف الانزلاق الحاصل في المصطلحات التي تطمح لحصره . فالحديث عن علم الجمال انحصر ليترك

مكانه للحديث عن الفن وأمام انتشار الثقافة الجماهيرية تزعزع موقع "الجمال" وانحصر محله "الذوق" .

أن انتشار التعليم ، وهيمنة وسائل الإتصال الجماهيرى في الحياة المعاصرة وتوسيع مجال دراسة الفن أدت الي الاعتقاد بأن الفن لم يعد موضوع تأمل نخبة المجتمع ، بل أصبح مادة للاستهلاك الجماهيرى ، وهذا ما فتح المجال للنقاش المتعارض والحاد عن دور الفن وعن وظيفته في المجتمع علي ضوء حقائق العصر .فانباع المدرسة النقدية (هويكمر،ادرنو،وغيرهم) يعتقدون أن الطابع القدسى للفن قد زال بفعل دخوله السوق ، أصبح الفن مادة منتجة وامتصت كل تجربة اصيلة فيه وقضت علي طاقاته النقدية . بينما يعتبر معارض و هذه المدرسة أن الثقافة الجماهيرية وسعت من إنتشار الفن بمختلف أصنافه ، وجعلته في متناول قطاع واسع من الجمهور ، هذا إضافة الي كونه يساهم في رفع المستوى الثقافى للجمهور .

تعرف الصورة في اللغة العربية بأنها الشكل . يقول الله تعالى : (فى أى صورة ما شاء ركبك) ويقصد بالصورة الهيئة وصورة الشئ هي خياله في الذهن أو العقل ، أن كلمة Imago إغريقية الأصل وتعنى " ما يشبه " أو ما ينتمى الي حقل التمثيل ويغضى مصطلح Image مجال الأعمال البيانية والرسمية والفوتوغرافية والسينماتوغرافية والتلفزيونية وغيرها .

أن الصورة التي تعد إحدى الركائز الأساسية للغة غير اللفظية تشكل موضوع توتر بين الفضاء والزمن : الفضاء الفيزيائى ذى البعدين أو الثلاثة أبعاد ، والفضاء الذهنى ذى البعد المجهول . (الجيلانى ،2012،ص41)

لقد تغير موقع الصورة ومكانتها عبر التاريخ ، إذ كانت تتمتع بطابعها السحرى ، كما يدل علي ذلك إشتقاق اسمها Image,Imagerie الي اكتسابها الطابع المقدس في العصرالقديم بعد أن خدمت الديانات فزينت بها المعابد ، ثم تحولت الي مادة موجهة للنخبة (الفئة الأرسقراطية في المجتمع) تزين بها أماكن إقامتها الي غاية القرن الثامن عشر . أكتسبت الصورة الطابع الشعبى بعد إنتشار التعليم والقراءة في المجتمع ، خاصة بعد اكتشاف وسائل

إعادة إنتاجها بشكل " جماهيري" وساهمت الصورة في النضال وفي إنتشار التعليم بعد 1871م .

أن اختراع الصورة الفوتوغرافية قد غير موقع الصورة من ناحيتي الإستعمال والإستهلاك ، إذ لم تعد الصورة تستهلك بنفس الطريقة التي كانت تستهلك بها الحرفيات واللوحات الزيتية والرسوم ، إذ دفعت بالصورة لتساهم في نقل الأحداث (الصورة الناقلة للأحداث والمنتجة للبرورتاج) وعممت الصورة استعمال البرورترى الذي كان مقتصرأ علي الفن التشكيلي (اللوحات الزيتية) الموجه للنخبة في المجتمع . (لعياضى،2010،ص48)

هناك تأثير واضح للحضارات في الصورة في غايتها في المجتمعات وفي مضامينها ، فالصورة استخدمت في التعليم والتربية ، وفي تلقين أساليب الحياة ، وفي العبادة وفي نقل الشعائر الدينية ، فبعض الحضارات جعلت من الصورة الناقل الوفي لطقوس الحياة وشعائرها كان الاعتقاد سائداً بأن الصورة خاصة الفوتوغرافية تعتبر إعادة إنتاج الي للواقع ، أى انها رساله خيالية من أى مدونة . فند الباحث الفرنسى " رولتن بارث " هذا الاعتقاد ، إذ أكد أنها تحمل بعدين : بعد تعيبنى (وصف ما هو موجود في الصورة) وبعد تضمينى (ما نقوله عن الموجود في الصورة) والبعد الثانى لا يفهم بدون البعد الأول . (شاكر،1987،ص49)

أن الصورة مادة إتصال تقيم العلاقة بين المرسل والمتلقى ، فمرسل الصورة لا يقترح رؤية محايدة للأشياء ، والمتلقى " يقرأها " انطلاقاً مما يسميه الباحث الفرنسى جون دافينيوي Jean Duvignaud بالتجربة الجمالية والمخيال الإجتماعى ، وذلك لأن الصورة لا تخاطب حاسة البصر لدى المتلقى فقط ، بل تحرك حواسه و أحاسيسه وميراثه العاطفى والإجتماعى . فدلالات الألوان علي سبيل المثال تختلف من مخيال اجتماعى لآخر .

طبيعة الصورة التليفزيونية

برغم الاعتقاد السائد بأن الكاميرا تسجل صورة مطابقة للواقع إلا أن هذا التطابق هو في حقيقته تطابق ظاهري ولا يمثل صورة طبق الأصل تماماً فمن الناحية المبدئية ، هناك فوارق رئيسه بين رؤية الكاميرا للواقع ، ورؤية الإنسان له وهذه الفوارق كما يقول "رودلف ارنهايم " في كتابه " فن السينما " تمثل في مجملها قصوراً في رؤية الكاميرا بالمقارنة بالرؤية الإنسانية ، ولكنه بمثابة

القصور الإيجابي الذي جعل من الفيلم فناً . ومعرفة العاملين في مجال الانتاج التلفزيوني للعناصر التي تكون هذا القصور تمثل أساساً هاماً في توظيفه الخلاق للصورة التلفزيونية .وعلى ذلك فإن تقدير قيمة التأثيرات الجمالية للصورة التلفزيونية يتطلب من الناحية المبدئية التعرف علي أهم الفوارق بين رؤية الكاميرا والرؤية الإنسانية ودراسة أبعادها من منظور جمالي يتجاوز مجرد تسجيل الكاميرا للواقع الموجود في مجال رؤيتها . (البطريق،2009،ص49)

أولاً: تسطيح الصورة التلفزيونية:

يتمثل أول الفوارق بين رؤية الكاميرا والرؤية الإنسانية في أبعاد الانطباع البصري لكل من الرؤيتين أولاً - الإدراك الإنساني لصورة الواقع يتمثل في صورة ذات أبعاد ثلاثة ، وهذه الأبعاد هي الطول أو الارتفاع ، والعرض ، والعمق ، فبينما تمثل ثنائية الارتفاع والعرض بعدى إطار الرؤية ، فإن الإدراك البصري الذي يمتد في عمق الصورة يمثل البعد الثالث.

ثانياً - رؤية الكاميرا لصورة الواقع تنتج في النهاية صورة تعرض علي مسطح ذي بعدين : الارتفاع والعرض ، أما البعد الثالث فهو وإن كان من الناحية المادية بعداً مفقوداً بسبب تسطيح شاشة العرض ، إلا أننا نتوهم وجوده نتيجة تفاعل إدراكنا العقلي لعناصر الصورة المتماثلة مع الواقع ومع إدراكنا البصري للعناصر التشكيلية التي تلعب دوراً رئيسياً في تقوية هذا الإيهام ويتمثل أهمها في :

أ. الأجسام والكتل المتواجدة علي أبعاد متوالية في عمق الرؤية من أمامية الصورة إلى خلفيتها ، مثلما في حالة تواجد عدد من الأشخاص في غرفة مثلاً تتفاوت أوضاعهم ما بين أقرب موضع من الكاميرا الي أبعد وضع في نهاية الغرفة و نظراً لطبيعة قصور رؤية الكاميرا فسوف تبدو أحجام الأشخاص متدرجة من الأكبر (في مقدمة الصورة) الي الأصغر في خلفيتها ، مما يقوى من الإيهام بالعمق (البعد الثالث)

ب. الخطوط المتوازية وتمتد من ناحية الكاميرا الي اتجاه عمق الرؤية ، مثل الخطين المحددين لمنضدة تبدو مقدمتها قريبة من الكاميرا وتمتد في اتجاه العمق ، كما تمتد خطوط النقاء حائطي غرفة مع السقف أو الأرضية (أو هما معاً) في اتجاه العمق، وكذلك الحال بالنسبة للخطوط المتمثلة في قضبان مسارات القطارات ، فنتيجة للقصور في رؤية الكاميرا بالمقارنة بالرؤية الإنسانية ، تبدو مثل هذه الخطوط و كأنما تميل الي التلاقي وهي متجهة الي العمق . وهذا

الميل الظاهري الذي نستشعره علي مستوى الواقع في مسافات العمق البعيد جداً مثل النظر الي مسار قضبان قطار ، يحدث أثره في المسافات القصيرة من خلال الصورة السينمائية.

ج.التدرجات الضوئية و تبايناتها ما بين مقدمة الصورة وخلفيتها ، فنظراً لحقيقة قصور رؤية الكاميرا وعرض الصورة على مسطح ، تبدو هذه التدرجات والتباينات أقوى تأثيراً في الصورة التلفزيونية وتلعب دورها الهام في تقوية الإيهام بالعمق .

د . الحركة من وإلى الكاميرا ، كحركة الأشخاص والأشياء المتحركة ، وكذلك حركة الكاميرا في اتجاه العمق أو منه ، فمثل هذه الحركات تؤدي دورها أيضاً في تقوية الإيهام بالعمق ..إن أى من هذه العناصر أو بعضها أو كلها يسهم إسهاماً فعالاً في خلق هذا الإيهام بالعمق ، ولتأكيد هذه الحقيقة فإنه يمكننا التحقق من ذلك لو تخيلنا وضعاً للكاميرا عند أول حدود غرفة ما مثلاً و وجهناها الي ناحية الحائط البعيد دون أن يظهر أى جزء من أرضية الغرفة أو سقفها أو أى جسم في الفراغ الواقع بين الكاميرا والحائط فعندما تصور الكاميرا هذا الحائط ثم نقوم بعرض النتيجة علي سطح الشاشة ، فإن الحائط البعيد علي مستوى الواقع (في البعد الثالث) سيبدو في الصورة المسجلة له وكأنه في أمامية الصورة تماماً وكمجرد سطح يشغل كل مساحتها وعلى ذلك فإنه لو قمنا بتعديل التجربة ووضعنا جسماً قريباً من الكاميرا أو علي مسافة متوسطة ما بين الكاميرا والحائط لبدت الصورة الجديدة وقد اكتسبت أولى درجات الإيهام بوجود البعد الثالث .وتأسيساً علي كل ما تقدم فإن أولى المبادئ الهامة في التعامل مع الصورة التلفزيونية يتمثل في أن نتعلم كيفية النظر إليها من خلال منظورين في وقت واحد، هما: أولاً حقيقة أنها مسطحة و ثانياً حقيقة الإيهام باحتوائها علي بعد ثالث . ولهذا يقال بأن الصورة التلفزيونية ليست ذات بُعدين بشكل مطلق ، وليست ذات ثلاث أبعاد تماماً ، و لكنها تجمع بين هذين النقيضين ، وبصرف النظر عن رؤيتنا للصورة من منظور واقعي من حيث تعرفنا علي مضمون ما يظهر فيها ، فإن تسطيح الصورة هو الذي يكسبها تأثيرها الجمالي .ولهذا فإنه ينبغي أن نتدرب علي كيفية إدراكها من منظور تشكيلي أو تجريدي الي جانب إدراكها علي أنها تمثل الواقع.

مفهوم الأخلاقيات المهنية : (الشميمري، 2010)

الأخلاقيات المهنية هي مجموعة القيم والمعايير، التي يعتمدها أفراد مهنة ما، للتمييز بين ما هو جيد وما هو سيء، وبين ما هو صواب وما هو خاطيء، وبين ما هو مقبول أو غير مقبول، فهي

تمثل مفهوم الصواب والخطأ في السلوك المهني، ولتحقيق ذلك يتم وضع ميثاق، يبين هذه القيم والمعايير والمبادئ وقواعد السلوك والممارسة.

نماذج من موضوعات الموثيق الأخلاقية الإعلامية

أ. مسؤولية وسائل الإعلام نحو المجتمع :

1. حرية الرأي والتعبير.
2. حرية الصحافة.
3. حق الجمهور في المعرفة والحصول على المعلومات.
4. حق وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات ونشرها .
5. واجب وسائل الإعلام في التغطية الشاملة والمتكاملة للأحداث.
6. الجودة النوعية للمعلومات المقدمة للجمهور .
الموضوعية وعدم التحيز .
7. العدالة.
8. التوازن.
9. الأمانة.
10. عدم تشويه المعلومات.
11. عدم إساءة تقديم الصورة والمعلومات.
12. أهمية المعلومات للجمهور .
13. عدم الخداع في أساليب المعلومات واستخدام العناوين والصور.
14. الدقة.
15. التصحيح، وهو التزام الوسيلة بذاتها بتصحيح المعلومات الخاطئة، وهو يختلف عن حق الرد.
16. الفصل بين الخبر والرأي .
17. التعليق العادل على الأحداث.
18. احترام حقوق كل الأطراف في التعبير عن آرائها .
19. العرض المتوازن لآراء الأطراف المختلفة.
20. احترام حق النقد .
21. عدم التصوير النمطي لأي اتجاه فكري، أو سياسي، أو جماعة عرقية، أو دينية .
22. الدفاع عن مصالح المجتمع .
23. احترام القيم العامة للمجتمع .
24. عدم نشر ما يشكل إساءة للذوق العام .

ب. مسؤولية وسائل الإعلام نحو الدولة:

1. احترام النظام والدستور والقانون .
2. احترام مؤسسات الدولة.
3. حماية الأمن القومي .
4. عدم نشر المعلومات السرية التي يشكل نشرها ضرراً بالمصلحة العامة.

ج. مسؤولية وسائل الإعلام نحو الأفراد:

1. احترام حق الخصوصية.
2. عدم انتهاك حرمة الأماكن الخاصة، أو الملكية الخاصة.
3. عدم نشر معلومات عن حياة الإنسان الخاصة بدون موافقته .
4. عدم استخدام أجهزة التنصت والتصوير الدقيقة.
5. عدم وضع الأشخاص تحت ضوء زائف، مثلاً إظهار صورة شخص (بشكل عشوائي) أثناء الحديث عن مروجي المخدرات.
6. احترام الكرامة الإنسانية للفرد.
7. عدم الإساءة إلى الإنسان أو سمعته.
8. تجنب ما يمكن أن يزيد معاناة الأشخاص أو آلامهم، أو يسبب لهم ضرراً مادياً أو معنوياً.

د. أخلاقيات العلاقة مع المعلنين :

1. حظر تدخل المعلنين في شؤون التحرير، أو التأثير على القرارات التحريرية.
2. الفصل بين الإعلانات والتحرير، والتمييز بوضوح بين الإعلانات والمادة التحريرية .
3. عدم تجاوز النسبة المتعارف عليها دولياً للإعلانات على حساب المادة التحريرية.
4. عدم قيام الصحفيين بالعمل في مجال الإعلانات.

المبحث الأول

الفنون البصرية تعريفها والمفاهيم

تمهيد :

الفنون البصرية هي علاقة خاصة بين الانسان والعين والمكان ، المكان الموجود داخل العمل الفني أو الموجود خارجه ، المكان الموجود في اللوحة أو قاعة العرض او المتحف أو المحيط بالمباني أو الخاص بالميادين والشوارع أو المكان الداخلى الخاص مكان الخيال والحلم والذاكرة .

أن ما نقصده بالفنون البصرية كل تلك الفنون التي تعتمد في إنتاجها وإبداعها وفي تذوقها وتلقيها علي حاسة الإبصار أو علي فعل الرؤية كي يتسع المعنى الذي نقصده بالإبصار ليشمل الرؤية البصرية الخارجية والرؤية العقلية والخيالية والوجدانية الداخلية .

إذن الإبصار والمظهر الخارجى المرئى من الأمور الحاسمة في تصنيف الفنون البصرية التي تشمل علي الرسم والتصوير والنحت والعمارة وغيرها ، ولكن ثمة أموراً اخرى جوهرية مميزة لهذه الفنون .

ويصنف بعض النقاد الفنون في أربع فئات عامة هي فنون الأداء وفنون الميديا والفنون البصرية والفنون الأدبية كما يمكن تقسيم هذه الفئات العامة الي فئات فرعية خاصة بكل منها في ضوء أسلوب العمل والفترة التاريخية ، وتشتمل فنون الأداء علي المسرح والرقص والموسيقى والأوبرا ، وتشتمل فنون الميديا علي السينما والتلفزيون والفيديو والكمبيوتر وتشتمل الفنون البصرية علي الرسم والتصوير والنحت والعمارة والفنون الطباعية والخزف والزخرفة والخط وما شابه ذلك وتشتمل الفنون الأدبية علي الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرحية المكتوبة ، وهناك علاقات وثيقة بين هذه الفنون وبعضها .

الجدير بالذكر أن هناك تصنيفات عديدة للفنون يصعب أن نحيط بها لكنها في صورتها النهائية كما وصلت اليها خلال القرن العشرين تقوم كما يقول "تتاركيفتش" علي ثلاث إفتراضات أساسية هي :

1. إن هناك منظومة محددة للفنون جمعاء .
2. إن هناك تفرقة واجبة بين الفنون والحرف والعلوم .
3. إن الفنون تتميز بأنها تبحث ن الجمال وتحاول أن تصل اليه.(luice,1996,p56)

وتشير موسوعة الفلسفة كذلك الي أن الفن يشمل علي كل الأنظمة أو المجالات الإبداعية مثل : الشعر والدراما والموسيقى والرقص والفنون البصرية Visual Arts وتشتمل الفنون البصرية علي كل النشاطات الإبداعية التي تسعى لتوصيل رسالتها من خلال مخاطبة حاسة الإبصار أساساً كما أنه يمكن تقسيم الفنون البصرية الي اربع فئات رئيسه هي : التصوير والنحت والعمارة والتصوير الفوتوغرافي و بالطبع يمكن تقسيم كل فئة من الفئات الأخيرة الي أنواع فرعية أكثر تحديداً كما ذكرنا سابقاً.(شاكر ،2000،ص56)

لقد قُدمت تصنيفات عديدة للفنون ، بدءاً مما قدمه الفلاسفة اليونانيون خاصة افلاطون ، وأرسطو ، بل قبلهما أيضاً ومروراً بكوينتليان وشيشرون ، وافلوطين وغيرهم وهكذا حتى نصل الي كانط وهيجل وشوبنهاور ونييتشة وسوريو وغيرهم . ويصعب الإحاطة بكل هذه التصنيفات في هذا السياق .

لقد كان هناك رأى شائع في الدراسات الفلسفية والنقدية ، يقول أن هدف الفنان هو إنتاج شيء ما "يتسم بالجمال" بحيث شعر العديد من الكتاب والفنانين أن مشكلات الفن يمكن حلها بشكل جيد إذا تم تحليل مفهوم الجمال بطريقة مقنعة ، ووفقاً لبعض النظريات فإن الفن يمكنه أن يقدم الإشباع الخاصة به من خلال خصائص أخرى متميزة عن "الجميل" ، مثل إثارة الإهتمام وإيقاظ المشاعر والبهجة حتى ولو من خلال أعمال غير جميلة بالمعنى التقليدي لكلمة "جمال" والتي ترتبط بالتناسق والوحدة والتوازن ، إن جمال العمل الفني لا يكمن _ كما أشار جومبريتش Gombrich في جمال موضوعه ، بل في جمال أسلوب التعبير عن هذا الموضوع . (شاكر ،2000،ص56)

حاول عالم اللسانيات رومان ياكبسون R.Jacobson أن يكتشف وظيفة ما توحد بين الوظائف العديدة الخاصة باللغة يمكن ان تسمى الوظيفة الشعرية Poetic Function للفن أو بالأحرى الوظيفة الجمالية له وذلك لأن كلمة Poetic وكما أطلقها أرسطو علي كتابه الشهير لم تكن معنية - في المقام الول- بالشعر بقدر أهتمامها بالفن بشكل عام من حيث خصائصه الجمالية

العامة ، وليس من حيث ما قد يتضمنه أو لا يتضمنه من شعر أو جوانب شعرية فقط . وقد حدد ياكبسون دور هذه الوظيفة الجمالية في أنه يتمثل في قدرتها إجتذاب الانتباه نحو الرسالة الفنية نفسها وليس نحو أى شئ خارجها . أو أى شئ تقوم هذه الرسالة أو العمل الفني بالإحالة إليه . فالرسالة الفنية تكون شعرية (أى جمالية) بالقدر الذي يتمكن تكوينها الخاص من خلاله أو عنده من إجتذاب الانتباه الخاص بالمتلقى الي أصواتها وكلماتها أو تنظيمها الخاص وليس الي شئ آخر يقع خارجها. (شاکر ، 2007، ص57)

ويبدو هذا التعريف قريباً أيضاً من تعريف مؤرخ الفن هيربرت ريد للفن ، علي الرغم من الاختلاف بينه وبين ياكبسون في اتجاهاتهما النقدية (فالأول مزيج من النقد الجمالي الجديد والنقد التحليلي النفسى الذي يقوم علي أفكار يونج خاصة . بينما الثانى بنى ينطلق من أفكار دى سوسير في علم اللغة خاصة) وقد قال ريد عن الفن " محاولة لإبتكار أشكال سارة وهذه الأشكال تقوم بإشباع إحساسنا بالجمال ، ويحدث هذا الإشباع عندما نكون قادرين علي تذوق الوحدة والتآلف الخاص بالعلاقات الشكلية فيما بين إدراكاتنا الحسية " وقد عرف ريد الجمال بقوله " إنه وحدة خاصة بالعلاقات الشكلية نتلقاها من خلال إدراكاتنا الحسية " ويقترب تعريف "ريد" هذا للجمال كذلك من تعريف "كلایف بل" للفن بأنه "شكل دال" A significant Form .

هناك تعريفات تقول أيضاً إن الفن - في معناه العام- يشتمل علي كل شئ صنعه الإنسان في مقابل كل شئ صنعه الطبيعة . أن شرط أن يكون العمل الفني " من صناعة الإنسان " هو شرط ضرورى لكنه ليس شرطاً كافياً فالعمل الذي صنعه الإنسان ينبغى التعامل معه "جمالياً" أو "إستطيقياً" بوصفه موضوعاً للخبرة الجمالية و للإستمتاع الوجدانى والعقلی (من خلال تأمله والإحساس به) وليس بوصفه موضوعاً للمنفعة أو وسيلة لهدف محدد في الحياة .

فالعلاقة بيننا وبين الأعمال الفنية إذن ليست علاقة واحدة فقط هي العلاقة الجمالية أو علاقة الاستمتاع والتأمل علي مسافة معينة فقط بل - في جوهرها - علاقة موقفية تعتمد علي طبيعة التفاعل بيننا وبين العمل الفني في "موقف معين" وهذه خاصية لا تعمل ضد الفن بل تعمل معه وكلما كان العمل الفني قادراً علي النشاط والتأثير في مواقف متعددة تعدت تفسيراته وتأويلاته ومستوياته .

فى ضوء هذا التصور لا نجد أنفسنا ميالين علي قبول ذلك التصنيف التقليدي للفنون الي فنون جميلة وفنون تطبيقية أو نفعية فكل عمل فني يتمثل فيه هذان الجانبان (الاستمتاع والفائدة) ، وقد يتمثل جانب منهما في عمل أكثر من الآخر لكن الجانب الآخر لا بد أن يكون موجوداً ايضاً ومن المفيد إذن أن ننظر الي الفنون المختلفة وندرکها علي أنها تشغل مواضع مختلفة عبر متصل كمي Continuum يمتد بداية من تلك الأغراض الجمالية الخالصة تماماً الموجودة عند أحد طرفي هذا المتصل ووصولاً الي الفنون واضحة النفعية تماماً عند الطرف الآخر

هكذا تختلف الفنون من حيث وظائفها وقد أشار "إيدمان" الي وجود ثلاث وظائف أساسية للفن هي : التكثيف ، والتوضيح والتأويل للخبرة الإنسانية كما أشار فلاسفة ونقاد ودارسون آخرون كذلك الي إمكانية تصنيف المفاهيم والتصورات العديدة للفن في ثلاث فئات يعكس كل منها نظرية خاصة حول الفن والإبداع وهذه الفئات هي :

1. الفن بإعتباره محاكاة للطبيعة (أرسطو وفنانو عصر النهضة)
 2. الفن بإعتباره تعبيراً عن انفعالات الفنان (المدرسة الرومانتيكية في الفن وكروتشه وكولنجوود)
 3. الفن بإعتباره إبداعاً للجمال في ذاته (مدرسة الفن للفن كما يمثلها الكاتب البريطاني أوسكار وايلد ، ولهذا الرأي أصداء عديدة متنوعة في مجال الفنون البصرية).
- والفن أيضاً هو شكل من اشكال التعبير عن وجهة نظر الفنان المعرفية والإنفعالية والإجتماعية والسياسية حول الذات والعالم وعلاقة هذه الذات بهذا العالم .
- والفن كذلك إبداع يحدد في "التمثيلات" (الفئة الأولى) "والتعبيرات" (الفئة الثانية) ويضيف إليها كل ما هو جديد ومناسب .

فالفن إذن "تمثيل وتعبير وإبداع" في الوقت نفسه .

يرى الفيلسوف المعاصر أروين إيدمان أن طبيعة الفن هي تفسير الحياة وتقديم خبرة جديدة حولها وقد ذكر ان الفن هو الاسم الذي يطلق علي لعملية الكلية الخاصة بالذكاء والتي من خلالها تقوم الحياة التي تعي شروطها جيداً بتحويل هذه الشروط الي تفسير يثير الأهتمام علي نحو كبير .

ويبدو أن الفنانين في الأزمنة الحديثة مهتمون بشكل خاص بطبيعة الفن وبأشكال هذا الفن ،
بالوسائط والمواد الفنية خاصة كما انهم كثيراً ما يجعلون هذه الاهتمامات موضوعاً لأعمالهم
الفنية ويرى الناقدان ومؤرخا الفن أرثر دانتو وكلمنت جرنبرج - ولو بطرائق مختلفة - أن جوهر
الحدث إنما يكمن في البحث عن طبيعة الفن ولعل هذا حقيقى لدى بعض الفنانين أكثر من
غيرهم ، أما الفن المفهومى أو التصورى ففيه يكون المفهوم الذي يوجد خلف العمل وليس
الأسلوب أو التكنيك هو الأساس الذي يتم تنفيذ العمل من خلاله ، ولق أصبح لهذا الاتجاه
حضوره في الفن منذ ستينيات القرن العشرين وهنا يتم توصيل المفاهيم والأفكار - كما يقول
أصحاب هذا الاتجاه - من خلال النصوص المكتوبة والخرائط والجداول وأفلام الفيديو والصور
الفوتوغرافية وترتبط الأعمال التي يتم التعبير عنها هنا بالعديد من الأفكار المستمدة من الفلسفة
والتحليل النفسى والاتجاهات النسوية ودراسات السينما والحركات السياسية النشطة . هكذا يرتبط
الفن بالمكون الجمالى المعرفى أكثر من ارتباطه بالجمال بالمعنى الحسى فقط "والمكون الجمالى"
هو ذلك الشعور الخاص الذي ينبعث بداخلنا عندما نتعرض للأعمال الفنية خاصة والجمالية
عامة أو نتلقاها ، فتحدث فينا تأثيراتها المتميزة والتي غالباً ما تكون سارة ، وغن كان هذا لا
يستبعد وجود مشاعر وأنفعالات وحالات معرفية جمالية أخرى غير المتعة والبهجة مثل الشعور
بالإكتشاف والتأمل والفهم والتغيير المعرفى والدهشة والأهتمام والتوقع والشعور بالغموض وحب
الاستطلاع والتخيل والخوف الممزوج بالشعور بالأمن في الوقت نفسه . وما شابه ذلك من
الإنفعالات والحالات المصاحبة للخبرة الجمالية. (شاكر ، 2007، ص60)

الفنون التعبيرية هي (الرسم والتلوين والتلوينات المجسمة والديكور والأزياء والمكياج والتصميمات
الإيضاحية واللوحات الخلفية كما تشتمل المؤثرات البصرية وبرامج المؤثرات الخاصة والمؤثرات
التي تضاف لبرامج المونتاج (After Effect , illuasson Filmes) ومؤثرات الإضاءة
الخاصة. (الزين، 2015)

تعريف الفنون البصرية وتصنيفها :

الفنون البصرية هي الفنون الجميلة والتطبيقية التي ينتجها فنانون بصريون محترفون وهي كذلك
الفنون التي يتم تقديمها من خلال مؤسسات الفنون الجميلة والتطبيقية في المعارض والمتاحف
وقاعات العرض وتشتمل هذه الفنون علي الرسم والتصوير والنحت والتصوير الفوتوغرافى
والتصوير السينمائى والتصوير التلفزيونى بكل فنونه .

وهناك علاقات تفاعلية مشتركة بين الفنون البصرية وفنون الأداء ، فكثيراً ما يستخدم مصطلح "فنون الأداء" كى يشير الي الفنون التي تشتمل علي أداء ما أمام الجمهور فنقول إن فنون الأداء تشتمل علي جانب بصرى يرتبط بالأضواء والألوان والحركة والتصميمات .

وتؤدي خصائص الوسيط دوراً مهماً في الإبداع للفنون البصرية وكذلك في تطور التصميمات والأساليب الخاصة بهذه الفنون ، وفي كل نوع من أنواع الفنون البصرية يقوم الفنان بتشكيل المادة التي يعمل عليها ، وقد أوسع مجال الفنون البصرية حديثاً ليشمل وسائط تم تطويرها حديثاً مثل التصوير الفوتوغرافى والتصوير السينمائى والتصوير التلفزيونى وفنونه وفنون الفيديو وتصميم الرسومات بالكمبيوتر "جرافيك"

أيضاً تعرف الفنون البصرية بأنها : تلك الفنون التي صنعها الانسان والتي كان للمظهر الخارجى فيها أهميته الكبيرة في أثناء إبداعه لهذه الفنون كما أن له أهميته الكبيرة أيضاً في توصيل هذه الفنون ، وفي التواصل معها كذلك ، لكن الفنون التعبيرية لا تقتصر أهميتها و لا توجد خصائصها المميزة في المظاهر الخارجية لها فقط ؛ وذلك لأن الأعمال المتميزة والإبداعية من هذه الفنون البصرية غالباً ما تشتمل علي دلالات إنسانية أكثر عمقاً ومعنى وبشكل يتجاوز المظهر الخارجى البراق أو اللافت للنظر وحده . (Fichner.Rathus,1995,p60)

كذلك في الفنون عامة هناك خصائص كثيرة مشتركة بينها ، والحال كذلك في الفنون البصرية ، فهناك "عائلة" من الفنون البصرية تشتمل علي الرسم وفن التصوير والتصوير الفوتوغرافى والنحت والعمارة ، وفنون التصميم ...إلخ وعلى الرغم من الاختلافات النوعية بين هذه الفنون ، فإنها تشترك معاً في اعتمادها علي حاسة الأبصار وتلعب خصائص الوسيط دوراً مهماً في الإبداع للفنون البصرية وكذلك في تطور التصميمات والأساليب الخاصة بهذه الفنون .

وقد أوسع مجال الفنون البصرية حديثاً ليشمل وسائط تم تطويرها حديثاً مثل التصوير الفوتوغرافى والتصوير السينمائى وفنون الفيديو .

وإلى مثل هذا القول يذهب الناقد ومؤرخ الفن عفيف البهنسى فيقول إن مصطلح الفنون البصرية يرتبط بالفن الذي يعتمد علي الرؤية ، كما يعتمد علي القواعد البصرية العلمية كالمنظور الخطى والهوائى وكالتلوين الطيفى ، وما فيه من تدرج وتقابل ينشأ من تحليل الضوء أو اللون الابيض ، وعلى هذا فأن مصطلح الفنون البصرية لا يستقيم إلا مع الفنون التشكيلية والتطبيقية ، وما تفرع

عنها حيث يكون للرؤية والبصر الدور الأول في تقويم وقراءته هذا العمل ، فليس مقبولاً أن نورط
الآدب أو الفنون الحركية أو السمعية بهذا المصطلح (البهنسى، 2006، ص61)

أولاً : فن التصوير الملون Painting :

يعرف هذا الفن علي أنه تنظيم للألوان بطريقة معينة علي سطح مستو أو علي أنه فن تمثيل
الشكل باللون والخط علي سطح ذي بعدين من خلال الصور البصرية ، أو بأعتباره الفن
المتكون من تنظيم الأفكار وفقاً لامكانات الخط واللون علي سطح ذي بعدين ، هذا الفن
يتضمن نشاطاً إبداعياً مركباً يتعلق بالتحويلات التي تحدث ليس للوحة الفنية فقط بل أيضاً
للإنسان الذي يقوم بإنجازها .

والهدف الأول للمصور هو تحويل عناصر الشكل والمكان والإيقاع واللون وغيرها من المكونات
الي تعبير متماسك ومتناسق يضمن الفنان من خلاله رساله توضحها مادته ، وقد تمثل شيئاً أو
توحى به أو ترمز إليه ، ففن التصوير كما يشير هيربرت ريد H.Read يتضمن خمسة عناصر
رئيسية هي : إيقاع الخطوط ، وتكثيف الأشكال ، والفراغ ، والأضواء ، والظلال ، والألوان وهذا
هو نمط الترتيب الذي ترد فيه باعتبارها مراحل متتابعة في عقل الفنان وليس نمط الأهمية
المطلقة لكل منها وعلى الرغم من أهمية العادات والخبرات السابقة ، فإن فن التصوير يحتاج الي
قدر كبير من المرونة والخيال والحرية العقلية والبدنية وإلى القدرة علي التجويد والتفكير الرمزي
والقيام بالتداعيات والتحليل والتركيب البصري وقبل كل ذلك قدرة متفوقه في الإحساس بمثيرات
الواقع ومكوناته . (شاكر، 1987، ص62)

ثانياً : التصوير الفوتوغرافي Photography

التصوير الفوتوغرافي علم وفن ، ويتعلق الجانب علمي في هذه العملية بتسجيل الصورة
البصرية علي سطوح حساسة للضوء / أما الجانب الفني فيتعلق بأن عملية التصوير الفوتوغرافي
قد تكشف الرؤية الداخلية أو وجهة النظر الخاصة بهؤلاء الذين يلتقطون الصور .

ومصطلح التصوير الفوتوغرافي photography يعنى حرفياً : الرسم بالضوء ويعود تاريخ
التصوير الفوتوغرافي كما يقول بعض المؤرخين الي العالم العربي الحسن بن الهيثم في تجاربه
المبكره علي الغرفة المظلمة وحاسة الأبصار ، وفن التصوير الفوتوغرافي هو فن اختيار ،

فعملية الاختيار تلعب دورها الكبير في هذا الفن وفي الفنون الأخرى ، بطبيعة الحال لكن الاختيار هنا يشمل - في جوهره- علي اختيار للموضع والضوء وزاوية الرؤية وخصائص طباعة الصور وطريقة عرضها. (شاكر ،1987،ص62)

وقد حدث تطور كبير في تنوع الصور الفوتوغرافية ودقتها ، ومع اختراع الافلام الملونة فتزايد الإبداع في هذا المجال واتسعت إمكاناته التعبيرية وذلك من خلال الاستخدام المناسب لأكثر العناصر المثيرة إنفعالياً في الشكل البصري ، أو اللون والضوء ، كما أدت التطورات التكنولوجية الي جعل كاميرات التصوير أكثر تلقائية ومتعددة الاستخدام أيضاً حتى وصلنا الي كاميرات التصوير الإلكترونية .

ثالثاً : الديكور (التقليدي والافتراضي) والإكسسوار والأزياء والمكياج :

فالديكور ينشأ أساساً لعدد من الأغراض منها (ابراهيم،1994،ص75):

- أ- خلق المكان الذي تدور فيه الأحداث .
- ب-إضفاء الواقعية علي المكان .
- ت-تهيئة الجو والظروف المناسبة للإنتاج وذلك بتلبية متطلبات هذه البرامج من منقولات أو أثاث أو إنشاءات ويرى البعض إن التصوير في المواقع الحقيقية (الخلفيات الواقعية الحقيقية) يوفر الكثير من الوقت والتكاليف والجهد .

وللديكور عدد من المواصفات والإعتبارات والمنتطلبات منها :

- أ- أن يكون مناسباً للموضوع أو الحديث أو الغرض الذي يدور في نطاقه .
- ب- أن يكون ملائماً وعملياً بالنسبة لمساحة الأستديو وإرتفاعه .
- ت- أن يخضع تنفيذه لإعتبارات الميزانية والوقت المحددين .
- ث- أن يصمم بما يتيح للأدوات الأخرى (إضاءة ، كاميرات ، ميكرفونات) من أن تؤدي عملها.
- ج- إتاحة مجال مناسب للحركة .
- ح- إستخدام الألوان التي تعبر عن المعنى المقصود .
- خ- ترتيب القطع بصورة تجعل المنظر واضحاً ومعبراص ومرئياً .
- د- أن يصمم بطريقة سهلة وسريعة الفك والتركيب.
- ذ- استخدام الخامات المضادة للحريق والإشتعال .

ر- أن يكون موحياً يعبر عن الحالة النفسية أو المزاجية للحدث ويخلقها لدى المشاهد (فرح ، نصر ، هزيمة ...)

أستديوهات الواقع الافتراضي :

الواقع الافتراضي "Virtual Realty" : هو المصطلح الذي ينطبق علي بيئات المحاكاة بالحاسوب حيث يمكن محاكاة الاماكن في العالم الحقيقي ، وكذلك في عوالم وهمية . تعرض علي شاشة الكمبيوتر او من خلال عرض مجسم خاص.(الخباز،2002م)

ويقصد البحث الواقع الافتراضي: هي التقنيات الرقمية الحديثة التي يمكن عبرها محاكاة الواقع الحقيقي عبر جهاز الحاسوب وبعض التقنيات الخاصة بالواقع الافتراضي .

الاستديو الافتراضي "Virtual Studio" : هو عبارة عن محاكاة للاستديو التلفزيوني الحقيقي ، تتم محاكاة الديكور والاضاءة وكل امكانيات الاستديو الحقيقي عن طريق الحاسوب.(William،2002)

يقصد الباحث بالاستديو الافتراضي : ذلك المجسم الذي يحاكي شكل الاستديو الحقيقي وهو المصمم بشكل جميل ويليق بمحتوى البرنامج المعروض.

واجهات العرض التلفزيونية : هي العمليات الفنية ومخرجاتها من خلال الاشكال الفنية المتعددة من تصميم جرافيكي وديكور وتصوير وإخراج (شليبي ، 2008).

يقصد الباحث واجهات العرض التلفزيونية: كل مايعرض علي الشاشة التلفزيونية من جرافيك وديكور وإضاءة يعتبر واجه عرض.

الاستديو الافتراضي: Virtual Studio

ظل الإبهار البصري هو الشغل الشاغل لأهل فن التصوير إذ أنه يعد من أهم الوسائل التي تجذب أنتباه المتفرج . ولم يكن الإبهار حكراً علي الأداء التمثيلي لشخص الرواية من قبل الممثلين ، بل كان موقع التصوير وما يحتويه من ديكور بالضافة إلي فن الحيل والمؤثرات البصرية من أهم العناصر التي ساهمت في إضفاء جو من الإبهار علي المادة المصورة ، حيث أن التوظيف الدرامي للموقع وما يحتويه من ديكور يخدم بشكل كبير البناء الدرامي للفيلم. وبالرغم من ظهور العديد من التقنيات التي عملت علي توفير وقت وجهد العاملين في هذه الصناعة ، الي أن ذلك لم ينعكس علي خفض تكلفة موقع التصوير أو الديكور المستخدم فيه بشكل كبير ، بمعنى أن هذه التقنيات عملت علي تطوير حرفية أهل هذه الصناعة بتيسير مراحل العمل المختلفة ولكن علي

الجانب الآخر لم تستطع التوفير في التكلفة الكلية للإنتاج والتي تصطدم بشكل مباشر بميزانية العمل المقررة.

نفسها إلا أنه في الحقبة السابقة فرضت التقنية الرقمية بشدة علي صناعة الإنتاج التلفزيوني وفي غضون هذه الحقبة ظهرت تقنية جديدة أحدثت ثورة ونقله نوعية في تخفيض تكلفة الإنتاج ليس في مجال _السينما فقط، ولكن في مجال الفيديو أيضاً حيث أنه بإعتماد هذه التقنية علي الكمبيوتر أمكن في كثير من الأحيان الاستغناء عن الموقع والديكور الحقيقيين واستبدالهما بموقع أو ديكور تخيلي أنتج بواسطة الكمبيوتر مما يعنى التوفير المباشر في ميزانية إنتاج المادة المصورة. الاستديو الافتراضي Virtual Studio وهذه التقنية الجديدة تسمى بالديكور الافتراضى وتقوم فكرة عملها علي تصوير الشخصا في محيط ثلاثي البعاد مطلي بلون واحد ومضاء جيداً بحيث تكون درجة وضوح اللون متساوية في كل أرجاء موقع التصوير بحيث يكون الكادر ممتلئ باللون حتى يسهل فصل هذا اللون بعد ذلك.

ما هي الكروما؟:

هي تقنية مزج صورتين للحصول علي صورة نهائية غير حقيقية، وهي خليط بين الصورتين الممزوجتين، الصورة الأولى تسمى الفيديو الأمامي والصورة الثانية تسمى الفيديو الخلفي.

كيفية عملها:

تبدأ الخدعة بتصوير الفيديو الأمامي، حيث يقف الممثل أمام خلفية ملونة بلون واحد متجانس غالباً الأزرق أو الأخضر ثم تركيب هذا الفيديو الأمامي علي الفيديو الخلفي بحيث يتم استبدال هذا اللون (الأزرق أو الأخضر) بالفيديو الخلفي، فيظهر الممثل وكأنه يتمشى علي شاطئ البحر(الفيديو الخلفي) بينما هو في الحقيقة يتمشى في الأستوديو أمام الخلفية الملونة التي تم استبدالها، نرى هذه الخدعة اليومية في نشرات الأخبار الجوية حيث يظهر المذيع يشير الي خريطة غير موجودة تماماً ومؤخراً أصبحت تظهر في ديكورات العديد من الحصص البرامج التلفزيونية خاصة الحوارية ذات الطابع الإخباري. (خليل، 2004، ص169)

كيفية تنفيذها: في الأعمال المسجلة يكون دور الحاسبات الآلية واضح وفعال حيث تستخدم في استبدال اللون المتجانس في الفيديو الأمامي بالصورة adobe premier برمجيات معالجة الفيديو مثل الموجودة في الفيديو الخلفي.

وهناك أسلوب آخر شهير في تنفيذ خدعة الكروما باستخدام الكاميرا التلفزيونية والتي تميز 3 للألوان الضوئية الرئيسية الثلاثة الأحمر independent sensors باعتمادها علي ثلاثة مجسمات مستقلة والأخضر والأزرق، هذه الكاميرات لها القدرة علي إخراج الصورة في هيئة ثلاثة إشارات لونية منفصلة واحدة للون الأحمر وثانية للون الأزرق وثالثة للون الأخضر، وبالتالي تستبدل إشارة اللون الأزرق بالفيديو المراد بثه في الخلفية ليصل محل الخلفية الزرقاء.

لماذا الألوان الأزرق أم الأخضر:

مجال الفيديو هو اللون الأزرق لسببين:

1- أن اللون الأزرق هو اللون المتمم للون البشرة الآدمية، وهو اللون الغالب في أكثر المشاهد لذا يكون من الطبيعي والمنطقي اختيار لون خلفية هو اللون العكسي تماماً لتجنب مشاكل اختلاط الألوان، فاللون الأزرق هو اللون العكسي للون الأصفر، وأبعد الألوان عنه لذا فهو المتمم له للحصول علي اللون الأبيض.

2- أنه في بعض الأحيان ينعكس لون خلفية علي الممثل الموجود في الكاميرا مما يسبب مسحة لونية من الخلفية حول حواف صورة الممثل، بالتجربة وجدنا أن هذه المسحة اللونية المختلفة عن الخلفية الزرقاء شكلها مقبول، ويمكن كذلك معالجتها بالإضاءة. (خليل، 2004 ص171)

إستخدام الإدخال اللوني في الأستوديو :

بالرغم من يسر المؤثرات المرئية الرقمية ذات التقنية العالية بالغة التعقيد، لا تزال عملية الإدخال اللوني كثيرة الاستخدام في العديد من أستوديوهات محطات الإنتاج، كديكورات لمختلف البرامج التلفزيونية لأن الأستوديو يمنحك تحكما جيدا للإضاءة تستطيع أن تجعل عملية الإدخال اللوني تبدو أكثر واقعية لو كنت مقدم حصة بأحد هاته الديكورات . (<http://www.world-gd.com/fourum/archue/idex.php/t-129503html>).

- وتستطيع أيضا استخدام هذه الطريقة لخلق مجموعة متنوعة من المناظر الخلفية والبيئات المتعلقة بالمشاهد كديكورات للبرامج لا تستطيع إنجازها علي أرض الواقع ، حيث يطلب من ميكسر الصورة في العادة القيام بإعداده، بعد أن يحضر الأنفوغرافي الخلفيات والمناظر لديكور البرنامج، حيث يصور المذيع أو مقدم البرنامج أمام خلفية زرقاء مع إضاءة زاهية، تقوم عملية الكترونية يتم إعدادها علي جهاز ميكسر الصورة باستبدال كل اللون الأزرق في الصورة بصورة أخرى لديكور أو كعنوان البرنامج علي سبيل

المثال، وتكون كاميرا أستوديو التلفزيون مصوبة باتجاه واحد (ثابتة) وتكون باتجاه شخص، حيث كل شئ في الصورة تراه الكاميرا أزرق في توليف " شاشة زرقاء " أو بالأخضر في توليف شاشة خضراء، يتم إخراجها وإبداله بصورة أخرى ويتم إدخال الصورة الخلفية التي يمكن أن تكون عنوان البرنامج، أو أي صورة أخرى في الميكسر حين يتم دمج الصورتين لتشكلا لقطة المذيع إضافة الي عنوان البرنامج باديا خلفه. (لويس ، 2004 ،ص15)

أنواع الإدخال اللون (الكروما) :

الإدخال اللوني المطلق : نوع خاص من الإدخال اللوني بالشاشة الزرقاء وينتج هذا النظام إدخالاً واضحاً وحاداً وعالي الاستقرار، يصعب تمييزه عن مشهد مقدمة المنظر أو مشهد المنظر الخلفي، كما يتيح فرصة مزج كاميراتي مقدمة المنظر والمنظر الخلفي بدقة حتى أن ظلال موضوع مقدمة المنظر الذي يتلاشى علي الشاشة الزرقاء سوف تنقل الي صور المنظر الخلفي خلال عملية الإدخال، وسوف يتحرك الظل باتجاه صورة المنظر الخلفي، وفي بعض العمليات الأكثر تعقيداً مثل المسلسلات التي تتناول الحياة المنزلية استخدام هذا النظام لإدخال سقوف تشبه السقوف الحقيقية في غرف المعيشة أو الأروقة.

توافق العرض الخلفي : إذا استخدمت حدثاً حياً قبالة منظر خلفي أزرق اللون بغية إدخاله في نموذج صغير ثلاثي الأبعاد مثل داخل طائرة ما أو سفينة فضائية، فإنك تحتاج الي جعل حركة آلة التصوير مقدمة المنظر تصور الحدث الحي، وحركة آلة تصوير المنظر الخلفي) تصور النموذج (متوافق ن .يعتبر هذا التوافق ضروريا بغية جعل تغير زاوية الرؤيا لآلة التصوير في مقدمة المنظر متوافقا مع زاوية الرؤيا في آلة التصوير الخاصة بالمنظر الخلفي، وعلى سبيل المثال إذا اقتربت بالكاميرا في لقطة (زوم) علي أشخاص في مقدمة المنظر فأنتك تحتاج الي تغيير حجم المنظر الخلفي علي حد سواء، إن إنتاج الأفلام ذات دلالة أو إنتاج أعمال التلفزيون عالية .

الإدخال اللوني في التصوير الميداني : يعد الإدخال اللوني ذا فائدة جمة خلال عمليات التصوير الميداني غير المباشر وعمليات التصوير الخارجي المباشر، لاسيما إذا لم يكن قادرا علي الوقوف مباشرة قبالة مشهد المنظر الخلفي المطلوب .(زيتل ، 2007 م،ص441)

المشكلات والتحديات التي واجهت الأستوديو التخلي"الافتراضي":

واجهت هذه التكنولوجيا في البداية مشكلات وتحديات عديدة منها أن الممثل لا يستطيع أن يرى المشهد الذي يمثلها، مما يجعل من الصعب عليه أن يتفاعل مع اللقطات أو الشخصيات الأخرى التي سبق تصميمها أو تسجيلها، كما أن المخرج أيضا لا يستطيع أن يرى النتائج المباشرة في

نفس اللحظة ولا بد من ثبات الكاميرا لتأكد من أن الزوايا متطابقة مع المشاهد التي سبق تصميمها أو تسجيلها، إلا أن الكثير من كل تلك المشاكل قد تم حلها في البرامج الحديثة للأستوديو التخلي "الافتراضي" وأصبح ممكنا التأكد من كل هذه الأشياء من خلال فضاء تخيلي مزود ضمن البرامج في الكمبيوتر الذي يقوم بعملية التصميم.

فوائد الأستوديو الافتراضي :

توفير الوقت والمال والجهد.

تستدعي إنتاج الحصص في الأستوديو الافتراضي مجهودات تقنية كبيرة لنستطيع التساؤل عن فوائد هذا الاستعمال ومنافعه الحقيقية التي يحملها الإنتاج التلفزيوني هناك أمر مفروغ منه هو تناقص التحضيرات .

والمراحل الخاصة بالإنتاج في الأستوديو الافتراضي بصفة عامة عن تلك التي تخص الإنتاجيات التلفزيونية الحالية.

• مستقبلا ستصبح الديكورات، وحتى الإكسسوارات عامة أكثر فأكثر عن طريق الإعلام الآلي بمساعدة البرامج المدعمة بالكمبيوتر، لأن عبارة افتراضي لحد الآن هناك العديد من الذهنيات لم تستوعبها بعد، وبها لا يكون هناك ديكورات ملموسة إلا التي تشكل داخل الكمبيوتر يستطيع الصناع الحصول علي حرية أكبر لصالح التعبير الفني، فهناك ديكورات لم يكن من الممكن إنشاؤها من قبل بسبب التعقيد أو الحجم، هي الآن ممكنة الإنشاء بالرسم.

• ومع هذه المقتصدات في المواد والوقت التي يسمح بها هذا الاستعمال الجديد في البناء تزيد إليها مقتصدات في النقل وأماكن حفظ الديكورات والمصاريف الإكسسوارات ومستودعاتهم وهذا كله يرجع علي التكلفة العامة للإنتاج التي ستخفض دون شك 50% تقريبا.

• تخيل يوما ليس بعيدا من يومنا هذا بأن المذيعين سيتمكنون من تبادل الديكورات والإكسسوارات عن طريق مجال الإعلام الآلي بفتح امتداد تقنية الشاشة الزرقاء دون تعمق ليزيد الأهمية، تتمثل في منظورات جديدة لتشكيل الصورة في السطح بمساعدة برمجيا وبالمقارنة مع تقنيات الإنتاج التقليدية يعطي الأستوديو الافتراضي أكثر حرية وذلك للأسباب التالية :

1- إضاءة الديكور بما في ذلك الظلال يمكن أن تكون مصطنعة في الكمبيوتر وتتغير حسب

الرغبة فلا حاجة إذن لكثرة مصادر الإضاءات داخل الأستوديو.

2- إنه من السهل تغيير بنية الألوان والتركيب في الصور التي يصنعها الكمبيوتر وهذا

بسرعة.

3- يمكن للديكورات أن تتغير بسهولة بضغط علي زر فقط.

4- يمكن تكبير الاستوديوهات الصغيرة.

يسمح باستعمال الديكورات الافتراضية باستغلال الاستوديوهات الموجودة، تصبح بعد ذلك متعددة الخدمات ومنتوعة التقنيات الكلاسيكية والافتراضية. (صادق ، 2008 ، ص154) .

المكياج MAKE UP:

يستخدم المكياج في التلفزيون لتحقيق عدة أغراض منها: (ابراهيم،1994،ص75)

- أ- تجميل الوجه والملاح وجعلها جذابة ومريحة حسب الطلب .
- ب- معالجة الآثار الناجمة عن استخدام الأجهزة الإلكترونية أثناء التصوير .
- ت- صياغة الشخصية ، بحيث تعكس ملامحها صورة مقنعة للدور الذي تؤديه ، فتبدو في عمر معين أو في شكل يترجم حالة صحية أو نفسية خاصة أو يشير الي طبيعة مهنة أو حرفة .
وهناك ثلاثة أنواع رئيسة للمكياج التلفزيوني :

- أ- المكياج المباشر (STRAIGHT MAKE UP): (للمعالجة الأساسية في المنظر العام)
- ب- المكياج التصحيحي (Corrective make up): (للتخفيف من حدة الملاح غير المقبولة وتعزيز المناطق الأكثر جاذبية) .
- ت- مكياج الشخصية (Character make up) : (لتأكيد نموذج الشخصية وطبيعة الدور الذي ستؤديه).

ويخضع المكياج التلفزيوني لثلاثة مؤشرات رئيسة هي :

- أ- الإضاءة المستخدمة .
- ب- طريقة استخدام الكاميرات وانواع اللقطات والزوايا.
- ت- لون الخلفيات (الديكور) ، لأنها تؤثر علي مظهر الأشخاص ولون بشرتهم الطبيعية

رابعاً : الجرافيك

كان أول من أطلق تسمية (Graphic Designer) هو المصمم وليام أديسون دويغنز عام1922 الذي عرف مصطلح" المصمم الجرافيكي " بأنه ذلك الشخص الذي يجمع بين العناصر المختلفة (كلمات، صور، ألوان...) في صفحة واحدة بشكل يجذب النظر.

التصميم الجرافيكي مشتق من كلمة (جراف) وهي تعني رسماً بيانياً اما كلمة (جرافيك) فهي تعني (تصويري ، مرسوم ، مطبوع...) والبحث عن معنى هذه الكلمة الاجنبية يشكل صعوبة تذكر فمعظم القواميس الفنية المتخصصة تفيد أن أصل هذه الكلمة لاتيني وهي من كلمة جرافوس-

وتعني خط مكتوب أو مرسوم أو منسوخ Graphus فأستعير اللفظ في اللغات الاوروبية لكي يطلق علي كل رسم بخط منسوخ ثم أصبح اسماً عالمياً لهذا الفن وجاء في اللغة الفرنسية هكذا (Gravure) في معناها العام هو فن قطع أو حفر أو graphic art فن الجرافيك معالجة اللوح الخشبية أو المعدنية أو أي مادة أخرى بهدف تحقيق أسطح طباعية، والحصول_ علي تأثيرات فنية تشكيلية مختلفة عن طريق طباعتها .

تصميم الجرافيك هو عملية فنية تجمع بين الرموز والعناصر والنصوص والصوت والرسومات والتصاميم و المؤثرات السمعية والبصرية من خلال برامج واجهزة خاصة لتنفيذه لتوصيل رسالة فعالة لجاذبية و إبهار للمشاهد . (شفيق ، 2010، ص)

يشير المصطلح " كومبيوتر جرافيك (أو رسوم الحاسب) الي الصور التي يتم إنتاجها باستخدام الحاسوب ، والتي تشمل الرسومات التوضيحية (Illustrations) ورسوم الكارتون المتحركة (Animations) وحتى الصور الحقيقية عالية الجودة ، (High Resolutions Photos) كما يستخدم نفس التعبير للإشارة الي عملية سحب الصور وتلوينها وتظليلها ومعالجتها من الحاسب ، وتساعدنا رسوم الكمبيوتر علي جمع المعلومات وعرضها وفهمها بشكل سريع وفعال . ، ظل التصميم الجرافيكي لفترة كبيرة يختص بإنتاج المواد المطبوعة ، مجلات ، جرائد كتب ، أوراق رسمية ، أوراق معاملات ، بطاقات فيزات ، نشرات إعلانية ، ملصقات دعائية ، بطاقات تهنئة، تذاكر حفلات و مباريات ، أختام ، شعارات ، مغلقات رسائل ، مغلقات المنتجات ، صناديق الطرود ، ملصقات المعلبات وغيرها الكثير (الي أنا لتطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات (Information Technology) أضاف الكثير للتصميم الجرافيكي فأضحى هنا كفرع قائم بحد ذاته أطلق عليه إسم " الوسائل الإعلامية المتعددة (Multimedia)" ، والذي يتعامل مع رسومات الكمبيوتر - مع إمكانية استخدام التأثيرات الصوتية (Audio) ،ومن أشهر البرامج التي تتعامل في هذا النوع من التصميم (Director, Macromedia , Maya, 3D Max, Macromedia Flash, & Multimedia Builder) .

تطبيقات الجرافيك التلفزيوني:(ابو صباح ،،ص124)

يستخدم الجرافيك في الكثير من برامج التلفزيون السوداني وذلك لانه أكثرها شيوعاً في القنوات العربية والعالمية كوسيلة إقناع وجذب و كبصمة و هوية تميز قناة عن الأخرى وتتمثل في (البرامج المنوعة العامة+ النشرات الأخبارية + السهرات + الفترات المفتوحة) بالتفاصيل التالية:

1-شعارات المقدمة و الخاتمة.

- 2- الفواصل الداخلية و الانتقالات المكلمة لبصمة البرامج.
- 3- الفقرات الاساسية للبرامج.
- 4- الترويج للبرامج للفترات الانية والمرحلية - والترويج للقناة.
- 5- الخلفيات الثابتة (الاستديو الافتراضي) والخلفيات المتحركة.
- 6- الشريط الأخبارى والتعريفى .

المبحث الثاني

الفنون البصرية ماهيتها وخصائصها

عندما نتحدث عن الصورة فإننا نقصد بذلك تلك الصورة المنتجة والمعروضة علي الشاشة بمختلف أشكالها وأنواعها البرمجية نجد أن للصورة خصوصية معينة وفقاً لطبيعة الموضوع أو البرنامج المصور، ويتضح ذلك جلياً في أسلوب التعامل مع الكاميرات وحركاتها وزواياها ولقطاتها وأسلوب الأداء فيها هذا بالإضافة الي نوعية الإضاءة المناسبة والديكور والمؤثرات المطلوبة لإبراز طبيعة العمل وإنجازه.

تبرز أهمية جمالية الفنون المرئية لوجود منافسين كثر في الساحة الإعلامية لاستقطاب المشاهد والذي يعتبر الهدف الأول للقنوات الفضائية، في حالة عدم الاهتمام بهذا الجانب تؤدي لفشل كثير من البرامج المبنوثة.

استخدام وسائل الإنتاج الحديثة في إضافة جماليات تلفزيونية كما ساهمت الثورة التقنية والتكنولوجية في نماء الإبداع التلفزيوني الفضائيات العربية ويظهر ذلك من خلال برامجها، أيضاً للإخراج دور كبير في وضع لمسات جمالية علي البرامج التلفزيونية من خلال العناصر التي تدخل في تكوين الصورة والاختيار الجيد لأنواع اللقطات وزايا الالتقاط واختيار حركات الكاميرا بدقة كما يجب الانسج عنصر الصوت ودورة في جماليات المشهد التلفزيوني الذي يظهر الجو العام للمشهد من خلال المؤثرات الصوتية والموسيقية، أيضاً للألوان أهمية في الصورة التلفزيونية باعتبار أن اللون يعبر عن الحالة المزاجية للبرنامج .

أخيراً الإضاءة والظل ودورهما في جمال الصورة تشكل الإضاءة عنصراً مهم في التلفزيون وذلك بإعتبار ان الصورة هي محور الرسالة الاتصالية والتي تعمل فيها الإضاءة علي درجة وضوحها وطريقة تكوينها في المشهد المحدد لتحقيق الأثر المطلوب . (الحديثي، 2014)

وإذا ما بحثنا عن العناصر التي تخلق التعبير الجمالي المطلوب للصورة التلفزيونية فإننا نجدها من خلال الدور الذي يؤديه كل من الآتي:

(<http://www.algomhoriah.net/atach.php?id=21394,2014,p64>)

أولاً: دور آلة التصوير .

ثانياً: الإضاءة التلفزيونية وأنواعها.

ثالثاً: المونتاج الفني.

أولاً: دور آلة التصوير: ويتكون من خمسة عناصر هي:

1. الألوان ووضوح الصورة.

2. حركات آلة التصوير .

3. الأشكال المختلفة للقطات.

4. زوايا التصوير .

5. إطار الشاشة (الكادرات) .

ولمزيد من التدقيق والتوضيح فإننا سنستعرض وظائف ودور كل عنصر من الناحيتين الجمالية والتقنية لإبراز الصورة «التلفزيونية» وذلك علي النحو التالي:

1. الألوان ووضوح الصورة:

نظراً لأهمية الألوان ودورها في خلق التعبير الجمالي والدرامي للصورة فقد خصصنا هذا الحيز في سياق الحديث عن دور آلة التصوير، فألة التصوير الملونة وبطبيعة عملها تقوم بتحويل الصورة الضوئية الصادرة إليها من الموضوع المراد تصويره الي إشارات كهربائية ثم تحول تلك الإشارات الكهربائية ثانية بجهاز الاستقبال التلفزيوني الي صورة مرئية علي الشاشة، ولكل كاميرا في الاستديو التلفزيوني وحدة خاصة للتحكم في ضبط الصورة، ويتم ضبط الكاميرا قبل الشروع بالتصوير ووفقاً لظروف الإضاءة.

ونجد أن للألوان ووضوح الصورة التلفزيونية الأثر البالغ علي سلوك ونفسية ومنتعة المشاهد لما تتضمنه هذه الألوان من بعد وتفسيرات سيكولوجية ودرامية وإبداع فني عميق .
وفي أحيان كثيرة تنتج الألوان أثراً وبعداً فنياً لايمكن التعبير عنه بالكلمات .
يستخدم صانعو الفنون - السمع بصرية بالتلفزيون أو السينما عبر اللقطات والمشاهد المختلفة- لغة الألوان المشتركة كوسيلة لإيصال كثيراً من المعاني والدلالات المدركة حسياً و نفسياً ، وقد أصبحت بعض الألوان رمزاً متعارفاً علي مدلوله. (الجيلاني، 2012، ص66)

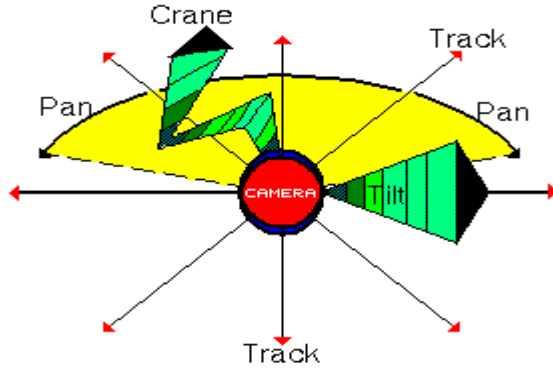
ان لتألف الألوان وتمازجها عنصر جمالي وأساسي في عالم التصوير للطبيعة وما فيها مناظر وهو ما يتفاعل مع وجدان المشاهد المتفرج دوماً ، وإلى جانب الانفعال العاطفي فهو يعطينا مزيد من التعرف والإلمام بالأشياء من حولنا بل والتعرف علي حقيقتها. (جاكسون، 2008، ص66)

ويقول "هربرت ريد" في كتابه معنى الفن: ان استخدام "سيزان" للون كان رمزياً في معظمه... وكان وصفه الخاص لمنهجه هو (حينما يحصل اللون علي ثرائه ، يحصل الشكل علي كماله وسموه) وبهذا المعنى يحدد اللون الشكل لا عن طريق أي تعديل في نقاء اللون الخاص

به ولكن عن طريق وضعه في امتداداته النسبية التي تخلق الإيهام بالشكل ذي الأبعاد الثلاثية .
(جاكسون، 2008، ص66)

2. حركات التصوير:

هي اللقطة التي تتحرك فيها الكاميرا ، لتظهر الصورة ، وكأنها تتحرك أو تبدل اتجاهها ، أو لتغير من منظور المتفرج . ولقد سمحت إمكانية تحريك الكاميرا داخل اللقطة للمتفرج ، أن يتابع حركة ممثل ، أو سيارة مثلا ، أو أن يشاهد الشيء المصور من وجهة نظر الممثل شخصيا أثناء حركته . وهو ما يقود انتباه المتفرج الي الأجزاء التي يريد المخرج أن يلفت نظره إليها . وتعد الحركة هي جوهر الأخراج التلفزيوني ، وتشكل داخل اللقطة أداة قوية للسرد التلفزيوني ، وذلك لسببين :
أولاً- أنها تساعد علي توليد نوع من الطاقة والتوتر خلال الحدث .
ثانياً- تسمح بالإبقاء علي حجم الموضوع المراد تصويره أثناء اللقطة ، أو تغييره ، بدلاً من القطع لللقطة جديدة.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (1/2/3) يوضح حركات الكاميرا المختلفة

ويمكن أن تأخذ حركة الكاميرا عدة أشكال سواء كانت تصور وهي علي حامل ثابت في مكانها خلال اللقطة الواحدة، أو تصور وهي علي حامل يتحرك أيضا :

أولاً - الحركة التأسيسية بديستل **Pedestal**:

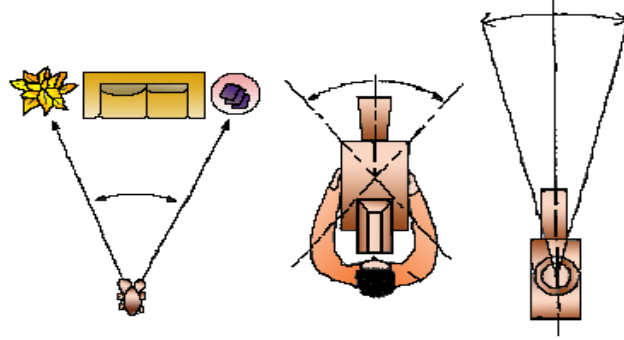
وتعني حركة حامل الكاميرا الي الأعلى أو الأسفل بحيث تتناسب اللقطة مع مستوى النظر للكاميرا. وهذه الحركة في الغالب تتم في بداية التصوير يتم تنفيذ هذه الحركة فقط عندما تكون الكاميرا مثبتة علي الحامل القاعدي والمسمى pedestal والمستخدم فبالاستديوهات التلفزيونية.(ابو رستم، 2012، ص67)

ثانياً - حركة الكاميرا وهي علي حامل ثابت : (عهود الدريبي، 2015، ص7)

تنقسم حركة الكاميرا وهي علي حامل ثابت الي نوعين :

1- الحركة الأفقية البانورامية : PanMovement

وفيها تتحرك الكاميرا حول محورها الأفقى في حركة أستعراضية - مع ثبات محورها الرأسى - من اليسار الي اليمين Pan Right أو من اليمين الي اليسار Pan Left ، وهي ثابتة في مكانها فوق الحامل (سند، 2009 ص 67)



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

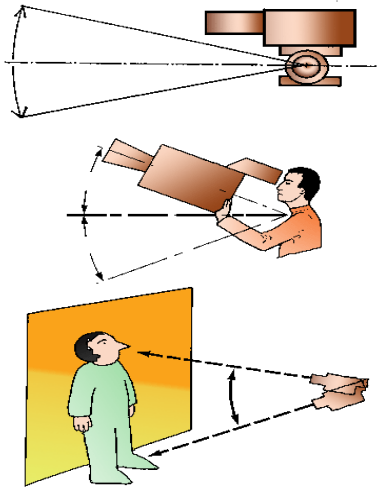
شكل (2/2/3) يوضح الحركة البانورامية

تستخدم الحركة الأفقية البانورامية للأغراض التالية :

- أ - لمتابعة ممثل يتحرك حركة أفقية ، مثل جندي ينتقل من نقطة يحتمى بها إلي أخرى.
- ب - لربط موضوعين أو حدثين، من الأهمية الربط بينهما في لقطة واحدة ، مثل لقطة يكتشف فيها رجل وجود لص في غرفة نومه.
- ج - لخلق وجهة نظر لشخص يفحص منطقة ما بحثاً عن شيء محدد ، مثل رجل شرطة ، يسمح منطقة واسعة بحثاً عن لص هارب.

2- الحركة الرأسية : Tilt Movement

وفيها تتحرك الكاميرا حول محورها الرأسى - مع ثبات محورها الأفقى - من أسفل الي أعلى tilt up ، أو من أعلى الي أسفل tilt down.



تستخدم الحركة الرأسية للأغراض التالية :

- أ - لأستعراض مبنى مرتفع ، برج مثلاً أو مئذنة .
- ب - لمتابعة حركة صاعدة أو هابطة ، مثل رجل يصعد أو يهبط سلم ، أو لمتابعة سقوط جسم الي أسفل.
- ج - لربط موضوعين مرتبطين ببعضهما في نفس اللقطة ، مثل عالم يقف لي شاهد إطلاق صاروخ اشترك في تصميمه .
- د - لخلق وجهة نظر لشخص يتطلع لأعلي ، مثل رجل أمن يراقب نوافذ المبني الذي يحرسه .

المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (3/2/3) يوضح الحركة الرأسية

ثالثاً - حركة الكاميرا وهي علي حامل متحرك : (عهدو الدريبي، 2015، ص7)

تختلف أنواع حركات الكاميرا وهي علي حامل متحرك تبعا لنوعية الحامل المثبتة عليه وهو :

1 - الكاميرا مثبتة علي جسم المصور :

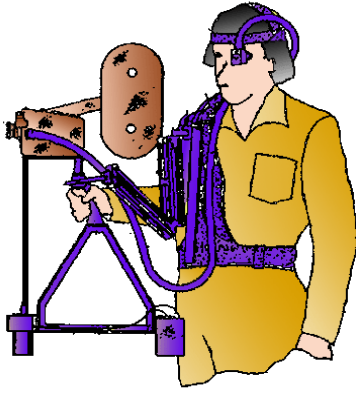
أ- حركة الكاميرا المحمولة باليد : Hand held

كما يتضح من الاسم هي الحركة التي يحمل فيها المصور الكاميرا بيده ، ويتحرك لتصوير اللقطة . وعندما يكون المصور محترفاً ، يمكن أن تكون حركة الكاميرا ناعمة ، وبالذات عند استخدام عدسة ذات بعد بؤري قصير Wideangle lens . و تعد الكاميرا المحمولة هي التقنية الأمثل لتصوير لقطة تعبر عن وجهة نظر شخص في حالة نفسية مرتبكة .



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (4/2/3) يوضح الكاميرا المحمولة باليد



ب - حركة الكاميرا المحمولة باليد علي حامل : Stead cam

وهي تشبه الكاميرا المحمولة باليد ، حيث أن هناك شخصا يحمل الكاميرا ، ولكن مع الفرق أن الكاميرا موضوعة علي جهاز ماص للصدمات يسمى Stead cam . وتستخدم هذه الحركة لمتابعة الممثل بما فيها أثناء صعوده للسلاسل والمرور من الفتحات الضيقة ، بل وفي أي مكان بنعومة فائقة. ولكنها مكلفة ، لأنها تتطلب مصوراً مدرباً تدريباً عالياً ، مع استخدام معدات خاصة .

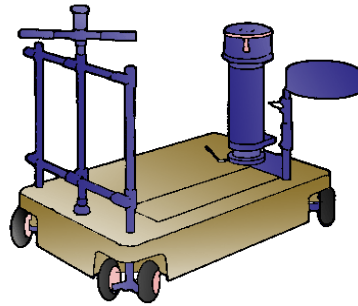
المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (5/2/3) يوضح حامل الكاميرا Stead cam

2 - الكاميرا مثبتة علي منصة : (عهود الدريبي، 2015، ص9)

أ - حركة التتبع : Dolly

هي حركة الكاميرا وهي مثبتة علي منصة ذات عجلات ، ويطلق عليها " دوللي " . وهناك أشكال وأحجام متعددة لهذه المنصة ، تبدأ من الكرسي المتحرك ، وتنتهي بالتجهيزات الضخمة ، المزودة بمقاعد للمخرج ، والمصور ، ومساعد المصور . وهذه الحركة ، هي الحركة الشائعة ، والأكثر استخداماً في تحريك الكاميرا بحرية كاملة داخل الأستوديو وهي تستخدم لتقريب وإبعاد الجسم المصور .



المصدر (www.forum.topmaxtech.net / alb7ri.v7w.org)

شكل (6/2/3) يوضح حامل Dolly

ب - حركة التتبع : Tracking

في هذه الحالة تثبت الكاميرا علي منصة تتحرك علي قضبان حديدية في اتجاه محدد لتصاحب الممثل المراد تصويره ، وتتحرك موازياً له ، عندما تكون سرعته والمسافة التي يقطعها أكبر من إمكانيات الحركة الأفقية للكاميرا . وتمكن الحركة الموازية ، المصور من التقاط تفاصيل وردود فعل الشخص الذي يتم تصويره .

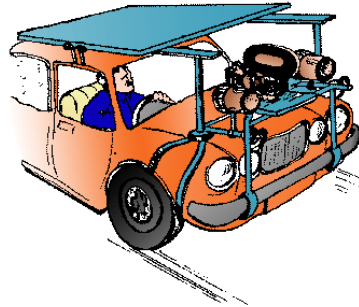


المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل يوضح (7/2/3) حركة التتبع **Tracking**

ج- الحركة المصاحبة : **Traveling**

في هذه الحالة توضع الكاميرا علي أي نوع من المركبات مثل سيارة ، أو شاحنة ، لمتابعة ممثل يقود سيارته ، أو حتى يجلس داخلها مثلا .



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (8/2/3) يوضح الحركة المصاحبة **Traveling**

3 - الكاميرا مثبتة علي رافعة Crane:

يمكن الجمع بين حركتين أو أكثر مما ذكرنا في أثناء تنفيذ لقطة واحدة ، اذا دعت الضرورة لذلك ، كأن تقوم الكاميرا بحركة تتبع Tracking مع حركة أفقية Pan في وقت واحد ، ولذلك فإن الكاميرا توضع علي رافعة أو حتى علي طائرة لتنفيذ هذه الحركات المركبة



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (9/2/3) يوضح رافعة Crane

3. اللقطات

هي كل ما يحتويه إطار التصوير لوهلة زمنية معينة ، وهي الوحدة التي يتم علي أساسها بناء المشهد. وكل لقطة يجب أن يكون لها هدف داخل المشهد . (عهدو الدريبي، 2015، ص14)

اللقطة العامة : Long shot

وهي اللقطة التي يظهر فيها حجم الشيء المصور صغيرا بالنسبة لمساحة الكادر ككل. وأحيانا يتم تسمية اللقطة العامة ، باللقطة التأسيسية Establishing shot، لأنها تُستعمل في استعراض الديكور، ولتحديد أماكن الشخصيات التي يتم تصويرهم فيها.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (10/2/3) يوضح اللقطة العامة LS

اللقطة القريبة: Close up

اللقطة القريبة هي الحجم العكسي تماما للقطعة العامة، حيث يظهر الشيء المصور كبيرا بالنسبة لمساحة الكادر ككل، ولذا فهي عادة ما تستعمل للتأكيد علي هذا الشيء المصور.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (11/2/3) اللقطة القريبة CU

اللقطة المتوسطة: Medium Shot

كما يتضح من الاسم، اللقطة المتوسطة medium shot، تقع بين اللقطة القريبة close up ، واللقطة العامة long shot. وعادة تبني الأفلام علي التنوع في الاستخدام ما بين لقطات متوسطة، ولقطات عامة ، ولقطات قريبة توجه عين المتفرج وتؤكد علي الشيء المصور.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

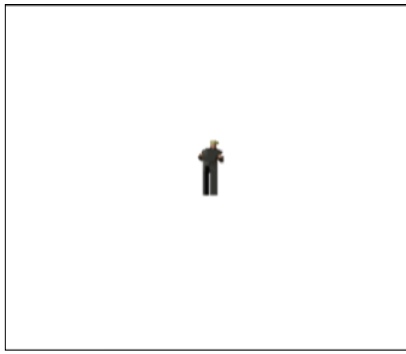
شكل (12/2/3) اللقطة المتوسطة MS

الأحجام المختلفة :

إن كان التقسيم المشترك العام هو اللقطة العامة ، واللقطة المتوسطة، واللقطة القريبة. إلا أن هناك أحجاماً أخرى مشتركة. لذا فقد تم الاتفاق علي أن جسم الإنسان هو أنسب مقياس متعارف عليه، لتحديد هذه الأحجام في جميع أنحاء العالم.

1- اللقطة البعيدة جداً : (ELS) Extreme Long Shot

هي التي تحتوي أكبر كم من المعلومات يمكن أن تصل الي المتفرج، حيث أنها تعرض المناظر الطبيعية وتستخدم في الملاعب عند نقل مباريات كرة القدم. وفيها يبدو الشكل صغيراً داخل الكادر . وتعرف أحياناً بلقطة الجغرافيا أوالموقع.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (13/2/3) اللقطة البعيدة ELS

2- اللقطة الطويلة (العامة) : (LS) Long Shot

تستعمل أحياناً كلقطة تأسيسية Establishing Shot في بداية مشهد ما ، لتوضيح المكان الذي يتم تصويره، ووضع كل ممثل داخله، وهي اللقطة التي تحوي صورة شخص بكامل هيئته، من أخمص قدمه الي أعلي رأسه، مع جزء من المكان الذي حوله ، لذا سيظل هناك تأكيد علي منطقة الخلفية والبيئة المحيطة.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (14/2/3) اللقطة العامة LS

3- اللقطة الطويلة المتوسطة: (Shot (MLS Medium Long)

وهي اللقطة التي تصور شخصا من ركبته حتى أعلى رأسه.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (15/2/3) اللقطة العامة المتوسطة MLS

4- اللقطة المتوسطة (MS) : Medium Shot

هي التي تصور شخصا من وسطه حتى أعلى رأسه. حيث يقطع الحد السفلي للكادر أسفل الخصر، وتستخدم بكثرة في المقابلات ولعب الأدوار.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (16/2/3) اللقطة المتوسطة MS

5- اللقطة المتوسطة القريبة : Medium Close Shot (MCS)

هي اللقطة التي تصور شخصا من صدره حتى أعلى رأسه



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (17/2/3) اللقطة المتوسطة القريبة MCS

6- اللقطة القريبة : Close Up (CU)

هي التي تصور شخصا من أكتافه حتى أعلى رأسه.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (18/2/3) اللقطة القريبة CU

7- اللقطة القريبة جدا : (VCU Very Close Up)

وهي التي تصور جزءا تفصيليا من اللقطة القريبة.

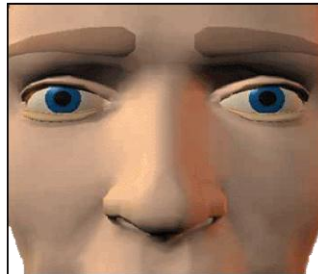


المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (19/2/3) اللقطة القريبة جدا VCU

8- اللقطة شديدة القرب : (ECU Extreme Close Up)

هي التي تصور جزءا صغيرا جدا من الشيء المصور، قد تصل الي مجرد عين أو فم أو العينين أو العينين والأنف، أو الأنف والفم.



المصدر (www.forum.topmaxtech.net)

شكل (20/2/3) اللقطة شديدة القرب ECU

ثانياً : تصنيف اللقطات تبعاً لوظيفتها :

أ.لقطة الإنفعال أو رد الفعل Reaction Shot :

من المعروف انه في التلفزيون نقوم دائماً بتصوير الفعل سواء كان هذا الفعل حركة أم كلاماً . فالأولوية دائماً للمتحدث أو من يقوم بالحركة ، ولكن أحياناً كثيرة يكون تسليط الكاميرا علي شخص لإظهار إنفعاله أو رد فعل معين . وفي هذه الحالة يكون رد الفعل أهم من الفعل .

ب. اللقطة الإفتتاحية :

هذا النوع من اللقطات هو لقطة عامة تظهر لنا أكبر مساحة من المنظور ، والهدف منها إطلاع المُشاهد علي المشهد بأكمله وعلى العلاقة التي تربط بين الأجزاء المختلفة من المشهد

ج. اللقطة الرأسية : يمكن الحصول علي هذه اللقطة عن طريق وضع الكاميرا فوق المنظر مباشرة لتلتقط المنظور الواقع تحتها من أعلى كما يمكن الحصول عليها بواسطة الكاميرا المثبتة علي (crane) وفي البرامج المستمرة بشكل دوري يمكن تثبيت الكاميرا في سقف الأستديو ، وغالباً ما تكون هذه اللقطة لتغطية منطقة معينة من أعلى تماماً مثل تصوير طريقة تحضير الطعام أو وضع الأواني علي المائدة .

زوايا التصوير

إن الزاوية التي نختارها لتصوير غرض أو موضوع ، يمكن أن تستخدم كأداة (درامية) هامة تؤثر تأثيراً مباشراً في المشاهد وتشكيل موقفه ووجهة نظره تجاه الموضوع وتجعله يتعاطف أو ينفرد يحب أو يكره ، يوافق أو يرفض .

وتنقسم زوايا التصوير الي خمس زوايا أساسية في التصوير التلفزيوني من حيث المستوى الذي تقف عليه الكاميرا الي : (رستم، 2012، ص70)

1. زاوية مستوى النظر Eye level :

توضع الكاميرا في هذه الحالة مستوى منسوب عين الشخص العادي وهي زاوية تمثل وجهة النظر العادية ، أى أن هذه الزاوية تقارب إرتفاع مستوى نظر الشخص المراد تصويره ، لذلك فهذه الرؤية ذات تأثير درامى محدود ، وتكون الكاميرا في هذه الحالة عديمة العاطفة وفي بعض الأحيان تقريرية

2. الزاوية العالية المرتفعة High Angle:

يكون مستوى اللقطة المأخوذة من هذه الزاوية فوق مستوى النظر وللحصول علي مثل هذه الزاوية يتم وضع الكاميرا في موضع مرتفع بالنسبة للموضوع أو الشخص المراد تصويره ، وفي هذه الحالة تنظر الكاميرا الي أسفل حيث يوجد الموضوع أو الشخص فيبدو صغيراً أو عديم القيمة وإن كان شخصاً علي وجهه التحديد فإن اللقطة المأخوذة من هذه الزاوية تشعرنا بضعفه وتقلل من أهميته .

3. الزاوية المنخفضة Low Angle :

للحصول علي مثل هذه الزاوية توضع الكاميرا في موضع منخفض بالنسبة للشئ المراد تصويره وتتجه الكاميرا من أسفل الي أعلى .

ومثل هذه الزاوية تعطي تأثيراً معاكس للزاوية المرتفعة وعند إستخدامنا لمثل هذه الزاوية فإنه يتولد لدينا إحساس بأهمية الشخص أو الشئ المراد تصويره ، ومكانته وموقعه المسيطر .

العوامل التي تحدد طبيعة اللقطة (سند، 2009، ص70)

(1) محتويات اللقطة وهي :

أ. المنظور البارز الذي تحتوى عليه اللقطة ، وهو ذلك الجزء الذي نراه من المرئيات .

مكونات الصورة أى العلاقات التي تربط بين العناصر المختلفة لمكوناتها .

ب. حجم المرئى أو المرئيات في الصورة .

ج. ماذا يوجد في خلفية الموضوع الذي نصورة .

د. وضع الكاميرا .

هنالك علاقة بين موقع الكاميرا والمنظور ، لأن الزاوية التي توضع فيها الكاميرا تؤثر مباشرة في المشاهد ، كما نلاحظ أن الزاوية التي تصور منها الكاميرا الموضوع هي نفس الزاوية التي يرى منها المشاهد المنظر علي الشاشة

(2) العدسة المستعملة في اللقطة : لأن اختيار العدسة يحدد محتويات اللقطة إضافة الي وضع

الكاميرا في زاوية معينة .

ويمكن تصنيف اللقطات أو تأخذ أسماءها تبعا للإعتبارات التالية :

أ. حجم اللقطة

ب. وظيفة اللقطة و موقع الكاميرا

إطار الصورة (التكوين) Compssion ومن الناحية التقنية يمكن تعريف الكادر بأنه

عبارة عن مجموعة من اللقطات المتتالية داخل إطار ، حيث يقوم هذا الإطار بوظيفة القاعدة

والتكوين للصورة التلفزيونية ودور الإطار هو إظهار الأشياء والأجسام بوضوح فالإطار يختار

ويحدد الموضوع فهو يقطع كل ما ليس له علاقة ويقدم لنا فقط جزء من الموضوع

(رستم، 2012، ص72)، من المعروف أن حدود الصورة التي يراها لمصور خلال محدد المنظر

، ليست كذلك التي يشاهدها المتفرج خلال شاشة العلى المصور أن يجعل العناصر الجارى

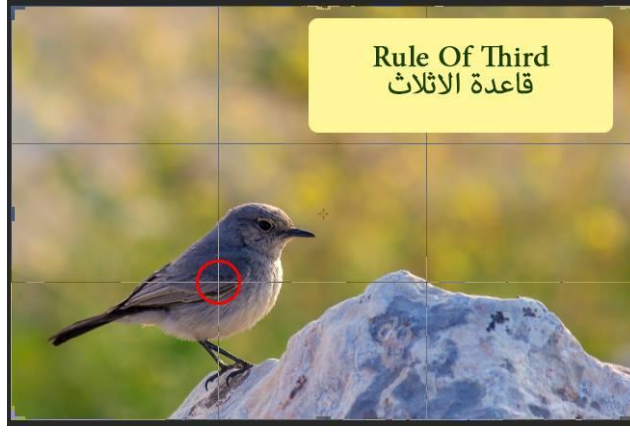
تصويرها تغلبية الإرسال ، ولذا يجب عرض ، ذلك أن جزء منها سيتم فقده خلال عملية الإرسال

ولذا يجب علي المصور أن يجعل العناصر الجارى تصويرها تقع دائماً داخل المنطقة الامنة بمحدد المنظر ، وبالإضافة الي ذلك فإنه يجب ضبط العناصر الجارى تصويرها وبخاصة الآدمية منها داخل إطار الصورة Framing وذلك بالنسبة للمحورين الأفقى والرأسى.(محجوب،2007،ص72)

ولضبط العناصر داخل إطار الصورة بطريقة فنية ، يتم تطبيق نظرية القطاع الذهبى Golden Section * ، ومن أهم الأمور التي يجب الحرص عليها أثناء التصوير هي أن تتسم العناصر التي يتم تصويرها بالوضوح ، فلا يسمح لها بالتداخل أو التراكب فتبدو غامضة أو مشوشة كما يجب الا يسمح بأى عناصر تقسم الصورة الي نصفين بخاصة عند تصوير الأشخاص ، ومن الأمور الهامة أيضاً ألا يسمح المصور بإزدحام العناصر الجارى تصويرها داخل إطار الصورة كما لا يسمح في المقابل بوجود فراغ كبير حولها ، فإن حدث أن خرج من الأطار عنصر من العناصر الجارى تصويرها فيجب علي المصور عندها أن يعيد تناسبها مرة أخرى عن طريق حركات الكاميرا ، وعند تصوير الأشخاص يجب ملاحظة ألا يتم قطع حد الإطار السفلى عند المواضع التي تتواجد فيها مفاصل الأعضاء الطبيعية ، بل يجب أن يتم ذلك خلال المسافات الفاصلة بينها وذلك حتى يبدو الجسم في تكوين صحيح بالصورة .

ويمكن تقسيم الإطار الي ثلاثة أجزاء رئيسية : (رستم،2012،ص72)

- أ. الأجزاء العليا : حيث ترمز المساحة أعلى الإطار للقوة والسلطة والطموح ويبدو الجسم في هذا الجزء وكأنه يسيطر علي كل عناصر الصورة تحته .
- ب. الأجزاء الوسطى : وهي تحتجز عموماً لأكثر العناصر المرئية أهمية و تعتبر هذه المساحة بشكل غريزى من قبل أكثر الناس مركز الإهتمام الضمنى .
- ت. الأجزاء السفلى : وهي ترمز بالطبع الي معانى عكسية مثل الخضوع والضعف والإستسلام ولهذا السبب تستعمل هذه المساحات لترمز الي الخطر عند تواجد جسم او أكثر بالإطار بنفس الحجم تقريباً فالجسم الأقرب الي الأسفل في الإطار يميل الي أن يخضع الي الجسام في الأعلى ، وحتى في حالة عدم وجود شئ في الأجزاء السفلى أو العليا فإن الأجسام الموضوعه في الجزء السفلى من الإطار تبدو ضعيفة .



المصدر www.fotoartbook.com

شكل رقم (22/2/3) توضح قاعدة الاثلاث



المصدر www.fotoartbook.com

شكل رقم (23/2/3) توضح قاعدة الاثلاث

ثانياً : الإضاءة التلفزيونية وأنواعها:

وتعتبر الإضاءة واحدة من أهم عناصر التعبير في الصورة التلفزيونية او السينمائية وذلك من خلال استخدامها في اللقطات أو المشاهد المختلفة والمتباينة مما ينتج قيم جمالية ودرامية عالية البلاغة بل وتشكل الإضاءة والظل اتجاهات ومدارس متميزة في الإخراج السينمائي والتلفزيوني.

تمنح الإضاءة الأشكال طابعها المدرك حسيّاً و بصريّاً، أما السعي وراء خلق رؤية أفضل للأشياء و الأشكال المرئية عبر تصميم - الإضاءة والظل- لتوظيفهما بصورة امثل ، ان التوزيع الضوئي يعمل علي تجسيم وإظهار الهيئة و الشكل وكتلته الصورية ؛ وكما هو الحال فإن تدرج وتنغيم الظلال السطحية علي الموضوع المراد تصويره هو ما يبعث في المرئيات شكل الحياة.

ولخلق صور تليفزيونية أكثر فعالية من المهم جداً أن تعرف حالات الإضاءة الجيدة
(جيرمي، 2007، ص73):

1. للإضاءة كثافة أو بريق ، نظام تعرض أوتوماتيكي في الكاميرا التلفزيونية المسجلة سوف يكون لها رد فعل علي هذه الجودة بتغيير الفتحة..مع زيادة بريق الإضاءة تصغر فتحة الكاميرا.
2. يمكن أن تكون الإضاءة شديدة التباين وتعطي ظللاً ، أو ضعيفة التباين وبصفة عامة يفضل التلفزيون الإضاءة ضعيفة التباين أو المنتشرة.
3. يخلق الضوء التقابل..هذا هو البريق النسبي لأعلى حالات الإضاءة والظلام في الإطار.
4. الاتجاه الذي ينبعث منها لضوء يؤثر علي كيف تبدو الأشياء.
5. تتأثر جودة الضوء ذاتها بدرجة حرارة اللون أو جودة اللون.
6. الطريقة الأكثر فعالية لخلق إضاءة جيدة للتلفزيون أن تستخدم لمبة قوية منتشرة وضعيفة التباين التي توضع بعناية لإحداث أقصى تأثير.

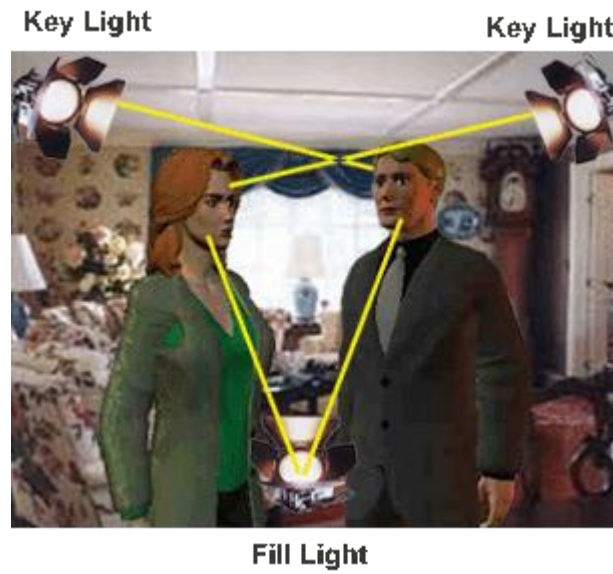
كما يجب علي صانع الإضاءة أن يبحث عن مصادر الضوء المتاحة داخل المحيط الذي سوف يصور في إطاره مع إضافة الجماليات طبقاً لذلك وعلي أساس أن يركز الجمهور علي الموضوع أو الشخصية في المشهد وهكذا نجد إن الفيلم الوثائقي تعبر عن الحقيقة والواقع فيبقى علي صانع أو مصمم إضاءة الفيلم اختيار الوقت أو الزمان المناسب للتصوير في العام أو اليوم كما عليه ان يستخدم ضوء الطبيعة في أفضل حالاته وتوظيفه جيداً دونما لجوء للضوء الصناعي ما أمكنه ذلك حيث يضيف مزيداً من الواقعية لمشاهد الفيلم وصناعته .

أنواع الإضاءة:

تشكل الإضاءة عنصر مهم في التلفزيون والسينما وذلك بإعتبار ان الصورة هي محور الرسالة الاتصالية والتي تعمل فيها الإضاءة علي درجة وضوحها وطريقة تكوينها في المشهد المحدد لتحقيق الأثر المطلوب.. كما ان للإضاءة أهمية فنية ووظيفية حيث لا تعمل الكاميرا لتسجيل الصورة إلا بوجودها وتشغيلها وتوجيهها بصورة احترافية . فهي جزء محوري في مهنة التصوير المتحرك والإضاءة الجيدة تثري الموضوع للمشاهد وتساعد علي فك رموز المعلومات التي يقدمها البرنامج أو الفيلم ، أما الإضاءة المسطحة أو ذات البعدين فهي لاتشجع العين علي التركيز الشخص أو الموضوع المطروح .

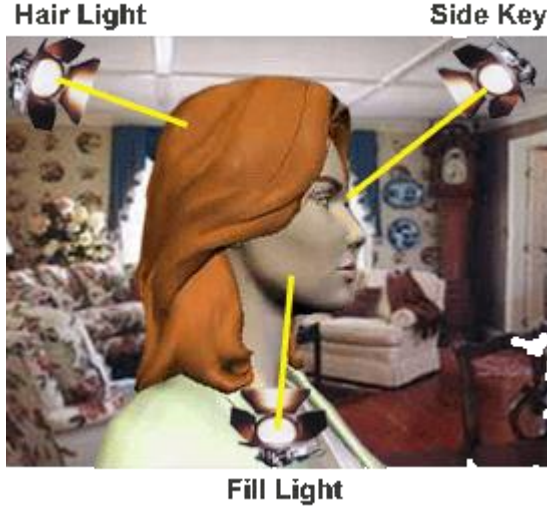
وتعتمد الإضاءة نوعان الإضاءة الباردة والساخنة Lighting Hot&Cold ؛ أما أشكالها فهي متنوعة منها المركزة والموزعة & Defused Spot أما في توزيعها فتشتمل الإضاءة علي الأساسية أو الرئيسية KeyLighting والجانبية Side وهي التي تخفف من حدة التباين وتعمل علي إنارة الظلال..أو الإضاءة الخلفية Background وهي مخصصة لإضافة العمق في التصوير ثم Kick Lights وهي مهمتها إظهار وإبراز التفاصيل. (كيفن جاكسون، 2008، ص75)

وكحد ادني من الإضاءة لتصوير مديع مثلا سيكون المطلوب كالاتي : الإضاءة الأساسية وإزالة الظل تستخدم الإضاءة الخلفية Back Light ثم الإضاءة المتممة للهدف Fill Light.



المصدر www.forum.topmaxtech.net

شكل رقم (24/2/3) توضح توزيعات الإضاءة المختلفة key light , Fill Light



المصدر www.forum.topmaxtech.net

شكل رقم (25/2/3) توضح توزيعات الإضاءة المختلفة Fill Light ,Side key, Hair light

ثالثاً: المونتاج :

يقول المنظرون والمؤرخون للسينما أن فن السينما تحقق عندما عندما تحركت الكاميرا السينمائية ، وفي البدء كان حجم اللقطة الطويلة (I.S) هو السائد في السينما ولكن عندما تحركت الكاميرا وأختلفت زواياها كان المونتاج ، ومع المونتاج تفتحت للسينما والتلفزيون افاقاً تعبيرية واسعة ، منها :

مونتاج مبنى علي الاستعارات والتي هي علي أنواع أهمها ما يبنى علي مؤثر من مؤثرات التشابه أو التناقض بالمضمون التصويرى ، فاللقطة التي تجمع الام مع اطفالها الصغار تتبعها لقطة لحمامه مع فراخها تعطى إيحاءً بالالفة والحميمية والمحبة ، وهناك نوع يسمى التوليف الفكرى لأن الهدف منه توليد فكرة في وعى المتفرج يتجاوز مداها الحدث تجاوزاً بعيداً ، أن المونتاج يحقق ارتباطاً عضوياً بين مجموع اللقطات والمشاهد ليتشكل الفلم أو البرنامج التلفزيونى بالصورة النهائية ، وأن الربط بين اللقطات والكيفية التي تتم بها تستأثر بأهتمام خاص من ناحيتين : (دفاك، ص77)

الأولى : آلية الربط بأستخدام القطع (cut) - المزج (mix) - الظهور والاختفاء التدريجى (fade in / out) وغيرها .

والثانية : الطريقة الفنية للربط وكيفية الانتقال من مشهد لآخر وإستثمار هذا الإنتقال لتعميق المعنى وتكثيف الأحداث ، كذلك تجد الإنتقالات مبرراتها في الناحيتين الجمالية والنفسية وعلى مستويين في كل ناحية منها ، مستوى العمل الفني ومستوى وجود تلك الإنتقالات ذاتها بالنسبة لعملها أى بوصفها وسيلة للوصل ، فالإنتقالات لها ما يبررها أولاً ، بوصفها جزءاً متمماً للعمل الفني وجمالياً بحكم ضرورة وحدة العمل ، نفسياً بحكم الاضطرار الي جعل سير العمل مفهوم للمتفرج .

المبحث الثالث

دور وتأثير فنون التعبير البصري

ينقسم مفهوم التكوين في الصورة التلفزيونية لقسمين وفقاً لفيثاتها أولاً وعلاقتها بالذاكرة ثانياً، ذلك أن (أ.ف. فايسفلد) عندما يعرف التكوين بأنه (ربط مزاجه ، مقارنة ، ترتيب مختلف عناصر العمل الفني) . فإنه لا يشير الي التكوين الجمالي وإنما يشترط أن يكون هو التصميم لحركة العمل الفني وهو عملية تجسيد المعنى ، وبما أن خصائص التكوين في الصورة التلفزيونية تفرض تداخلاً متشعباً ، كونها إحدى أشكال العروض البصرية من جهة وأنها فن مكاني واقعي من جهة أخرى فإنها صورة مصغرة من عملية الإتصال التي تعتمد علي العناصر الأساسية (المصدر - الرسالة - المستقبل) .

قدم العالم الإجتماعي "مولز" Moles منهجاً متميزاً لدراسة وتحليل العلاقة بين لغة التعبير البصري كسياق لغوي مركب وبين الملتقى لهذا النظام المتعدد المستويات . من خلال حصر أهمية الأشكال وممارسة التدريب عليها كعملية تضيف الي مهارات المتلقى للصورة ، لمواجهة رموزها المختلفة و المتشابهة . فهو يؤكد علي عملية الممارسة العلمية في تكوين الأشكال الهندسية وحتى يوضح تلك الحقيقة علي الشكل الهندسي وقدرته علي تسهيل العملية الإدراكية ، فهو يزيد من إمكانيات ربط الحقائق والمفاهيم المتناثرة التي تعبر عنها الرموز المختلفة و الكادرات المتتابعة . ويمكن توضيح هذه الفكرة من خلال النقاط التالية (البطريق، 2009، ص80)

الشكل هو مفهوم الصورة:

إن الشكل له فاعلية وقوة إدراكية تفوق قوة وفاعلية الصورة نفسها . فالأشياء الممثلة للصورة يمكنها إضفاء دلالة معينة وفقاً للأشكال الهندسية التي تحتويها هذه الصورة . ويمكن القول أن الشكل الهندسي يجذب العين بما فيه من قدرة خاصة علي إدراك الأشياء وتميزها ، فهنا كعلاقة بين الإدراك والقدرة علي تكوين الأشكال وفقاً للتابلوهات البصرية التي إختزنها الإدراك أي وفقاً لعمليات التعليم الإدراكي في الفترات السابقة

قدرة الشكل الهندسى في تسهيل عملية الإدراك :

هنا كعلاقة بين الشكل الهندسى وتنظيم عملية الإبصار أى توجيه العين، فالتكعيب كشكل هندسى يشد انتباه العين فيعيد تشكيل المعنى ويمكن القول إذا أن هنالك قدرة للأشكال الهندسية علي التعبير أى أنها تعيد تشكيل المعانى المعينة في صورة فنية يسهل إدراكها . وهذا يوضح أهمية هندسة الديكور في التلفزيون وبناء علي ذلك لميغال "مارشال مكلوهان" عندما وصف الانسان الخارج عن نطاق المدينه الحديثه أوالمعزول بمتطلبات بيئته وحياتها لقبليه عن التطور التكنولوجى والاجتماعى . فهذا الانسان المعزول عن المدينه والتطور في العصر الحديث لايستطيع إدراك العلاقات الجدلية التي تحتويها الصورة وذلك أن تعليمه الإدراكى لا يتعدى أشياء محدودة بسيطه التركيب فلم تدخل التكنولوجيا في إعادة تشكيل معانى هذه الأشياء .

(ج) مفهوم إدراك الأشياء وتتبع حركة العين :

نحن ندرك أولاً الأشياء التي سبق أن تعرفنا عليها، فالعين تركز إبصارها أولاً علي الأشياء التي تعنى شيئاً بالنسبه لها ، فإذا كان المشهد التلفزيونى يحتوى علي مفردات انفعاليه كثيره وغير مرتبه ، تقلل قدرة علي الإدراك ولن يحقق المشهد التأثير المطلوب، فهذا يفسر الارتباط الوثيق بين حركة العين وحركة الإدراك فالعين تتبع حركة الإدراك ، فإذا كان موضوع الإدراك يجهد العين أى كان هناك أكثر من نقطة انتباه في لقطه واحده وبطريقة غير منظمة تنظيمياً متسلسلاً أى لم يراع مبدأ التدرج المتكامل ، فستكون النتيجة عدم القدرة علي إيجاد معنى لموضوع المشهد أو الصورة . (المدرسة العربية للسينما و التلفزيون)

ويمكن القول إذا أن التدرج المتكامل يضىف علي موضوع الصورة شكلاً منسقاً تدركه العين بطرق منظمة ، فالشكل المنظم ينظم حركة العين ويوجهها الي الأماكن المختلفه بطريقة تسهل عملية الإدراك.

(د) أهمية الأشكال في العملية الإدراكية وبلورة المفهوم الحديث لنظرية الصورة المتحركة

كما أشرنا من قبل الي أهمية التقدم التكنولوجى والعلمى في عملية بلورة لغة المرئيات وزيادتها مرونة في التعبير وذلك من خلال إضافة العديد من المفردات اللغوية الي حصيلة هذا الكم من الرموز التكنولوجية والإنسانية التي توظف في عملية التعبير عن المعانى الإنسانية المجردة . وهنا كعنصراً جديداً إضافة العالم الإجتماعى "ابراهيم مولز Moles" أثار العديد من الغموض التي تعترض آليات وفروض العملية الإدراكية للغة المرئيات بصفة عامة . ولقد أكد علي أهمية

الأشكال وممارسة التدريب عليها كعملية تضيف الي مهارات المتلقى للصورة ولمواجهة رموزها المختلفة و المتشابهة . ولتوضيح هذه النقطة ، نشير الي الصعوبات التي تعترض المتلقى للصورة المتحركة والتي تبرز أهمية التمييز بين المعانى المجردة والمعانى الملموسة من خلال عرضها في كادرات متلاصقة و متشابهة . (البطريق،2009،ص82)

ولقد أثبتت الدراسات المتعددة الخاصة بالصورة المتحركة أن صعوبة إدراك المعانى من وجهة نظر المشاهد تكمن في عدم تمييزه بين الكادرات و أنواعها المختلفة و ذلك أن الكادر الشخصى يعرض مجموعة من الأفكار والمعانى المجردة المرتبطة باحساس المفكر ، فالكادر الشخصى وما يحتويه من تلك الرموز يحاول التعبير وشرح تلك المعانى بطريقة غير مباشرة أى عن طريق عمليات التجريد .

أما الكادر الموضوعى فهو غالباً ما يحتوى علي خليط من الرموز التي تعبر أفكار ملموسة عن طريق مباشر و يمكن للمتفرج استيعابها وتفهمها مباشرة لأنها لا تحاكي إحساساً او فكرة بل تحاكي نمطاً من انماط الحياة اليومية .

ونضيف في هذا المجال أن عملية التتابع بين اللقطات أو الكادرات الموضوعية و الكادرات الشخصية هي التي تزيد من تعقيد و إعاقة العملية الإدراكية بالنسبة للمتلقى وهي من أسباب التشويش الإدراكي وصعوبة إدراك المعانى الكامنة في الفكر المنقول بواسطة لغة المرئيات، لقد ذلل "مولز" هذا الفرض بتقديمه فكرة الشكل الهندسى أو الشكل الكلى الذي يساعد الي حد بعيد علي العملية الإدراكية فهو يزيد من إمكانيات ربط الحقائق والمفاهيم المتناثرة التي تعبر عنها الرموز المختلفة والكادرات المتتابعة. (البطريق،2009،ص82)

التكوين البصري Visual Composition كعنصر في بناء اللقطة نجده دائما هو الأكثر مرونة من بين بقية العناصر الأخرى إذ يمكن تحطيم قواعده وإحداث اثر فعال تبعاً لذلك . ولكن لابد من استيعاب مسبقاً أن (الفنان- مصوراً كان أم ممثلاً أم غير ذلك - هو في حاجة دائمة الي إقامة ابتكاره الفني علي ثلاثة دعائم : هي الفكر، العمل والشئ فليس في الفن حرية مطلقة أو خلق من العدم ، بل هناك ابتكاراً يساير طبيعة الموضوع وينقح الفكرة في ضوء الاحتكاك بالمادة ويخضع المشروع للتنفيذ) (المدرسة العربية للسينما و التلفزيون،2014،ص83)

فالتكوين في الصورة هو أداة للفكر والتعبير عن الواقع الحسى أو المادي يسعى دائماً صانعو الفنون السمع بصرية من تدعيمه لإحداث التأثير المطلوب في المشاهد وخلق الاتجاهات والتأثيرات العاطفية والفكرية لديه .

"الصورة " في عالمنا الآن هي المسيطرة علي وسائل الاتصال ، بل حلت محل الكلمات والجمل والأرقام ، وبات من السهل ان تنقل عبر الصورة رموزاً تحل محل المعاني والعبارات والجمل والأمثال وغير ذلك لتعبر عن ثقافات ومعتقدات ومفاهيم متباينة في العالم .. فالحمامة ربما تعنى السلام كذلك غصن الزيتون ، والجمجمة قد تعنى وجود الألغام أو الموت أو الخطر بل وتظل (الرموز غير اللفظية مثل لغة الأجسام أو الإيماءات ولغة الإشارة Semiotics هي الأسرع في إيصال الرسالة عبر الصورة..). (شاكر، 2007، ص84)

كذلك رموز أخرى مثل الديكور، الملابس، الإضاءة، الألوان، الطيور، الحيوانات، الأشجار كلها تعمل علي تجسيد المواقف والمعاني والأحاسيس والتعبير المختلفة ، وكلمات عدت الرموز الاتصالية كلما نضمن رسالة ومشاركة أكثر فعالية للمتلقي.

أن عملية الإبداع في فن التصوير ليست بالبساطة التي قد يتصورها البعض ، فهذا الفن الذي يعرف عادة علي أنه تنظيم للألوان بطريقة معينة علي سطح مستو أو فن تمثيل الشكل باللون والخط علي سطح ذي بعدين من خلال الصور البصرية أو بأعتباره الفن المتكون من تنظيم الأفكار وفقاً لإمكانات الخط واللون علي سطح ذي بعدين ، والهدف الأول للمصور هو تحويل عناصر الشكل والمكان والإيقاع واللون وغيرها من المكونات الي تعبير متماسك ومتناسق يضمن الفنان من خلاله رسالة توضحها مادته ، وقد تمثل شيئاً أو توحى به أو ترمز اليه. (شاكر، 2007، ص84)

المبحث الأول

تعريف و مفاهيم جماليات الشاشة

تمهيد :

أصبح التلفزيون يحتوي علي ما هو جمالي طبيعي ، وماهو جمالي فني ، مكنت خاصية التلفزيون الحالي من تداخل وتنوع الأذواق لدى الجمهور ؛ تأسيسا علي بعض دراسات الجمهور . كما أدى تنوع الأذواق لدى الجمهور الي تنوع التجارب والحاجات الجمالية، أيضاً التحولات التي طرأت علي التلفزيون التقليدي (تدخل عامل التكنولوجيا) جعلته فناً .

يستطيع التلفزيون أن يقدم جمالياته الي الجمهور المتلقي كما يستطيع أيضا - تأسيسا علي دراسات التأثير علي القيم والسلوك - أن يشكّل ويكوّن مجموعة من القيم الجمالية لدى الجمهور المتلقي - كما ساهم في تشكيل وتكوين بعض القيم الأخرى لدى هذا الجمهور - وقد توصلت بعض الدراسات الإعلامية الي أن التلفزيون يخلق عالمين: عالم واقعي من خلال البرامج الإخبارية ، والثقافية ، والتعليمية وعالم خيالي "افتراضي" من خلال إدخال الخيال التلفزيوني في البرامج المقدمة ، كالأفلام و المسلسلات

لقد اختلف الباحثون والدارسون في تفسير منبع الجمال ، فرأى بعضهم أن منبعه هو الذات الإنسانية ، ورأى البعض الآخر ، أنه يكمن في الموضوع ، وجاء بعضهم وقال: إن الجمال نابع من الذات والموضوع . وقد رأى فريق من الدارسين أن علم الجمال يهتم بدراسة الجمال الفني فقط دون دراسة الجمال الطبيعي، لأن الأول أسمى من الثاني ، بفضل ملكة العقل و الفكر أما الفريق الآخر فوفق بين الجمال الفني والجمال الطبيعي ، ورأى ضرورة دراستهما معا وفق قواعد وأسس وقيم جمالية

وانطلاقا من هذا ، حدث اختلاف في تعريف القيم الجمالية طبقا لاختلاف نظرة كل دارس وباحث الي الجميل.

فهناك من يرى أن القيم الجمالية في مفهومها العام تعني " اهتمام الفرد وميوله الي ما هو جميل، من ناحية الشكل أو التوافق ، وهو بذلك ينظر الي العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية

التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، ولا يعني هذا أن الذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانيين مبتكرين ، بل أن بعضهم لا يستطيع الإبداع الفني ، وإن كان يتذوق نتائجه .
(ذياب،1980،ص88)

وهناك من يرى أن هذه القيم الجمالية هي عبارة عن مقاييس " .. و أساليب ، وقواعد تحدد الغايات أو الوسائل التي يتعين علي الفنان أو المدرسة الفنية أن تلتزم بها ، فهي كموجه للتعبير الفني . (نظمى،1996،ص88)

جماليات التلفزيون :

لكل فن من الفنون جمالياته ، فجماليات الشعر تهتم بالإيقاع الموسيقي ، والصور الشعرية و جزالة اللفظ ، وتناسبه مع المعنى . ، وجماليات الرسم تهتم بالتناسق ومدى استخدام الألوان و تركيبها وعدم استعمالها ، (تبعاً لكل مؤسسة فنية) ، وجماليات المسرح تهتم بطريقة الإخراج ، والديكور ، والمشاهد المسرحية.. والوحدة الفنية ، والحبكة القصصية.. و أما جماليات السينما ، فتهتم بدراسة طريقة الإخراج ، وتناسق اللقطات ، ومدى توافقها للجو النفسي الموجود داخل العمل ، كما تهتم بدراسة الجوانب الجمالية للشخصيات ، من حيث اللباس، والتزيين ، وطبيعة العلاقات بينها أما الجماليات التلفزيونية فتهتم بالعناصر الأساسية للصورة التلفزيونية ، كالضوء، واللون ، والصوت ، ومدى تحقق درجة الانسجام و اللانسجام بين هذه العناصر و غيرها .

علم الجمال:

الجماليات الإسلامية

قال تعالى " أَفَلَا يَنْظُرُونَ الي الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ، ولم يقل لماذا؟! لكي يلفت انتباهنا ويشد عنايتنا الي دائرة الفحص الجمالي للشيء وليس للسؤال عن علته، فهو يريد أن يثير فينا الحس الجمالي كيف نفكر بضميرنا الحالي، كذلك ورد في القرآن الكريم " مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَؤُتٍ ، فالانسجام بين الأشياء وفيها هو سر جمالها، وهو المحور المطلق لفهم فلسفة الجمال بوجهها الحق، وفكرة الانسجام أول ما يأتي عند الفنان الذي ينسجم أول ما ينسجم مع ذاته حتى يتم له الانسجام التام مع الكون فيرى بعينه الناقدة الباصرة ما لا تستطيع الذات الأخرى أن تراه ، وإن من أقدم المفاهيم التي أثرت في صياغة النظرية الجمالية لدى فلاسفة

المسلمين هو مفهوم التناسق (المرئي بين مجرات الكون وأجرامه وذراته والنظام الدقيق الذي تخضع له جميعها من السير الدائري المنتظم والجاذبية الموجودة بتقدير إلهي لا يعرف الزلل أو الحؤول، كما أنه لا يعرف الكسل ولا الخمول).

وقال تعالى: " وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ، وفي تفسيرها وتوضيح معنى الجمال يقول الزمخشري في تفسيره: (من الله بالتجمل بها كما من بالانتفاع بها، لأنه من أغراض أصحاب المواشي، بل هو من معازمها، لأن الرعيان إذا رحوها بالعشي وسرحوها بالغداة - فزينت بإراحتها وتسريحها الأفنية وتجاوب فيها الثغاء والرغاء - آنتت أهلها وفرحت أربابها، وأجلتهم في عيون الناظرين إليها، وأكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس) . (الزمخشري، 571،

وفي السياق ذاته يعبر العلامة الأديب سيد قطب رحمه الله عن الجمال فيقول: (جمال الاستمتاع بمنظرها فارهة رائعة صحيحة سميئة، وفي الخيل والبغال والحمير تلبية للضرورة في الركوب وتلبية لحاسة الجمال في الزينة (لتركبوها وزينة). وهذه اللفتة لها قيمتها في بيان نظرة القرآن ونظرة الإسلام للحياة، فالجمال عنصر أصيل في هذه النظرة، وليست النعمة هي مجرد تلبية الضرورات من طعام وشراب وركوب خيل، بل تلبية الأثواق الزائدة علي الضرورات، تلبية حاسة الجمال ووجدان الفرح والشعور الإنساني المرتفع علي ميل الحيوان وحاجة الحيوان) . (قطب، بدون تاريخ)

وهنا إضافة بلاغية هامة: (وتقديم الإراحة علي التسريح لأن الجمال عند الإراحة أقوى وأبهج، لأنها تقبل حينئذ ملأى البطون حافلة الضروع مرحة بمسرة الشبع ومحبة الرجوع الي منازلها من معاطن ومرابض) (ابن عاشور ، بدون تاريخ) .

وفي تعليق القرطبي علي هذه الآية يقول: (قال علماؤنا: الجمال يكون في الصورة وتركيب الخلقة، ويكون في الأخلاق الباطنة، ويكون في الأفعال. فأما جمال الخلقة: فهو أمر يدركه البصر ويلقيه الي القلب متلائماً، فتتعلق به النفس من غير معرفة بوجه ذلك ولا نسبته لأحد من البشر، وأما جمال الأخلاق: فكونها علي الصفات المحمودة، من العلم والحكمة، وكظم الغيظ، وإرادة الخير لكل أحد، وأما جمال الأفعال: فهو وجودها ملائمة لمصالح الخلق، وقاضية لجلب المنافع فيهم وصراف الشر عنهم) (الجامع لاحكام القرآن)

رأي الفلاسفة المسلمين في الجمال:

الكندي: (مرجع الإحساس الجمال هو التأثير النفسي بالشيء الجميل، سواء كان لونًا أو رائحة أو لحنًا، فهناك قاسم مشترك بين اللون واللحن، أما الرائحة فهي الموسيقى الصامتة).

الفارابي: (يجعل الموسيقى مصدر سعادة وسرور الإنسان، وهي التي تجعل المرء يحافظ علي التوازن العقلي باستمرار، ويتحدث عن الشعر وفن الرسم كقوالب جمالية، فيقول: وإن كانا اختلفا في مادتهما إلا أن تأثيرهما واحد علي مشاعر الناس).

التوحيدي: (الجمال عنده كان في الاستيحاء من الطبيعة التي يعتبرها المعلم الأول للإنسان).

وعند الصوفية: (جمال العالم ما هو إلا انعكاسات للجمال الإلهي، الذي يجعل الصوفي يؤثر التقشف والنسك والعبادة وتنقية الروح علي الشهوات الدنيوية).

أبو حامد الغزالي: (الجمال نوعان: الجمال الظاهر وهو من شأن الحواس، والجمال الباطن وهو من شأن البصيرة التي من حرمها فقد حرم التلذذ بالجمال الحقيقي) (www.rezgar.com)

أما (ابن القيم الجوزية) فيرى أن الجمال الباطن هو المحبوب لذاته وهو؛ جمال العلم والعقل والجود والعفة والشجاعة وهذا الجمال الباطن يزيد الصورة الظاهرة وأن لم تكن ذات جمال. (ابن القيم، دون سنة) .

الجماليات الأفريقية

نشأ الفن الأفريقي من العديد من الأشكال والانماط، مع القليل من التأثير من خارج أفريقيا، معظم هذا الفن تأثر بالأشكال التقليدية والقواعد الجمالية التي صدرت شفويا كما انها صدرت بشكل مكتوب، برز النحت وفن الأداء والتجريد (غالبا ما يكون التجريد ذو قيمة في أفريقيا) حيث انها كانت ذات قيمة في أفريقيا قبل التأثير من الثقافة الغربية وان يصبح هذا التأثير جادا في تأثيره، (ثقافة النوك شهادة علي ذلك) ومسجد تمبكتو يظهر ان مناطق معينة من أفريقيا طورت جماليات فريدة من نوعها. (ويكيبيديا) .

الجمال عند الأغريق :

يعرف (أفلاطون) الجمال علي أنه "تجلي للحقيقة" (مطر، 1998، ص89) أما (سقراط) فيربطه بالخير ويقسمه الي الجمال الظاهر والجمال الباطني والفن الجميل له وظيفة تخدم الحياة الإنسانية وبمعنى أدق الحياة الأخلاقية فالجميل هو ما يحقق النفع والفائدة أو الغاية الأخلاقية العليا (كامل، 1957، ص89)، وأفلاطون كل تفسيراته للجمال تنتهي الي التوحيد بينه وبين المثال العقلي الذي يتجلى في التناسب والائتلاف الهندسي ويعرفه بأنه إنما يوجد في النظام والتناسب وفي كل ما يخضع للعد والقياس (مطر، 1998، ص89)، أما (إمانويل كانط) فيعتبر الجمال "الكمال حين نحس به" وحكم الذوق عنده يرجع الي الذات ووضع أربع لحظات تحدد الشروط الشكلية للحكم باللحظة الأولى وفقا للكيف نحكم الذوق أو الجميل هو لكم مجرد من المنفعة فالجميل هو تأمل صرف واللحظة الثانية وفقا لكم، وهذا يعني ما يروق لنا بطريقة كلية وبلا تصور عقلي فيستلزم ذلك أن يكون كذلك قد راق للغير أما اللحظة الثالثة فهي؛ بحسب الجهة فالأعمال الفنية النموذجية تأخذ تفسيراً يجعل منها نماذج تحتذي في كل زمان ومكان واللحظة الرابعة فحكم الذوق حسب العلاقة بالغايات فالجمال يتعلق بغاية محددة، أما (ادموند بيرك)، فالجمال عنده هو النظام والضالة والرقّة والتنوع المفرح اختفاء القوة، التدرج بين الأشياء ونعومة المظهر ووضوح اللون براقاً دون أن يكون خافتاً، أما (هيغل) فيرى أن الجمال الفني هو اسمي من الجمال الطبيعي لأنه نتاج فكر. (لعرج، 2007، ص90)

لقد حرص الفلاسفة والمفكرون منذ القدم علي تقديم وإبداع المصطلحات التي يحيونها، فلقد استحوذت "المحاكاة" علي تفكير كل من أفلاطون وأرسطو .

ورغم ما قدمه هذان الفيلسوفان من إسهامات في مجال المعرفة، إلا أنهما لم يتحدثا عن علم الجمال، أو علم للجميل إلا أننا لا نجد ما يؤكد وجود علم الجمال، كعلم مستقل يعني بدراسة الجميل وما يرتبط به (دون الخير والشر..)، وفي هذا الإطار أورد "عبد الرحمن بدوي" أن أرسطو .. لم يضع نظرية في الجمال وإنما اقتصر فقط علي إعطاء فكرة عن الفن، وفرق كبير بين فكرة الجمال وبين نظرية الفن .

والحق أننا حينما نتأمل فيما كتبه هؤلاء الفلاسفة القدامى نقر " .. أن الإغريق قد عرفوا الجميل
The Beautiful بصورة أو بأخرى، ولكنهم لم يعرفوا الإستطقي The Esthetic، أو هم -
بعبارة أدق - قد عرفوا لفظة الجميل ولم يعرفوا لفظة الإستطقي .

ويبقى التواصل حاصلًا بين الإغريق والعصور التي جاءت من بعدهم، ذلك أنهم كانوا قد وضعوا
بعض الأسس النظرية في مجالات الفن خصوصا (المسرح، المأساة، الملهاة ..) ولعل الشيء
الملفت للانتباه هو أن لفظة استطيقيا، والتي تعني الإدراك الحسي، لم تكن قادرة علي تحمل
معنى آخر دون هذا في عهد الإغريق، لكن مع مرور الزمن خرجت هذه اللفظة من معناها
الأول (الإدراك الحسي) الي معنى آخر هو علم الجمال.

جماليات التلفزيون وهذا الفرع يدرس عمليات التشكيل للأفكار والتجسيد لها والتعبير عنها من
خلال العناصر الأساسية للصورة التلفزيونية، وهي: الضوء، واللون، والصوت، والزمن، والحركة،
والعمق .. ويتم ذلك كله بهدف دراسة جماليات الصورة التلفزيونية وكيفية إبداعها وطرائق
تلقيها. (شاكر، 2000، ص91)

عناصر الجماليات التلفزيونية:

يمتد علم الجمال العام، الي التلفزيون؛ حين يؤخذ كمقاربة لشكل من أشكال الإبداع الإنساني؛
وبهذا تبدو الجماليات التلفزيونية، مستقلة عن غيرها من الجماليات الأخرى؛ رغم تلاقحها في
الأصل؛ وما يميز هذه الجماليات التلفزيونية، هو " .. القدرة الجمالية للتلفزيون؛ علي صناعة
الصورة الواضحة، المتواصلة بصريا مع الجمهور."

ويمكن تقسيم الجماليات التلفزيونية، الي جمالية الصورة؛ بكل ما تحتويه من لون، وحركة،
وصوت، ومكان، وزمان، "وجمالية تلقي هذه الصورة لدى المشاهد"

1 - الصورة التلفزيونية: تعتبر الصورة التلفزيونية من أهم الوسائل البصرية التي تصل الي
المشاهد اعتمادا علي المنظر الطبيعي كمادة خام؛ لأنواع التلفزيونية؛ القائمة علي الواقع،
والحقيقة؛ واعتمادا علي الخيال الإبداعي؛ كمادة خام، لأنواع التلفزيونية القائمة علي الخيال،
وداخل هذه الجماليات تتأسس جمالية الأخبار، ومقدموها، وجمالية الأفلام وجمالية المسلسلات؛
وجمالية الإشهار، وجمالية الحصص الفنية والثقافية .

ويكون لعلم الجمال هنا، الدور الكبير في تحديد الإطار الذي تتم داخله دراسة بعض القيم الجمالية، كالقبيح، والجليل، والتراجيدي والهزلي، والفكاهي، والمضحك..، فإن علي الجماليات التلفزيونية أن تدرس هذه الظواهر من حيث تواجدها في التلفزيون، ومدى تأثيراتها الواقعة علي المشاهد.

والحقيقة أن تطبيق علم الجمال علي الفنون البصرية، كالسينما والتلفزيون أكثر تعقيدا.. (عصمت، 2003، ص92)، "من تطبيقه علي الفنون الأخرى؛ ذلك أن الصورة التلفزيونية في تطور مستمر بفضل التطور التكنولوجي الذي يشهده ميدان الاتصال؛ كعملية (.. ضغط الصور الرقمية، وطريقة البث عن طريق الأقمار الصناعية).

مكونات الصورة التلفزيونية:

قبل أن تتشكل الصورة التلفزيونية؛ تكون عمليات الإعداد والتصوير، والإنتاج، قد سطرت ما ينبغي تصويره، والإبداع فيه ومن هنا يبدأ علم الجمال التلفزيوني فعليه؛ ليمتد لمكونات الصورة التلفزيونية بعد عرضها ويمكن تحديد هذه المكونات بالعناصر الآتية:

أ - **الشخصيات:** تعتبر الشخصيات التلفزيونية أداة مفتاحية لكل دراسة جمالية؛ وينبنى الجانب الجمالي للشخصية التلفزيونية علي الوجود الفني لها داخل التلفزيون من خلال الدور الذي تؤديه؛ والكيفيات والوضعيات التي تبدو عليها والألبسة التي تلبسها والألوان التي تختارها وتفضلها، وفقا لحالتها النفسية والعاطفية.

والحقيقة أن دراسة الشخصيات التلفزيونية جماليا لا ينصب فقط علي دراسة الجمال في الشخصية وإنما يتعدى ذلك الي القيم الجمالية الأخرى في علاقتها بالشخصيات التلفزيونية كدراسة القبح، والفكاهة والمضحك والظواهر الجمالية الأخرى.

فدراسة مقدم الأخبار جماليا تختلف عن دراسة مقدم حصة دينية ودراسة ممثل في مسلسل أو فيلم، جماليا تختلف من هذا النوع التلفزيوني الي ذلك النوع.

ب - **المكان التلفزيوني:** يرتبط وجود الشخصيات التلفزيونية؛ بالمكان، سواء كان المكان فنيا، كالأستوديو؛ أم كان طبيعيا؛ ويعتبر هذا المكان الركيزة الأساس للصورة التلفزيونية ويعتمد جمال المكان التلفزيوني، أو المكان السمع بصري -حسب طاهر عبد مسلم- علي العناصر الآتية:

الموقع: "وهو ما تشغله الأجسام من الفراغ ويكون لها فيه أبعاد موضوعية تنتظم في أشكال أو هيئات، وبمقدار صلة الموقع بالعوامل الأخرى يتحقق التأثير الذي يوجد للأجسام من خلال القدرة علي التعبير". (مسلم، 2002، ص93)

وتبرز الصفة الجمالية للموقع من خلال القدرة علي التعبير الفني الذي يجعل من الموقع الفني موقعا يكاد يكون مطابقا لما هو عليه في الأصل ويحصل ذلك من خلال درجة الرضا لدى الجمهور المشاهد.

والحقيقة، أن هناك صفة جمالية للموقع المتعلق بالمكان الطبيعي حيث يكون المنظر الطبيعيه ذاته المكان التلفزيوني ويتأسس هذا الطرح، مع التطور التكنولوجي وعمليات البث التلفزيوني المباشر الحي.

الاتجاه: للاتجاه علاقة بالموقع وينقسم الي أربعة اتجاهات رئيسية، هي: "الاتجاه الأفقي والاتجاه العمودي والاتجاه المائل لليسار، والاتجاه المائل لليمين.

ويتحدد التوظيف الجمالي للاتجاه بحسب الحالة النفسية للشخصيات التلفزيونية؛ وبحسب عملية الإبداع في عملية التصوير التلفزيوني، ولكل الاتجاهات تأثيرها الخاص للناظر، فالاتجاه العمودي يوحي بالتوازن والقوة والثبات والقسوة ويمثل الاتجاه الأفقي السمو والكرامة والوقار والطموح والاتجاه المائل انتقالي وحركي ويمثل عدم الاستقرار.

وإذا كان توظيف الاتجاه في الصورة التلفزيونية عنصرا مهما في جماليات المكان التلفزيوني فإن هذا الاتجاه يأخذ كذلك أهمية أخرى في الصورة التلفزيونية المبنية علي المنظر الطبيعي، المرتكز علي البث المباشر الحي.

الحجم: يعتبر الحجم عنصرا أساسا للصور التلفزيونية في ارتباطه بالمكان التلفزيوني فكل ما نشاهده عبر الشاشة يعتمد علي تركيب وتكوين الأشكال والأحجام والمجسمات وتبرز الصفة الجمالية للحجم من حيث كيفيات استخدام الأشياء في ترابطها النفسي مع السياق الفني لما تعكسه الصورة، فالأحجام الدالة علي الغنى مثلا تختلف عن الأحجام الدالة علي الفقر وهكذا..

وينبغي التذكير هنا بأن علم الجمال التلفزيوني لا يدرس جمالية الصورة التلفزيونية فقط وإنما يدرس الظواهر الجمالية الأخرى، الموجودة في التلفزيون كالقبيح، والتراجيدي، والهزلي، والفكاهي.

الملمس: "وهو تعبير يدل علي الخصائص السطحية للمواد، وهو خليط يجمع بين الإحساس الناجم عن الملمس، والناجم عن الإدراك البصري" ومن ثم يتولد الملمس عبر خاصية الضوء، واللون والصوت، وتكمن الصفة الجمالية للملمس في مدى تحقيق الصورة التلفزيونية لما يسمى الغنائية البصرية القائمة علي مدى درجة الترابط النفسي بين مكوناتها من جهة وبين المشاهد من جهة أخرى. (عبد مسلم، 2002، ص95)

وينبغي التأكيد هنا علي أن الصورة التلفزيونية العاكسة للمنظر الطبيعي تحتفظ بالملمس الطبيعي نفسه وفي ذلك غنائية بصرية؛ لعملية المشاهدة التلفزيونية خاصة أثناء النقل المباشر الحي.

اللون: يختلف استعمال اللون في مجمل الفنون، عن استعماله في التلفزيون، من حيث كفاءات الإحساس به؛ ومن حيث الدلالات الرمزية التي يتركها.

لقد لاحظنا، حينما تحدثنا عن الملمس أن للون أهمية كبيرة في تحديده ومن ثم يكتسب هذا اللون قيمة جمالية في تركيب الصورة التلفزيونية.

وبهذا تحاول جمالية اللون الكشف عن مدى النجاح في استخدام الألوان في التلفزيون من حيث درجة التجانس والتناغم

الزمان: يعتبر الزمن التلفزيوني من أكثر الأزمنة تعقيدا؛ علي مستوى نظرية الفن لأنه يحتوي علي عدة مستويات وطبقات.

يرتبط وجود الشخصيات والمكان في التلفزيون بالزمن إذ لا يمكن الفصل بينهم؛ ويرتكز البعد الجمالي للزمن علي كفاءات استخدامه داخل التلفزيون فيما يخص الأنواع التلفزيونية القائمة علي الخيال كالأفلام والمسلسلات وكيفية توظيف الأزمنة المعروفة (الماضي، الحاضر، المستقبل) في هذه الأعمال الفنية.

كما يرتكز البعد الجمالي للزمن التلفزيوني علي الزمن النفسي بما يحمله من دلالة حين يتجلى في الصورة التلفزيونية مخالفا للزمن الحياتي وعلى هذا الزمن من خلال البث المباشر فيكون زمن البث التلفزيوني هو زمن المشاهدة.

2 . التلفزيون وجماليات التلقي:

ارتبطت جمالية التلقي بما يسمى "نظرية القراءة" أو "نظرية النص"؛ في الدراسات النقدية الأدبية؛ وكانت تهتم بالآثار التي تفرزها عمليات القراءة فيما سمي النص/القارئ ولقد وضع "ياوس" Hans Robert Jauss، أسس جمالية التلقي حين حول بؤرة الاهتمام بالنص والكاتب، الي الاهتمام بالنص والقارئ " إن جمالية الاستقبال كما سمي "ياوس" نظريته في أواخر الستينات، وبداية السبعينات، تتضمن أن الخلاصة التاريخية للعمل الفني لا يمكن توضيحها بتفحص المنتج أو وصفه ببساطة، بل يجب معاملة الأدب كإجراءات جدلية للإنتاج والاستقبال". (سى هول، 1992، ص96)

التجربة الجمالية: تتأسس التجربة الجمالية من بداية التلاقي بين القارئ والنص من خلال مدى التلاقي بين مكونات النص أو الجنس الأدبي وحالة القارئ النفسية؛ والمزاجية وحالته الثقافية والقيمية وللتجربة الجمالية مراحل عدة تقطعها التكتل لدى القارئ، ولا يمكن بحال وضع هذه التجربة محل الاختبار لأنها ممتدة في الزمن، وغير مدركة إدراكا واضحا.

ولذلك فالتجربة الجمالية هي حالة شعورية تعم عملية تلقي النص الإبداعي من بداية الإحساس بالقراءة والتلقي الي بداية التجربة الجمالية بالتجلي لدى القارئ.

المتعة الجمالية: تكون محصلة القراءة والتلقي اللذة الفنية الناتجة عن التجربة الجمالية ثم تتبعها بعد ذلك المتعة في مرحلة أو مراحل زمنية لاحقة لفعل التلقي فقد نحس بجمال القراءة والتلقي، لكننا قد لا نستمتع بمفرزات هذه الجماليات، لأن النص الفني لم يرق الي ذروة الإبداع الفني وميزة النص المبدع تكمن في قدرته علي استثارة المتعة الجمالية، وتبرز التجربة الجمالية في نظرية "رولان بارت" حين " تحيل جمال النص (في رأي بارت) الي شيء تجهله الجمالية كل الجهل، وخصوصا الجمالية الأدبية وهو المتعة وهي ضرب من الإغماء وإلغاء الفاعل".

الحقيقة أن دراسة جمالية تلقي التلفزيون لم تأخذ حقها من البحث والتنظير وبعض ما كتب عن جمالية السمع بصري، لم يعد أن يكون مجرد رصد لمحتويات الصورة السينمائية؛ ومحتويات الصورة التلفزيونية، ودرسته جمالياً من حيث عمليات الإخراج والمونتاج.

عناصر جماليات مشاهدة التلفزيونية:

1. **المشاهدة:** يبدو من الناحية الشكلية أن هناك اختلافا بين القراءة والمشاهدة؛ من حيث الحواس والقدرات العقلية والفكرية المستعملة فيها.

لكن، من الناحية النقدية يمكن أن يتأسس مصطلح مشاهدة التلفزيونية علي ما أفرزته دراسات النقد المبني علي الفارئ إذ لاحظ روبرت آلان Robert Allen أنه بالإمكان تطبيق نظرية القراءة علي التلفزيون. وبالتالي يمكن تعريف مشاهدة التلفزيونية في إطار جمالية التلقي بأنها عملية تفاعلية بصرية بين المدركات من خلال الصورة التلفزيونية، وبين المشاهد في سياق زمني خاضع للانتقائية ومحكوم بالتوافقية ومستويات الأزمنة التلفزيونية الأخرى. (آلان، 1991، ص98)

2. **التجربة الجمالية التلفزيونية:** ترتبط تجربة مشاهدة التلفزيونية بالتجربة الجمالية لدى المشاهد؛ إذ لا يمكن الحديث عن جمالية التلقي التلفزيوني؛ بمعزل عن الفعل التلفزيوني؛ الذي هو في تنوع حسب الأنواع التلفزيونية.

ولذلك فالتجربة الجمالية التلفزيونية هي حالة نفسية شعورية تعم عملية مشاهدة التلفزيونية من بداية الإحساس والتلقي لمجمل الصور الي بداية اللذة والمتعة الجماليتين بالتحقق لدى المشاهد. التنوع في مستويات وأنماط مشاهدة التلفزيونية؛ يمكن الافتراض نظريا وجود تنوع في التجارب الجمالية التلفزيونية فجمالية تلقي الفيلم تختلف عن جمالية تلقي المسلسلات وهذه الجماليات تختلف عن جمالية تلقي الأخبار.

متعة مشاهدة التلفزيونية: تختلف تجربة القراءة عن تجربة مشاهدة التلفزيونية بحكم اختلاف آليات التلقي، والتأويل الجماليين وبهذا تكون متعة مشاهدة التلفزيونية مختلفة عن متعة القراءة ذلك أن "المتعة الجمالية (تتأسس) من خلال الطبيعة الخاصة بالتأمل الجمالي الذي يتم خلاله التعليق أو الإيقاف المؤقت بين المشاهد والعمل الفني الموجه لهفالمشاهد والعمل الجمالي يكونان شيئا واحداون أي شعور بالانفصال بين الذات والموضوع (شاكرا، 2007، ص99)

ومن هنا يمكن الحديث عن المتعة الجمالية من خلال مشاهدة البرامج التلفزيونية بوصفها محصلة التجربة التلفزيونية فنقول: المتعة الجمالية التلفزيونية هي حالة نفسية شعورية ترتقي بالمشاهد الي مستوى الراحة والاسترخاء بفعل تولد اللذة البصرية، كما توقع ذلك "سانتيانا" حين

أقر أن " المصدر الأساس للجمال هو اللذات البصرية في ترابطها مع مفرزات الحواس الأخرى كحاستي السمع والشم وحاسة الذوق. (سانتيانا، بدون تاريخ، ص99)

المتعة الجمالية تختلف باختلاف طبيعة المشاهد واختلاف البرامج التلفزيونية

أن مشاهدة الجميل في البرامج التلفزيونية سواء كان هذا الجميل متعلقا بشخصية تلفزيونية أو بمناظر الديكور أو بمناظر أخرى طبيعية، تولد لدينا متعة جمالية وذاك ممكن الجمال وسره.

المبحث الثاني

جماليات الشاشة ماهيتها و خصائصها

تشكل جماليات الشاشة العمود الفقري لاي عمل فني تلفزيوني و من دونها يفقد قيمته الجمالية كما يفقد كونه عملاً فنياً لهذا برزت الحاجة الي تحديد أسس تصميم العمل الفني ليتم من خلالها تحقيق المتطلبات الجمالية للعمل الفني ، وبهذا يمكن اعتمادها مقياساً لجودة ودرجة الإبداع وجمال العمل الفني التلفزيوني ، ولا يمكن تصور نتائج الأعمال التلفزيونية من دونها. (أبو راشد،2000،ص101)

فالتصميم " اختيار العناصر التكوينية وتنظيمها من خط وشكل ولون وملمس وكتلة وفراغ ، بحيث نحصل من خلال تألفها علي الوحدة الجمالية والتوازن والإيقاع التفاعلي للعمل الفني ، مع الأخذ بالحسبان الاختلافات الموجودة العناصر التي تشكل وتعطي جماليات الشاشة التلفزيونية وذلك لكون اي مشهد تلفزيوني يكون عملاً فنياً بصرياً يتكون من مجموعة من العناصر وهي :
أولاً : التكوين

تكوين الصورة يعنى إنشاء وتصميم عناصر جمالية معبرة تعطي إنطباعاً أو تأثيراً أو تعبيراً معيناً ، وقد تختلف الحاجة الي إستخدام العناصر الأساسية والمساعدة من موقع الي آخر ، ولكنها لن تخرج عن عناصر التصميم الأساسية التالية :

عناصر التصميم التلفزيوني وتنقسم الي :

1. الكتلة Solid والفراغ Space
2. اللون Color
3. الخطوط Line
4. الشكل Shape
5. الإضاءة Light
6. الملمس Texture والخامة Material
7. المضمون Content
8. العناصر Elements والرموز Symbols

ثانياً : عناصر التصميم Design Elements

تشمل عناصر التصميم مجموعة من المفردات تحمل قيماً فنية وجمالية تتوافق فيما بينها شكلياً لإيصال مفهوم وحركته وإيقاعه وماهية البصرية للمشاهد .

1. الكتلة Solid والفراغ Space

يشكل الفراغ في المشهد التلفزيوني الحيز الذي يضم عناصره المختلفة بما فيها التقنية فضلاً عن مساحة العمل التي يجول فيها الإنسان (إضاءة ،كميرات،ديكور) ، لهذا تعد الكتلة والفراغ من أهم العناصر الجمالية في جماليات الشاشة التلفزيونية لكون حرية مهندس الديكور تعتمد بالمقام الأول علي كبر مساحة الفراغ المخصص لتنفيذ مشهد أو برنامج ، فالفراغ الواسع يطلق يد مهندس الديكور وخياله بشكل غير محدود ، والعكس صحيح أيضاً لأنه يمكنه من تضمين تصاميم عناصر ومساحات كان سيضطر لإلغائها في حال عدم توافر الفراغ المناسب ، أو سيدفعه لإعتماد نمط معين من التصاميم والعزوف عن أنماط أخرى ، مما يضعف هذه التصاميم ويقلل من سمة الإبداع والجمال فيها . (الصفدى،2008،ص103)

فالمشهد التلفزيوني كاللوحة الفنية يحتاج لفراغ لكي يظهر عناصره وأى خلل في نسبة هذا الفراغ ، يؤثر في هذه العناصر الجمالية .

لذلك فإن توافر الفراغ المناسب يزيد من أهمية عناصره وجمالها وعلاقتها بالحيز من حولها وهكذا تتشكل علاقة جمالية بين الكتلة والفراغ بشكل فني مدروس يعزز من جماليات الشاشة التلفزيونية .

2. اللون Color

"يقسم علم الألوان الي قسمين أساسيين ، قسم فيزيائى يمكن قياسه ، وقسم نفسى تتحكم به النفس والشعور . وبين هذين القسمين يقع القسم الفسيولوجى الذي يدرس أثر النور والألوان في حاسة الرؤية " من هذا التعريف يمكن إدراك الأبعاد الكامنة في اللون بما فيها الفيزيائية والفيسولوجية ، لكن الذي يهم مهندس أى ديكور تلفزيونى هو التأثير الفسيولوجى بالدرجة الأولى.(دملخى،1999،ص103)

فاللون يضيف على الأشياء من حولنا الحياة ويعطيها معنى آخر ، فلنا أن نتخيل ذلك من الأشياء من حولنا فاللون الأبيض يضيف شعوراً بالفرح على النقيض تماماً الأسود يعبر عن الحزن .

ومن جهة أخرى ، يؤدي اللون دوراً مهماً في التأثير النفسي على الإنسان من حيث الشعور بالحرارة والبرودة ، فاللون الأزرق يضيف شعوراً بالبرودة وعلى العكس من ذلك اللون الأحمر الذي نشعرنا بالدفء والحرارة .

فضلاً عن ذلك يستخدم اللون في الخداع البصري فعلى سبيل المثال ، إن طلاء غرفة بلون فاتح كالأبيض يؤدي ذلك الي شعورنا بإتساع المكان ، وعند طلائها بلون قاتم كالأسود يوحي لنا بشعور بضيق المكان ، مع أن المساحة والمكان واحد في كلتا الحالتين .

لذلك يتطلب استخدام اللون في جماليات الشاشة دراسة معمقة ومتأنية من قبل مهندس الديكور ، عند إختياره له ، لأن الإختيار الموفق له وأستخدامه بشكل سليم في تصميم ديكور برنامج ما ، يعزز الفكرة العامة للبرنامج ويزيد من فرص نجاحه ويعمل على شد أنتباه المشاهد ، ومن ثم يحقق الهدف المطلوب من البرنامج ، والعكس صحيح .

3. الخطوط Line والنقط Dots

تستخدم النقاط أو الخطوط للتعبير عن فكرة محددة ، أو الإشارة الي مدلول ما ، فالخطوط والنقاط من أقوى العناصر الجمالية المستخدمة في جماليات الشاشة التلفزيونية وأهمها التي تقود عين المشاهد الي عنصر معين أو مفردة مقصودة ، كما يمكن أن تستخدم في خلق جو من التناغم فيما بينها من جهة ومع العناصر المحيطة بها .

4. الشكل Shape

الشكل الخارجى مصطلح يشير الي ذلك الجانب من الشكل الفنى Form الذي يرى في أنه مسطح أو ثنائى الأبعاد أو ثلاثى الأبعاد ، وهو المساحة التأليفية لتداعيات الخطوط في أبعاد شكلية مسطحة هندسية في بعدين أو منظورية إبهامية أو كتلية في ثلاثة أبعاد تشكل في مجموعات . (شاكر ، 2007،ص105)

وتجدر الإشارة الي وجود الأشكال بعدة أنواع وهيئات خارجية للعمل الفني منها : العضوية (Organic) ، والهندسية وهذا لا يعنى وجود حد فاصل بين هاتين الفئتين فمن خلال رسم شكل ما (الزخرفة الإسلامية في برنامج ديني) نستطيع أن نستشعر الروح الإسلامية كسمة من سمات هذا البرنامج ، التي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال وجود مثل هذه الأشكال ، وهكذا الأمر فيما يخص مختلف البرامج التلفزيونية

5. الإضاءة Light

يعتد أى برنامج تلفزيوني اعتماداً أساسياً علي الإضاءة ، فهي أحد العناصر الرئيسية التي لايمكن الاستغناء عنها لإظهار أى عنصر من عناصر جماليات الشاشة التلفزيونية ، كما أن التضاد بين الضوء والظل أحد أهم وسائل التكوين التي تستخدم في إظهار العناصر الجمالية وأكثرها تعبيراً (ايتين،1998،ص105) وتستخدم فيها عدة أنواع منها :

- الإضاءة الرئيسية : مهمتها توزيع الإضاءة علي المشهد بشكل عام
 - الإضاءة الخاصة الموجهة : وتخصص علي عنصر معين بهدف إبرازه
 - الإضاءة الملونة : الهدف منها إما تشكيل فني في خلفية المشهد التلفزيوني ، أو المساعدة في تأكيد عنصر معين بحاجه الي إضاءة ملونة .
 - الإضاءة المنظورية : وتفيد في تأكيد القريب والبعيد ، وإظهار العمق في المشهد التلفزيوني .
- (ابو عياش،2003،ص105)
- الإضاءة الخلفية : تستخدم لإضاءة بريق وسطوع علي حافات العناصر الجمالية المكونة للمشهد التلفزيوني " وتوصف عادة بأنها هي التي تفصل الموضوع عن الخلفية " وتؤدي الإضاءة دوراً مهماً في إظهار الحالة النفسية للمشهد التلفزيوني فضلاً عن توجيه نوعية البرامج الخاصة للفئات العمرية المختلفة من كبار وصغار وظروفها المختلفة ، منحيت الانطباعات المتنوعة ، ما بين الهدوء والحركة والنشاط والسكينة وغير ذلك . (الفران، 2012،ص106)

6. الملمس Texture والخامة Material

الملمس يعتمد اعتماداً كلياً علي نوع الخامات المستخدمة في الديكور التلفزيوني ، إذ إن لملمس السطوح دوراً مهماً في ابراز التصميم ، فهو يؤثر بشكل إيجابي إذا وظف الملمس بشكل ناجح ومناسب للتصميم ومكان الخامة بالتصميم والعكس صحيح ، فالملمس هو الخاصية السطحية

لتداعيات الخطوط والأشكال والألوان في دلالات قيمية ذات تحسس ملمسى كالإحساس بالنعومة والخشونة وتفاعل القيم الضوئية ومدى إنعكاس اللون وإسقاطات الضوء الطبيعي أو الصناعي علي السطوح (ابو راشد،ص106)

7. المضمون

كما هو معلوم إن العمل الفني يقوم بناء علي فكرة تشكيلية واضحة يعبر عنها المصمم من خلال تصاميمه الفنية حيث تتفاعل المحددات والمبادئ والغايات والمدركات الوصفية للتكوين ، مما ينتج عنه فكرة واضحة المعالم تتحدد بشخصية المصمم وموهبته وعلمه ، فالتصميم ينم عن الفكرة التي أراد المصمم إيصالها للمشاهدين ، كما يعبر عن أيديولوجيته التصميمية والفكرية ، فالعمل الفني دون مضمون لا قيمة له ، لأنه كالرسالة دون محتوى .

8. العناصر Elements والرموز Symbols

لا يخلو أى مشهد تلفزيونى من مجموعة من العناصر والرموز ، لأنها من أهم الأدوات الجمالية التي يستخدمها مهندس الديكور في تصميم هذا المشهد ، وذلك لأن المشهد التلفزيونى محدود من حيث الكتلة والفراغ ، مما يحتم إحياء المساحة المخصصة للديكور وإبراز الفكرة والهدف منه لترجمة النص المكتوب "السيناريو" الي مشهد بصرى ، ولا يتم ذلك إلا من خلال إدخال الرموز والعناصر الي هذا المشهد

9. درجة الظل (TONE)

تدرج الظلال الساقطة علي جسم الموضوع يقصد بها قوة (الرمادى) بين الأسود والأبيض وهو شديد العلاقة بصفاء اللون والضوء والظلام ، ويتنوع بتنوع إتجاه مصدر الضوء وقوته كما يتأثر التظليل في تنوع درجاته بالسطح وكمية الضوء وإتجاهه ، وإنعكاساته وإمتصاصه ، وينعكس قانون الظلال هذا علي الصورة الملونة تماماً مثل الصورة (البيضاء - سوداء) ويمكن الإفادة من عامل تدرج الظلال في عكس الإنفعالات والشعور المرغوب بتوصيله ، فالظلال الداكنة توحى بالغموض والكتمان ، كما توحى الظلال الفاتحة بالحرية والسعة والالطف .

(ابراهيم،1994،ص107)

10. التكرار و التردد (PATTERN)

يعتبر عنصر جمالي في المقام الأول ثم مؤكد إذ بمجرد إنتقاء وحدة جمالية (MOTIFE) يحدث تكرارها إيقاعاً مريحاً للنفس وممتعاً جداً للعين (PLEASING) ، ومن أهم وظائف التردد أو التكرار زخرفة المساحات وتأكيد تسطح السطوح بسبب أن العين تقع أسيرةً له منذ الوهلة الأولى ، وتبقى بلا فكاك ملهية عن باقي الوحدات

11. تجسيم الهيئة (FORM)

يقصد به طريقة إظهار هيئة الجسم وصلابته أو كتلته صورياً عن طريق تدرج وتنعيم الظلال السطحية (TONE) بطريقة تبعث في الشكل الكنتوري الحياة ، ومن الضروري أ، نعرف أن ذاكرة المشاهد وخياله فقط هما اللذان يكملان تجسيم الموضوع الثلاثي الأبعاد فوق ورقة مسطحة يتمثل الهدف الرئيسي للمشهد التلفزيوني ، بالتعبير عن حالة معينة وتحقيق هدف خاص أو عام وهو ما يقصد به رسالة المشهد الفني التلفزيوني ، فكما نعلم أن أى مشهد سواء كان لبرنامج أو مسلسل أو لفلم له أهداف وقيم إجتماعية أو دينية أو أخلاقية يصبو المخرج الي إيصالها للمشاهد هذه القيم تضيف عنصراً جمالياً جديداً للشاشة التلفزيونية وهي :

أولاً : وحدة التصميم (Unity) : وحدة العمل الفني ضرورية ولازمة ولا سيما في العمل التلفزيوني لان المشهد التلفزيوني يحده كادر فني (كادر الكاميرا) ومن ثم فأن حدود الكادر هي التي تعبر عن جمالية الشاشة التلفزيونية علي هذا الأساس يتعامل مهندس الديكور معها كأنها لوحة فنية قائمة بذاتها ، ومن جهة أخرى يجب الأهتمام بوحدة المضمون ويتحقق ذلك بقراءة النص من قبل مهندس الديكور ومناقشته مع مخرج العمل التلفزيوني ومحاولة ترجمة هذا النص المكتوب الي مشاهد بصرية .

كما تؤدي وحدة التصميم الي وحدة الأتجاه ووحدة الأسلوب مما يعطي التصميم وحدة متماسكة وروحاً وإنسجاماً واحداً .

ثانياً : الإنسجام : يتجلى إنسجام المشهد التلفزيوني بصورة عامة ، التي من المفروض أن يتفاعل معها المشاهد من خلال تناغم العناصر المكونه للمشهد التلفزيوني وتألفها بما فيها العناصر المستخدمة في الديكور والألوان والإضاءة وزاوية الكاميرا فضلاً عن مضمون النص أو

الفكرة العامة للعمل التلفزيوني بحيث تتوالى الأحداث بإنسجام سلس وتوافق تام مع المشاهد التصويرية التلفزيونية ، ذلك لأن هذه المشاهد تُشكل بيئة واحدة لا يُمكن تقطيعها أو تجزئتها .
ثالثاً : الإبهار (DAZZLING) : يقصد به الصورة الجذابة للعمل التلفزيوني ، التي تهدف الي شدّ (المُشاهد) سواء بتوظيف الإبهار لخدمة العمل التلفزيوني أو لغاية فنية أو تجارية تهدف الي لفت نظر المُشاهد إليها بثتى الوسائل التقنية الحديثة المستخدمة إظهار جمالية العمل التلفزيوني (إضاءة متحركة ، شاشات عرض) .

وعلى هذا الأساس يجب تحقيق الإبهار في العمل التلفزيوني كعنصر رئيسي من عناصر كماله ، حيث لا بد أن يتضمن الكادر التلفزيوني عناصر فنية جميلة ومنسجمة بحيث تعمل هذه العناصر مجتمعه أو مفردة علي شدّ انتباه المُشاهد إليها ، وتبقيه بحالة من التحفز والتشوق الي متابعة باقى العمل التلفزيوني ، ولتحقيق ذلك يجب أن تكون عناصر الإبهار موظفه بشكل مناسب ومدروس لإنجاح العمل التلفزيوني ، ولإيصال رسالة البرنامج الي المُشاهد .

رابعاً : النسبة والتناسب (Proportion) : ويقصد بها العلاقة بين الحجم المختلفة في العمل التلفزيوني والأشكال المختلفة وكذلك علاقة الأجزاء مع بعضها البعض ومن أهم المقاييس الجمالية لمراعاة النسب الجمالية في العمل التلفزيوني هي النسبة الذهبية حيث تعتمد فكرة هذه النسبة نسبة الطول الي العرض ، فالنسبة والتناسب من أهم القيم الجمالية لأن ديكور العمل التلفزيوني مهما كان مبدعاً وجذاباً من حيث التصميم أو الألوان فلا يكتمل جماله إلا بتحقيقه للنسب الجمالية المثالية التي ترتبط كثيراً وتعتمد علي العلاقة ما بين الكاميرات وموقع التصوير أو الديكور .

خامساً : التوازن (Balance) : يمكن تفسير التوازن بأنه "تناغم عناصر التكوين في تأليف الوحدات العضوية البنائية سواء كانت في سياق تمثيلي (شكلي ولوني) أو تناقري تناقضى غير تماثلي في سياق قصدي لإيثار المثاقفة البصرية مع التلقى أو جامعة لكلا الشكلين (التمائلى - التناقضى) " فمن هذا التعريف يمكن إستخلاص الدور الذي يؤديه التوازن في العمل الفنى بشكل عام والديكور التلفزيوني بشكل خاص . (ابو راشد،ص110)

فمن دون التوازن يبقى العمل التلفزيوني عملاً غير مكتمل علي الرغم من احتوائه علي الألوان والتصميم وغيرها من من العناصر ، وتبرز أهمية التوازن في العمل التلفزيوني لكون أثره سيبرز جلياً للمشاهدين .

سادساً : الإيقاع (Rythm) : يمكن لمهندس الديكور العمل التلفزيوني ومن خلال الإيقاع أن ينوع بين التدرج والتكرار والتنوع الشكلي للمكونات في التصميم بشكل تألفي لا يؤثر في الوحدة في الديكور التلفزيوني ، إذ يمكن مهندس الديكور التلفزيوني من التصميم بشكل مميز لا يحده حد ما ، ومن ثم إنتاج تصاميم مميزة تتناغم فيما بين عناصرها ، كما يمكن أن يستخدم الإيقاع من أجل إيصال فكرة معينة أو تعبير فني خاص .

المبحث الثالث

جماليات الشاشة دورها وتأثيرها في البرنامج التلفزيوني

ينقسم مفهوم التكوين في الصورة التلفزيونية لقسمين وفقاً لفيئاتها أولاً و علاقتها بالذاكرة ثانياً ، ذلك أن (أ.ف. فايسفلد) عندما يعرف التكوين بأنه (ربط مزاجه ، مقارنة ، ترتيب مختلف عناصر العمل الفني). فإنه لا يشير الي التكوين الجمالي وإنما يشترط أن يكون هو التصميم لحركة العمل الفني وهو عملية تجسيد المعنى ، وبما أن خصائص التكوين في الصورة التلفزيونية تفرض تداخلاً متشعباً ، كونها إحدى أشكال العروض البصرية من جهة وأنها فن مكاني واقعي من جهة أخرى فإنها صورة مصغرة من عملية الإتصال التي تعتمد علي العناصر الأساسية (المصدر - الرسالة - المستقبل) (فايسفلد ، 2010،ص113)

قدم العالم الإجتماعي "مولز" Moles منهجاً متميزاً لدراسة وتحليل العلاقة بين اللغة الفيلمية كسياق لغوي مركب وبين الملتقى لهذا النظام المتعدد المستويات . من خلال حصر أهمية الأشكال وممارسة التدريب عليها كعملية تضيف الي مهارات المتلقى للصورة ، لمواجهة رموزها المختلفة والمتشابهة . فهو يؤكد علي عملية الممارسة العلمية في تكوين الأشكال الهندسية وحتى يوضح تلك الحقيقة علي الشكل الهندسي وقدرته علي تسهيل العملية الإدراكية ، فهو يزيد من إمكانيات ربط الحقائق و المفاهيم المتناثرة التي تعبر عنها الرموز المختلفة والكادرات المتتابعة . ويمكن توضيح هذه الفكرة من خلال النقاط التالية:

الشكل هو مفهوم الصورة:

إن الشكل له فاعلية وقوة إدراكية تفوق قوة وفاعلية الصورة نفسها . فالأشياء الممثلة للصورة يمكنها إضفاء دلالة معينة وفقاً للأشكال الهندسية التي تحتويها هذه الصورة . ويمكن القول أن الشكل الهندسي يجذب العين بما فيه من قدرة خاصة علي إدراك الأشياء وتميزها ، فهناك علاقة بين الإدراك والقدرة علي تكوين الأشكال وفقاً للتابلوهات البصرية التي إختزنها الإدراك أي وفقاً لعمليات التعليم الإدراكي في الفترات السابقة

قدرة الشكل الهندسي في تسهيل عملية الأدرارك :

هناك علاقة بين الشكل الهندسي وتنظيم عملية الإبصار أي توجيه العين ، فالتكعيب كشكل هندسي يشد انتباه العين فيعيد تشكيل المعنى ويمكن القول إذا أن هنالك قدرة للأشكال الهندسية علي التعبير أي أنها تعيد تشكيل المعاني المعينة في صورة فنية يسهل إدراكها .

وهذا يوضح أهمية هندسة الديكور في التلفزيون وبناء علي ذلك لم يغال "مارشال مك لوهان" عندما وصف الانسان الخارج عن نطاق المدينة الحديثة أو المعزول بمتطلبات بيئته وحياته القبليه عن التطور التكنولوجي والاجتماعي . فهذا الانسان المعزول عن المدينة والتطور في العصر الحديث لا يستطيع إدراك العلاقات الجدلية التي تحتويها الصورة وذلك لأن تعليمه الإدراكي لا يتعدى أشياء محدودة بسيطه التركيب فلم تدخل التكنولوجيا في إعادة تشكيل معاني هذه الأشياء .

(ج) مفهوم إدراك الأشياء وتتبع حركة العين :

نحن ندرك أولاً الأشياء التي سبق أن تعرفنا عليها ، فالعين تركز إبصارها أولاً علي الأشياء التي تعنى شيئاً بالنسبه لها ، فإذا كان المشهد التلفزيوني يحتوى علي مفردات انفعاليه كثيره وغير مرتبه ، تقل القدرة علي الإدراك ولن يحقق المشهد التأثير المطلوب ، فهذا يفسر الارتباط الوثيق بين حركة العين وحركة الإدراك فالعين تتبع حركة الإدراك ، فإذا كان موضوع الإدراك يجهد العين أى كان هناك أكثر من نقطة انتباه في لقطه واحدة وبطريقة غير منظمة تنظيمياً متسلسلاً أى لم يراع مبدأ التدرج المتكامل ، فستكون النتيجة عدم القدرة علي إيجاد معنى لموضوع المشهد أو الصورة .

ويمكن القول إذاً أن التدرج المتكامل يضيف علي موضوع الصورة شكلاً منسقاً تدرجه العين بطريقة منظمة ، فالشكل المنظم ينظم حركة العين ويوجهها الي الأماكن المختلفه بطريقة تسهل عملية الإدراك. (فايسفد ، 2010،ص113)

(د) أهمية الأشكال في العملية الإدراكية وبلورة المفهوم الحديث لنظرية الصورة المتحركة

كما أشرنا من قبل الي أهمية التقدم التكنولوجي والعلمي في عملية بلورة لغة المرئيات وزيادتها مرونة في التعبير وذلك من خلال إضافة العديد من المفردات اللغوية الي حصيلة هذا الكم من الرموز التكنولوجية والإنسانية التي توظف في عملية التعبير عن المعاني الإنسانية المجردة .

وهناك عنصراً جديداً إضافة العالم الإجتماعي "ابراهيم مولز Moles" أثار العديد من الغموض التي تعترض آليات وفروض العملية الإدراكية للغة المرئيات بصفة عامة . ولقد أكد علي أهمية الأشكال وممارسة التدريب عليها كعملية تضيف الي مهارات المتلقى للصورة ولمواجهة رموزها المختلفة والمتشابهة . ولتوضيح هذه النقطة ، نشير الي الصعوبات التي تعترض المتلقى للصورة المتحركة والتي تبرز أهمية التمييز بين المعاني المجردة والمعاني الملموسة من خلال عرضها في كادرات متلاصقة ومتشابهة .

ولقد أثبتت الدراسات المتعددة الخاصة بالصورة المتحركة أن صعوبة إدراك المعانى من وجهة نظر المشاهد تكمن في عدم تمييزه بين الكادرات وأنواعها المختلفة وذلك لأن الكادر الشخصى يعرض مجموعة من الأفكار والمعانى المجردة المرتبطة باحساس المفكر ، فالكادر الشخصى وما يحتويه من تلك الرموز يحاول التعبير وشرح تلك المعانى بطريقة غير مباشرة أى عن طريق عمليات التجريد . (المدرسة العربية للسينما والتلفزيون 2015)

أما الكادر الموضوعى فهو غالباً ما يحتوى علي خليط من الرموز التي تعبر أفكار ملموسة عن طريق مباشر ويمكن للمتفرج استيعابها وتفهمها مباشرة لأنها لا تحاكي إحساساً او فكرة بل تحاكي نمطاً من انماط الحياة اليومية .

ونضيف في هذا المجال أن عملية التتابع بين اللقطات أو الكادرات الموضوعية والكادرات الشخصية هي التي تزيد من تعقيد وإعاقعة العملية الإدراكية بالنسبة للمتلقى وهي من أسباب التشويش الإدراكي وصعوبة إدراك المعانى الكامنة في الفكر المنقول بواسطة لغة المرئيات ، لقد ذل "مولز" هذا الفرض بتقديمه فكرة الشكل الهندسى أو الشكل الكلى الذي يساعد الي حد بعيد علي العملية الإدراكية فهو يزيد من إمكانيات ربط الحقائق والمفاهيم المتناثرة التي تعبر عنها الرموز المختلفة والكادرات المتتابعة. (فايسفد ، 2010،ص115)

القواعد الأساسية للتكوين:

هناك أربعة قواعد أساسية للتكوين الجيد حددتها المدرسة العربية للسينما والتلفزيون في منهج مادة التصوير (arabfilmtvschool.edu.eg2001-2008.p115)

1- الأهمية Importance

يجب أن يحتوي الكادر دائماً علي شيء هام ومؤثر في القصة، ولا بد أن يكون هناك جديد علي الأقل في كل لقطة والاحتفاظ بالحركة أو الفعل الدرامي داخل الكادر دون مغالاة.

2- التوتر Tension

يجب أن يبعث التكوين علي نوع من التوتر، بصرف النظر عن موضوع التصوير، أو الفعل في القصة. ويحدث ذلك التوتر حين لا يُسمح لعين المتفرج بالاستقرار علي عنصر واحد، حيث تُدفع العين باستمرار للانتقال بين العناصر المتباينة أو المتنافسة؛ ويتم من خلال هذا التوتر توصيل المستوى الثاني من القصة للمتفرج.

3- العنصر الجمالي Aesthetics

على الرغم من ضرورة أن تبعث طريقة التكوين التوتر في نفس المتفرج، إلا أنه يجب أن يكون أيضاً مرضياً من الناحية الجمالية.

4- البساطة Simplicity

من الضروري أن يكون التكوين بسيطاً وكما يقولون الأفضل دائماً التصميم البسيط Simple design is the best؛ فالتكوين المعقد والمربك يبعث تأثيراً محيراً ومربكاً في عقل المتفرج، ولا يعنى هذا بالطبع أن يكون التكوين سطحياً.

التكوين البصري Visual Composition كعنصر في بناء اللقطة نجده دائماً هو الأكثر مرونة من بين بقية العناصر الأخرى إذ يمكن تحطيم قواعده وإحداث اثر فعال تبعاً لذلك.. ولكن لا بد من استيعاب مسبقاً أن (الفنان - مصوراً كان أم مثلاً أم غير ذلك - هو في حاجة دائمة الي إقامة ابتكاره الفني علي ثلاثة دعائم: هي الفكر، العمل و الشيء فليس في الفن حرية مطلقة أو خلق من العدم، بل هناك ابتكاراً يساير طبيعة الموضوع وينقح الفكرة في ضوء الاحتكاك بالمادة ويخضع المشروع للتنفيذ) (المدرسة العربية للسينما والتلفزيون 2015، ص117)

فالتكوين في الصورة هو أداة للفكر والتعبير عن الواقع الحسي أو المادي يسعى دائماً صانعو الفنون السمع بصرية من تدعيمه لإحداث التأثير المطلوب في المشاهد وخلق الاتجاهات والتأثيرات العاطفية والفكرية لديه.

"الصورة" في عالمنا الآن هي المسيطرة علي وسائل الاتصال، بل حلت محل الكلمات والجمل والأرقام، وبات من السهل ان تنقل عبر الصورة رموزاً تحل محل المعاني والعبارات والجمل والأمثال وغير ذلك لتعبر عن ثقافات ومعتقدات ومفاهيم متباينة في العالم.. فالحمامة ربما تعنى السلام كذلك غصن الزيتون، والجمجمة قد تعنى وجود الألغام أو الموت أو الخطر بل وتظل (الرموز غير اللفظية مثل لغة الأجسام أو الإيماءات ولغة الإشارة Semiotics هي الأسرع في إيصال الرسالة عبر الصورة..).

كذلك رموز أخرى مثل الديكور، الملابس، الإضاءة، الألوان، الطيور، الحيوانات، الأشجار كلها تعمل علي تجسيد المواقف والمعاني والأحاسيس والتعبير المختلفة، وكلما تعددت الرموز الاتصالية كلما نضمن رسالة ومشاركة أكثر فعالية للمتلقي.

أن عملية الإبداع في فن التصوير ليست بالبساطة التي قد يتصورها البعض ، فهذا الفن الذي يعرف عادة علي أنه تنظيم للألوان بطريقة معينة علي سطح مستو أو فن تمثيل الشكل باللون والخط علي سطح ذي بعدين من خلال الصور البصرية أو بأعتباره الفن المتكون من تنظيم الأفكار وفقاً لإمكانات الخط واللون علي سطح ذي بعدين ، والهدف الأول للمصور هو تحويل عناصر الشكل والمكان والإيقاع واللون وغيرها من المكونات الي تعبير متماسك ومتناسق يضمن الفنان من خلاله رسالة توضحها مادته ، وقد تمثل شيئاً أو توحى به أو ترمز اليه. (شاكر 2007،ص118)

أولاً : النماذج المختارة

الفضائية السودانية : برنامج بيتنا

بدأ برنامج بيتنا التلفزيوني في العام 2007 م وكان اسمه حينها البيت السعيد بوجوه جديده لم تظهر في الشاشة من قبل وشمل التجديد المعدين والمخرجين فجاء البرنامج واعداً مبتكراً جديداً فكانت الاطلالة لعدد من الوجوه الشابة بالتلفزيون القومي بعد ان كان حكرًا علي وجوه معينه لسنوات طويله فكنا نشاهد كل يوم فريق مختاف عن الاخر فكان ظهور وائل محمد الحسن ،عواطف محمد عبدالله ،نشأت الأمام، عمر عائس،نسرین حسن،هنادی سليمان وتبعهم ،نهى عطا المنان ،تقوى محجوب،تجانی خضر،ميرال تيتو وتوالي ظهور الشباب بمجموعه ثالثة من ولم يقتصر الامر علي الوجوه الجديدة فقط فقد اطل عدد من المذيعين القدامي ايضاً عبر البرنامج ومنهم ايناس محمد احمد ،غاده عبد الهادي ،ندى سيد كامل ،نادر احمد الطيب،يذكر ان برنامج بيتنا اجتماعي خدمي قدم الكثير من المعلومات للمواطن السوداني وناقش العديد من القضايا التي تهمة .

و لميكتفى البرنامج بطرح المواضيع الاجتماعية لكنه نسج روابط اجتماعيه بين منتسبيه والبرنامج فقراته اجتماعيه تهتم الاسره وتعنى بالمرأه والطفل وقضايا ذوى الاعاقات بجانب فقره حوارات مباشره تناقش قضايا الصحة والتعليم وكل مشاكل المجتمع .

قناة MBC1 : برنامج صباح الخير يا عرب

نبذة عن برنامج صباح الخير يا عرب

برنامج لكل أفراد الأسرة العربية يبث علي شاشة MBC1، يناقش اهتمامات الناس الصحية والاجتماعية والأسرية، بالإضافة لآخر صيحات الموضة وأبرز أخبار الفن. ينقل ضمن ساعتين من البث المباشر أهم ما يجري من أحداث حول العالم، بأجواء من المتعة والفائدة، ويتضمن نشرة أخبار مختصرة في بداية الساعته الثانية. يقدمه كل من لجين عمرانوخالد الشاعر. ويصنف البرنامج علي انه برنامج اجتماعي عائلي ترفيهي ، فقرات البرنامج هي كالتى:

1. افتتاح البرنامج

2. فقرة خاصة بعالم حواء (الطبخ،الموضة)

3. قصة نجاح

4. ختام البرنامج

برنامج صباح الخير يا عرب يعتبر من البرامج العربية التي حازت علي اهتمام المشاهدين العرب في كافة أنحاء العالم وحقق نجاح كبير في طرح كافة القضايا التي تهم المجتمع العربي وهذا النجاح لم يكن وليد الصدفة أو إمكانيات مادية كما يروج البعض .

بل كانت نتيجة لعمل دؤوب وجهد كبير لفريق البرنامج من مذيعين وفريق أعداد متميز وإدارة حريصة علي نجاح البرنامج بكل تفاصيله وغالباً ما تعتمد برامجنا العربية علي الترفيه أو طرح قضايا بدون أهداف منشودة .

ولكن برنامج صباح الخير يا عرب كان واضح الأهداف والرسالة التي عليه تأديتها والقضايا التي يقوم بطرحها وأهتمامه بكافة المواضيع التي يتم طرحها وإيجاد الحلول بطريقة لم نكن نعهدها في مجتمعاتنا العربية وهذا سبب نجاحه فمعظم أستطلاعات الرأي العام التي أجريت مع المشاهدين أكدت بأن برنامج صباح الخير يا عرب هو الأول بالنسبة للأسرة العربية .

فريق عمل برنامجي بيتنا وصباح الخير يا عرب

الرقم	فريق عمل برنامج بيتنا	فريق عمل برنامج صباح الخير يا عرب
1	مشرف البرنامج	التقديم
2	منتج منفذ	عدد (2) منتج منفذ أول
3	منتج اليوم	عدد (4) منتج منفذ
4	الاعداد	منتج تطوير
5	التقديم	عدد (9) معدين
6	3 فني تصوير	Assignment
7	كاميرا كرين	3 فني مونتاج
8	مهندس صوت	3 مصورين
9	عدد 2 مهندس إضاءة	مهندس إضاءة
10	2 فني مراقبة صورة	مهندس صوت
11	مونتاج رقمي	مدير استديو

الرقم	فريق عمل برنامج بيتنا	فريق عمل برنامج صباح الخير يا عرب
12	2 فني تسجيل ومونتاج	عدد 3 مساعدو إخراج
13	جرافيكس	مخرج واحد.
14	2 فني كمبيوتر	مشرف للبرنامج
15	2 غرفة بث	
16	مهندس ديكور	
17	مخرج صالة	
18	مدير انتاج	
19	مساعد اخراج	
20	اشراف فنى	
21	اخراج	

ثانياً : الإجراءات المنهجية للبحث

مجتمع البحث

أن مجتمع البحث يشمل كل من يعمل في مجال فنون التعبير البصري وجماليات الشاشة التلفزيونية بالقنوات الفضائية التالية الفضائية السودانية وقناة MBC1 إضافة لبعض المختصين والخبراء في الفنون البصرية وجماليات الشاشة، لقد وقع الاختيار علي مصممي الجرافيك و المنتجين والمخرجين ثم المصورين وفني المونتاج ،وفنى الصوت والمعدين والاكاديميين والاداريين

اختيار عينة البحث :

حدد الباحث عينة من المختصين والخبراء في الفنون البصرية وجماليات الشاشة فى الفضائية السودانية وقناة MBC1 ، بناء علي ذلك فإن العينة الكلية للمبحوثين في كل من القنوات الفضائية التي تم اختيارها(49)فرد من الجنسين ذكور وإناث، حيث تم اختيار عدد (9) من المصورين ، (6) فنى مونتاج ، (6) مصممي جرافيك ، (6) مخرجين ، (6) منتجين ، (5) معدين ، (5) اداريين ، (4) أكاديميين ، (2) فنى صوت .

أدوات جمع البيانات

أولاً: أستمارة الخبراء قام الباحث بتصميم استمارة الخبراء وتوزيعها علي عينة البحث ، واحتوت علي مجموعة من المحاور ، وكل محور يحتوى علي عدد من الأسئلة التي تغطى جوانب البحث بالشكل الذي يحقق أهداف البحث .

خطوات اعداد الاستمارة

استخدم الباحث مقياس (ليكرت)الخماسى لاختيار الاجابات المناسبة وهي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) كما كانت هناك أسئلة مفتوحة في الاستمارة تتعلق بتقديم مقترحات وتوصيات لتطوير جماليات الشاشة وفنون التعبير البصري بالقنوات موضوع البحث .وقد تكونت الاستمارة الخاصة بهذا الموضوع من (36) سؤالاً تتكون من التالي :

المحور الأول : البيانات الشخصية ويتكون من عدد (6) أسئلة

المحور الثانى : الفضائيات التلفزيونية ويتكون من عدد (5) اسئلة للقناة السودانية و مثلها لقناة

. MBC1

المحور الثالث : فنون التعبير البصري يحتوى علي (3) أجزاء بعدد (12) سؤال للقناة
السودانية و مثلها لقناة MBC1 .

المحور الرابع : جماليات الشاشة التلفزيونية يحتوى علي (3) أجزاء بعدد (12) سؤال للقناة
السودانية و مثلها لقناة MBC1 .

المحور الخامس : الأسئلة المفتوحة (مقترحات وتوصيات) ويتكون من عدد (3) لتطوير
جماليات الشاشة وفنون التعبير البصري بالقنوات ، أو أى اضافات أخرى .

وقد تمت مراعاة التالي في بناء الإستمارة :

أن تكون الصياغة واضحة والكلمات مقرأة .

أن تكون سهلة وسليمة اللغة.

التسلسل المنطقي للأسئلة.

عدم ازدواج الأهداف في العبارة الواحدة.

أن تحتوي علي عدد من المحاور.

تحكيم الأستمارة

قام الباحث بعرض الإستمارة بصورتها الاولية علي عدد من أعضاء هيئة التدريس وبعض من الخبراء والمختصين لتحكيمها.1(انظر الهامش)

اختبار الصدق للأستمارة

يقصد بالصدق قدرة الأداء علي تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها ، وأعتمد الباحث للتعرف علي مدى صدق الاستمارة علي الصدق الظاهري ، والمقصود بالصدق الظاهري هو مدى ارتباط فقرات الأستمارة بالأهداف التي صممت من أجلها والذي يشير الي الشكل العام للأستمارة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية ، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة بعرض فقراتها علي المحكمين كما اوضحنا ، وذلك بغرض الإدلاء بأرائهم حول الاستمارة وتأكيد صلاحيتها للتوزيع .

ثانياً : المقابلة :

قام الباحث بإجراء مقابلات مع مختصين في مجال جماليات الشاشة التلفزيونية و الفنون البصرية ، وذلك لإكمال رؤية الجوانب الأخرى لموضوع البحث ، وغطت أسئلة المقابلات محاور البحث و أسئلة الأساسية ، وشملت هذه المقابلات خبراء من السودان والمملكة العربية السعودية .

ثالثاً: الملاحظة :

وتأتى من واقع عمل الباحث في مجال جماليات الشاشة التلفزيونية و الفنون البصرية ، وتوصل الباحث عن طريق الملاحظة الي مجموعة من النتائج والتوصيات .

رابعاً: البحث المكتبي :

¹د. يوسف عثمان يوسف .نائب عميد(نائب عميد كلية علوم الإتصال).

د. يوسف عثمان يوسف نائب عميد كلية علوم الإتصال .

د.المهدى سليمان المهدي رئيس قسم الوسائط المتعددة (كلية علوم الإتصال) .

د.صالح موسى علي رئيس قسم العلاقات العامة (كلية علوم الإتصال).

د.نهى حسب الرسول . رئيس قسم الاذاعة والتلفزيون(كلية علوم الإتصال).

قام الباحث بالاطلاع علي عدد من الكتب والمراجع والدوريات والمجلات العلمية المحكمة، وكذلك ما يتوفر من دراسات حديثة حول موضوع البحث، والمواقع الإلكترونية المتخصصة بطريقة توزيع أستمارة الخبراء :

تم توزيع الاستمارة باليد لكل من الخبراء والمختصين في مجالات الإعلام والإتصال والفنون والتصميم والاكاديميين وأداريين ، ووضحت لهم الإرشادات والتوجيهات في مقدمة الأستمارة ، وقام الباحث بشرح عبارات الاستمارة لهم لضمان تقديم إجابات صحيحة ، ثم قام بجمعها مباشرة بعد تعبئتها ، اما بالنسبة للعينة المستهدفة خارج السودان فقد قام الباحث بأرسال نسخة من الاستمارة عبر البريد الإلكتروني ومن ثم تعاد الاستمارة بعد ان يتم تعبئتها من قبل العينة الي بريد الباحث الإلكتروني مرة اخرى .

الترميز :

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلى للتحليل الإحصائي حسب الأوزان التالية :

جدول رقم (1/2/5)

5	وزنها	أوافق بشدة
4	وزنها	أوافق
3	وزنها	محايد
2	وزنها	لا أوافق
1	وزنها	لا أوافق بشدة

$$3 = \frac{5+4+3+2+1}{5} = \text{الوسط الفرضى} = \text{مجموع الأوزان}$$

5

عددها

الغرض من حساب الوسط الفرضى هو مقارنته بالوسط الحسابى الفعلى للعبارة حيث إذا قل الوسط الفعلى للعبارة عن الوسط الفرضى دل ذلك علي عدم موافقة المبحوثين علي العبارة أما إذا زاد الوسط الحسابى الفعلى عن الوسط الفرضى دل ذلك علي موافقة المبحوثين علي العبارة .

و لإختبار تكرارات إجابات المبحوثين هي في الاتجاه الإيجابى ام السلبى أستخدم الباحث اختبار مربع كآى لجودة التطابق ، أى لاختبار الفرض التالي الي أى مدى التكرارات المتحصل عليها من اجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات : (أوافق بشدة ،أوافق ،محايد،لا أوافق،لا أوافق بشدة) .

اختبار مربع كآى نحصل فيه علي قيمة مربع كآى

$$\chi_0^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

حيث

O_i تمثل التكرارالمشاهد للنتيجة رقم i

E_i تمثل التكرار المتوقع المناظر للنتيجة رقم i حيث :

كما أن القيمة الاحتمالية هي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية(0.05) فإذا كانت أقل من 0.05 فهذا يدل علي أنه توجد فروق بين التكرارات والمشاهدة والتكرارات المتوقعة ، وفي هذه الحالة نقارن الوسط الحسابى الفعلى للعبارة بالوسط الفرضى فإن كان أقل من الوسط الفرضى دليل كافي علي عدم موافقة المبحوثين علي العبارة أما إذا كان أكبر من الوسط الفرضى فهذا دليل علي موافقة المبحوثين علي العبارة .

التحليل الاحصائي وإثبات النتائج :

لتحليل البيانات الخاصة باستمارة الخبراء أستخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science) وقام الباحث باستعراض كل عبارة

في جدول يوضح عدد التكرارات والنسبة المئوية لكل إجابة ، وأستخدم الباحث الأشكال التوضيحية لتوضيح النسب المئوية ، ثم بعد ذلك قام بالتعليق علي نتيجة كل عبارات الاستمارة ،

ولمعرفة اتجاه آراء عينة البحث بخصوص كل عبارة من عبارات الاستمارة تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأختبار مربع كاي وقياس درجات الحرية والقيمة الاحتمالية .

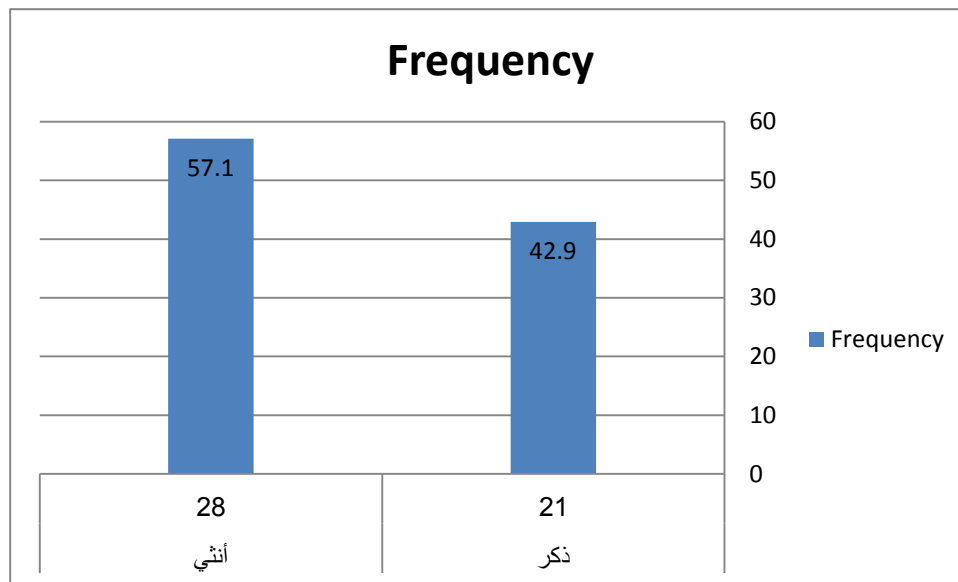
ثالثاً : عرض بيانات المبحوثين

ان معرفة مدى كون إجابات أفراد العينة علي أسئلة استمارة الخبراء صحيحة ومستندة الي أسس علمية وقابلة لإجراء التحليل الإحصائي عليها يتطلب معرفة بعض خصائص أفراد عينة البحث من المختصين ، وفيما يلي وصف لخصائص (البيانات الأولية) لأفراد عينة البحث الذين تم إجراء البحث عليهم :

جدول رقم (2/2/5) يوضح النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	42.9
أنثي	28	57.1
المجموع	49	100%

شكل رقم(2/2/5) يوضح النوع

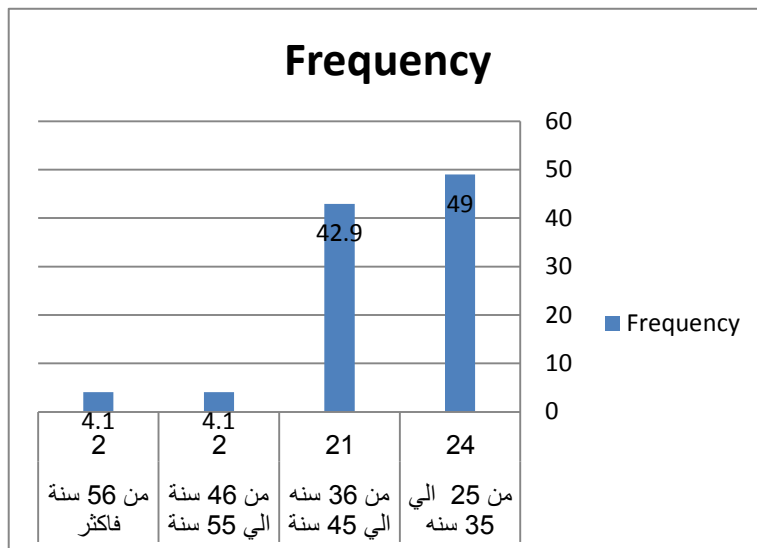


يتبين من الجدول والشكل رقم(2/2/5) أن عدد الأناث في العينة المبحوثة أكبر من عدد الذكور بنسبة بلغت (57.1%)، وبلغت نسبة الذكور في العينة (42.9%) يرى الباحث أن نسبة الأناث المرتفعة تدل علي أن العملفي المجال التلفزيوني اصبح ليس حكراً علي الذكور فقط .

جدول رقم (3/2/5) الفئة العمرية

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 25 سنة الي 35 سنة	24	49
من 36 سنة الي 45 سنة	21	42.9
من 46 سنة إلى 55 سنة	2	4.1
من 56 سنة فأكثر	2	4.1
المجموع	49	100

شكل رقم (3/2/5) الفئة العمرية



يتضح من الجدول والشكل رقم (3/2/5) أعلاه أن غالبية أفراد العينة من الذين تتراوح اعمارهم ما بين (25الى35) سنة حيث بلغت نسبتهم (49%) من أفراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الذين تتراوح اعمارهم ما بين (36الى 45) سنة (42.9%) والذين تتراوح أعمارهم ما بين (46)

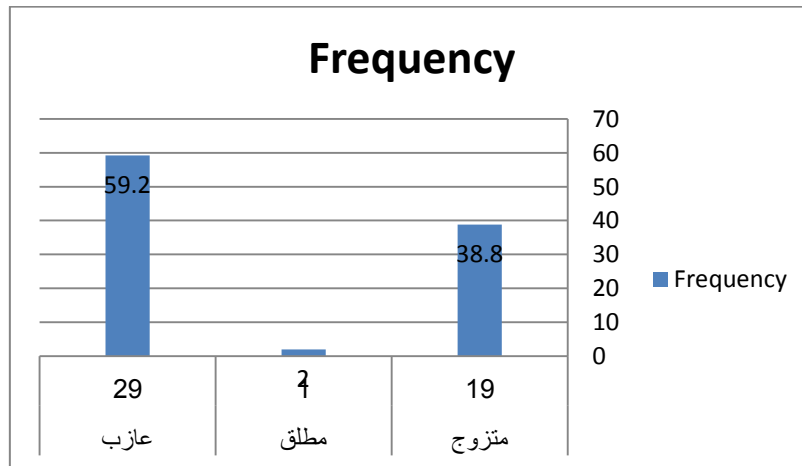
الي (55) سنة فقد بلغت نسبتهم (4.1%) والذين تتراوح أعمارهم (56 سنة فأكثر) فقد بلغت نسبتهم (4.1%) من أجمالى العينة المبحوثة .

ويرى الباحث أن الفئات العمرية التي حصلت علي أعلى نسبة هي الفئات (25-35) و (36-45) بأجمالى نسبة مئوية (91.9%) هذا يدل اعتماد القنوات الفضائية علي عنصرى الشباب والخبرة معاً وهما أكثر الاعمار قدرة علي البذل والعطاء .

جدول رقم (4/2/5) الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الإجتماعية
38.8	19	متزوج
2	1	مطلق
0	0	ارمل
59.2	29	عازب
100	49	المجموع

شكل رقم (4/2/5) الحالة الاجتماعية

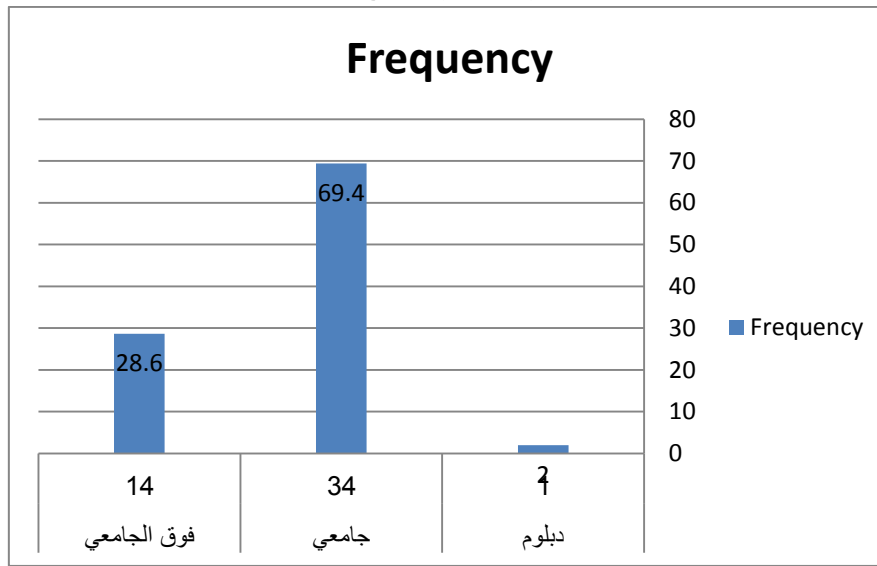


يتبين من الجدول والشكل رقم (4/2/5) أن النسبة الاعلي هي لغير المتزوجين وهي 59.4% ونسبة المتزوجين 38.8% ونسبة قليلة جداً من هم غيرذلك.

جدول رقم (5/2/5) المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
2	1	دبلوم
69.4	34	جامعي
28.6	14	فوق الجامعي
100	49	المجموع

شكل رقم (5/2/5) يوضح المستوى التعليمي

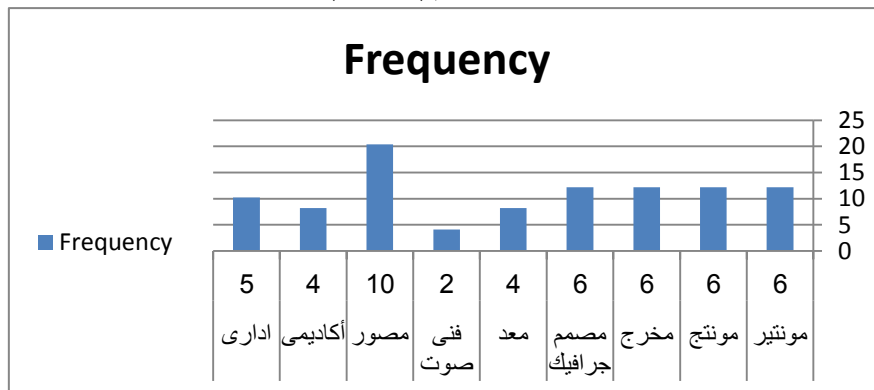


يتبين من الجدول والشكل رقم (5/2/5) أن النسبة الاعلى من الجامعين وهي 69.4% ونسبة من هم اعلى من الجامعي 28.6% ونسبة قليلة جداً من هم اقل من الجامعي و ذلك وهو يدل علي ان المهارة والخبرة هما الداعم الاساسي في هذا العمل التلفزيوني.

جدول رقم (6/2/5) المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
فنى مونتاج	6	12.2
منتج	6	12.2
مخرج	6	12.2
مصمم جرافيك	6	12.2
معد	4	8.2
فنى صوت	2	4.1
مصور	10	20.4
أكاديمي	4	8.2
أدارى	5	10.2
المجموع	49	100

شكل رقم (6/2/5) المهنة

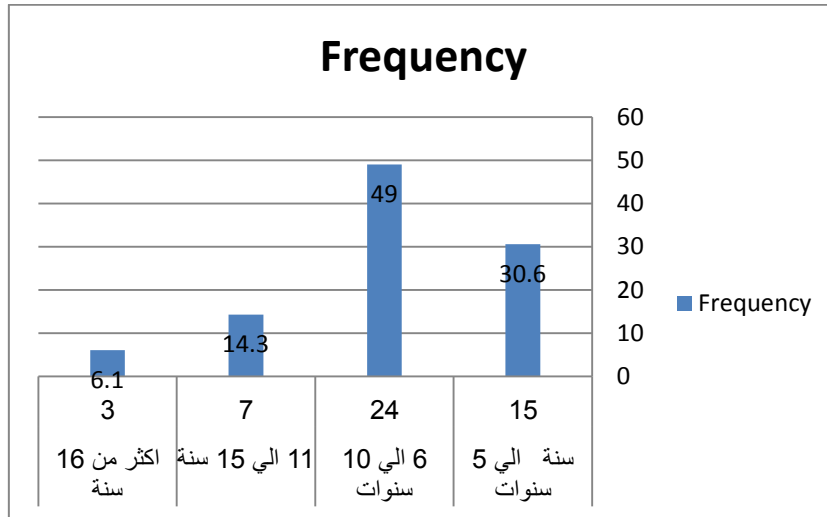


يتبين من الجدول والشكل البياني رقم (6/2/5) قد بلغت نسبة المصورين 18% وهي النسبة الاعلى من العينة بينما تساوت نسب المونتيير والمنتجين والمخرجين ومصممي الديكور كما تساوت نسبة المعدين والإداريين بنسبة (10.2%) في المرتبة الاخيرة الأكاديميين بنسبة (4.1%) يرى الباحث ان الفضائيات تعتمد علي فن التصوير بدرجة كبيرة حيث يعتبر ويظهر ذلك من نسبة المصورين وفي المرتبة الثانية يأتي فن المونتاج والإخراج والجرافيك والإنتاج بنسبة (12.2%) .

جدول رقم (7/2/5)سنوات الخبرة

سنوات الخبرة بالعمل التلفزيوني	التكرار	النسبة المئوية
سنة الي 5 سنوات	15	30.6
6 الي 10 سنوات	24	49
11 الي 15 سنة	7	14.3
16 سنة فأكثر	3	6.1
المجموع	49	100

شكل رقم (7/2/5)سنوات الخبرة



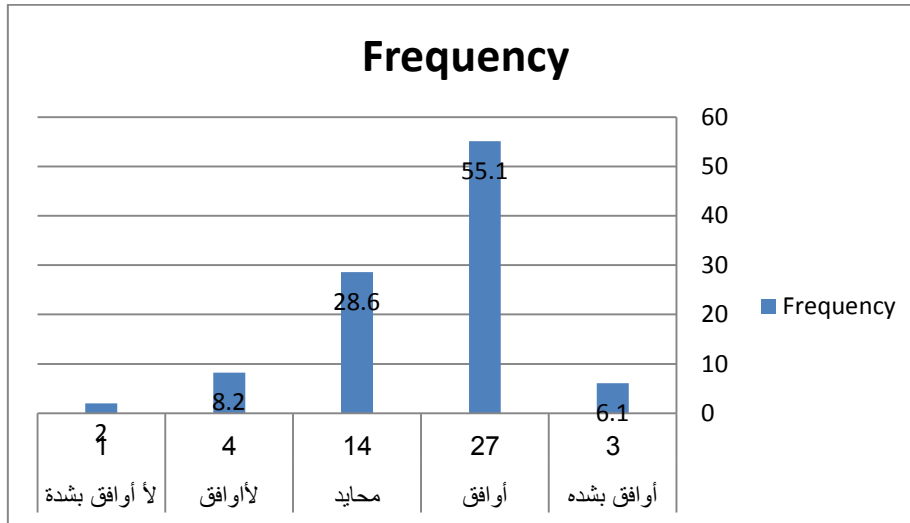
جدول والشكل رقم (7/2/5) يبين سنوات الخبرة وكانت السنوات الأكثر (6 إلى 10) بنسبة (49%) وكذلك السنوات الحديثة (سنة الي 5) بنسبة (30.6%) بينما سنوات الخبرة (11 الي 15) بلغت نسبة (14.3%) وسنوات الخبرة (16 سنة فأكثر) بلغت نسبة (6.1%) ويرى الباحث ان النسب الأعلى لسنوات الخبرة (49%) و (30.6%) هذه نتيجة منطقية توافق الجدول رقم (3) وهذا يدعم أن الفاضائيات اصبحت تعتمد علي الشباب في مجال العمل التلفزيوني .

المحور الثاني : الفضائيات التلفزيونية:

جدول رقم (8/2/5) يوضح مزايا الجمع بين الصورة والصوت والفورية في الفضائيات السودانية

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	3	6.1
اوافق	27	55.1
محايد	14	28.6
لا اوافق	4	8.2
لا اوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (8/2/5) يوضح مزايا الجمع بين الصورة والصوت والفورية في الفضائيات السودانية

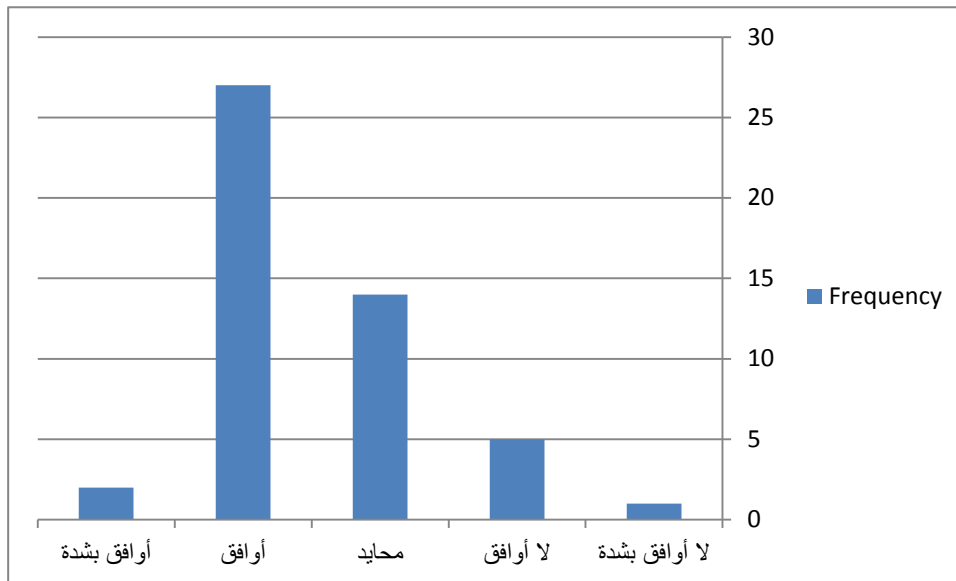


يبين الجدول والشكل رقم (8/2/5) ان نسبة 55.1% من العينة هم موافقين علي ان الصورة والصوت والفورية من مزايا الجذب التي تملكها الفضائيات السودانية بينما بلغت نسبة الحياد 28.6% .

جدول رقم (9/2/5) يوضح مزايا الجمع بين الصورة والصوت والفورية في قناة MBC1

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	2	4.1
اوافق	27	55.1
محايد	14	28.6
لا اوافق	5	10.2
لا اوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (9/2/5) يوضح مزايا الجمع بين الصورة والصوت والفورية في قناة MBC1

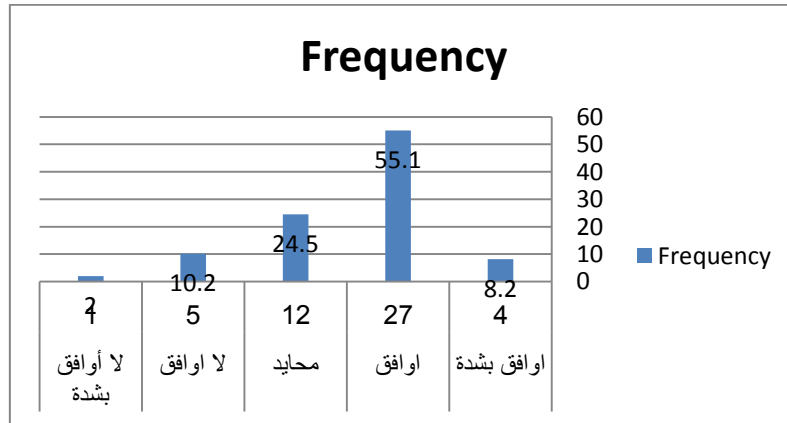


يبين الجدول والشكل رقم (9/2/5) ان نسبة 4.1% من العينة هم موافقين بشدة و نسبة 55.1% موافقين علي ان الصورة والصوت والفورية من مزايا الجذب التي تملكها قناة MBC1 بينما هنالك نسبة صغيرة من العينة كانت لا توافق بنسبة 10.2% ، ونسبة 28.6% محايد

جدول رقم (10/2/5) يوضح درجة الارتباط بين المشاهد في الفضاءية السودانية عن الفضاءيات الأخرى

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	4	8.2
اوافق	27	55.1
محايد	12	24.5
لاوافق	5	10.2
لاوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (10/2/5) يوضح درجة الارتباط بين المشاهد في الفضاءية السودانية عن الفضاءيات الأخرى

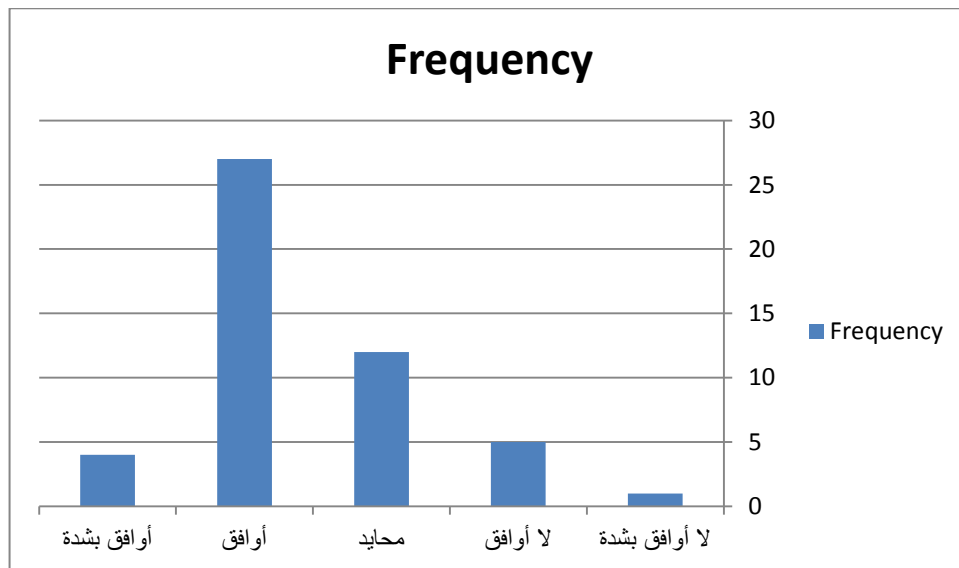


يبين الجدول والشكل رقم (10/2/5) ان نسبة 55.1% من العينة هم موافقين علي ارتباط المشاهد بالفضائية السودانية اكثر من غيرها من الفضاءيات ونسبة 8.2% موافقين بشدة ونسبة 24.5% محايدين ولا يوجد رفض للعبارة مما يدل علي ان العبارة صحيحة وموجبة حيث أتفق عدد كبير من افراد العينة علي صحتها .

جدول رقم (11/2/5) يوضح درجة الارتباط بين المشاهد في قناة MBC1 عن الفضائيات الأخرى

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
وافق بشدة	4	8.2
وافق	27	55.1
محايد	12	24.5
لاوافق	5	10.2
لاوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (11/2/5) يوضح درجة الارتباط بين المشاهد في قناة MBC1 عن الفضائيات الأخرى

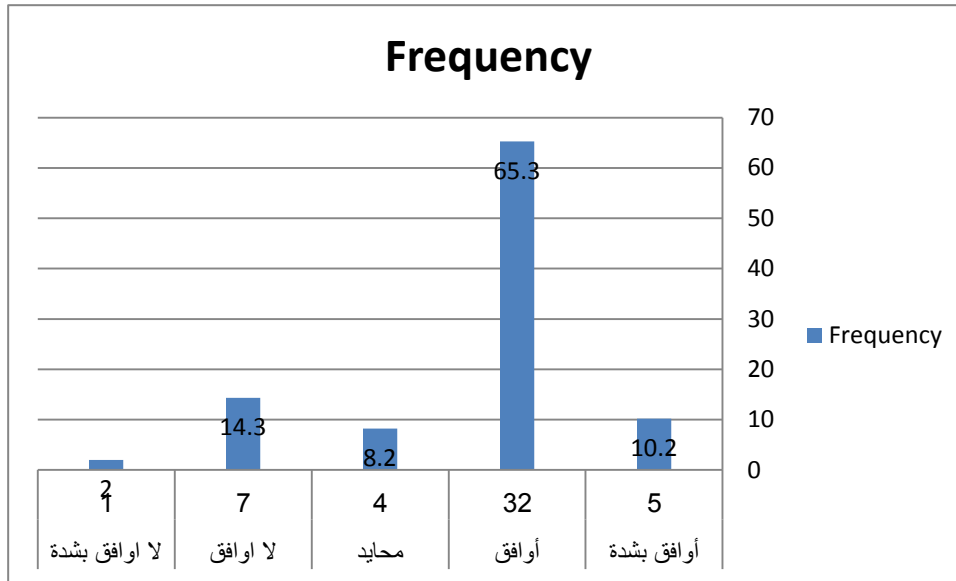


يبين الجدول والشكل رقم (11/2/5) ان نسبة 8.2% من العينة هم موافقين بشدة علي
 ارتباط المشاهد بقناة MBC1 اكثر من غيرها من الفضائيات ونسبة 55.1%
 موافقينو 24.5 % محايدين ونسبة 10.2% غير موافقين و 2% لا يوافقون بشدة من

جدول رقم (12/2/5) يوضح دقة الأجهزة المستخدمة في الفضاءية السودانية

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	5	10.2
أوافق	32	65.3
محايد	4	8.2
لأوافق	7	14.3
لا اوافق بشدة	2	2
المجموع	49	100

شكل رقم (12/2/5) يوضح دقة الأجهزة المستخدمة في الفضاءية السودانية

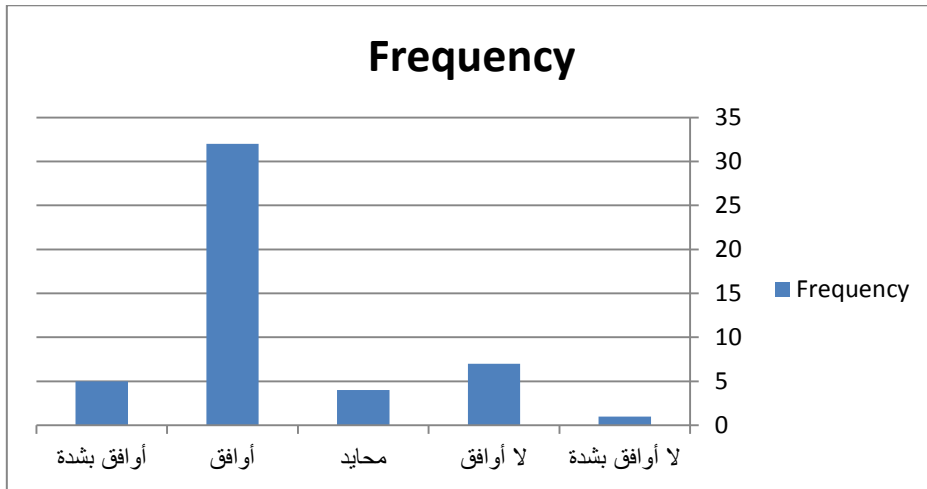


يبين الجدول والشكل رقم (12/2/5) ان 65.3% موافقين وكذلك 10.2% موافقين بشدة علي ان دقة أجهزة التصوير والتقنيات المستخدمة في الفضاءية السودانية جعلت من الامكن تصوير الاماكن والاشياء مهما كبر حجمها أوبعدت عن المشاهد.

جدول رقم (13/2/5) يوضح دقة الأجهزة المستخدمة في قناة MBC1

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	5	10.2
أوافق	32	65.3
محايد	4	8.2
لأوافق	7	14.3
لا أوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (13/2/5) يوضح دقة الأجهزة المستخدمة في قناة MBC1

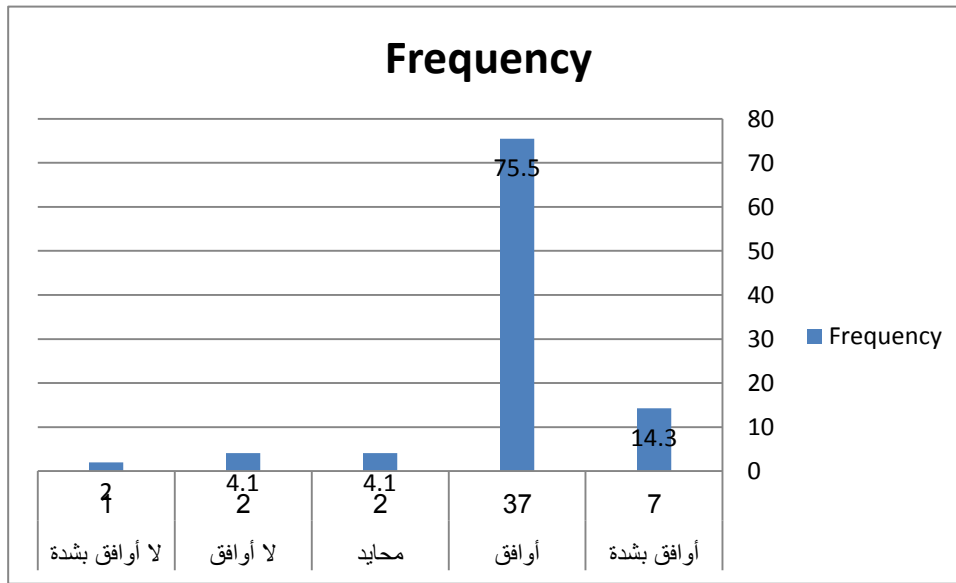


يبين الجدول والشكل رقم (13/2/5) ان 10.2% موافقين بشدة وكذلك 65.3% موافقين علي ان دقة أجهزة التصوير والتقنيات المستخدمة في قناة MBC1 جعلت من الامكن تصوير الاماكن والاشياء مهما كبر حجمها أوبعدت عن المشاهد. ونسبة 8.2 محايدين و 14.2% غير موافقين ، و 2% لا يوافقون بشدة .

جدول رقم (14/2/5) يوضح تحول الفضاءية السودانية من وسيلة محلية الي وسيلة عالمية

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	7	14.3
أوافق	37	75.5
محايد	2	4.1
لأوافق	2	4.1
لا اوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (14/2/5) يوضح تحول الفضاءية السودانية من وسيلة محلية الي وسيلة عالمية

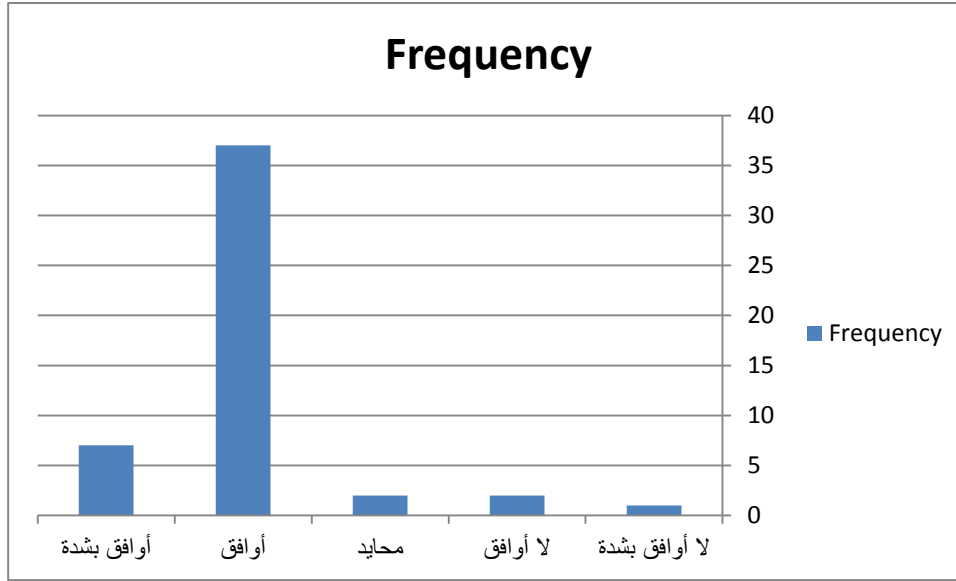


يبين الجدول والشكل رقم (14/2/5) ان نسبة 60% من العينة هم موافقين علي الفضاءية السودانية أصبحت وسيلة عالمية تخاطب الرأي العالمي و 14.3% موافقين بشدة علي الفضاءية السودانية أصبحت وسيلة عالمية تخاطب الرأي العالمي ولا يوجد رفض للعبارة مما يدل علي ان العبارة صحيحة وموجبة حيث أتفق عدد كبير من افراد العينة علي صحتها .

جدول رقم (15/2/5) يوضح تحول قناة MBC1 من وسيلة محلية الي وسيلة عالمية

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
14.3	7	اوافق بشدة
75.5	37	أوافق
4.1	2	محايد
4.1	2	لأوافق
2	1	لا اوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (15/2/5) يوضح تحول قناة MBC1 من وسيلة محلية الي وسيلة عالمية

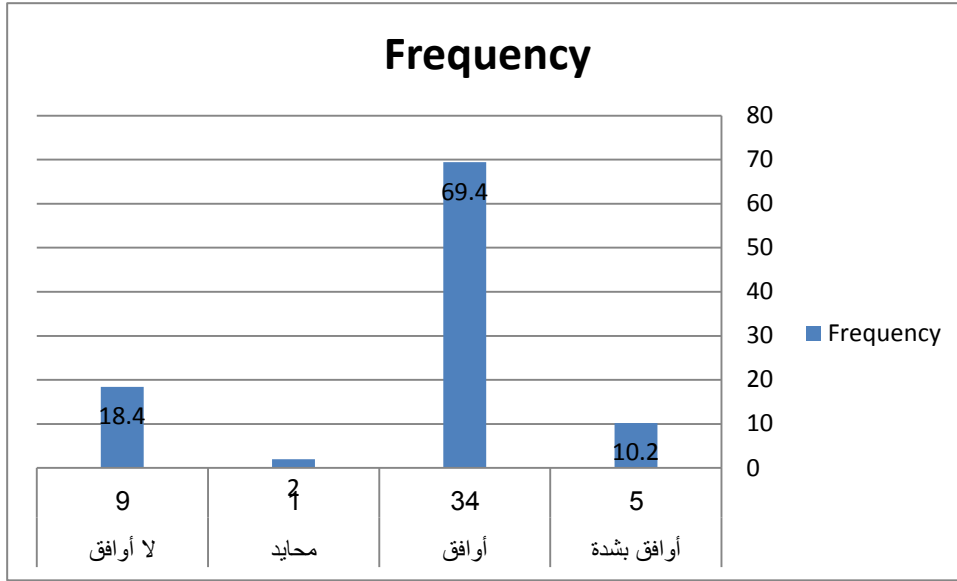


يبين الجدول والشكل رقم (15/2/5) ان نسبة 14.3% من العينة موافقين بشدة وكذلك 75.5% موافقين علي أن قناة MBC1 أصبحت وسيلة عالمية تخاطب الرأي العالمي وتبين ان العبارة صحيحة من خلال النسبة العامة للعبارة 79%.

جدول رقم (16/2/5) يوضح نجاح الفضاءية السودانية في تبسيط المعلومات التي تقدمها

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
وافق بشدة	5	10.2
أوافق	34	69.4
محايد	1	2
لأوافق	9	18.4
لا اوافق بشدة	.	.
المجموع	49	100

شكل رقم (16/2/5) يوضح نجاح الفضاءية السودانية في تبسيط المعلومات التي تقدمها

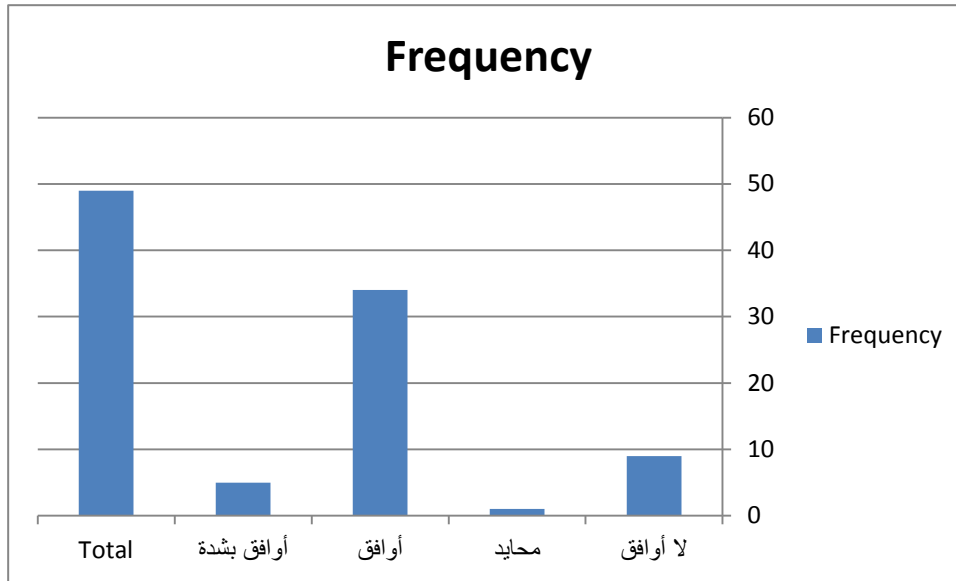


يبين الجدول والشكل رقم (16/2/5) ان أفراد العينة أكدوا نجاح الفضاءية السودانية في تبسيط المعلومات التي تقدمها ويظهر ذلك من خلال نسبة الموافقة العالية وهي كالاتى (69.4%) أوافق و (10.2%) أوافق بشدة وبلغت نسبة غير الموافقين (18.4%).

جدول رقم (17/2/5) يوضح نجاح قناة MBC1 في تبسيط المعلومات التي تقدمها

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	5	10.2
أوافق	34	69.4
محايد	1	2
لأوافق	9	18.4
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (17/2/5) يوضح نجاح قناة MBC1 في تبسيط المعلومات التي تقدمها



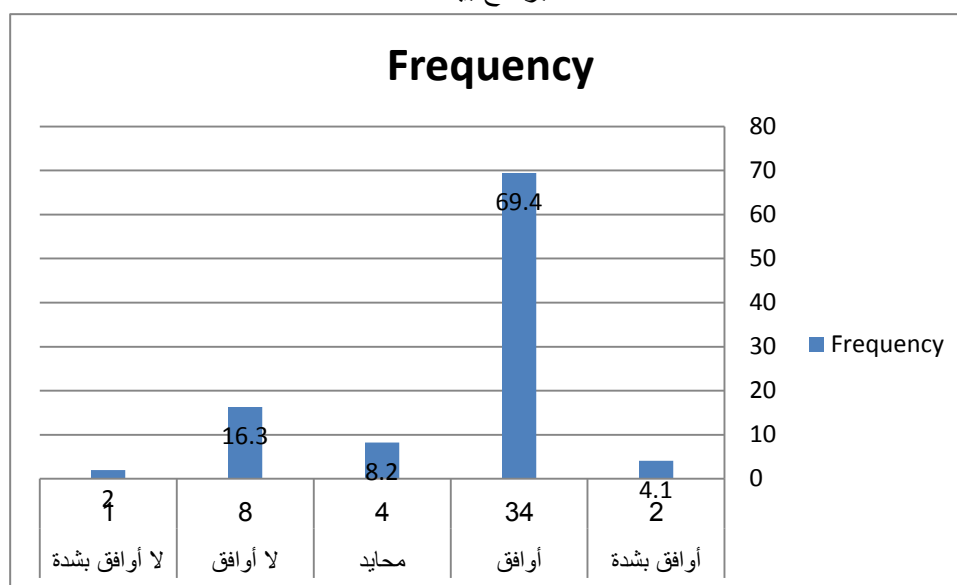
يبين الجدول والشكل رقم (17/2/5) ان أفراد العينة أكدوا نجاح قناة MBC1 في تبسيط المعلومات التي تقدمها ويظهر ذلك من خلال نسبة الموافقة العالية وهي كالتالي (10.2%) أوافق بشدة و(69.4%) أوافق .

المحور الثالث : فنون التعبير البصرى

جدول رقم (18/2/5) يوضح توزيع الإضاءة علي الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة في برنامج بيتنا

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
4.1	2	أوافق بشدة
69.4	34	أوافق
8.2	4	محايد
16.3	8	لا أوافق
2	1	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (18/2/5) يوضح العبارة توزيع الإضاءة علي الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة في برنامج بيتنا

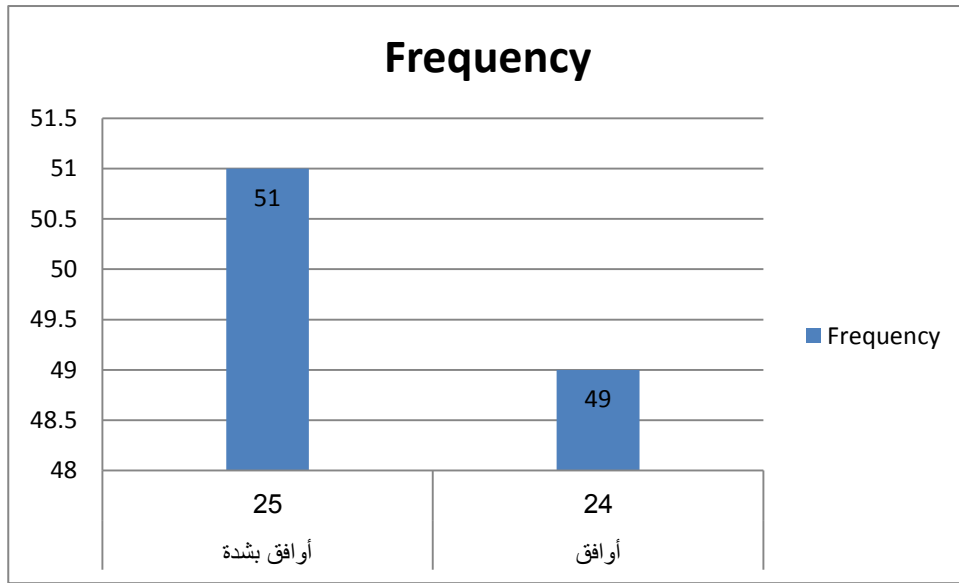


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (18/2/5) أن 69.4% و 4.1% من أفراد العينة موافقون وموافقون بشدة هذا يؤكد أن توزيع الإضاءة علي الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 73.5% وهذا يدل علي أن العبارة إيجابية وصحيحة ، يرى الباحث أن نسبة الاستجابة تدل علي صدق الأستجابة .

جدول رقم (19/2/5) يوضح توزيع الإضاءة على الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة في برنامج صباح الخير ياعرب

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
51	25	أوافق بشدة
49	24	أوافق
0	0	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (19/2/5) يوضح العبارة توزيع الإضاءة على الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة في برنامج صباح الخير ياعرب

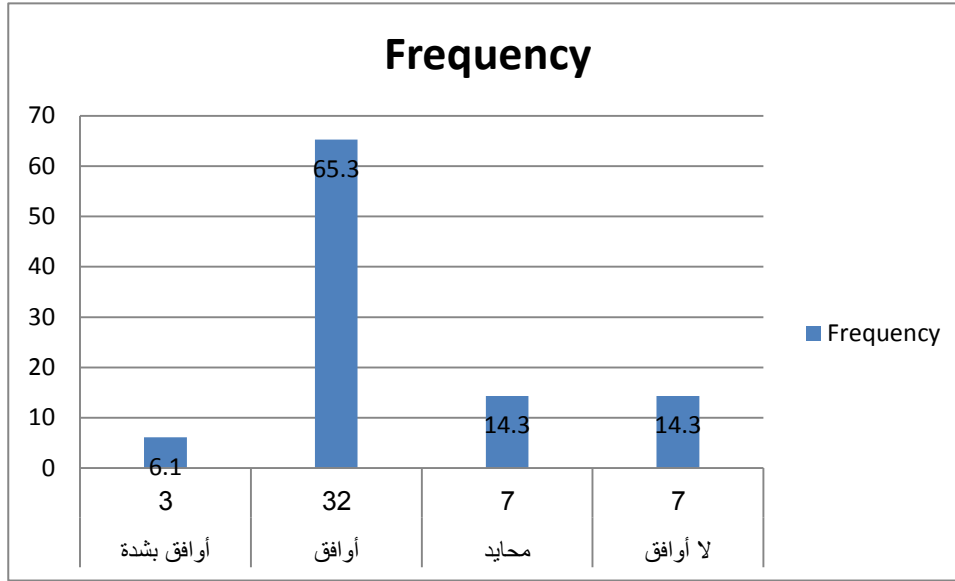


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (19/2/5) أن 51% موافقون بشدة و 49% موافقون من أفراد العينة أكدوا أن توزيع الإضاءة على الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة ويؤكد ذلك استجابة الباحثين التي بلغت 100% ، وهذا يعني تجانس العينة ويدل على أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية بلغت 100% ، يرى الباحث أن نسبة الاستجابة يدل على صدق الاستجابة .

جدول رقم (20/2/5) يوضح العبارة اللقطات المستخدمة في برنامج بيتنا مناسبة

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
6.1	3	أوافق بشدة
65.3	32	أوافق
14.3	7	محايد
14.3	7	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (20/2/5) يوضح العبارة اللقطات المستخدمة في برنامج بيتنا مناسبة

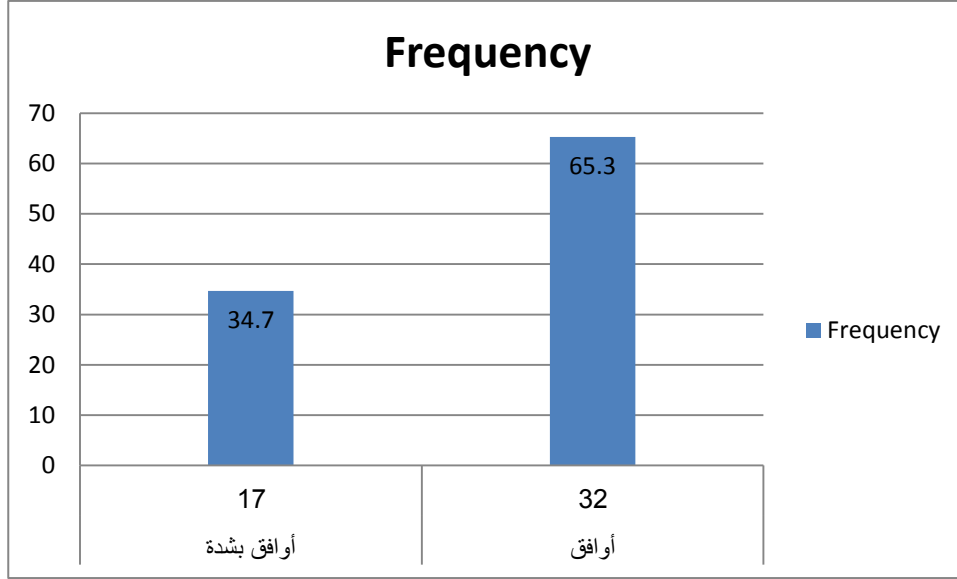


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (20/2/5) أن 65.3% و 6.1% من أفراد العينة موافقون وموافقون بشدة هذا يؤكد أن اللقطات المستخدمة مناسبة ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 71.4% ، وتساوت نسبة عدم الموافقة والحياد حيث بلغت 14.3% وهذا يعني تجانس العينة و يدل علي أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية بلغت 71.4% ، يرى الباحث أن نسبة الاستجابة تدل علي صدق الأستجابة.

جدول رقم (21/2/5) يوضح اللقطات المستخدمة في برنامج صباح الخير يا عرب مناسبة

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
34.7	17	أوافق بشدة
65.3	32	أوافق
0	0	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (21/2/5) يوضح العبارة اللقطات المستخدمة في برنامج صباح الخير يا عرب مناسبة

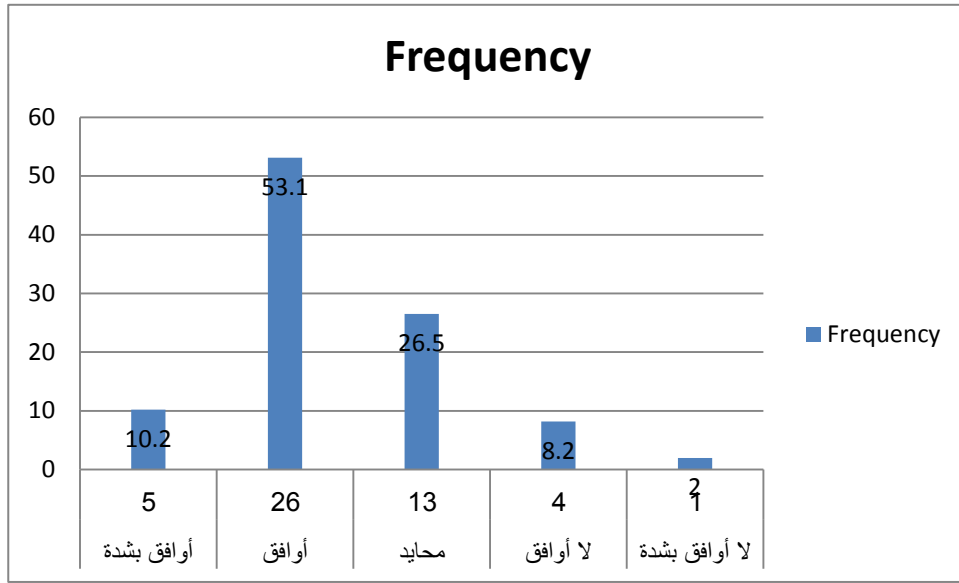


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (21/2/5) أن 65.3% موافقون و 34.7% موافقون بشدة من افراد العينة أكدوا أن اللقطات المستخدمة مناسبة ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 100% ، وهذا يعنى تجانس العينة و يدل علي أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية بلغتة 100% ، يرى الباحث أن نسبة الاستجابة العالية متقاربة وهذا يؤكد بأن اللقطات المستخدمة مناسبة مما يدل علي صدق الأستجابة .

جدول رقم (22/2/5) يوضح العبارة الصورة من كاميرا الأستديو واضحة وذات عالية في برنامج بيتنا

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
10.2	5	أوافق بشدة
53.1	26	أوافق
26.5	13	محايد
8.2	4	لا أوافق
2	1	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (22/2/5) يوضح العبارة الصورة من كاميرا الأستديو واضحة وذات عالية في برنامج بيتنا

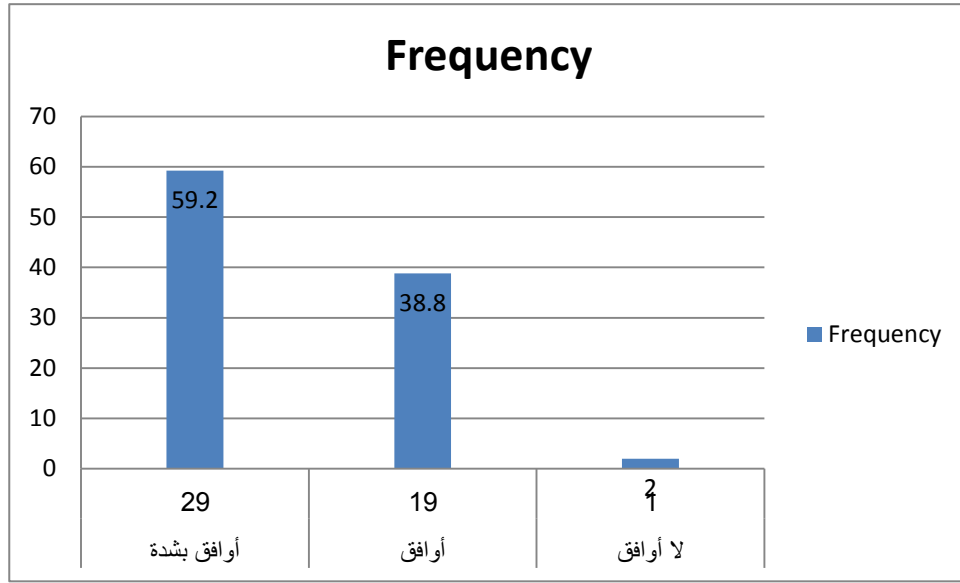


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (22/2/5) أن 53.1% و 10.2% من أفراد العينة موافقون وموافقون بشدة هذا يؤكد أن الصورة من كاميرا الأستديو واضحة وذات جودة عالية ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 63.3% وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وصحيحة ، يرى الباحث أن نسبة الاستجابة تدل على صدق الاستجابة .

جدول رقم (23/2/5) يوضح الصورة من كاميرا الأستديو واضحة وذات جودة عالية في برنامج صباح الخير يا عرب

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
59.2	29	أوافق بشدة
38.8	19	أوافق
0	0	محايد
2	1	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (23/2/5) يوضح الصورة من كاميرا الأستديو واضحة وذات جودة عالية في برنامج صباح الخير يا عرب

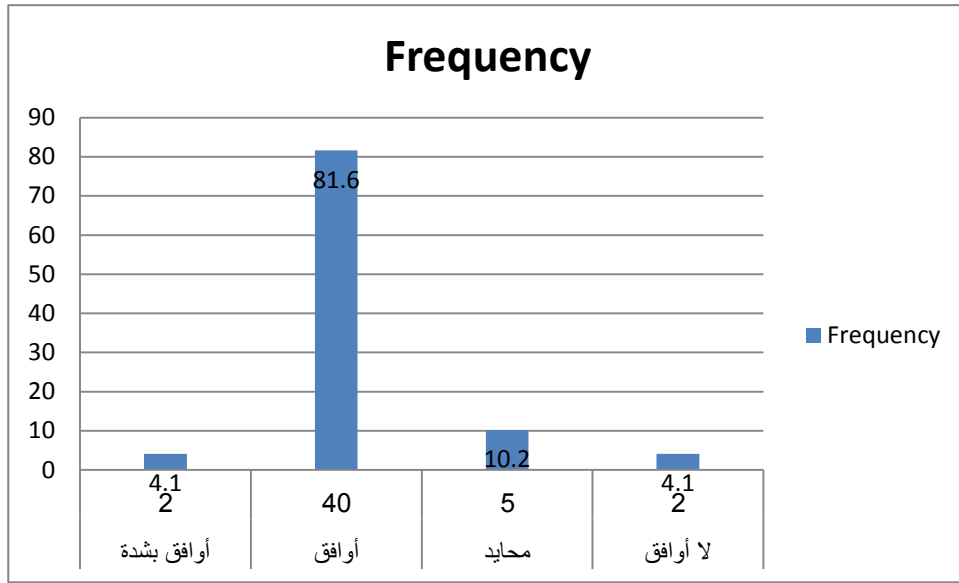


يتضح من الجدول والشكل رقم (23/2/5) يتفق المبحوثون علي وضوح وجودة الصورة من كاميرا الأستديو حيث بلغت نسبة الأستجابة 59.2% موافقون بشدة و نسبة 38.8% موافقون هذا يعنى تجانس العينة ويؤكد ذلك نسبة الاستجابة العالية التي بلغت 98%.

جدول رقم (24/2/5) يوضح العبارة زوايا وحركات الكاميرا مناسبة في برنامج بيتنا

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
4.1	2	أوافق بشدة
81.6	40	أوافق
10.2	5	محايد
4.1	2	لا أوافق
		لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (24/2/5) يوضح العبارة زوايا وحركات الكاميرا مناسبة في برنامج بيتنا

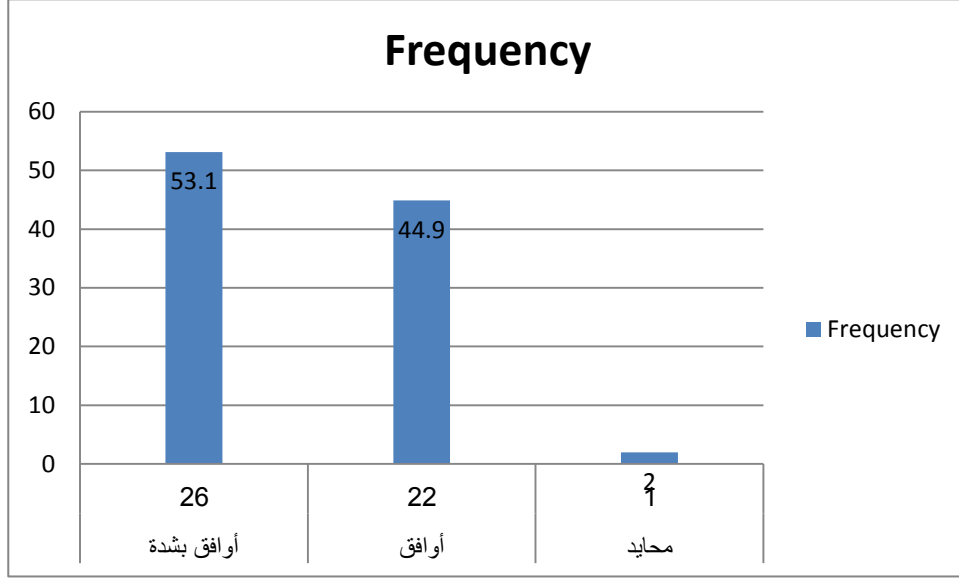


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (24/2/5) أن 81.6.4 من أفراد العينة موافقون هذا يؤكد أن زوايا وحركات الكاميرا مناسبة ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين العالية والتي تفوق 80% وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وصحيحة ، يرى الباحث أن نسبة الاستجابة تدل على صدق الأستجابة الوسط الحسابي

جدول رقم (25/2/5) يوضح العبارة زوايا وحركات الكاميرا مناسبة في برنامج صباح الخير يا عرب

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
53.1	26	أوافق بشدة
44.9	22	أوافق
2	1	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (25/2/5) يوضح العبارة زوايا وحركات الكاميرا مناسبة في برنامج صباح الخير يا عرب

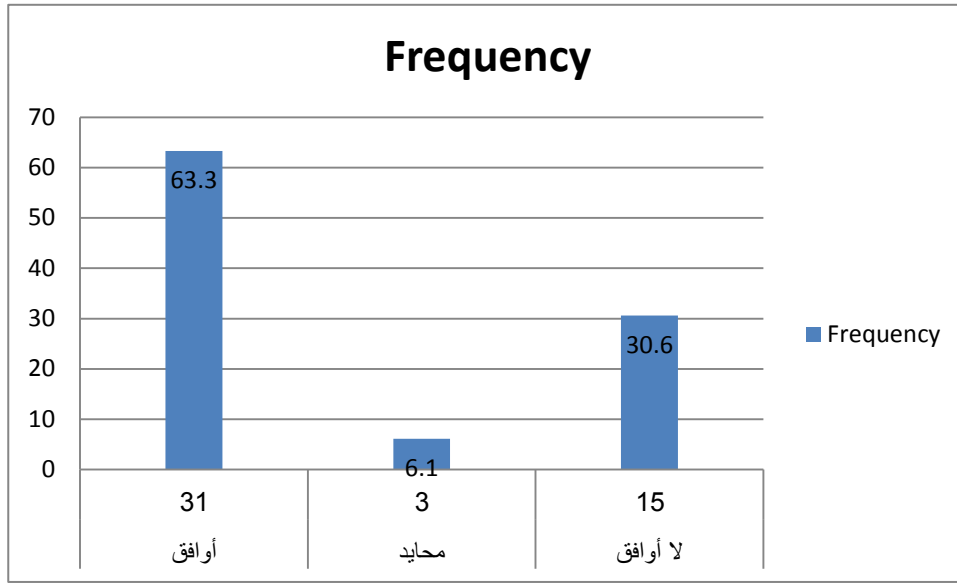


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (25/2/5) أن 53.1% موافقون بشدة و 44.9% موافقون من أفراد العينة أكدوا زوايا وحركات الكاميرا مناسبة ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 98%، وهذا يعني تجانس العينة و يدل علي أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية بلغت 98%، يرى الباحث أن نسبة الاستجابة العالية والتي بلغت 98% تؤكد ان زوايا وحركات الكاميرا ووظفت بطريقة مناسبة عبرت عن المعنى المطلوب من اللقطة .

جدول رقم (26/2/5) يوضح العبارة الأنتقال من لقطه إلى لقطه أخرى يتم بسلاسة ببرنامج بيتنا

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
0	0	أوافقشدة
63.3	31	أوافق
6.1	3	محايد
30.6	15	لاأوافق
0	0	لاأوافقشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (26/2/5) يوضح العبارة الأنتقال من لقطه إلى لقطه أخرى يتم بسلاسة ببرنامج بيتنا

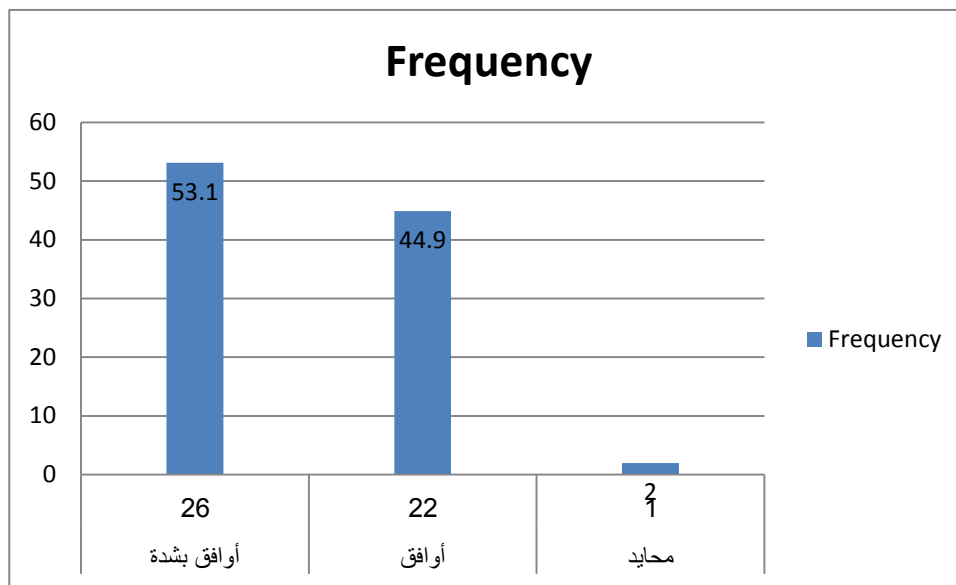


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (26/2/5) اتفاق المبحوثون علي أن الأنتقال من لقطه لآخرى يتم بسلاسة حيث بلغت نسبة الأستجابة 63.3% موافقون ونسبة 30.6% غير موافقون هذا يعنى تجانس العينة ويؤكد ذلك نسبة الاستجابة العالية التي بلغت 63.3%.

جدول رقم (27/2/5) يوضح العبارة الانتقال من لقطة إلى لقطة أخرى يتم بسلاسة فى برنامج صباح الخير
يا عرب

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
53.1	26	أوافق بشدة
44.9	22	أوافق
2	1	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (27/2/5) يوضح العبارة الانتقال من لقطة إلى لقطة أخرى يتم بسلاسة فى برنامج صباح
الخير يا عرب

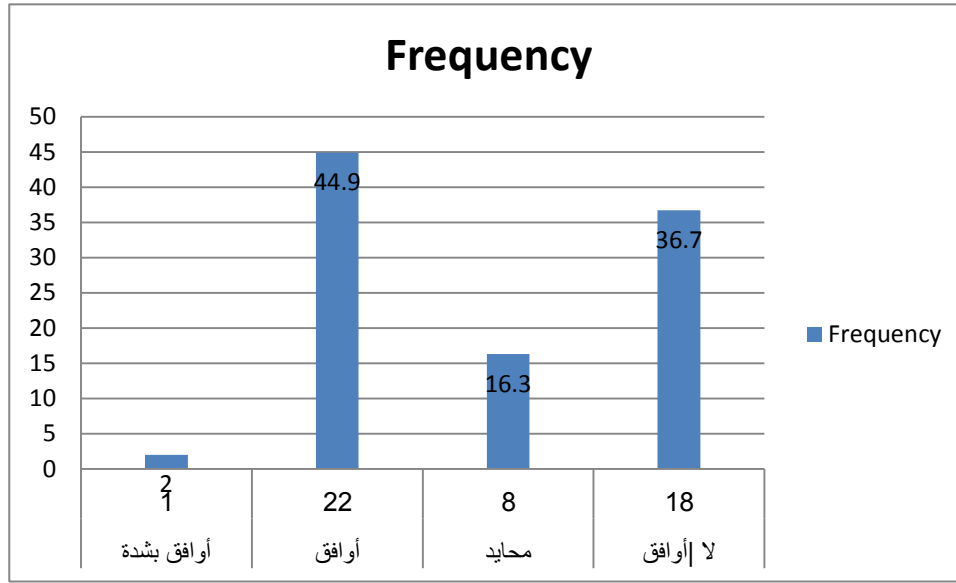


يبين الجدول والشكل رقم (26/2/5) ان نسبة 53% من العينة هم موافقين بشدة و
نسبة 44.9% علي ان الانتقال من لقطة الي لقطة أخرى يتم بسلاسة بينما هنالك
نسبة صغيرة من العينة كانت محايد ولا يوجد عدم موافقة ما يدل علي ايجابية
العبارة .

جدول رقم (28/2/5) يوضح العبارة زمن بقاء الصورة والصوت في اللقطة الواحدة على الشاشة مناسب في برنامج بيتنا

النسبة المئوية	التكرار	
2	1	أوافق بشدة
44.9	22	أوافق
16.3	8	محايد
36.7	18	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (28/2/5) زمن بقاء الصورة والصوت في اللقطة الواحدة على الشاشة مناسب في برنامج بيتنا

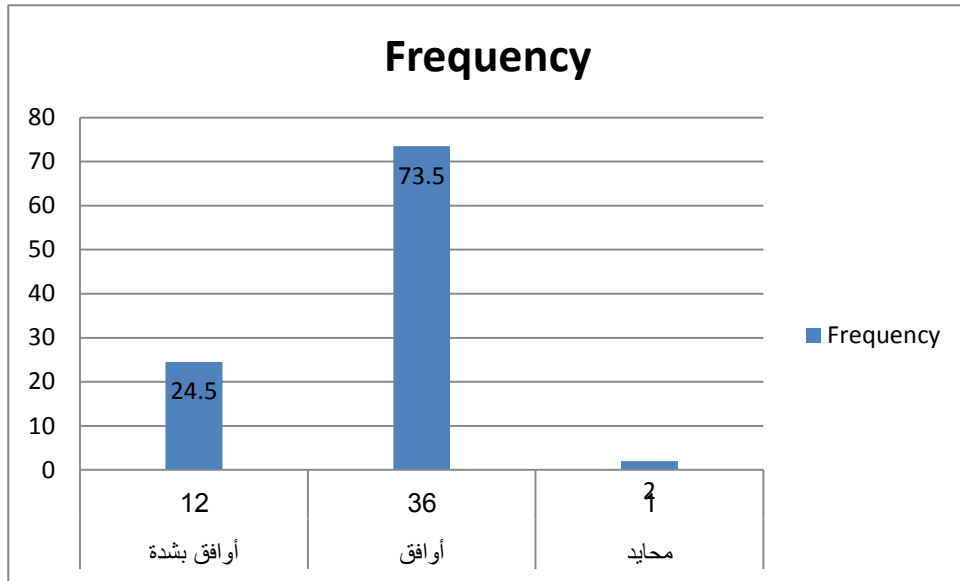


يبين الجدول والشكل رقم (28/2/5) ان نسبة 44.9% هم موافقين و نسبة 36.7% غير موافقين و نسبة 16.3% محايدين ونسبة اوافق بشدة 2% قليلة وهذا يدل علي ان عبارة زمن بقاء الصورة والصوت في اللقطة الواحدة علي الشاشة مناسب معتدلة أى لم يستفد بالقدر المطلوب.

جدول رقم (29/2/5) يوضح العبارة زمن بقاء الصورة والصوت في اللقطة الواحدة على الشاشة مناسب في برنامج صباح الخير يا عرب

النسبة المئوية	التكرار	
24.5	12	أوافق بشدة
73.5	36	أوافق
2	1	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (29/2/5) يوضح العبارة زمن بقاء الصورة والصوت في اللقطة الواحدة على الشاشة مناسب في برنامج صباح الخير يا عرب

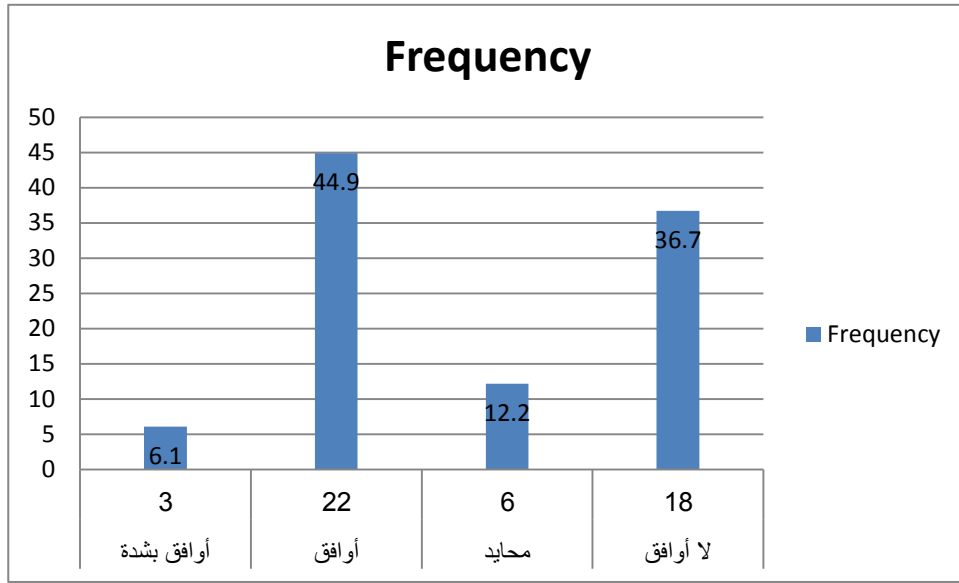


يبين الجدول والشكل رقم (29/2/5) ان نسبة 73.5% من العينة هم موافقين و نسبة 24.9% موافقين بشدة علي أن زمن بقاء الصورة والصوت في اللقطة الواحدة علي الشاشة مناسب بينما هنالك نسبة صغيرة من العينة كانت محايد ولا يوجد عدم موافقة ما يدل علي ايجابية العبارة .

جدول رقم (30/2/5) يوضح العبارة الترابط والانسجام بين اللقطات يزيد من متابعة برنامج بيتنا

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
6.1	3	أوافق بشدة
44.9	22	أوافق
12.2	6	محايد
36.7	18	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (30/2/5) يوضح العبارة الترابط والانسجام بين اللقطات يزيد من متابعة برنامج بيتنا

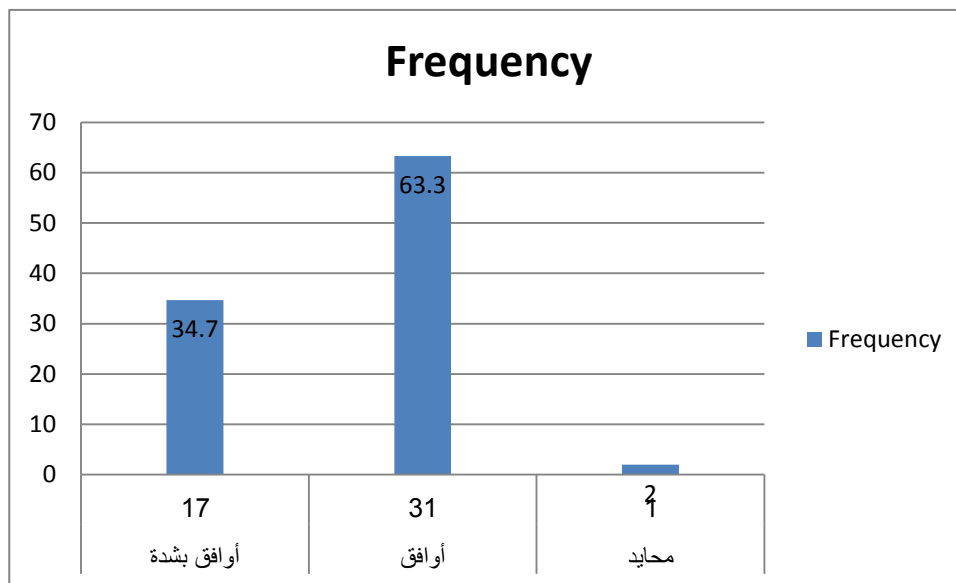


يبين الجدول والشكل رقم (30/2/5) ان نسبة 44.9% هم موافقين و نسبة 36.7% غير موافقين و نسبة 12.2% محايدين ونسبة اوافق بشدة 6.1% قليلة وهذا يدل علي ان عبارة الترابط والانسجام بين اللقطات يزيد من متابعة البرنامج معتدلة .

جدول رقم (31/2/5) يوضح العبارة الترابط والانسجام بين اللقطات يزيد من متابعة برنامج صباح الخير يا عرب

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
34.7	17	أوافق بشدة
63.3	31	أوافق
2	1	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (31/2/5) يوضح العبارة الترابط والانسجام بين اللقطات يزيد من متابعة برنامج صباح الخير يا عرب

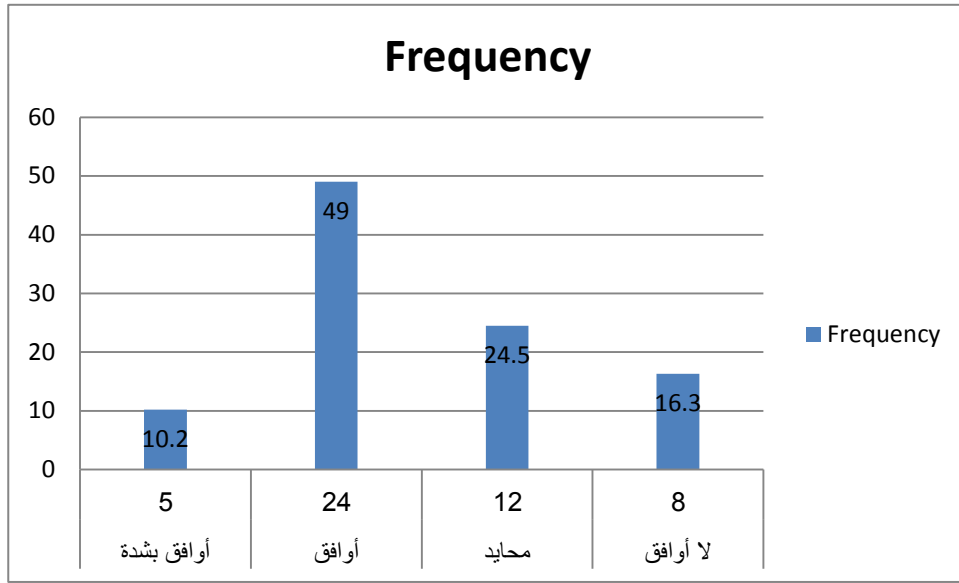


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (31/2/5) أن 63.1% موافقون و 34.7% موافقون بشدة من افراد العينة أكدوا أن الترابط والانسجام بين اللقطات زاد من متابعة البرنامج و يؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 97.9% .

جدول رقم (32/2/5) يوضح العبارة الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر على مضمون برنامج بيتنا

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
10.2	5	أوافق بشدة
49	24	أوافق
24.5	12	محايد
16.3	8	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (32/2/5) يوضح العبارة الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر على مضمون برنامج بيتنا



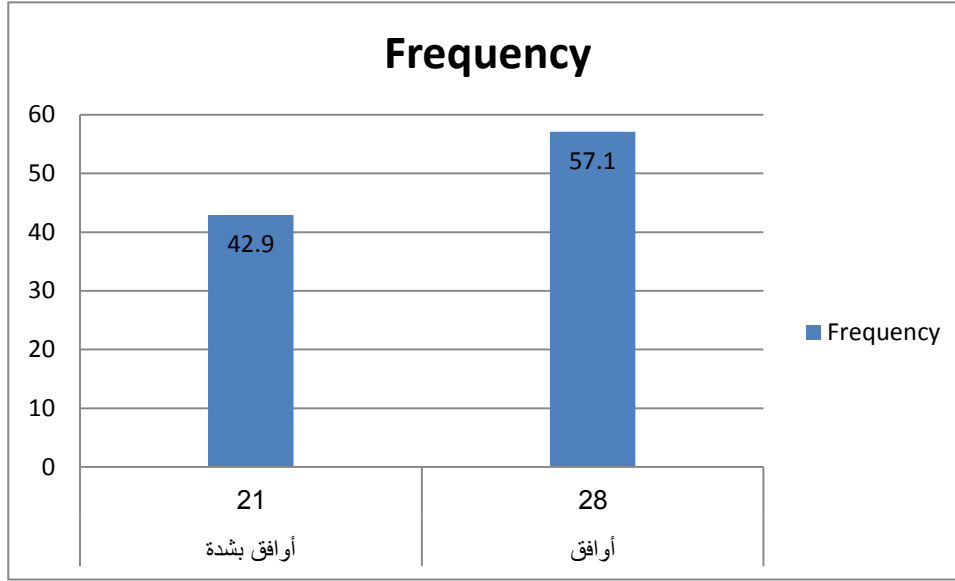
يبين الجدول والشكل رقم (32/2/5) ان نسبة 49% هم موافقون و نسبة 16.3% غير موافقين و نسبة 24.5% محايدين ونسبة اوافق 10.2% وهذا يدل علي ان عبارة الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر علي مضمون البرنامج معتدلة ويؤكد ذلك استجابة الباحثين 59.2%.

جدول رقم (33/2/5) يوضح العبارة الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر على مضمون برنامج صباح الخير يا

عرب

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	21	42.9
أوافق	28	57.1
محايد	0	0
لاأوافق	0	0
لاأوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (33/2/5) يوضح العبارة الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر على مضمون برنامج صباح الخير يا عرب



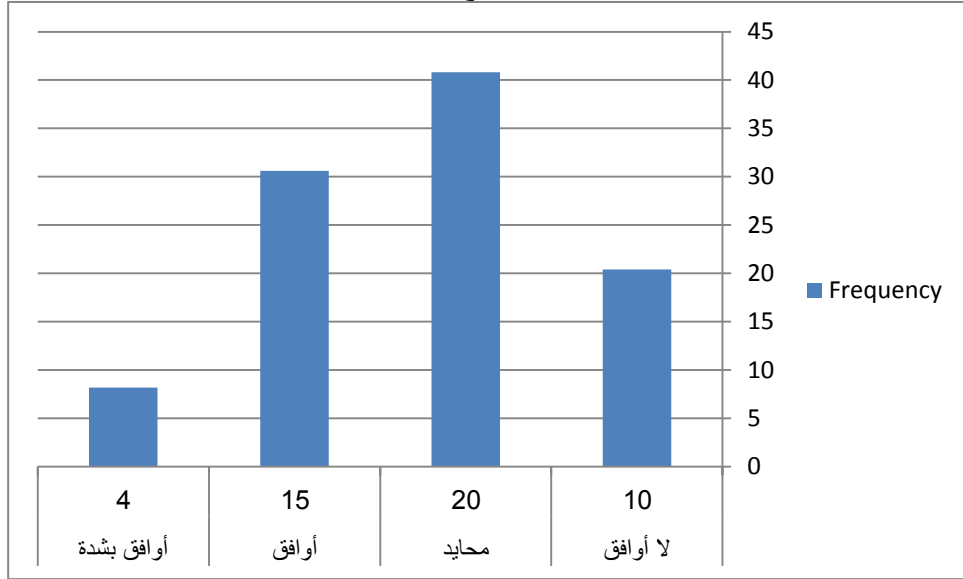
يلاحظ من الجدول والشكل رقم (33/2/5) أن 57.1% موافقون بشدة و 42.9% من افراد العينة أكدوا أن الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر على مضمون البرنامج ويؤكد ذلك استجابة الباحثين التي بلغت 100%، وهذا يعني تجانس العينة ويدل علي أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية بلغتة 100%.

جدول رقم (34/2/5) يوضح العبارة الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة في برنامج

بيتنا

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
8.2	4	أوافق بشدة
30.6	15	أوافق
40.8	20	محايد
20.4	10	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (34/2/5) يوضح العبارة الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة في برنامج بيتنا



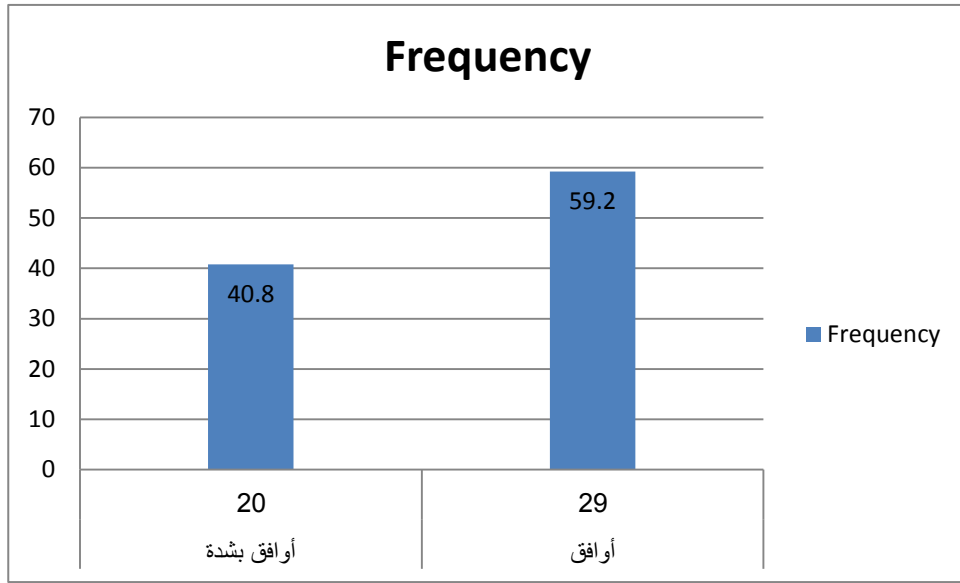
يبين الجدول والشكل رقم (34/2/5) انالنسبة الاعلي للمحايدين 38.8 % ونسبة 32.7% هم و نسبة 20.4% غير موافقين وهذا يدل علي ان عبارة الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل متناسقة معتدلة لم يتفق الجميع عليها.

جدول رقم (35/2/5) يوضح العبارة الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة في برنامج

صباح الخير يا عرب

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
40.8	20	أوافق بشدة
59.2	29	أوافق
0	0	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (35/2/5) يوضح العبارة الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة في برنامج صباح الخير يا عرب

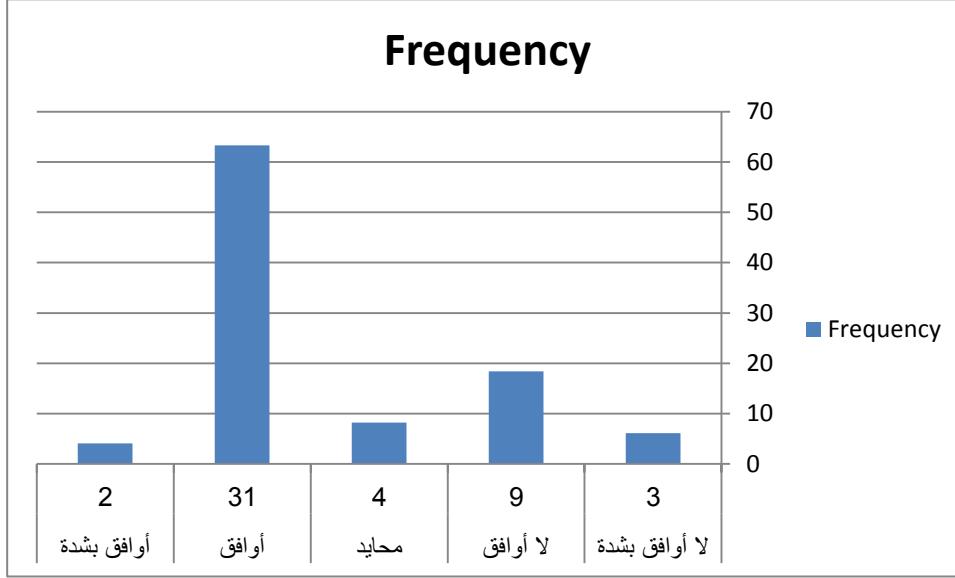


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (35/2/5) أن 59.2% موافقون بشدة و 40.8% من افراد العينة أكدوا أن الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 100%، وهذا يعني تجانس العينة ويدل على أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية بلغت 100%.

جدول رقم (36/2/5) يوضح العبارة تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية برنامج بيتنا مناسبة

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
4.1	2	أوافق بشدة
63.3	31	أوافق
6.1	4	محايد
18.4	9	لا أوافق
6.1	3	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (36/2/5) يوضح العبارة تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية برنامج بيتنا مناسبة

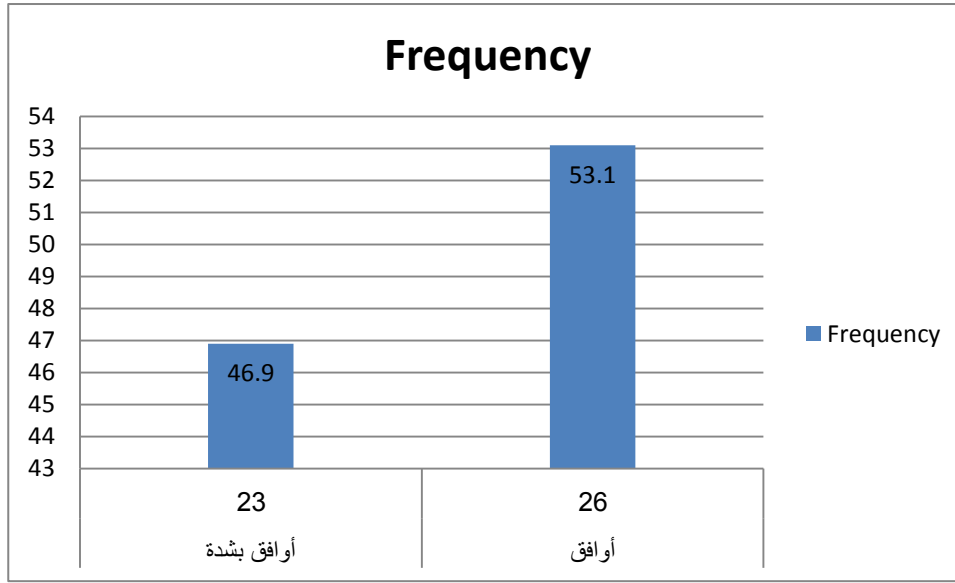


يبين الجدول والشكل رقم (36/2/5) ان نسبة 63.3% من العينة هم موافقين و نسبة 20.4% غير موافقون علي عبارة تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية برنامج بيتنا مناسبة بينما هنالك نسبة صغيرة من العينة كانت موافقة بشدة و محايد ولا أوافق بشدة ما يدل علي ايجابية العبارة .

جدول رقم (37/2/5) يوضح العبارة تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية برنامج صباح الخير يا عرب مناسبة

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
46.9	23	أوافق بشدة
53.1	26	أوافق
0	0	محايد
0	0	لاأوافق
0	0	لاأوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (37/2/5) يوضح العبارة تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية برنامج صباح الخير يا عرب مناسبة

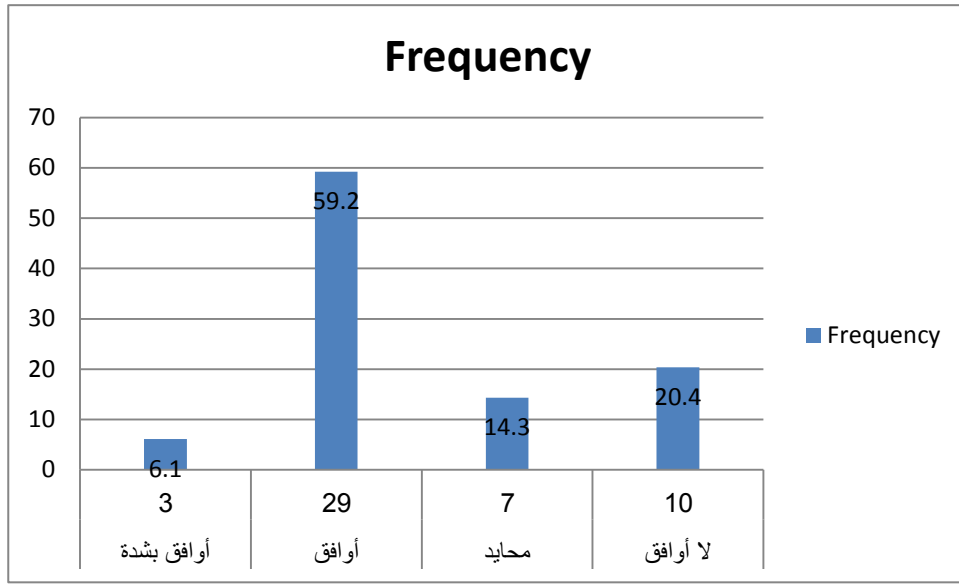


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (37/2/5) أن 53.1% موافقون بشدة و 46.9% من افراد العينة أكدوا تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية البرنامج مناسب ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 100%، وهذا يعنى تجانس العينة ويدل على أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية بلغتة 100%.

جدول رقم (38/2/5) يوضح العبارة تمثل الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب ببرنامج بيتنا

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
6.1	3	أوافق بشدة
59.2	29	أوافق
14.3	7	محايد
20.4	10	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (38/2/5) يوضح العبارة تمثل الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب ببرنامج بيتنا

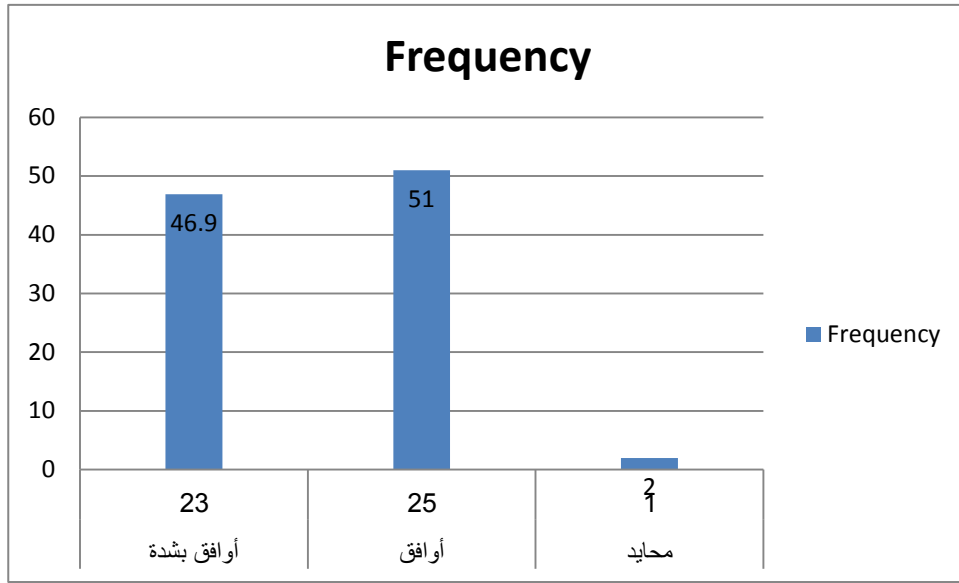


يبين الجدول والشكل رقم (38/2/5) ان نسبة 59.2% من العينة هم موافقين و نسبة 20.4% غير موافقون علي عبارة تمثل الشعارات والفواصل الترويجية مصدر جذب ، ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي كانت أكثر من 65.3% ما يدل علي ايجابية العبارة .

جدول رقم (39/2/5) يوضح العبارة تمثل الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب ببرنامج صباح الخير ياعرب

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
46.9	23	أوافق بشدة
51	25	أوافق
2	1	محايد
0	0	لاأوافق
0	0	لاأوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (39/2/5) يوضح العبارة تمثل الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب ببرنامج صباح الخير ياعرب

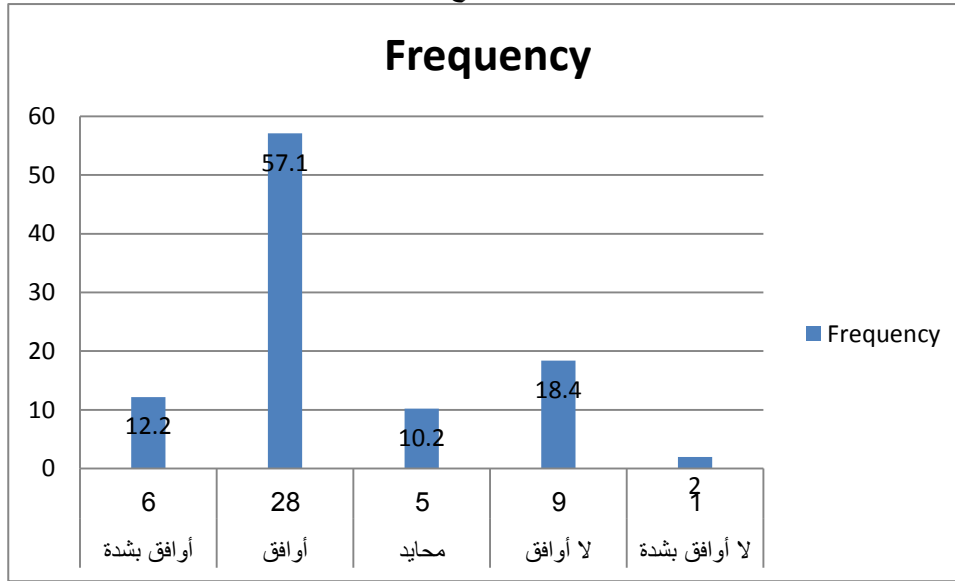


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (39/2/5) أن 46.9% موافقون بشدة و 51% من افراد العينة أكدوا أن الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات تمثل مصدر جذب ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 97.9%، وهذا يعنى تجانس العينة ويدل علي أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية بلغتة 100%.

جدول رقم (40/2/5) يوضح العبارة مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفني والتقني المميز يعكس هوية البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
12.2	6	أوافق بشدة
57.1	28	أوافق
10.2	5	محايد
18.4	9	لا أوافق
2	1	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (40/2/5) يوضح العبارة مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفني والتقني المميز يعكس هوية البرنامج

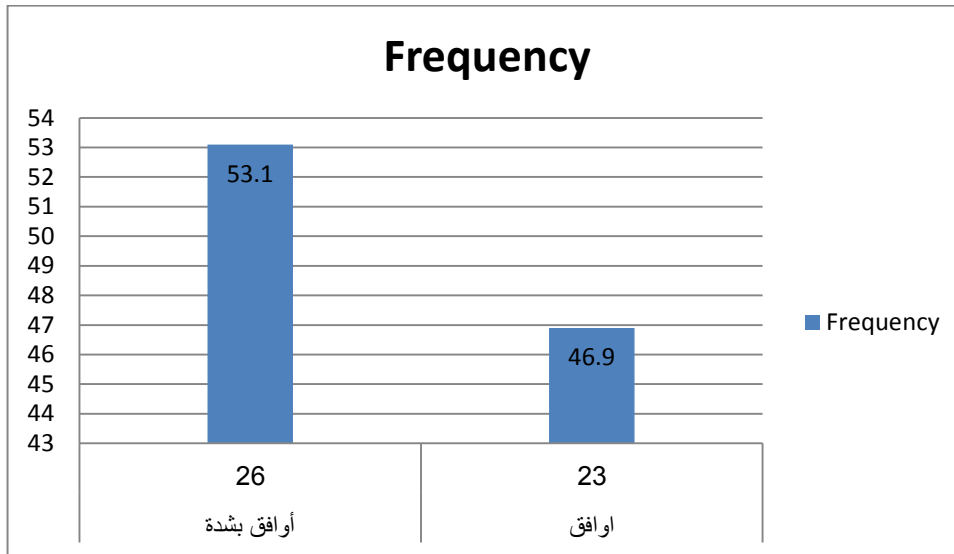


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (40/2/5) أن 53.1% و 12.2% من أفراد العينة موافقون بشدة وموافقون هذا يؤكد أن مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفني والتقني المميز يعكس هوية البرنامج ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين 69.3%، وهذا يعني تجانس العينة ويدل على أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية، ويرى الباحث هذا يؤكد بأن التنفيذ الفني والتقني المميز عكس هوية البرنامج.

جدول رقم (41/2/5) يوضح العبارة مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفني والتقني المميز يعكس هوية البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	الوحدات
53.1	26	أوافق بشدة
46.9	23	أوافق
0	0	محايد
0	0	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100	49	المجموع

شكل رقم (41/2/5) يوضح العبارة مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفني والتقني المميز يعكس هوية البرنامج



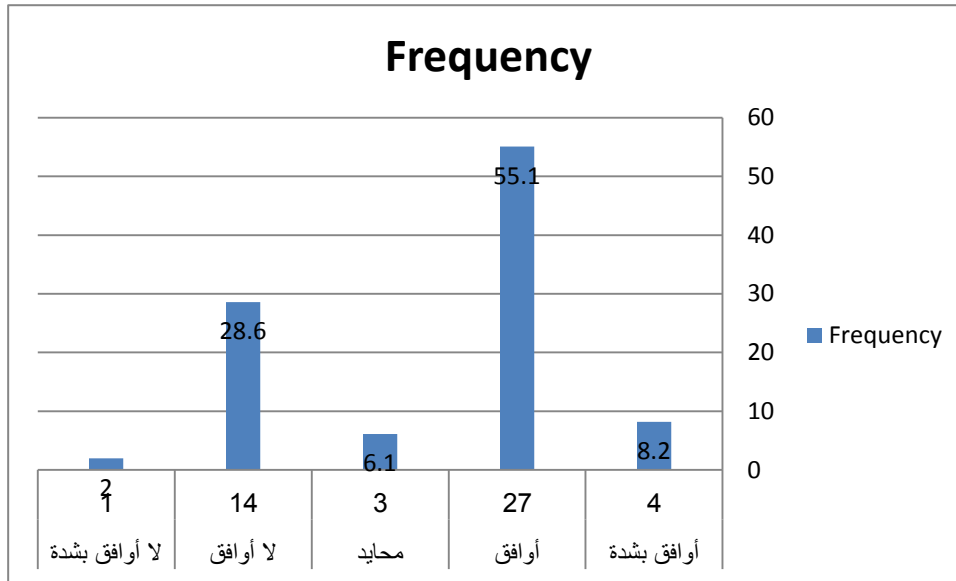
يلاحظ من الجدول والشكل رقم (41/2/5) أن 53.1% موافقون بشدة و 46.9% من أفراد العينة أكدوا أن مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفني والتقني المميز يعكس هوية البرنامج ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 100% ، وهذا يعني تجانس العينة ويدل على أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية بلغت 100% ، ويرى الباحث أن هذا يؤكد بأن التنفيذ الفني والتقني المميز عكس هوية البرنامج .

المحور الرابع : جماليات الشاشة التلفزيونية:

جدول رقم (42/2/5) يوضح العبارة تكوين الصورة قادة الي انشاء عناصر جمالية معبرة ببرنامج بيتنا

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	4	8.2
أوافق	27	55.1
محايد	3	6.1
لأوافق	14	28.6
لا اوافق بشدة	2	2
المجموع	49	100

شكل رقم (42/2/5) يوضح العبارة تكوين الصورة قادة الي انشاء عناصر جمالية معبرة ببرنامج بيتنا

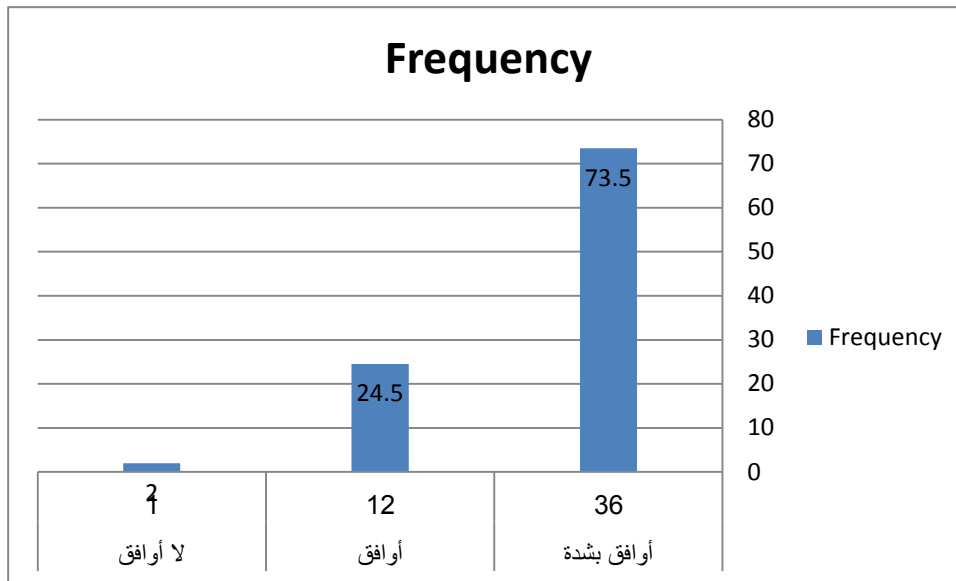


يبين الجدول رقم والشكل رقم (42/2/5) ان نسبة 55.1% من العينة هم موافقين علي ان تكوين الصورة قاد الي انشاء عناصر جمالية معبرة نسبة و 8.2% موافقين بشدة ونسبة 28.6% غير موافقين هذا يبين أن نسبة الموافقين كانت 63.3% هي نسبة عالية للعبارة تكوين الصورة قاد الي انشاء عناصر جمالية معبرة وهناك نسبة قليلة محايدين وغير موافقين.

جدول رقم (43/2/5) يوضح العبارة تكوين الصورة قادة الي انشاء عناصر جمالية معبرة ببرنامج صباح الخير ياعرب

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	36	73.5
أوافق	12	24.5
محايد	2	1
لأوافق	.	.
لا اوافق بشدة	.	.
المجموع	49	100

شكل رقم (43/2/5) يوضح العبارة تكوين الصورة قادة الي انشاء عناصر جمالية معبرة ببرنامج صباح الخير ياعرب

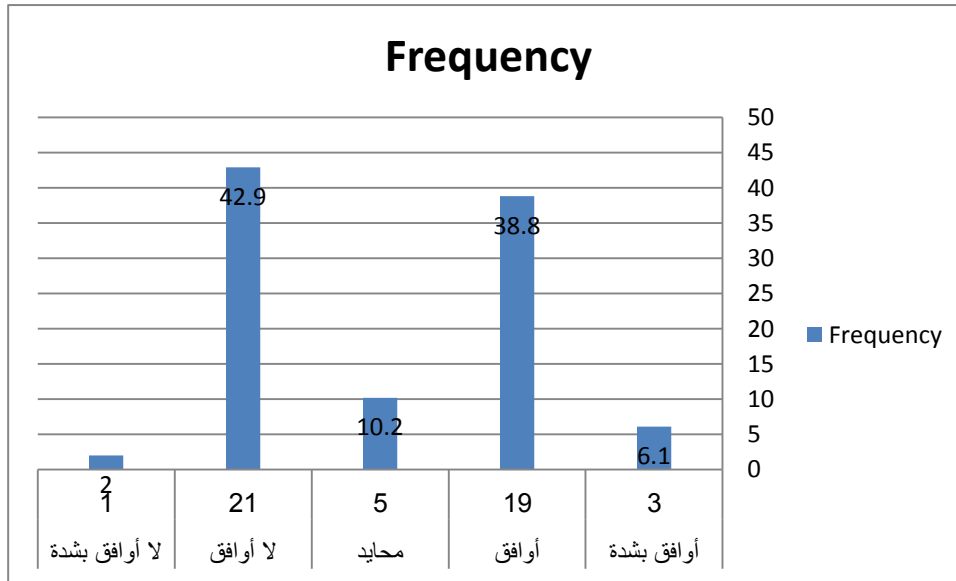


يبين الجدول رقم والشكل رقم (43/2/5) ان نسبة 73.5% من العينة هم موافقين بشدة علي ان تكوين الصورة قاد الي انشاء عناصر جمالية معبرة نسبة و 24.5% موافقين ولا يوجد رفض للعبارة مما يدل علي ان العبارة صحيحة وموجبة حيث أنفق عدد كبير من افراد العينة علي صحتها ، اثبتت العبارة صحتها حيث ان التكوين الجيد بالتأكيد يعمل علي انشاء عناصر جمالية معبرة.

جدول رقم (44/2/5) يوضح العبارة النسبة والتناسب من اهم المقاييس الجمالية المستخدمة ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	3	6.1
أوافق	19	38.8
محايد	5	10.2
لأوافق	21	42.9
لا اوافق بشدة	2	2
المجموع	49	100

شكل رقم (44/2/5) يوضح العبارة النسبة والتناسب من اهم المقاييس الجمالية المستخدمة ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

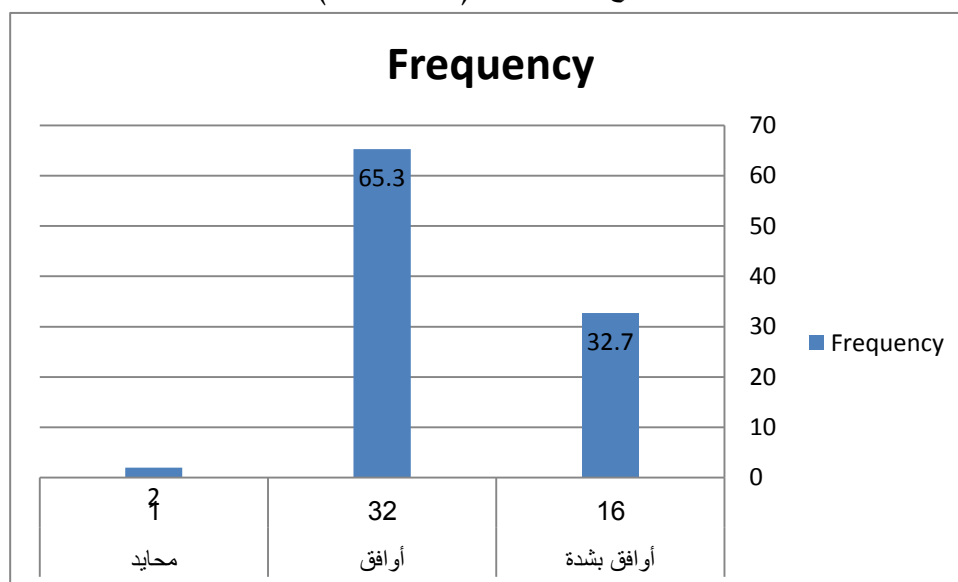


يبين الجدول والشكل رقم (44/2/5) ان نسبة 42.9% من العينة هم غير موافقين علي ان النسب والتناسب من اهم المقاييس الجمالية المستخدمة بينما نسبة الموافقين من العينة كانت 38.8% هذا التقارب في نسبة الموافقة وعدم الموافقة يدل علي ان العبارة متعدلة لم يتفق الجميع عليها .

جدول رقم (45/2/5) يوضح العبارة النسبة والتناسب من اهم المقاييس الجمالية المستخدمة ببرنامج صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	16	32.7
أوافق	32	65.3
محايد	2	2
لأوافق	.	.
لا أوافق بشدة	.	.
المجموع	49	100

شكل رقم (45/2/5) يوضح العبارة النسبة والتناسب من أهم المقاييس الجمالية المستخدمة ببرنامج صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)



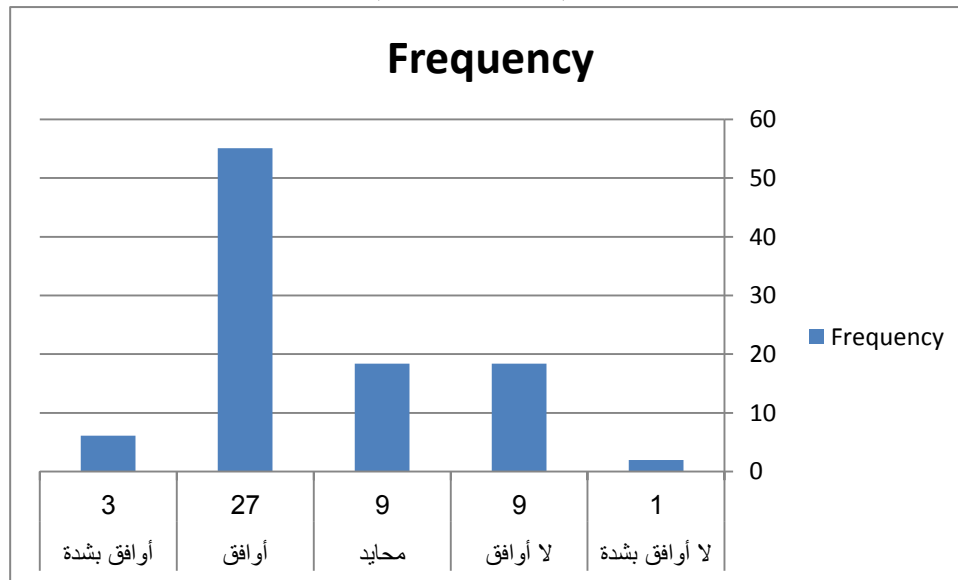
يبين الجدول والشكل رقم (45/2/5) ان نسبة 32.7% من العينة موافقين بشدة وكذلك 65.3% موافقين علي أن النسب والتناسب من أهم المقاييس الجمالية المستخدمة وتبين ان العبارة صحيحة ونسبة الايجابية كبيرة ولا يوجد رفض للعبارة ، يرى الباحث ان نسبة الموافقة العالية اكدت علي ان النسب والتناسب من أهم المقاييس الجمالية المستخدمة في قناة

MBC1

جدول رقم (46/2/5) يوضح العبارة استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية
ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	3	6.1
أوافق	27	55.1
محايد	9	18.4
لأوافق	9	18.4
لا أوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (46/2/5) يوضح العبارة استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية ببرنامج
بيتنا(الفضائية السودانية)

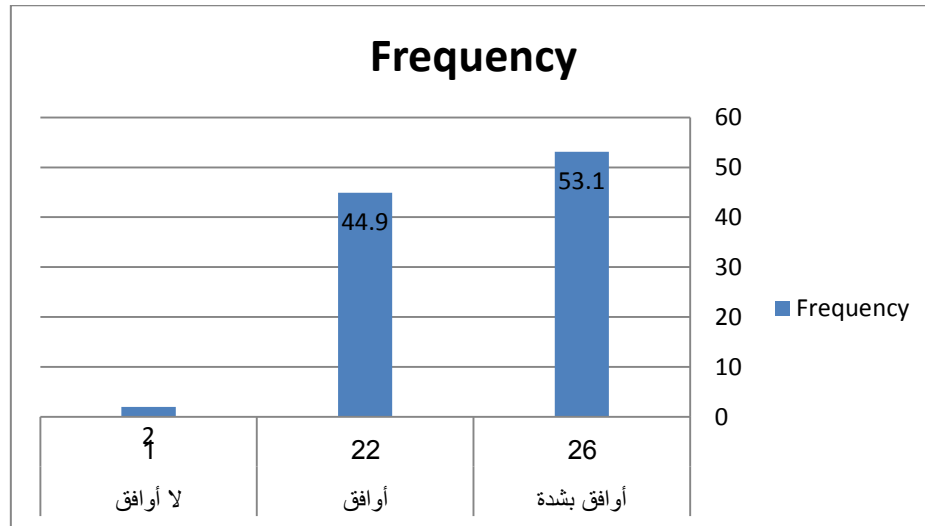


يبين الجدول والشكل رقم (46/2/5) أن نسبة 57.1% هم أكثر من نصف العينة موافقين
علي العبارة استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية وكذلك نسبة
16.3% غير موافقين و18.4% محايدون ونسبة 6.1% موافقة بشدة ونسبة قليلة غير
موافقين بشدة. يرى الباحث ان نسبة الموافقة العالية اثبتت أن الإضاءة تؤثر تأثير كبير
في إظهار العناصر الجمالية .

جدول رقم (47/2/5) يوضح العبارة استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية
ببرنامج صباح الخير يا عرب(قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	26	53.1
أوافق	22	44.9
محايد	1	2
لأوافق	.	.
لا اوافق بشدة	.	.
المجموع	49	100

شكل رقم (47/2/5) يوضح العبارة استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية
ببرنامج صباح الخير يا عرب(قناة MBC1)

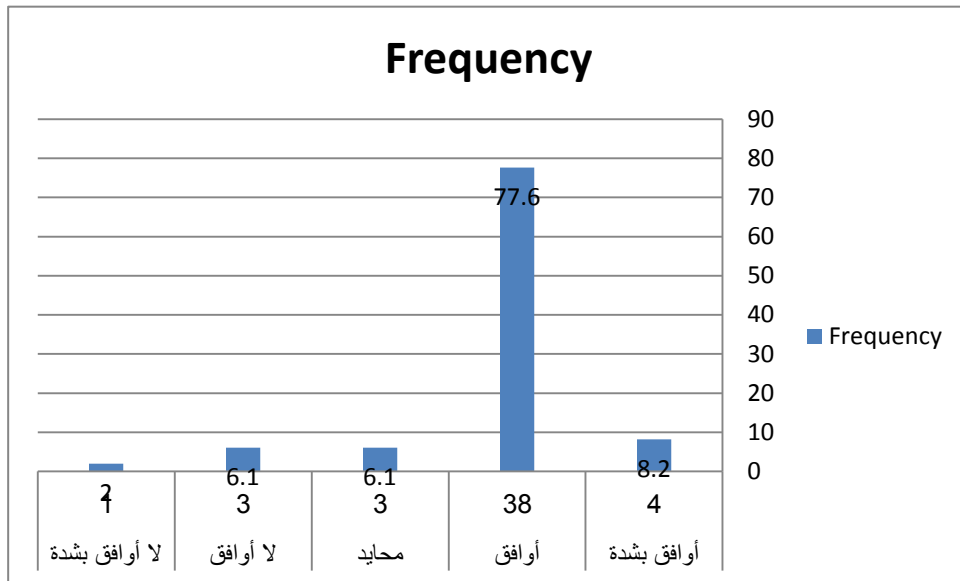


يبين الجدول والشكل رقم (47/2/5) ان نسبة 53.1% من العينة هم موافقين بشدة علي أن الإضاءة أستخدمت بصورة جيدة في إظهار العناصر الجمالية بقناة MBC1 و 44.9% وهناك نسبة قليلة غير موافقين ،نسبة الموافقة العالية تدل علي ان العبارة صحيحة وموجبة حيث أتفق عدد كبير من افراد العينة علي صحتها يرى الباحث أن العبارة اثبتت صحتها من خلال نسبة الموافقة العالية علي أن الإضاءة أستخدمت لإظهار العناصر الجمالية في الصورة .

جدول رقم (48/2/5) يوضح العبارة هنالك اختلافات موجودة في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية) .

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	4	8.2
أوافق	38	77.6
محايد	3	6.1
لأوافق	3	6.1
لا أوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (48/2/5) يوضح العبارة هنالك اختلافات موجودة في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية) .



يبين الجدول والشكل رقم (48/2/5) ان نسبة 77.6% من العينة موافقين علي العبارة علي أن هنالك اختلافات في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة ونسبة 8.2% موافقين بشدة و 6.1% محايدين ونفس النسبة غير موافقين . و 2% غير موافق بشدة . ولكن النسبة الاعلى للموافقة يدل علي ان العبارة إيجابية وصحيحة.

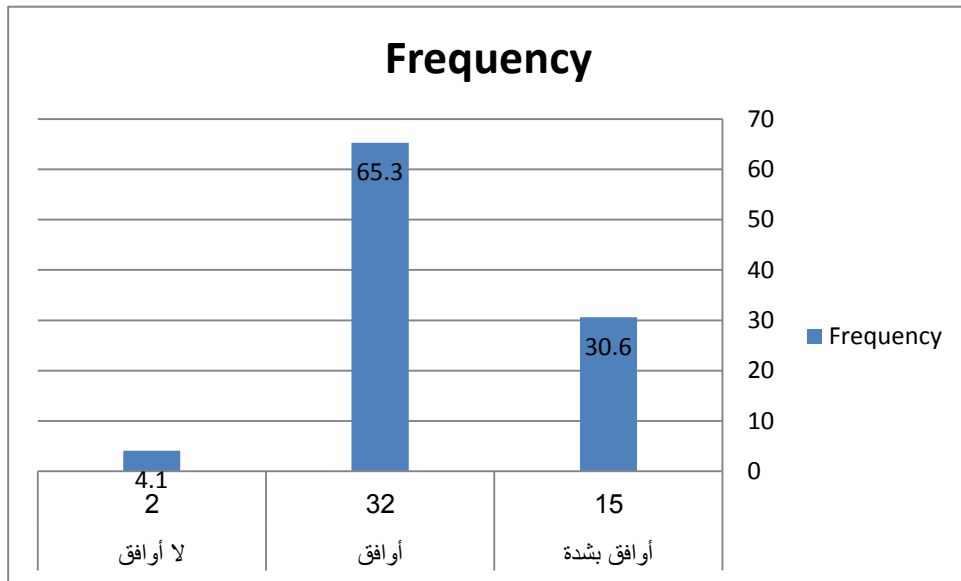
جدول رقم (49/2/5) يوضح العبارة هنالك اختلافات موجودة في العناصر التي تشكل جماليات

الشاشة ببرنامج صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	15	30.6
أوافق	32	65.3
محايد	0	0
لأوافق	2	4.1
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (49/2/5) يوضح العبارة هنالك اختلافات موجودة في العناصر التي تشكل جماليات

الشاشة ببرنامج صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

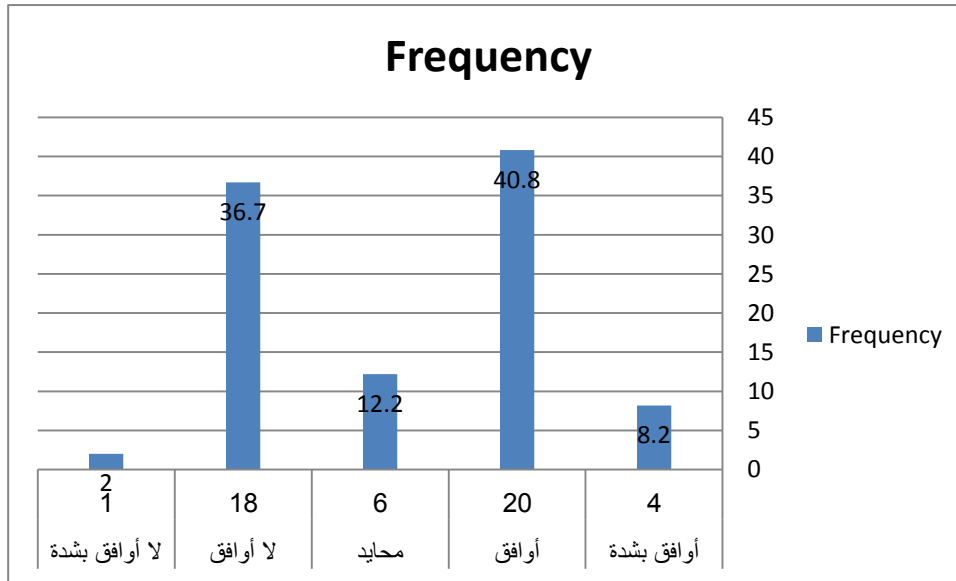


يبين الجدول والشكل رقم (49/2/5) أن نسبة 30.6% هم موافقين بشدة وكذلك 65.3% هم موافقين و 4.1% غير موافقين هذا يبين أن نسبة الموافقين كانت أكثر من 95% هي نسبة عالية للعبارة أن هنالك اختلافات في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة. ويرى الباحث ان نسبة الموافقة العالية تدل علي أن قناة MBC1 تعتمد في برامجها علي الكثير من العناصر الجمالية التي تشكل جماليات الشاشة

جدول رقم (50/2/5) يوضح العبارة عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج ببرنامج بيتنا(الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	4	8.2
أوافق	20	40.8
محايد	6	12.2
لأوافق	18	36.7
لا اوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (50/2/5) يوضح العبارة عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج ببرنامج بيتنا(الفضائية السودانية)

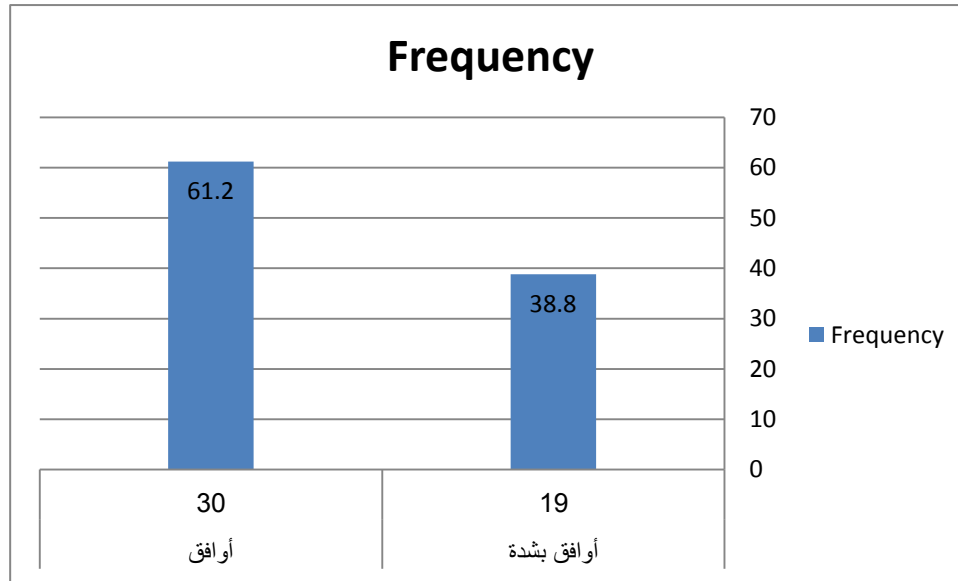


يبين الجدول والشكل رقم (50/2/5) ان نسبة 40.8% هم موافقين و نسبة 36.7% غير موافقين وكانت نسبة 12.2% محايدين ونسبة اوافق بشدة ولا أوافق بشدة قليلة وهذا يدل علي ان العبارة عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج معتدلة لم يتفق الجميع عليها. جاءت العبارة عادية أى لم يستفاد بالقدر المطلوب من الألوان في تعزيز فكرة البرنامج .

جدول رقم (51/2/5) يوضح العبارة عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج ببرنامج صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	19	38.8
أوافق	30	61.2
محايد	0	0
لأوافق	0	0
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (51/2/5) يوضح العبارة عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج ببرنامج صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

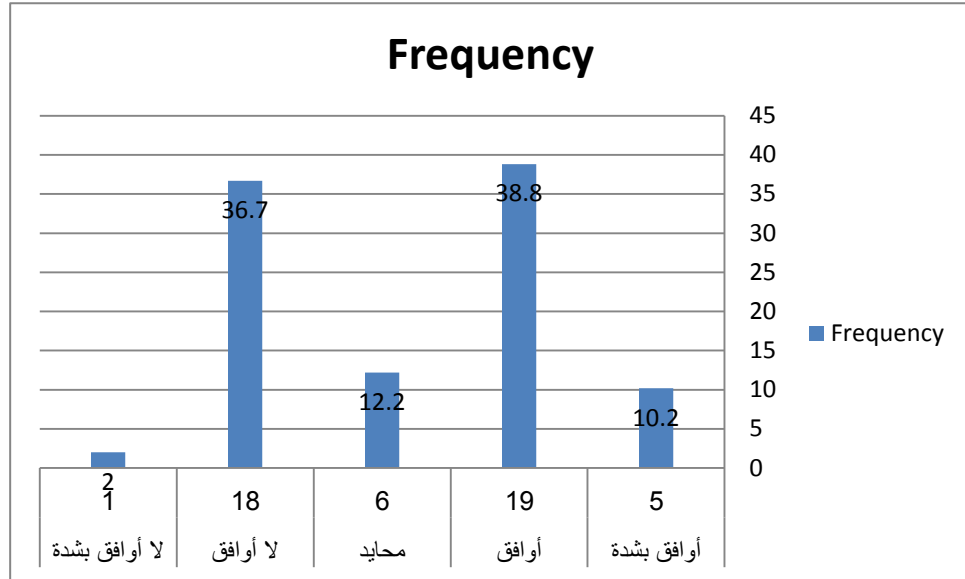


يبين الجدول والشكل رقم (51/2/5) أن نسبة 38.8% موافقين بشدة 61.2% موافقين ولا يوجد رفض للعبارة عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج مما يدل على أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة 100% .

جدول رقم (52/2/5) يوضح العبارة استخدمت عناصر التصميم بتوازن ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	5	10.2
أوافق	19	38.8
محايد	6	12.2
لاأوافق	18	36.7
لا أوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (52/2/5) يوضح العبارة استخدمت عناصر التصميم بتوازن ببرنامج بيتنا(الفضائية السودانية)

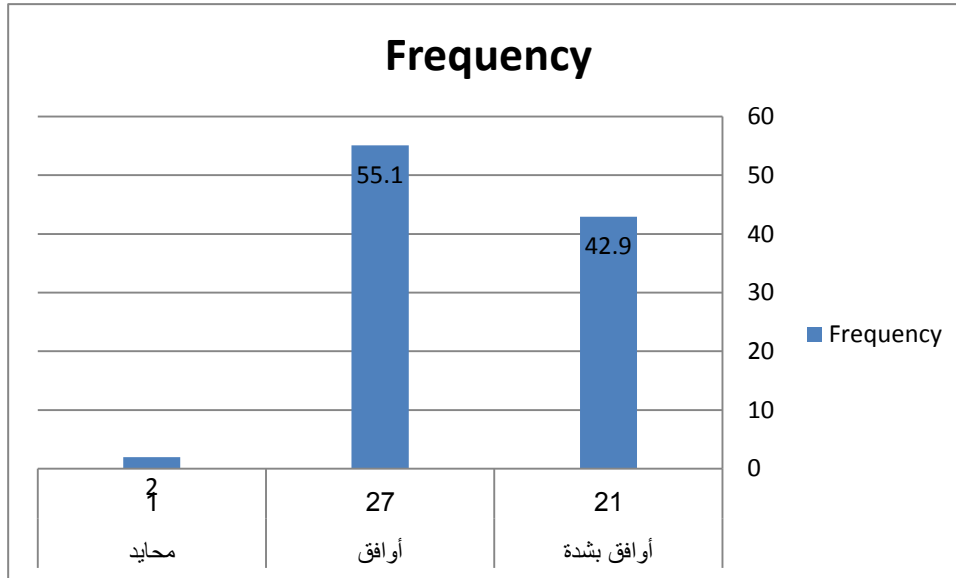


يبين الجدول والشكل رقم (52/2/5) ان نسبة 38.8% هم موافقين و نسبة 36.7% غير موافقين و نسبة 12.2% محايدين ونسبة 12.2% اوافق بشدة ولا اوافق بشدة قليلة وهذا يدل علي ان عبارة استخدام عناصر التصميم بتوازن معتدلة أى لم يستفد بالقدر المطلوب من عناصر التصميم .

جدول رقم (53/2/5) يوضح العبارة استخدمت عناصر التصميم بتوازن ببرنامج صباح الخير
يا عرب (قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	21	42.9
أوافق	27	55.1
محايد	1	2
لأوافق	0	0
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (53/2/5) يوضح العبارة استخدمت عناصر التصميم بتوازن ببرنامج صباح الخير يا عرب
(قناة MBC1)

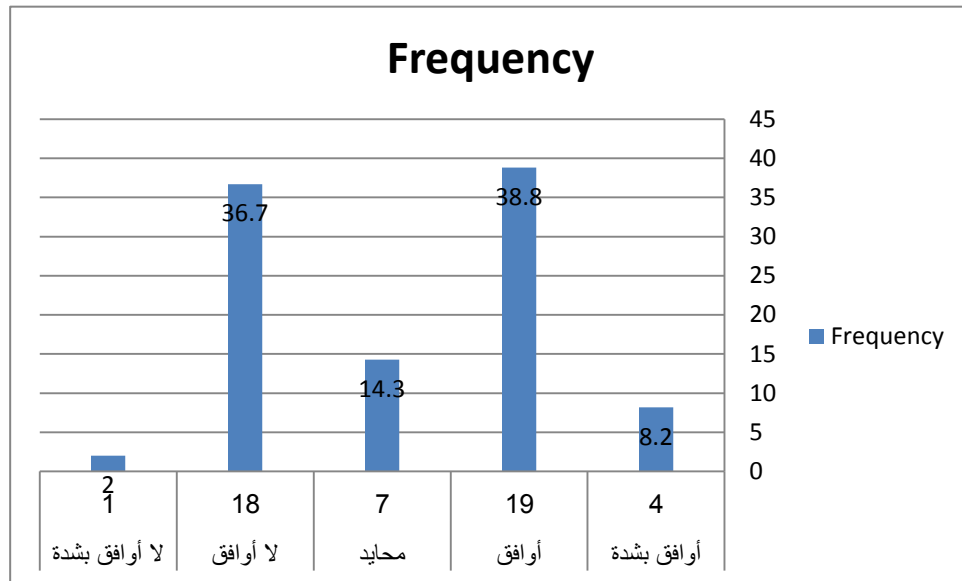


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (53/2/5) أن 42.9% موافقون بشدة و 55.1% من افراد العينة موافقون أن عناصر التصميم استخدمت بتوازن، ويرى الباحث ان قناة MBC1 وظفت استخدم عناصر التصميم بتوازن جيدا ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 98% .

جدول رقم (54/2/5) يوضح العبارة وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	4	8.2
أوافق	19	38.8
محايد	7	14.3
لأوافق	18	36.7
لا أوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (54/2/5) يوضح العبارة وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

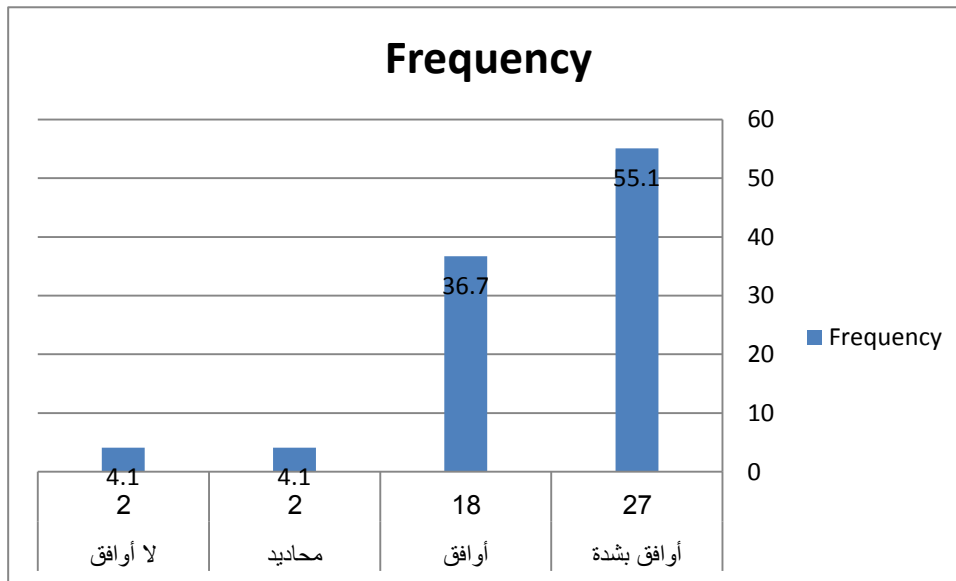


يبين الجدول والشكل رقم (54/2/5) ان نسبة 38.8% هم موافقين و نسبة 36.7% غير موافقين و نسبة 14.3% محايدين ونسبة اوافق بشدة ولا أوافق قليلة وهذا يدل علي ان عبارة وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً معتدلة أي لم يستفد بالقدر المطلوب من عناصر التصميم .

جدول رقم (55/2/5) يوضح العبارة وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً
 ببرنامج صباح الخير يا عرب(قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	27	55.1
أوافق	18	36.7
محايد	2	4.1
لأوافق	2	4.1
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (55/2/5) يوضح العبارة وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً
 ببرنامج صباح الخير يا عرب(قناة MBC1)

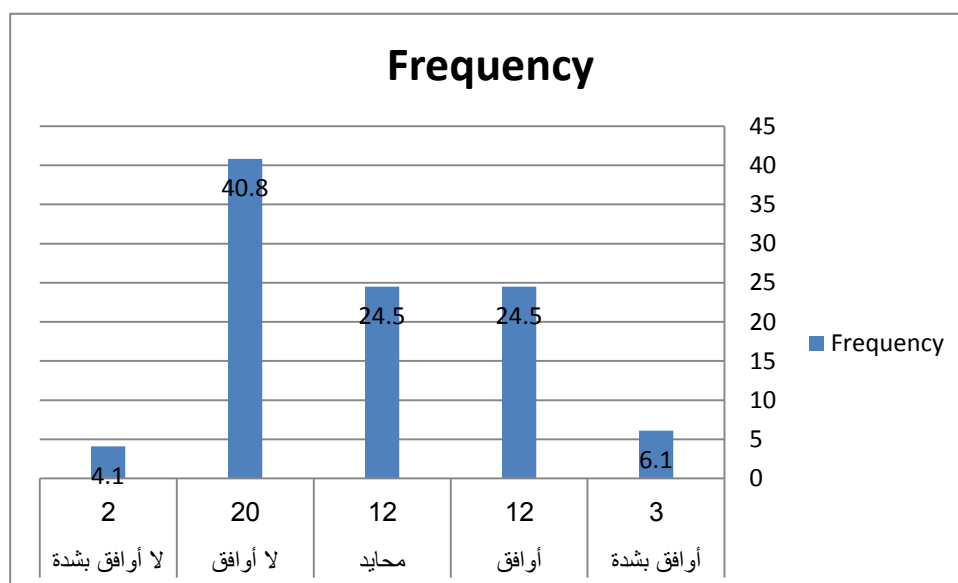


يلاحظ من الجدول والشكل (55/2/5) أن 55.1% موافقون بشدة و 36.7% من أفراد العينة موافقون أن وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً، ويرى الباحث ان قناة MBC1 وظفت عناصر التصميم جيداً ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 91.8%.

جدول رقم (56/2/5) يوضح العبارة الخطوط والنقاط ساعدت في خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها ببرنامج بيتنا(الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	3	6.1
أوافق	12	24.5
محايد	12	24.5
لأوافق	20	40.8
لا اوافق بشدة	2	4.1
المجموع	49	100

شكل رقم (56/2/5) يوضح العبارة الخطوط والنقاط ساعدت في خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها ببرنامج بيتنا(الفضائية السودانية)

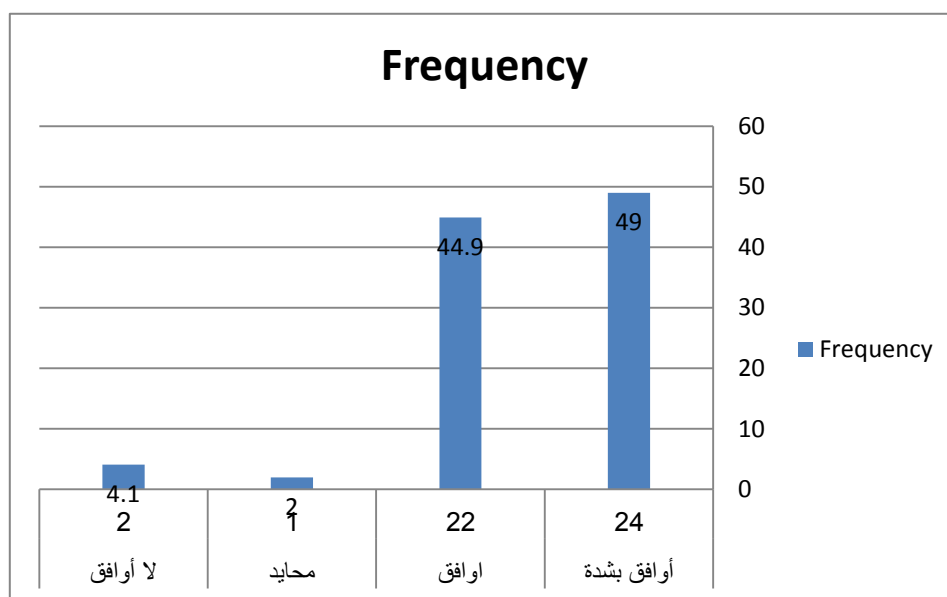


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (56/2/5) أن 40.8% من افراد العينة أكدوا أن الخطوط والنقاط لم تساعد في خلق تناغم فيما بينها والعناصر المحيطة بها ، في حين اتفق افراد العينة وبنسبة متساوية في الموافقة والحياد بنسبة 24.5% .ويرى الباحث انه لم يتم الاستفادة بالقدر المطلوب من الخطوط والنقاط باعتبارها احدى عناصر التصميم ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 30.1% .

جدول رقم (57/2/5) يوضح العبارة الخطوط والنقاط ساعدت في خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها ببرنامج صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	24	49
أوافق	22	44.9
محايد	1	2
لأوافق	2	4.1
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (57/2/5) يوضح العبارة الخطوط والنقاط ساعدت في خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها (قناة MBC1)

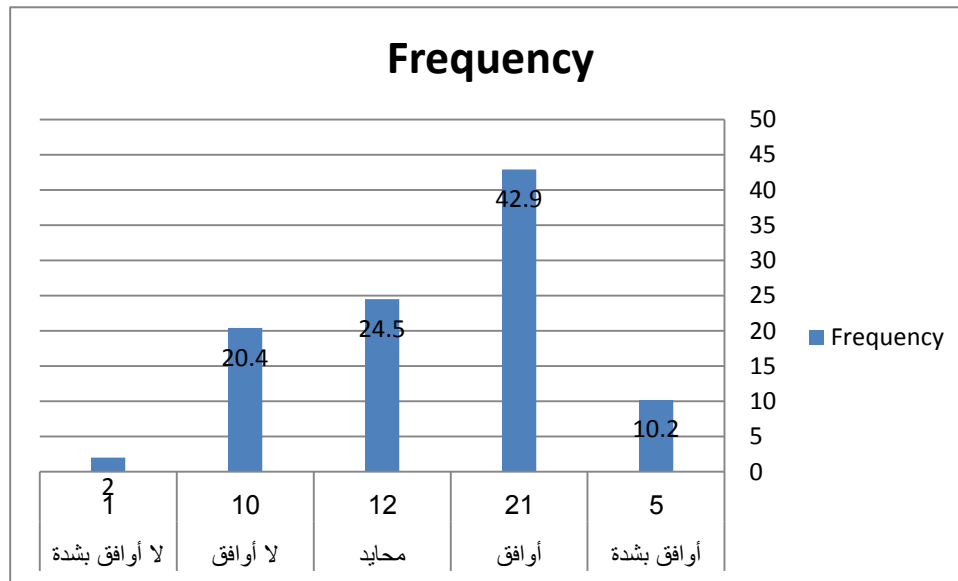


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (57/2/5) أن 49% موافقون بشدة و 44.9% من أفراد العينة موافقون أن الخطوط والنقاط ساعدت في خلق تناغم فيما بينها والعناصر المحيطة بها. ويرى الباحث ان قناة MBC1 وظفت الخطوط والنقاط توظيف جيد باعتبارها احدى عناصر التصميم ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 94.8% .

جدول رقم (58/2/5) يوضح العبارة استخدمت وسائل الانتاج الحديثة في إضافة جماليات متعددة
 ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	5	10.2
أوافق	21	42.9
محايد	12	24.5
لأوافق	10	20.4
لا اوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (58/2/5) يوضح العبارة استخدمت وسائل الانتاج الحديثة في إضافة جماليات متعددة ببرنامج بيتنا
 (الفضائية السودانية)



يبين الجدول والشكل رقم (58/2/5) ان نسبة 42.9% هم موافقين و نسبة 20.4% غير موافقين وكانت نسبة 24.5% محايدين ونسبة اوافق بشدة 10.2% ولا أوافق بشدة قليلة وهذا يدل علي ان عبارة استخدام وسائل الانتاج الحديثة في إضافة جماليات متعددة الإجابات .

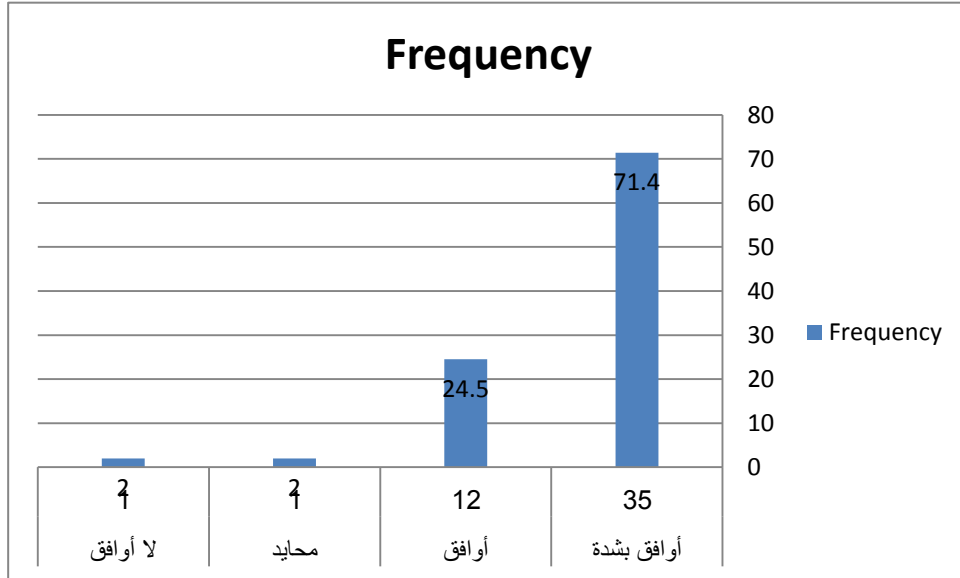
جدول رقم (59/2/5) يوضح العبارة استخدمت وسائل الانتاج الحديثة في إضافة جماليات متعددة ببرنامج

صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	35	71.4
أوافق	12	24.5
محايد	1	2
لأوافق	1	2
لا اوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (59/2/5) يوضح العبارة استخدمت وسائل الانتاج الحديثة في إضافة جماليات متعددة

ببرنامج صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

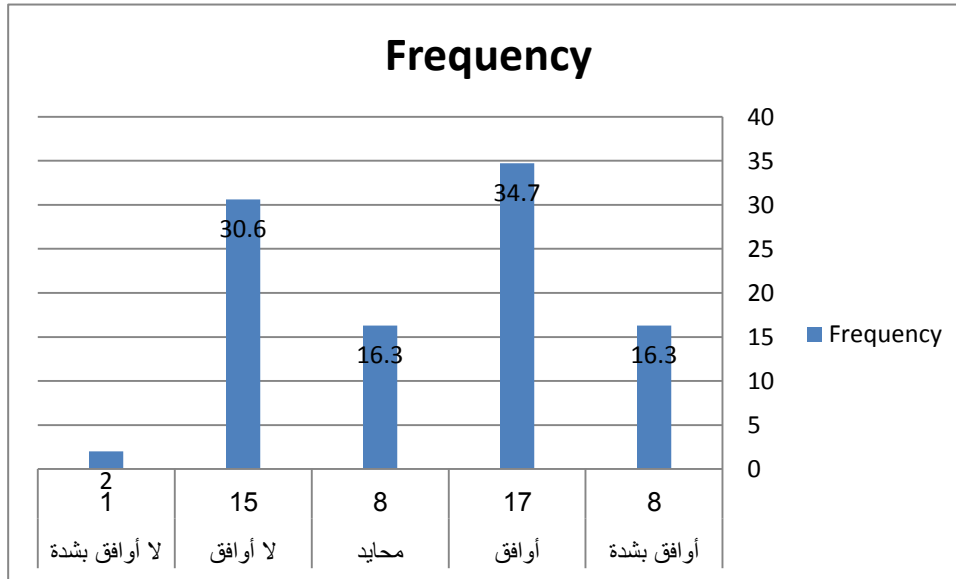


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (59/2/5) أن 71.4% موافقون بشدة و 24.5% من افراد العينة ان قناة MBC1 استخدمت وسائل الانتاج الحديثة بصورة ممتازة في إضافة جماليات متعددة ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 96% .

جدول رقم (60/2/5) يوضح العبارة الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء إبداعى ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	8	16.3
أوافق	17	34.7
محايد	8	16.3
لأوافق	15	30.6
لا أوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (60/2/5) يوضح العبارة الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء إبداعى ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)



يبين الجدول والشكل رقم (60/2/5) ان نسبة 34.7% هم موافقين و نسبة 30.6% غير موافقين و نسبة 16.3% محايدين ونسبة اوافق بشدة 16.3% ولا أوافق بشدة قليلة وهذا يدل علي ان عبارة الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء إبداعى معتدلة أى لم يستفد بالقدر المطلوب ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين 51.1%.

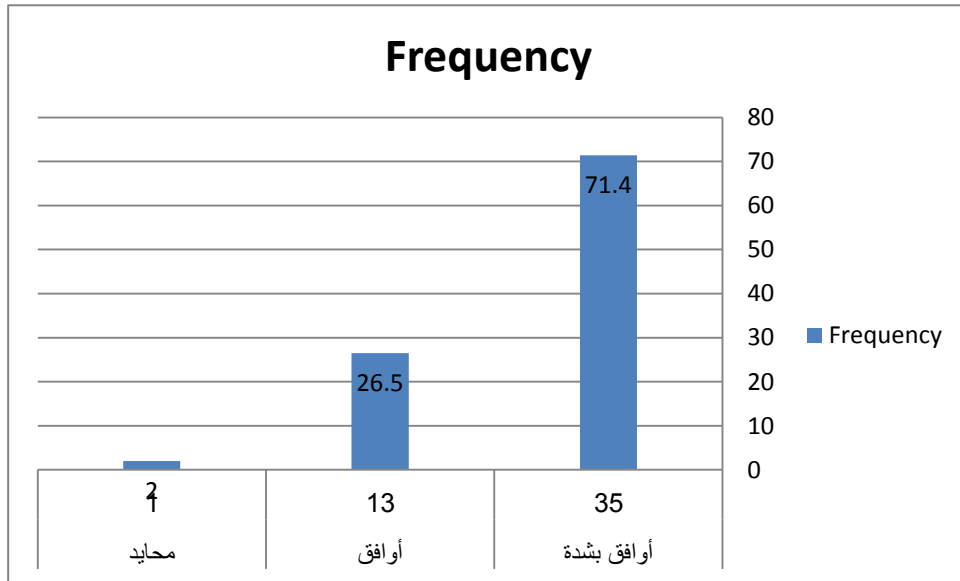
جدول رقم (61/2/5) يوضح العبارة الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء إبداعى ببرنامج صباح الخير يا

عرب (قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	35	71.4
أوافق	13	26.5
محايد	1	2
لأوافق	0	0
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (61/2/5) يوضح العبارة الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء إبداعى ببرنامج صباح الخير

يا عرب (قناة MBC1)

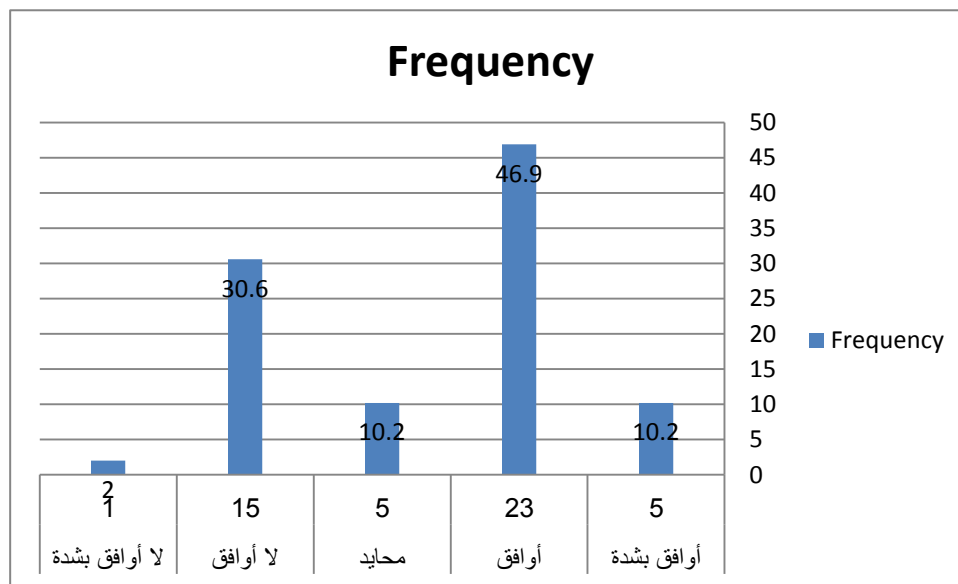


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (61/2/5) أن 71.4% موافقون بشدة و 26.5% من افراد العينة اكدوا أن الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء إبداعى ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 98% .

جدول رقم (62/2/5) يوضح العبارة العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	5	10.2
أوافق	23	46.9
محايد	5	10.2
لأوافق	15	30.6
لا أوافق بشدة	1	2
المجموع	49	100

شكل رقم (62/2/5) يوضح العبارة العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)



يبين الجدول والشكل رقم (62/2/5) ان نسبة 46.9% هم موافقين و نسبة 30.6% غير موافقين و نسبة 10.2% محايدين ونسبة اوافق بشدة 10.2% ولا أوافق بشدة قليلة وهذا يدل علي ان عبارة العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية معتدلة ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين 57.1% .

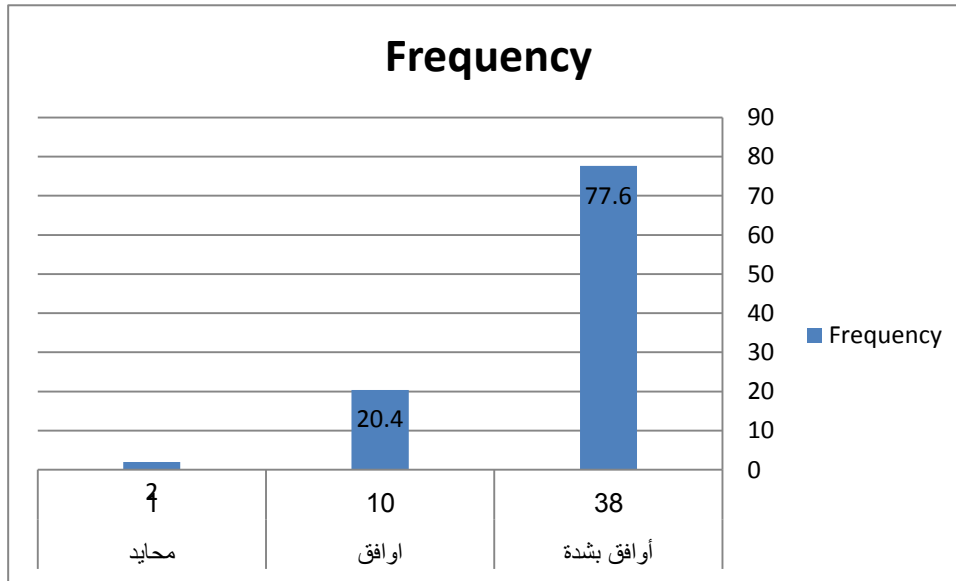
جدول رقم (63/2/5) يوضح العبارة العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية ببرنامج

صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	38	77.6
أوافق	10	20.4
محايد	1	2
لأوافق	0	0
لا اوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (63/2/5) يوضح العبارة العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية ببرنامج صباح

الخير يا عرب (قناة MBC1)

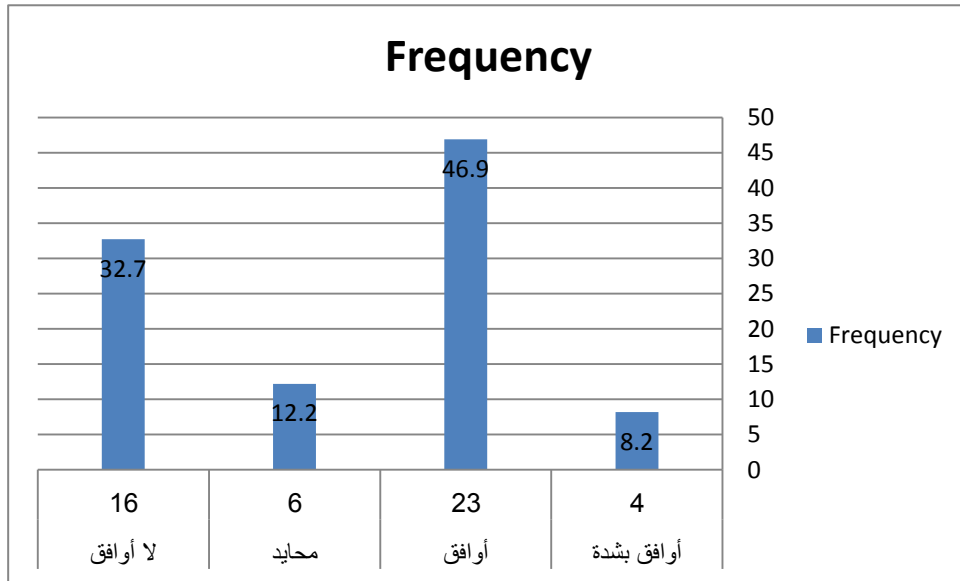


يلاحظ من الجدول والشكل رقم (63/2/5) أن 77.6% موافقون بشدة و 20.4% من افراد العينة أكدوا العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 98%.

جدول رقم (64/2/5) يوضح العبارة المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المُشاهد ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
اوافق بشدة	4	8.2
أوافق	23	46.9
محايد	6	12.2
لأوافق	16	32.7
لا اوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (64/2/5) يوضح العبارة المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المُشاهد ببرنامج بيتنا (الفضائية السودانية)



يبين الجدول والشكل رقم (64/2/5) ان نسبة 46.9% هم موافقين و نسبة 32.7% غير موافقين و نسبة 10.2% محايدين ونسبة اوافق بشدة 8.2% وهذا يدل علي ان عبارة المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المُشاهد معتدلة ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين 55.1%.

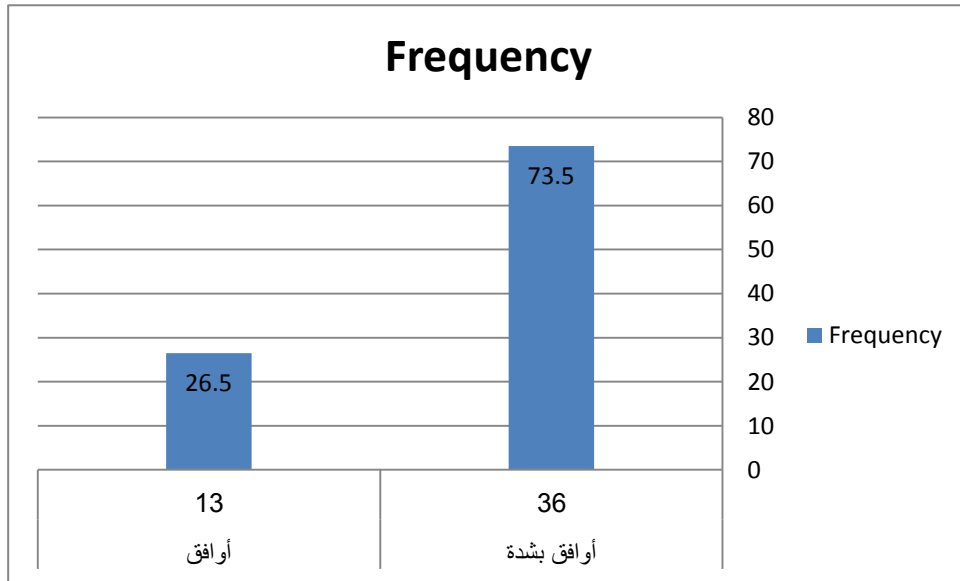
جدول رقم (65/2/5) يوضح العبارة المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المُشاهد ببرنامج

صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	36	73.5
أوافق	13	26.5
محايد	0	0
لأوافق	0	0
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	49	100

شكل رقم (65/2/5) يوضح العبارة المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المُشاهد ببرنامج

صباح الخير يا عرب (قناة MBC1)



يلاحظ من الجدول والشكل رقم (65/2/5) أن 73.5% موافقون بشدة و 26.5% من افراد العينة أكدوا أن المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المُشاهد ويؤكد ذلك استجابة المبحوثين التي بلغت 100% ، وهذا يدل علي أن العبارة إيجابية وصحيحة بنسبة عالية .

رابعاً : النسب العامة لعبارات المحاور :

نسب المحور الثاني : الفضائية السودانية :

جدول رقم (66/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
66.1%	أصبحت الفضائية السودانية لما تتميز به من مزايا جذابة تجمع بين الصورة والصوت واللون والفورية في آن واحد	1
71.4%	أن درجة الارتباط بين المشاهد في الفضائية السودانية أكبر منها في الفضائيات الأخرى	2
73.8%	ان دقة أجهزة التصوير وتقنياتها المستخدمة في الفضائية السودانية جعلت من الممكن تصوير الأماكن والأشياء مهما كبر حجمها أو بعدت عن المشاهد	3
79.1%	أستطاعت الفضائية السودانية أن تتحول من وسيلة محلية محصورة في دائرة محدودة الي وسيلة عالمية تخاطب الرأي العام العالمي	4
74.4%	نجاح الفضائية السودانية يكمن في تبسيط المعلومات التي تقدمها	5

المحور الثالث : التعبير البصري : فنون التصوير بتلفزيون السودان:

جدول رقم (67/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%71.4	توزيع الإضاءة علي الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة	1
%72.6	اللقطات المستخدمة مناسبة	2
%72.2	الصورة من كاميرا الاستديو واضحة وذات جودة عالية	3
%77.1	زوايا وحركات الكاميرا مناسبة	4

المحور الثالث فنون التعبير البصري: فن المونتاج بتلفزيون السودان :

جدول رقم (68/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%66	الانتقال من لقطة الي لقطة اخرى تم بسلاسة	1
%62	زمن بقاء (الصورة والصوت) في اللقطة الواحدة علي الشاشة مناسب	2
%64	الترايط والأنسجام بين اللقطات يزيد من متابعة البرنامج	3
%76	الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر علي مضمون البرنامج	4

المحور الثالث فنون التعبير البصري: الجرافيك بتلفزيون السودان :

جدول رقم (69/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%65.7	الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة	1
%69	تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية البرنامج مناسبة	2
%70	تمثل الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب	3
%71	مراعاة آليات الألوان والرموز و التنفيذ الفنى والتقنى المميز يعكس هوية البرنامج	4

المحور الرابع جماليات الشاشة : تكوين الصورة بتلفزيون السودان :

جدول رقم (70/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%68	تكوين الصورة قاد الي انشاء عناصر جمالية معبرة	1
%61	النسبة والتناسب من أهم المقاييس الجمالية المستخدمة	2
%69	استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية	3
%70	هنالك اختلافات موجودة في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة	4

المحور الرابع جماليات الشاشة: عناصر التصميم بتلفزيون السودان :

جدول رقم (71/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%63.2	عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج	1
%64	استخدمت عناصر التصميم بتوازن	2
%62.8	وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً	3
%57.5	الخطوط والنقاط ساعدت في خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها	4

المحور الرابع جماليات الشاشة: وسائل الانتاج الحديثة بتلفزيون السودان :

جدول رقم (72/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%67	استخدمت وسائل الانتاج الحديثة في اضافة جماليات متعددة	1
%66.5	الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء ابداعي	2
%66.5	العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية	3
%66	المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المشاهد	4

نسب المحور الثاني : قناة MBC1 :

جدول رقم (73/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
69.7%	أصبحت قناة MBC1 لما تتميز به من مزايا جذابة تجمع بين الصورة والصوت واللون والفورية في آن	1
71%	أن درجة الارتباط بين المشاهد في قناة MBC1 أكبر منها في الفضائيات الأخرى	2
73%	ان دقة أجهزة التصوير وتقنياتها المستخدمة قناة MBC1 جعلت من الممكن تصوير الأماكن والأشياء مهما كبر حجمها أو بعدت عن المشاهد	3
79%	أستطاعت قناة MBC1 أن تتحول من وسيلة محلية محصورة في دائرة محدودة الي وسيلة عالمية تخاطب الرأي العام العالمي	4
74%	نجاح قناة MBC1 يكمن في تبسيط المعلومات التي تقدمها	5

المحور الثالث فنون التعبير البصري: فنون التصوير بقناة MBC1:

جدول رقم (74/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%90	توزيع الإضاءة علي الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة	1
%86.9	اللقطات المستخدمة مناسبة	2
%91.8	الصورة من كاميرا الاستديو واضحة وذات جودة عالية	3
%90	زوايا وحركات الكاميرا مناسبة	4

المحور الثالث فنون التعبير البصري: فن المونتاج بقناة MBC1 :

جدول رقم (75/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%89	الانتقال من لقطة الي لقطة اخرى تم بسلاسة	1
%84	زمن بقاء (الصورة والصوت) في اللقطة الواحدة علي الشاشة مناسب	2
%86	الترايط والأنسجام بين اللقطات يزيد من متابعة البرنامج	3
%88	الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر علي مضمون البرنامج	4

المحور الثالث فنون التعبير البصري: الجرافيك بقناة MBC1 :

جدول رقم (76/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%88	الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة	1
%89	تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية البرنامج مناسبة	2
%88.9	تمثل الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب	3
%90	مراعاة آليات الألوان والرموز و التنفيذ الفني والتقني المميز يعكس هوية البرنامج	4

المحور الرابع جماليات الشاشة: تكوين الصورة بقناة MBC1 :

جدول رقم (77/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%95	تكوين الصورة قاد الي انشاء عناصر جمالية معبرة	1
%87	النسبة والتناسب من أهم المقاييس الجمالية المستخدمة	2
%90	استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية	3
%84	هنالك اختلافات موجودة في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة	4

المحور الرابع جماليات الشاشة: عناصر التصميم بقناة MBC1:

جدول رقم (78/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%87	عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج	1
%88	استخدمت عناصر التصميم بتوازن	2
%88.4	وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً	3
% 87	الخطوط والنقاط ساعدت في خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها	4

المحور الرابع جماليات الشاشة: وسائل الانتاج الحديثة بقناة MBC1 :

جدول رقم (79/2/5)

النسبة العامة	العبارات	رقم العبارة
%91	استخدمت وسائل الانتاج الحديثة في اضافة جماليات متعددة	1
%93	الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء ابداعي	2
%94.5	العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية	3
%94	المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المشاهد	4

خامساً : تفسير النتائج

جدول رقم (80/2/5) : تفسير نتائج المحور الثاني : الفضائيات التلفزيونية : الفضائية
السودانية :

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبرة
.000	4	0.82	3.49	48.041a	أصبحت الفضائية السودانية لما تتميز به من مزايا جذابة تجمع بين الصورة والصوت واللون والفورية في آن واحد
.000	4	0.866	3.57	44.367a	أن درجة الارتباط بين المشاهد في الفضائية السودانية أكبر منها في الفضائيات الأخرى
.000	4	0.922	3.67	64.776a	ان دقة أجهزة التصوير وتقنياتها المستخدمة في الفضائية السودانية جعلت من الممكن تصوير الأماكن والأشياء مهما كبر حجمها أو بعدت عن المشاهد
.000	4	0.735	3.96	96.612a	أستطاعت الفضائية السودانية أن تتحول من وسيلة محلية محصورة في دائرة محدودة الي وسيلة عالمية تخاطب الرأي العام العالمي
.000	3	0.89	3.71	54.102b	نجاح الفضائية السودانية يكمن في تبسيط المعلومات التي تقدمها

يلاحظ من الجدول رقم (80) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها ، وحققت عبارة (تحول الفضائية السودانية الي وسيلة عالمية تخاطب الرأي العام) أعلى متوسط حسابي (3.96) أما الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التي جعلت من الفضائية السودانية تنافس الفضائيات العالمية حيث تتمثل هذه العوامل في (تبسيط المعلومات ودقة الأجهزة المستخدمة ومزايا الجمع بين الصورة والصوت واللون والفورية في آن

واحد) وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. وتأتي عبارة (تحول الفضاءية السودانية الي وسيلة عالمية تخاطب الرأي العام) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.96)
2. وفي المرتبة الثانية تأتي عبارة (تبسيط المعلومات التي تقدمها الفضاءية السودانية) بمتوسط حسابي (3.71)
3. والمرتبة الثالثة تأتي عبارة (دقة اجهزة التصوير وتقنياتها المستخدمة في الفضاءية السودانية) بمتوسط حسابي (3.67)
4. المرتبة الرابعة عبارة (درجة الارتباط بين المشاهد والفضائية السودانية) بمتوسط حسابي (3.57)
5. المرتبة الخامسة عبارة (تجمع الفضاءية السودانية بين الصورة والصوت واللون والفورية في آن واحد) بمتوسط حسابي (3.49) .

جدول رقم (81/2/5) : تفسير نتائج المحور الثالث فنون التعبير البصري : فنون التصوير

بتلفزيون السودان:

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبارة
.000	4	0.915	3.53	72.531a	توزيع الإضاءة علي الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة
.000	3	0.809	3.63	43.327b	اللقطات المستخدمة مناسبة
.000	4	0.862	3.61	41.510a	الصورة من كاميرا الاستديو واضحة وذات جودة عالية
.000	3	0.54	3.86	84.306b	زوايا وحركات الكاميرا مناسبة

يلاحظ من الجدول رقم (81) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها ، نجد أن عبارة (زوايا وحركات الكاميرا مناسبة) حققت أعلى متوسط حسابي (3.86) هذا يؤكد بأن فنيات التصوير المتمثلة في توظيف استخدام زوايا وحركات الكاميرا للتعبير عن المواقف المحددة تم بالطريقة المثلى ، أما الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها ، هذا يؤكد ثبات أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر علي الصورة (من زوايا وحركات كاميرا وإضاءة وانواع اللقطات) ، وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. نجد أن عبارة (زوايا وحركات الكاميرا مناسبة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(3.86)

2. وفي المرتبة الثانية تأتي عبارة (اللقطات المستخدمة مناسبة) بمتوسط حسابي (3.63)
3. وفي المرتبة الثالثة عبارة (وضوح الصورة من كاميرا الأستديو) بمتوسط حسابي (3.61)

4. واخيراً عبارة (توزيع الإضاءة تم بصورة مناسبة) بمتوسط حسابي (3.53)

جدول رقم (82/2/5) : تفسير نتائج المحور الثالث فنون التعبير البصري: فن المونتاج بتلفزيون السودان :

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبارة
.000	2	0.922	3.33	24.163c	الانتقال من لقطة الي لقطة اخرى تم بسلاسة
.000	3	0.949	3.12	22.265b	زمن بقاء (الصورة والصوت) في اللقطة الواحدة علي الشاشة مناسب
.000	3	1.02	3.2	20.633b	الترابط والأنسجام بين اللقطات يزيد من متابعة البرنامج
0.001	3	0.892	3.53	17.041b	الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر علي مضمون البرنامج

يلاحظ من الجدول رقم (82) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها ، وحققت عبارة (الجودة العالية للصورة والصوت تؤثر علي مضمون البرنامج) أعلى متوسط حسابي (3.53) أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التي تؤثر في عملية المونتاج حيث تتمثل هذه العوامل في (جودة الصورة والصوت ، الانتقالات ، وزمن بقاء الصورة والصوت والترابط والانسجام بين اللقطات) وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. تأتي عبارة (الجودة العالية للصورة والصوت تؤثر علي مضمون البرنامج) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.53)
2. وفي المرتبة الثانية عبارة (الانتقالات المستخدمة تمت بسلاسة) بمتوسط حسابي (3.33) .
3. وفي المرتبة الثالثة عبارة (التربط والانسجام بين اللقطات) بمتوسط حسابي (3.20) .
4. واخيراً تأتي عبارة زمن بقاء (الصورة والصوت) في اللقطة بمتوسط حسابي (3.12) .

جدول رقم (83/2/5) : تفسير نتائج المحور الثالث فنون التعبير البصري: الجرافيك بتلفزيون السودان :

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبارة
0.009	3	0.884	3.27	11.490b	الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة
.000	4	1.039	3.41	60.286a	تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية البرنامج مناسبة
.000	3	0.893	3.51	32.551b	تمثل الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب
.000	4	0.998	3.59	45.592a	مراعاة آليات الألوان والرموز و التنفيذ الفني والتقني المميز يعكس هوية البرنامج

يلاحظ من الجدول رقم (83) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها ويعزى أفراد العينة أسباب نجاح الجرافيك بتلفزيون السودان الي مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفني والتقني حيث بلغت استجابة افراد العينة وبمتوسط حسابي (3.59)، أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التي تؤثر علي الجرافيك حيث تتمثل هذه العوامل في (مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ التقني وتصميم الشعارات والالوان المستخدمة)

وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. وعبرة (مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفني والتقنى المميز يعكس هوية البرنامج (في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.59) .
2. بينما العبرة (تمثل الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.51) .
3. وعبرة (تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية البرنامج مناسبة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.41) .
4. بينما العبرة (الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل متناسقة) أتت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.27).

جدول رقم (84/2/5) : تفسير نتائج المحور الرابع جماليات الشاشة : تكوين الصورة بتلفزيون السودان :

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبرة
.000	4	1.057	3.39	48.041a	تكوين الصورة قاد الي بناء عناصر جمالية معبرة
.000	4	1.079	3.04	36.408e	النسبة والتناسب من أهم المقاييس الجمالية المستخدمة
.000	4	0.937	3.45	42.939a	استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية
.000	4	0.746	3.84	101.918e	هنالك اختلافات موجودة في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة

يلاحظ من الجدول رقم (84) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي

أى موافقتهم عليها ، ويعزى أفراد العينة أسباب نجاح تكوين الصورة بتلفزيون السودان الي التنوع في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة واستخدام الإضاءة وتكوينها والنسبة والتناسب أما الانحراف المعياري للعبارات الثالثة والرابعة أقل من (1) أما الانحراف المعياري للعبارات الأولى والثانية أكبر من (1) وهذا يشير الي تجانس إجابات المبحوثين وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. وتأتى عبارة (هنالك اختلافات في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84)
2. وفي المرتبة الثانية تأتي عبارة (استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في اظهار العناصر الجمالية) بمتوسط حسابي (3.45)
3. المرتبة الثالثة عبارة (تكوين الصورة قاد الي بناء عناصر جمالية معبرة) بمتوسط حسابي (3.39)
4. اخيراً عبارة (النسبة والتناسب من أهم المقاييس الجمالية المستخدمة) بمتوسط حسابي (3.04) .

جدول رقم (85/2/5) : تفسير نتائج المحور الرابع جماليات الشاشة: عناصر التصميم بتلفزيون

السودان :

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبرة
.000	4	1.087	3.16	30.286e	عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج
.000	4	1.112	3.18	27.224e	استخدمت عناصر التصميم بتوازن
.000	4	1.08	3.14	27.633e	وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً
.000	4	1.033	2.88	22.531e	الخطوط والنقاط ساعدت في خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها

يلاحظ من الجدول رقم (85) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها ، ويعزى أفراد العينة أسباب نجاح استخدام عناصر التصميم بتلفزيون السودان الي التنوع في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة واستخدام الألوان والانسجام بينها أما الانحراف المعياري لغالبية العبارات أكبر من (1) وهذا يشير الي تجانس إجابات المبحوثين وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. فى المرتبة الأولى عبارة (استخدمت عناصر التصميم بتوازن) بمتوسط حسابي (3.18)
2. والمرتبة الثانية تأتي عبارة (استخدام الألوان عزز من الفكرة العامة للبرنامج) بمتوسط حسابي (3.16)
3. وفى المرتبة الثالثة تأتي عبارة (وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً) بمتوسط حسابي (3.14) .

4. واخيراً عبارة (الخطوط والنقاط ساعدت في خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها) بمتوسط حسابي (2.88) .

جدول رقم (86/2/5) : تفسير نتائج المحور الرابع جماليات الشاشة: وسائل الانتاج الحديثة بتلفزيون السودان

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبارة
.000	4	0.996	3.39	23.551e	استخدمت وسائل الانتاج الحديثة في اضافة جماليات متعددة
0.002	4	1.144	3.33	16.612e	الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء ابداعي
.000	4	1.088	3.33	33.143e	العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية
.000	3	1.025	3.31	19.327b	المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المشاهد

يلاحظ من الجدول رقم (86) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها ، ونجد أن التلفزيون السودانى استفاد من وسائل الانتاج الحديثة والثورة التقنية والعناصر البصرية الحديثة والمؤثرات الجانبية أما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (0.9-1.1) وهذا يشير الي تجانس إجابات المبحوثين وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. تأتي عبارة (استخدام وسائل الانتاج الحديثة) تأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.39)

2. وفى المرتبة الثانية تأتي العبارتين الثورة التقنية والتكنولوجية والعناصر البصرية الحديثة بمتوسط حسابي (3.33) .

3. وأخيراً عبارة (المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المشاهد)

بمتوسط حسابي (3.31) .

جدول رقم (87/2/5) : تفسير نتائج المحور الثاني : الفضائيات التلفزيونية : MBC1 :

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبارة
.000	4	0.82	3.49	52.939a	أصبحت قناة MBC1 لما تتميز به من مزايا جذابة تجمع بين الصورة والصوت واللون والفورية في آن
.000	4	0.866	3.57	36.408a	أن درجة الارتباط بين المشاهد في قناة MBC1 أكبر منها في الفضائيات الأخرى
.000	4	0.922	3.67	52.939a	ان دقة أجهزة التصوير وتقنياتها المستخدمة قناة MBC1 جعلت من الممكن تصوير الأماكن والأشياء مهما كبر حجمها أو بعدت عن المشاهد
.000	4	0.735	3.96	14.878b	أستطاعت قناة MBC1 أن تتحول من وسيلة محلية محصورة في دائرة محدودة الي وسيلة عالمية تخاطب الرأي العام العالمي
.000	3	0.89	3.71	29.918a	نجاح قناة MBC1 يكمن في تبسيط المعلومات التي تقدمها

يلاحظ من الجدول رقم (87) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها ، وحققت عبارة (تحول قناة mbc1 الي وسيلة عالمية تخاطب الرأي العام) أعلى متوسط حسابي (3.96) أما الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التي جعلت من قناة MBC1 تنافس الفضائيات العالمية حيث تتمثل هذه العوامل في (تبسيط المعلومات ودقة الأجهزة المستخدمة ومزايا الجمع بين الصورة والصوت واللون والفورية في آن واحد) أما الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تجانس إجابات المبحوثين وبالنظر

الي القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. وتأتي عبارة تحول قناة mbc1 الي وسيلة عالمية تخاطب الرأي العام في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.96)
2. وفي المرتبة الثانية تأتي عبارة (تبسيط المعلومات التي تقدمها قناة mbc1) بمتوسط حسابي (3.71)
3. والمرتبة الثالثة تأتي عبارة (دقة اجهزة التصوير وتقنياتها) بمتوسط حسابي (3.67)
4. والمرتبة الرابعة عبارة (درجة الارتباط بين المشاهد وقناة mbc1) بمتوسط حسابي (3.57)
5. والمرتبة الخامسة عبارة (تجمع قناة mbc1 بين الصورة والصوت واللون والفورية في آن واحد) بمتوسط حسابي (3.49) .

جدول رقم (88/2/5) : تفسير نتائج المحور الثالث فنون التعبير البصري: فنون التصوير بقناة MBC1:

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبارة
0.886	1	0.505	4.51	.020a	توزيع الإضاءة علي الأهداف المصورة تم بصورة مناسبة
0.032	1	0.481	4.35	4.592a	اللقطات المستخدمة مناسبة
.000	2	0.614	4.55	24.653b	الصورة من كاميرا الاستديو واضحة وذات جودة عالية
.000	2	0.545	4.51	22.082b	زوايا وحركات الكاميرا مناسبة

يلاحظ من الجدول رقم (88) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها ،ويعزى أفراد العينة أسباب نجح قناة MBC1 في مجال فنون التصوير الي وضوح الصورة وزوايا وحركات الكاميرا واللقطات المستخدمة والإضاءة أما الانحراف المعياري للعبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التي تؤثر علي فنون التصوير وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. تأتي عبارة (الصورة من كاميرا الأستديو واضحة وذات جودة عالية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.55) .
2. وفي المرتبة الثانية تأتي عبارة (زوايا وحركات الكاميرا و توزيع الإضاءة تم بصورة مناسبة) بمتوسط حسابي (4.51)
3. واخيراً عبارة (اللقطات المستخدمة مناسبة) بمتوسط حسابي (4.35) .

جدول رقم (89/2/5) : تفسير نتائج المحور الثالث فنون التعبير البصري: فن المونتاج بقناة

MBC1

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبارة
.000	2	0.545	4.51	22.082c	الانتقال من لقطة الي لقطة اخرى تم بسلاسة
.000	2	0.468	4.22	39.224c	زمن بقاء (الصورة والصوت) في اللقطة الواحدة علي الشاشة مناسب
.000	2	0.516	4.33	27.592c	الترايط والأنسجام بين اللقطات يزيد من متابعة البرنامج
0.317	1	0.5	4.43	1.000a	الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر علي مضمون البرنامج

يلاحظ من الجدول رقم (89) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها ، ونجد أن عوامل نجاح المونتاج في قناة MBC1 يتمثل في التوظيف الجيد للانتقالات وجودة الصورة والصوت أما الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التي تؤثر علي فن المونتاج وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. المرتبة الأولى تأتي عبارة (الانتقال من لقطة الي لقطة اخرى تم بسلاسة) بمتوسط حسابي (4.51)
2. وفي المرتبة الثانية عبارة (الصورة والصوت ذا الجودة العالية يؤثر علي مضمون البرنامج) بمتوسط حسابي (4.43) .
3. وفي المرتبة الثالثة عبارة (الترايط والانسجام بين اللقطات) بمتوسط حسابي (4.33).
4. اخيراً عبارة (زمن بقاء الصورة والصوت في اللقطة مناسب) بمتوسط حسابي (4.22) .

جدول رقم (90/2/5) : تفسير نتائج المحور الثالث فنون التعبير البصري: الجرافيك بقناة MBC1

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبارة
0.199	1	0.497	4.41	1.653a	الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة
0.886	1	0.505	4.49	.184a	تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية البرنامج مناسبة
.000	2	0.542	4.45	21.714c	تمثل الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب
0.668	1	0.504	4.53	.184a	مراعاة آليات الألوان والرموز و التنفيذ الفني والتقني المميز يعكس هوية البرنامج

يلاحظ من الجدول رقم (90) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها ،ونجد أن عوامل نجاح الجرافيك في قناة MBC1 يتمثل في مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفنى والتقنى وتصميم والتناسق في الألوان أما الانحراف المعيارى لهذه العبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التي تؤثر علي الجرافيك وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابى لها :

1. تأتى عبارة (مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفنى والتقنى المميز يعكس هوية البرنامج) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (4.53)
2. تأتى عبارة (تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية البرنامج مناسبة) في المرتبة الثانية و بمتوسط حسابى (4.49) .
3. في المرتبة الثالثة (الشعارات والفواصل الترويجية والخلفيات مصدر جذب) بمتوسط حسابى (4.45)
4. وتأتى عبارة (الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصلالترويجية متناسقة) أنت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (4.41) .

جدول رقم (91/2/5) : تفسير نتائج المحور الرابع جماليات الشاشة: تكوين الصورة بقناة

MBC1

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مربع كاي	العبرة
.000	2	0.585	4.69	39.224c	تكوين الصورة قاد الي بناء عناصر جمالية معيرة
.000	2	0.508	4.31	29.429c	النسبة والتناسب من أهم المقاييس الجمالية المستخدمة
0.668	1	0.504	4.53	22.082c	استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية
.000	2	0.577	4.29	27.714c	هنالك اختلافات موجودة في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة

يلاحظ من الجدول رقم (100) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين تسير في الاتجاه الإيجابي أى موافقتهم عليها ،ونجد عوامل نجاح قناة MBC1 يتمثل تكوين الصورة واستخدام الإضاءة بصورة جيدة أما الانحراف المعياري لهذه العبارات أقل من (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التي تؤثر علي تكوين الصورة وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

تأتى عبارة (تكوين الصورة قاد الي بناء عناصر جمالية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.69)

وفي المرتبة الثانية تأتي عبارة (استخدمت الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية) بمتوسط حسابي (4.53) .

فى المرتبة الثالثة تأتي عبارة (النسبة والتناسب من أهم المقاييس الجمالية المستخدمة) بمتوسط حسابى (4.31) .

واخيراً عبارة (هنالك اختلافات موجودة فى العناصر التى تشكل جماليات الشاشة) بمتوسط حسابى (4.29)

جدول رقم (92/2/5) : تفسير نتائج المحور الرابع جماليات الشاشة: عناصر التصميم بقناة
:MBC1

العبارة	مربع كاي	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	القيم الاحتمالية
عزز استخدام الألوان من الفكرة العامة للبرنامج	2.469a	4.39	0.492	1	0.116
استخدمت عناصر التصميم بتوازن	22.694c	4.41	0.537	2	.000
وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً	37.612b	4.43	0.764	3	.000
الخطوط والنقاط ساعدت فى خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها	37.939b	4.39	0.731	3	.000

يلاحظ من الجدول رقم (101) أن الوسط الحسابى لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابى الفرضى (3) وهذا يشير الى أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير فى الاتجاه الإيجابى أى موافقتهم عليها ،ونجد عوامل نجاح التصميم فى قناة MBC1 يتمثل فى وحدة عناصر التصميم واستخدام الخطوط والنقاط واستخدام الألوان بالطريقة الامثل أما الانحراف المعيارى لغالبية العبارات أقل من (1) وهذا يشير الى تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التى تؤثر على عناصر التصميم وبالنظر الى القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابى لها :

1. فى المرتبة الأولى عبارة (وحدة عناصر التصميم أعطت التصميم وحدة متماسكة وانسجاماً واحداً) بمتوسط حسابى (4.43) .
2. المرتبة الثانية عبارة (استخدمت عناصر التصميم بتوازن) بمتوسط حسابى (4.41) .
3. فى المرتبة الثالثة والاخيرة العبارتين الخطوط والنقاط ساعدت فى خلق جو من التناغم فيما بينها ومع العناصر المحيطة بها و استخدام الألوان عزز من الفكرة العامة للبرنامج بمتوسط حسابى (4.39) .

جدول رقم (93/2/5) : تفسير نتائج المحور الرابع جماليات الشاشة: وسائل الانتاج الحديثة

بقناة MBC1

القيم الاحتمالية	درجة الحرية	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	مربع كاي	العبارة
.000	3	0.631	4.65	62.918b	استخدمت وسائل الانتاج الحديثة فى اضافة جماليات متعددة
.000	2	0.508	4.69	36.408c	الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت فى نماء ابداعى
.000	2	0.48	4.76	45.592c	العناصرالبصرية الحديثة ساهمت فى تكوين عناصر جمالية
0.001	1	0.446	4.73	10.796a	المؤثرات الجانبية ساعدت فى تحقيق المتعة الجمالية لدى المشاهد

يلاحظ من الجدول رقم (102) أن الوسط الحسابى لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابى الفرضى (3) وهذا يشير الي أن اجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير فى الاتجاه الإيجابى أى موافقتهم عليها ،ونجد عوامل نجاح قناة MBC1 تتمثلفباستخدام العناصر البصرية والمثرات الجانبية وتوظيف الثورة التقنية التكنولوجية فى برامجها أما الانحراف المعيارى لهذه العبارات أقل (1) وهذا يشير الي تمركز و تجانس إجابات المبحوثين واتفاقهم عليها كما يؤكد ثبات أهم العوامل التي تؤثر علي وسائل الانتاج وبالنظر الي القيمة الاحتمالية لغالبية العبارات أقل من مستوى المعنوية 0.05 وهذا يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لها :

1. تأتي عبارة (العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.76) .
2. وفي المرتبة الثانية تأتي عبارة (المؤثرات الجانبية ساعدت في تحقيق المتعة الجمالية لدى المشاهد) بمتوسط حسابي (4.73)
3. وفي المرتبة الثالثة تأتي عبارة (الثورة التقنية والتكنولوجية ساهمت في نماء ابداعي) بمتوسط حسابي (4.69) .
4. في المرتبة الأخيرة تأتي عبارة (استخدام وسائل الانتاج الحديثة في اضافة جماليات متعددة) بمتوسط حسابي (4.65) .

رابعاً النتائج:

أولاً : النتائج العامة :

- 1- توفر القنوات الإجهزة المطلوبة لإنتاج جماليات الشاشة بالمستوى المطلوب.
- 2- أثبتت الدراسة أن كلتا الفضائيتين اهتمتا بتكوين الصورة وما له من دور في بناء عناصر جمالية معبرة.
- 3- أكدت الدراسة أن العناصر البصرية الحديثة ساهمت في تكوين عناصر جمالية .
- 4- أوضحت الدراسة أن الصورة من كاميرا الأستديو واضحة وذات جودة عالية .
- 5- أكد الدراسة أن اللقطات المستخدمة و زوايا وحركات الكاميرا مناسبة.
- 6- أثبتت الدراسة استخدام الإضاءة بصورة جيدة في أظهار العناصر الجمالية .
- 7- لاحظ الباحث أن مضمون التعبير بالصورة يكمن في الموازنة بين الجمالية الشكلية والجمالية في التعبير من خلال الدلالات البصرية للشكل واللون والحركة
- 8- أكدت الدراسة أن القيمة الجمالية في استخدام التصميم الجرافيكي تكمن في معالجة شكل الأفكار وليس في معالجة المعلومات نفسها
- 9- أكدت الدراسة أن برمجيات التصميم الجرافيكي والمونتاج بكافة أنواعها ساهمت في تطوير شكل البرامج التلفزيونية والتقنيات المستخدمة فيه بصورة كبيرة .

ثانياً : النتائج الخاصة :

1. أثبتت الدراسة أن هنالك اختلافات في العناصر التي تشكل جماليات الشاشة في برنامج بيتنا بنسبة عامة 70% وبرنامج صباح الخير يا عرب بنسبة عامة 84%.
2. أثبتت الدراسة بأنه تم استخدام زوايا وحركات الكاميرا بالطريقة المثلى للتعبير عن المواقف المحددة
3. أثبتت الدراسة أنه تم إستخدام الألوان بشكل امثل لتعزيز الفكرة العامة للبرنامج في برنامج بيتنا بنسبة عامة بلغت 59% وبنسبة عامة بلغت 87% في برنامج صباح الخير يا عرب .
4. أوضحت الدراسة انه تم إستخدام عناصر التصميم بتوازن في الفضائية ببرنامج بيتنا عامة 63% ونسبة عامة 88% ببرنامج صباح الخير يا عرب.

5. أثبتت الدراسة ان الخطوط والنقاط بأعتبرها من العناصر الجمالية المهمة ساعدت في خلق تناغم فيما بينها والعناصر المحيطة بها ببرنامج بيتنا بنسبة عامة بلغت 60% وبنسبة 87% ببرنامج صباح الخير يا عرب .
6. الدراسة اكدت أن الألوان المستخدمة في الشعارات والفواصل الترويجية متناسقة ببرنامج بيتنا بنسبة عامة بلغت 65.7% وبنسبة 88% ببرنامج صباح الخير يا عرب .
7. توصلت الدراسة الي اتفاق العينة بنسبة عامة 69% علي أن تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية برنامج بيتنا مناسبة ، واتفقت آراء العينة بنسبة عامة بلغت 89% أن تصميم وعرض كابشن بداية ونهاية برنامج صباح الخير يا عرب مناسبة.
8. أكدت الدراسة أن مراعاة آليات الألوان والرموز والتنفيذ الفني والتقنى المميز في برنامج بيتنا عكست هوية البرنامج بنسبة عامة بلغت 71% وبنسبة عامة بلغت 90% ببرنامج صباح الخير يا عرب
9. اتضح من خلال الدراسة أن جودة الصورة والصوت تأثر في مضمون البرنامج بنسبة عامة بلغت 76% في برنامج بيتنا ونسبة عامة بلغت 88% ببرنامج صباح الخير يا عرب .
10. أثبتت الدراسة انه تم الاستفادة من وسائل الانتاج الحديثة والثورة التقنية والعناصر البصرية الحديثة والمؤثرات الجانبية .

خامساً التوصيات:

أولاً : التوصيات العامة :

- 1- الاستفادة القصوى و التامة من الامكانيات التي يمكن عبرها مواكبة التطور المستمر في مجال جماليات الشاشة والفنون البصرية.
- 2- الإهتمام أكثر بالأفكار الجديدة والمبدعة التي قد توازي الخبرة الطويلة في العمل.
- 3- الإهتمام أكثر بنتائج البحوث في مجال جماليات الشاشة والفنون البصرية حيث انها تكون مفيدة وتغطي الكثير من جوانب القصور الموجود في هذا المجال
- 4- الإستفادة من عناصر التصميم وتوظيفها بالصورة السليمة في العمل التلفزيونى .
- 5- التدريب المستمر للعاملين في الحقل التلفزيوني وذلك نسبة للتطور السريع الذي يطراء علي الوسائط والمعدات في هذا المجال .

ثانياً : التوصيات الخاصة بتلفزيون السودان :

- 6- الاهتمام بتوفير كل ما هو جديد ومفيد من أجهزة وإمكانيات وبرامج للوسائط المتعددة تسهم في تطوير الفنون البصرية وجماليات الشاشة التلفزيونية .
- 7- إستيعاب الفنيون والمتخصصون والتقنيون في الوظائف التي تقوم عليها عمليات المونتاج والتصوير والجرافيك .
- 8- توظيف عناصر التصميم بالطريقة الأمثل لكي تخدم غرض البرنامج من أجل الحصول علي عناصر جمالية تجذب المشاهد .
- 9- الاستفادة من الكوادر السودانية بالخارج من اجل الأرتقاء بجماليات وفنون الصورة في تلفزيون السودان ليضاهى الفضائيات العالمية
- 10- التدريب المستمر للعاملين في الحقل التلفزيوني وذلك نسبة للتطور السريع الذي يطراء علي الوسائط والمعدات في هذا المجال .

ثالثاً : التوصيات الخاصة بقناة MBC1 :

1. الاهتمام أكثر بالتنوع في زوايا واحجام اللقطات وحركات الكاميرا .
2. الاهتمام بعملية تكوين الصورة وعناصر التكوين البصري .
3. الاهتمام أكثر بعملية الموازنة بين الجمالية الشكلية والجمالية في التعبير من خلال الدلالات البصرية للشكل واللون والحركة .

المصادر والمراجع :

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : السنة النبوية

ثالثاً: المراجع العربية

1. أ.ف. فايسفد ، التكوين في السينما ، ترجمة عبدالهادى الراوى ، بغداد منشورات وزارة الثقافة والإعلام
2. ابراهيم مصطفى و آخرون 1972 ، المعجم الوسيط ، المكتبة الاسلامية - إستانبول .
3. أبو راشد ، عبدالله ، (2000م) التدوق والنقد الفنى ' ورقة علمية منشورة ، الجمهورية العربية السورية .
4. أبو رستم ، رستم ، (2012م) جماليات التصوير التلفزيونى ، دار المعتز للنشر والتوزيع .
5. أبو عياش ، حسان ، (2003م) تجارب في الديكور التلفزيونى ، سوريا .
6. أحمد ، حسن ، (2006م) الإعلام التلفزيونى وتأثيره ، الرياض شبكة المشكاة الإسلامية
7. إسماعيل ، عز الدين، الأسس الجمالية ، نقلا عن عبد الرحمن بدوي. أرسطو خلاصة الفكرالأوروبي. ط 3، مكتبة النهضة المصرية .
8. البطريق ، نسمة أحمد ، (2009م) نقد الفيلم والمسلسل ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ط 1 .
9. البقاعي ، محمد خير ، تلقي "رولان بارت " في الخطاب العربي النقدي واللساني والترجمي.
10. البهنسى ، عفيف (م2006) مدارات الفنون البصرية في عصر التحولات ضمن كتاب : تحولات النص البصري ، الدوحة : مركز الفنون البصرية .
11. الجوزية، ابن القيم، (بدون سنة) روضة المحبين و نزهة المشناقين، ج3
12. الحديث من رواية مسلم و أبي داؤد والترمزي ، أنظر : جامع الأصول ، ج1 رقم الحديث 8210 ، وهو عند مسلم في كتاب الإيمان ، باب تحريم الكبر 93/1 .
13. الحسن ، عبد الدائم عمر ، (2003م) ، إنتاج البرامج التلفزيونية ، دار القومية للثقافة والنشر ، القاهرة .
14. حسين، سمير محمد ، (1995م) ، بحث الإعلام ، الأسس والمبادئ ، عالم الكتاب القاهرة ، الطبعة الأولى .

15. الحلواني ، ماجي ، (1999م) مقدمة في الفنون الإذاعية والسبصرية ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
16. الدائمي ، خالد محمد ميلاد ، (2009م) الفضائيات العربية والأجنبية ، دار النهضة العربية .
17. دملخي ، ابراهيم ، (1999م) ، الالوان نظرياً وعملياً .
18. ذياب ، فوزية (1980م) القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
19. رشتي ، جيهان أحمد (1994م) النظم الإذاعية في المجتمعات العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2.
20. سالم ، محمد عزيز نظمي (1996م) الجمالية وتطور الفن، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة
21. السراج ، حديد الطيب ،(2005م) التخطيط و إنتاج البرامج في تلفزيون السودان ، الخرطوم .
22. سند ، عبدالباسط ، (2009م) فن التصوير التلفزيوني .
23. شاكر ، عبد الحميد ،(1987م) العملية الإبداعية في فن التصوير ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت.
24. شاكر ، عبد الحميد ، (2000م) التفضيل الجمالي ،دراسة في سيكولوجية التدوق الفني ،الكويت،سلسلة عالم المعرفة .
25. شاكر ، عبد الحميد ، (2007م) الفنون البصرية وعبقورية الإدراك ، القاهرة ، العين للنشر
26. الشفيق ، الشفيق بشير ، 2007م ، مدخل الي التدق والنقد الفني ، ، دار الاندلس للنشر والتوزيع ، حائل .
27. شمو ، علي محمد ، الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة ، القاهرة ، الدار القومية العربية للثقافة والنشر .
28. الشميمري ، فهد بن عبدالرحمن () التربية الإعلامية : كيف نتعامل مع الإعلام ، الرياض 1431هـ .
29. الشميمري ، فهد بن عبدالرحمن ، 2010م التربية الإعلامية ، كيف نتعامل مع الاعلام ؟
30. الصفدي ، جهاد ،(2008م) ، أسس التصميم والتشكيل الفني ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة دمشق ، ورقة علمية منشورة .
31. طعيمة ،رمزي ،(1987م) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي
32. عبد مسلم ، طاهر (2002م) ،عبقرية الصورة والمكان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 .

33. عبدالعزيز ، عمر ،(2014) تحولات النص البصري المرئي واللامرئي في الفنون البصرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
34. عهود الدريبي،(2015) الإنتاج التلفزيوني
35. الغزالي ، أبو حامد، (1998) احياء علوم الدين ،حلب ،دار الوعي بحلب .
36. الفيروزبادي ، 1997 ، القاموس المحيط ، دار إحياء التراث العربي والإسلامي ، بيروت ط1 .
37. كامل ، ماهر ، (1957م) الجمال و الفن ، مصر مكتبة الأنجلوالمصرية،1957م .
38. محجوب ، كمال ، (2007م) ، حرفيات فنون التلفيزيون التصوير التلفزيوني ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
39. مطر ، أميرة حلمي، (1998م) فلسفة الجمال أعلامها و مذاهبها ، القاهرة ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع .
40. منير البعلبكي ، 1997 م ، المورد ، دار العلم للملايين .
- رابعاً : المراجع المترجمة :
41. أ.ف. فايسفلد ، التكوين في السينما ، ترجمة عبدالهادي الراوي ، بغداد منشورات وزارة الثقافة والإعلام
42. جاكسون،كيفن ، (2008م) السينما الناطقة، ترجمة علام خضر،وزارة الثقافة،دمشق .
43. جون . ر. بنتر ، ترجمة : عمر الخطيب
44. جوناثان،جبرمي، (2007م) المرجع الشامل في التلفزيون،ترجمة عبد الحكم احمد،دار الفجر للنشر،القاهرة .
45. روبرت، ألان، (1991م) التلفزيون والنقد المبني علي القارئ،ترجمة حياة جاسم محمد. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
46. شرام ، ولبر ، 1965م التلفزيون وأثره في حياة أطفالنا ، ترجمة زكريا سيد حسين ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والأنباء والنشر.
47. ما شبلى ، جوزيف ، (1983م) التكوين في الصورة السينمائية ، ترجمة هاشم النحاس ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب .
48. هول ، روبرت سي(1992م) ، نظرية الاستقبال. مقدمة نقدية. ترجمة رعد عبد الجليل جواد، دار الحوار للنشر، ط 1 .

49. A.S Hornby and E.C parnwell, 1966 An English Readers Dictionary , 16 Ed . London , Oxford Un
50. Fichner.Rathus,L(1995) .N.J : Prentice – Hall , chop .1.1995 .
51. lucie , E(1996) .Visual Arts in the twentieth century N.Y.Harry ,Abrams,inc 1996.
52. Webster New College Dictionary ; G&C . Merrian Company , Springfield Massachusettes m U .S .A.1973
53. ايتين ، جوهانز ، (1998م) التصميم والشكل المنهج الاساسى ، مصر .
54. جورج سانتيانا، (بدون تاريخ) الإحساس بالجمال، تخطيط لنظرية في علم الجمال.
- سادساً : الرسائل والدوريات .
55. ابراهيم ، بدرالدين احمد (1997م) ، تكنولوجيا الصورة وتأثيرها في البرامج التلفزيونية ، رسالة ماجستير مقدمة الي جامعة أم درمان الإسلامية – كلية الاعلام .
56. التميمي ، مصطفى عبيد دفاك (2010م) الحل الإخراجى وعلاقته بوحدة الموضوع ، رسالة ماجستير مقدمة الي جامعة بغداد .
57. الجيلانى ، الارقم محمد (2013م) فاعلية الصوت والصورة في المنتج التلفزيوني ، رسالة دكتوراة مقدمة الي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – السودان .
58. الزين ، عوض الكريم (2005م) جمالية الصورة التلفزيونية ، رسالة ماجستير مقدمة الي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
59. الزين ، عوض الكريم (2012م) لغة التكوين البصري في الدراما التلفزيونية ، رسالة دكتوراة مقدمة الي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – السودان.
60. عبيد الربيعي ، محمد كحط (2007م) الدور الثقافى للقنوات الفضائية العربية ، رسالة ماجستير مقدمة الي الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك –قسم الاعلام والاتصال.
61. الفران ، هانى (2009م) القيم التشكيلية والتعبيرية في المشهد التلفزيونى وتأثيرها في المتلقى ، راسلة دكتوراي مقدمة الي جامعة دمشق – سوريا .

62. فلحى ، محمد جاسم ، (1998م) الوظيفة السياسية للتلفزيون ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، بغداد ، جامعة بغداد .
63. لعرج ، سمير،(2007م) ، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري ، دكتوراه غير منشورة ،جامعة الجزائر .
64. المبرز ، ابراهيم حمد ، القنوات الفضائية وتأثيرها علي منظومة القيم الإجتماعية ، السعودية - الرياض .
- سابعاً : أوراق العمل والمقابلات :
- الأوراق العلمية
65. أبو راشد ، عبدالله ،(2000م) التدوق والنقد الفني ، ورقه علمية منشورة ، الجمهورية العربية السورية .
66. اتحاد إذاعات الدول العربية ، (2009م) تقرير البث الفضائي العربي : خصائصه وتطوراته 2009 ، تونس
- أوراق علمية قدمت في المؤتمرات
67. الحلى ، أحمد حقى ،(1984م) وسائل الإتصال الجماعى ، بحث منشور في كتاب (ماذا يريد التربويون من الإعلاميين ، الجزء الأول ، الرياض ، المكتب العربي لدول الخليج.
68. الخفاجى ، زكى محمد ، (1983م) المتطلبات الأساسية لخطت استخدام التلفزيون في انتاج البرامج التعليمية ، الكويت ، مجلة التكنولوجيا والتعليم ، العدد 12 .
- ثامناً : المنشورات والمقالات :
69. عبدالوهاب ، طارق عابدين(2012م) قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة و الإبهاء ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
70. عصمت ، رياض ،(2003م) نظريات الجمال والفنون البصرية، تونس: الإذاعات العربية. العدد: 2ص32.
71. اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية ، (2013م) البث الفضائي العربي ، التقرير السنوى .

المقابلات :

72. نصر الدين لعياضى ، (2003) جمالية الصورة . الاذاعات العربية ، العدد 2 ص37
73. هاشم النحاس ، (1977م) دراسات سينمائية ، بغداد ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام 1977م .

المقابلات :

67. د.زياد بن محمد الحديثي (متخصص في مجال الفنون البصرية كلية الآداب قسم إعلام ،
جامعة الملك سعود) 2015م .
68. د.عوض الكريم الزين (خبير في مجال جماليات الصورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،
كلية الموسيقى والدراما) 2015م.

تاسعاً : مواقع الأنترنت :

69. الموقع علي شبكة الأنترنت (<http://www.algomhoriah.net/atach.php?id=21394>)
70. المدرسة العربية للسينما والتلفزيون عبر شبكة المعلومات(arabfilmtvschool.edu.eg)
71. المدرسة العربية للسينما والتلفزيون عبر شبكة المعلومات:
(arabfilmtvschool.edu.eg2001-2008).
72. موقع المدرسة العربية للسينما والتلفزيون عبر شبكة المعلومات .
www.forum.topmaxtech.net 73
www.alfnonaljamela.com 74
alb7ri.v7w.org 75
76. موسوعة ويكيبيديا .